

# حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان  
العدد (216)

1430/11/9 هـ الموافق 2009/10/28 م





## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
15	هيئة حقوق الانسان
25	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية
190	حقوق الإنسان في العالم



## الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

## حقوق الإنسان تبحث نقل السجناء السعوديين في أمريكا إلى المملكة

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 1430/11/3 هـ 22 أكتوبر 2009 م العدد : 3049  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091022/PrinCon20091022310951.htm>

نواف عافت - الرياض، معتوق الشريف - جدة

بحث رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني في مكتبه في الرياض مع وفد أمريكي أمس، أوضاع المواطنين السعوديين في السجون الأمريكية ومدى إمكانية نقلهم لسجون المملكة لإكمال المدد المتبقية من الأحكام التي يقضونها في السجون الأمريكية.

كما بحث القحطاني مع الوفد الأمريكي المكون من المسؤول في مكتب المملكة في وزارة الخارجية الأمريكية جريمي برنندت والسكرتير الثالث في سفارة الولايات المتحدة الأمريكية لويز جونسون وأخصائي الشؤون السياسية علي الأشوح، عددا من المواضيع المتعلقة بحقوق الإنسان ومنها نظام الاتجار بالبشر واللائحة الخاصة بالعمالة المنزلية.

وأعرب الدكتور القحطاني للوفد الأمريكي عن أسف الجمعية من موقف الإدارة الأمريكية بالتصويت ضد تقرير جولدستون الذي يدين إسرائيل لارتكابها جرائم حرب في قطاع غزة، والذي نوقش أخيرا في مجلس حقوق الإنسان..

## الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان وأحداث الخبر

المصدر: جريدة الوطن الجمعة 4 ذو القعدة 1430 - 23 أكتوبر 2009 العدد 3311 - السنة العاشرة

<http://www.alwatan.com.sa/news/writerdetail.asp?issueno=3311&id=15299&Rname=396>

أحمد بن عبدالعزيز ابن باز

الاعتداء على الناس في أبدانهم أو ممتلكاتهم أو ترويعهم لا سيما في أيام أفراحهم ومسراتهم وأعيادهم من أعظم المحرمات وأكبر الكبائر، لقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم مخاطبا أمته في حجة الوداع "إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا".

إن ما قام به أولئك الشباب المستهترون من التخريب والاعتداء على الناس والممتلكات في مدينة الخبر أمر لا يقره دين ولا عقل ويحتاج إلى الحزم وإيقاع أقسى العقوبات حفاظا للأمن وحماية للأرواح والممتلكات، وتلك الأفعال الشنيعة تحتاج إلى دراسات معمقة ومتخصصة نفسية وسلوكية واجتماعية لمعرفة الأبعاد الحقيقية والأسباب والدوافع وراء تلك الأفعال، ولعل بعض الكتاب أشار إلى شيء من ذلك. وما يهمني الآن هو الحديث عن تعليق الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان على تلك الأحداث والتي أشارت خلاله - بعد إدانتها لتلك الأعمال - إلى أن العقوبات التي نفذت بحق بعض المتهمين بتلك الأحداث قد تمت بغير حكم قضائي، وهذا غير مقبول، فالعقوبات البدنية أو المالية أو السالبة للحرية لا تتم إلا بحكم قضائي.

وهذا هو الصحيح، فمع إيماننا وتأييدنا لإنزال أشد العقوبات بحق المفسدين والمجرمين إلا أن ذلك يجب ألا يتم إلا بحكم قضائي، ويمكن أن يخصص أحد القضاة للأحداث والقضايا المستعجلة كتلك الحادثة وهذا ما ينادي به الجميع وهو الفصل بين سلطات الدولة الثلاث، التشريعية والقضائية والتنفيذية لتؤدي كل سلطة دورها بشكل مستقل، والفصل التام بين تلك السلطات هو المفهوم الحقيقي للتكامل والتفاعل المطلوب بينها وهو ناقوس العدالة وأساس الدولة الحقيقية، وهذا يجبرنا إلى الحديث عن المكاتب القانونية والمستشارين القانونيين والشرعيين في كثير من الدوائر الحكومية، فنحن - والحق يقال لا نرى لهم أثرا يذكر مع أنهم خط الدفاع الأول عن الحقوق ونشر العدل بين الناس وعليهم مسؤولية عظيمة تجاه دوائرهم الحكومية. فلا بد من إعادة النظر في تلك المكاتب القانونية وتأهيلها بالأكفاء من الشرعيين والقانونيين ورفع مستوى كادرهم الوظيفي وتفعيل مشاركتهم الحقيقية في قرارات دوائرهم الحكومية وتحديد مسؤولية كل منهم عما يصدر من قرارات. ومن المهم أيضا إنشاء دائرة أو مكتب تابع لديوان رئاسة مجلس الوزراء، وهو الجهة التشريعية في المملكة، مهمته نشر أنظمة الدولة وقراراتها بشكل دوري وتزويد جميع الدوائر الحكومية بها.

وأخيرا شكرا للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، أنتم على الطريق الصحيح.

## حقوق الإنسان تقدم "وصفة سداسية" للحد من التكديس في السجون

المصدر: جريدة المدينة الجمعة، 23 أكتوبر 2009

<http://www.al-madina.com/node/191129/madina>

ماجد عسيري - الدمام

قدمت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان وصفة تضمنت ستة عناصر للحد من تكديس النزلاء في بعض السجون. وطالب رئيس الجمعية الدكتور مفلح القحطاني قضاة المحاكم وهيئة التحقيق والادعاء العام، والجهات الإدارية الأخرى كإمارات المناطق وغيرها، بالعمل على الحد من تأخر إجراءات معاملات السجناء بما يضمن عدم بقائهم في السجون لفترات طويلة قبل صدور أحكام نهائية بحقهم أو بعد انتهاء فترة محكوميتهم. وأثنى على خطوة الأخذ بعقوبة بدائل السجن، مطالباً بتفعيلها ووصفها بأنها خطوة هامة من شأنها أن تساهم في الإصلاح بصورة أفضل خاصة في بعض الجرائم البسيطة، غير أنه أكد ضرورة تقنينها بحيث لا تبقى مجرد اجتهادات فردية من قبل بعض القضاة.

وعن الأوضاع الصحية داخل السجون أكد في سياق إجابته على أسئلة "المدينة"، ضرورة تفعيل الإفراج الصحي مع تعديل بعض النصوص المنظمة له، وذلك من خلال تحديد واضح للأمراض والحالات التي يجب فيها الإفراج عن السجن، وتسهيل إجراءات الإفراج دون انتظار موافقة جهات متعددة كما يحدث حالياً.

### مشكلة نسبية

- تابعت الوضع عن قرب في عدد من السجون، فكيف وجدتموه خاصة في ما يتعلق بتكدس النزلاء داخل العنابر؟ \*\* هذا أمر نسبي يعتمد على وجود إصلاحات وعناصر كافية ومدى قدرتها على استيعاب أعداد النزلاء في كل سجن، بالإضافة إلى مدة العقوبة المحكوم بها حيث لا زال أغلب السجناء يعاني من الاكتظاظ في أعداد النزلاء، وعلى الرغم من الجهود التي تبذل في هذا الاتجاه، إلا إن الوضع بحاجة إلى مزيد من الجهد والعمل من قبل كل الجهات ذات العلاقة بأمور السجناء كالمحاكم، وهيئة التحقيق والادعاء العام، والجهات الإدارية الأخرى

كإمارات المناطق وغيرها. من أجل الحد من تأخر إجراءات معاملات السجناء بما يضمن عدم بقائهم في السجون لفترات طويلة قبل صدور أحكام نهائية بحقهم أو بعد انتهاء فترة محكوميتهم.

مقترحات لعلاج تكديس

من وجهة نظركم كيف تتم معالجة إشكالية تكديس السجناء ؟

**\*\* معالجة هذه المشكلة تحتاج إلى تعاون وتضافر جهود أكثر من جهة، واعتقد أن إقرار المجلس الأعلى للسجون فكرة بدائل عقوبة السجن عامل آخر سوف يساهم في التخفيف من هذه الإشكالية. وقد لاحظت الجمعية أن هناك تحركاً من قبل وزارة العدل والمحاكم لوضع القرار موضع التنفيذ في القضايا التي تعرض على المحاكم، ونأمل ألا تبقى هذه "البدائل" مجرد اجتهادات فردية من قبل بعض القضاة. والمعلوم أن بدائل عقوبة السجن متعددة ومتنوعة مثل: عقوبة الغرامة النقدية حيث يمكن تخيير المحكوم عليه بين السجن والغرامة، وعقوبة الأساور الإلكترونية التي قد تساعد في تنفيذ الجاني لعقوبته وهو في منزله أو في مكان آخر محدد، فعقوبة الخضوع للمراقبة بتقييد حرية المحكوم عليه في منزله أو في مدينة معينة يعمل بها في بعض الدول، كما أن الحرمان من بعض الحقوق، وترحيل الأجانب إلى بلادهم بعد استيفاء حقوقهم، والإبعاد عن مكان ارتكاب الجريمة، كلها عقوبات بديلة يمكن الاستفادة منها.**

كما أن تفعيل عقوبة الخدمات الاجتماعية، كالخدمة العامة في الأماكن النائية، أو تنظيف المساجد والأماكن العامة، أو حفظ القرآن الكريم، أو الإلزام بدخول دورات تدريبية إجبارية، وغيرها من العقوبات البديلة أمر يمكن الاستفادة منه خاصة في القضايا البسيطة.

ويضاف إلى كل ذلك تفعيل الحكم بالعقوبة مع وقف تنفيذها، وهو أمر مفيد على أكثر من صعيد سواء في ما يتعلق بتخفيف تكديس النزلاء في السجون، أو في علاقة المحكوم عليه بأسرته ومحيطه الاجتماعي، ومن المعلوم أن ديوان المظالم يطبق هذه العقوبة في بعض القضايا وفي حالة العودة تطبق عليه العقوبة الموقوفة وعقوبة الجريمة الجديدة. كما اعتقد أن الأخذ ببعض الأمور الآتية سوف يساهم في الحد من اكتظاظ السجون:

- سرعة تجاوب بعض الجهات وعدم التأخر في الرد على طلبات إدارات السجون بشأن حالات تحتاج إلى تدخل سريع أو عناية طبية عاجلة.

- تفعيل الإفراج الصحي بالشكل المطلوب والحاجة إلى تعديل النصوص التي تنظمه وذلك من خلال تحديد واضح للأمراض والحالات التي يجب فيها الإفراج عن السجنين وتسهيل إجراءات الإفراج دون انتظار لموافقة جهات متعددة حيث باشرت الجمعية حالات توفي فيها السجنين قبل انتهاء إجراءات الإفراج.

- جعل الإفراج المؤقت أو المشروط وجوبياً وليس جوازياً في حالات محددة وبشروط محددة للتخفيف من اكتظاظ السجون

- اختيار لجان أعضاء لجان العفو بعناية والتوسع في العفو وخاصة من ثبت حسن سلوكه من السجناء

- وضع قائمة بالمخالفات التي لا يمكن الحكم على مرتكبها بالسجن وإنما تطبق بشأنه عقوبات بديلة

- كما أن الحاجة تدعو إلى السعي من أجل توقيع اتفاقيات لتبادل السجناء وخاصة مع الدول التي لدينا منها سجناء بأعداد كبيرة لقضاء بقية محكومياتهم في بلادهم مما يساهم في تقليل أعداد السجناء الأجانب ويخفف الأعباء الاقتصادية التي تتحملها الدولة لإعاشتهم وتطبيبهم.

تعدد مقدمي الخدمة الصحية

\* على ذكر الاوضاع الصحية داخل السجون ، ذكرتم في تقريركم السنوي ان هناك عدداً من العوائق تقف امام تقديم الرعاية الصحية للسجناء، ماهي تلك العوائق، وكيف ترى تأهيل الاطباء والممرضين في السجون بشكل عام ؟  
\*\* نعم ، التقرير السنوي للجمعية ذكر ذلك ، والسجين احيانا قد لايجد الرعاية الصحية الكاملة بسبب وجود أكثر من جهة تقدم الخدمة الصحية للسجناء وهي الخدمات الطبية بوزارة الداخلية التي تقدم العناية الاولية ووزارة الصحة التي تعني بتقديم الرعاية الصحية الاخرى، وان صعوبة التنسيق بينهما يحول احيانا دون حصول المريض السجين على العناية اللازمة في وقتها، اضافة الى ضعف تأهيل الاطباء والممرضين في السجون مما يجعلهم يساهمون بقراراتهم الخاطئة في عدم حصول السجين على العناية الطبية اللازمة في وقتها وقد رصدت الجمعية بعض هذه الحالات التي كان ينبغي على من يعاينها لأول مرة التوصية بنقلها الى المستشفيات المتخصصة لتلقي العلاج.  
بدائل عقوبة السجن

\* من وجهة نظر كم كيف ترى العمل ببدائل عقوبة السجن ؟

\*\* هذه البدائل تكون ناجحة إذا ما طبقت التطبيق الصحيح فهناك وسائل تكفل نجاح هذه البدائل وتحقق لها الأثر المرجو بإذن الله ومن تلك الوسائل مايلي:

- أن يكون المحكوم عليه قادراً على العمل ، فإن كان غير قادر على العمل فيعاقب بعقوبة أخرى تتناسب مع وضعه الصحي أو سنه.

- أن توضع ضوابط تضمن تنفيذ المحكوم عليه لهذه العقوبة البديلة. لان تطبيق هذه العقوبات قبل وضع دليل إرشادي لكيفية تنفيذها سيحد من جدواها وفعاليتها.

- أن تتناسب العقوبة مع وضع الشخص والجرم الذي ارتكبه، فهناك بعض الأشخاص يكفي زجره من قبل القاضي أو اخذ التعهد عليه بعدم العودة لما ارتكبه لردعه وإصلاحه، وهناك آخرون يحتاج الأمر معهم إلى إيقاع عقوبة اشد ليتحقق المطلوب.

وهنا يأتي دور القاضي في تقدير العقوبة المناسبة لنوع الجريمة وزمانها ومكانها ووسيلتها وما يترتب عليها، وأن يلاحظ البواعث التي حدثت بالمجرم إلى اقرار جرمته ليحدد مدى خطورته ويقدر العقوبة المناسبة لوضعه، فالقاضي مطالب بأن يراعي ما يتعلق بحالة المجرم من حيث الظروف المشددة والظروف المخففة.

برنامج لزيارة السجون

هل تطالبون وزارة العدل بتفعيل البدائل مع كل سجين ؟

\*\* نأمل من المحاكم والقضاة العمل على الاستفادة من بدائل عقوبة السجن، خاصة لمن لا توجد عليهم سوابق لتحقيق العديد من الفوائد سواء للسجين نفسه من خلال إعادة تأهيله وعدم غرس السلوك الإجرامي في شخصيته والذي قد يترتب على مخالطته للعديد من السجناء، أو لإدارة السجون من خلال تخفيف الاكتظاظ الحاصل في بعضها والتفرغ لتقديم الخدمات المناسبة لمن هو داخل السجن، كما أن هناك فائدة تعود على المجتمع من خلال مساهمة السجين في أعمال تهدف لخدمة أفراد المجتمع، بالإضافة إلى أننا نأمل من وزارة العدل ومجلس القضاء الأعلى وضع برنامج لقيام القضاة بزيارة السجون للاطلاع على أوضاع السجناء والاستماع لشكاواهم المتعلقة بالعمل القضائي بالإضافة للوقوف على نتائج التأخر في البت في القضايا وسلبياتها على السجين والسجون بشكل عام .  
ومعرفة آثار الحكم بعقوبة السجن ليتضح أهمية الأخذ ببدائلها.

سجون انتهى عمرها الافتراضي



هل ترى فعلا ان هناك سجوناً في المملكة انتهى عمرها الافتراضي ؟

\*\* نعم من خلال الزيارات التي قامت بها الجمعية لوحظ وجود العديد من إصلاحيات السجون التي انتهى عمرها الافتراضي وتحتاج إلى إعادة تأهيل وترميم أو إنشاء إصلاحيات بديلة، وقد علمنا من المسؤولين في وزارة الداخلية والإدارة العامة للسجون أن هناك إصلاحيات جديدة في العديد من المناطق ونأمل سرعة الانتهاء منها وألا تعرقل أو تؤخر الإجراءات الإدارية وآليات إرساء المشاريع وعدم وفاء بعض المقاولين في بعض الأحيان بالتزاماتهم، إنشاء هذه لإصلاحيات أو إنهاء التوسعة التي يتم إجراؤها داخل بعض الإصلاحيات القائمة.

## حقوق الإنسان تحت كباري جدة

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء 9 ذو القعدة 1430 - 28 أكتوبر 2009 العدد 3316 - السنة العاشرة

<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3316&id=123112>

جدة: سامية العيسى

حذر المشرف على فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة الدكتور حسين الشريف من عدم التعامل الجدي والسريع مع أوضاع المخالفين المتكدسين بالآلاف أسفل كباري جدة، وأوصى بسرعة ترحيلهم إلى بلدانهم. وأكد الشريف خلال جولته التي قام بها أمس برفقة عضو الجمعية معتوق الشريف والباحث القانوني للفرع فارس الغامدي للمفترشين والمخالفين تحت كوبري الكندرة مقابل أسواق اليمامة، أن هذا الوضع سيئ محذرا من تفشي الجريمة في ظل وجود نساء صغيرات وكثير من الرجال، في وضع اختلاط وفي ظل وضع صحي غير آمن. وأوضح الشريف لـ"الوطن" أن هناك الكثير من المرضى حيث رصد وفد الجمعية حالات مرضية وأمهات حوامل ومرضى مصابين بجروح والكثير من الأطفال الرضع.

وأشار إلى أن مشاكلهم تتلخص في فقدانهم جوازات سفرهم، أو عدم حصولهم على تذاكر سفر، مؤكدا أنهم في أمس الحاجة للسفر، وأن هناك شريحتين، الأولى وهم الأغلبية يدعون وجود خلافات مع كفلائهم وأن كفلاءهم قاموا بحجز جوازاتهم، والأخرى تخلفت من العمرة وتخلت عنها الشركات وقناصل بلدانهم أيضا.

## أجمعوا على ضرورة إحالة النزاعات والقضايا الإعلامية إلى لجان الاختصاص

**مختصون: الأوامر الملكية السامية أرجعت الأمور إلى نصابها...**

### وعلى القضاة الالتزام بها

المصدر: جريدة الجزيرة الاربعاء 09 ذو القعدة 1430 العدد 13544

<http://www.al-jazirah.com/90214/fe3.htm>

الجزيرة - عوض مانع القحطاني - الطائف - فهد سالم الثبيتي:

أجمع نائب رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان والمتحدث الرسمي باسمها الدكتور صالح الخثلان والدكتور عبد الله الجحلان أمين عام هيئة الصحفيين والاستاذ قينان الغامدي رئيس تحرير جريدة الشرق أن الاوامر الملكية السامية والتي نصت على إحالة النزاعات والقضايا الإعلامية إلى لجان الاختصاص بوزارة الثقافة والإعلام قد حسمت الجدل تماماً حول هذا الأمر، مشيرين إلى ضرورة التزام المحاكم والقضاة بهذا التوجيه حتى لا يفضي عدم الاختصاص في حل هذه القضايا الى نتائج سلبية كون كل ميدان له خصوصته.

وفي البداية قال نائب رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان والمتحدث الرسمي باسمها الدكتور صالح الخثلان أن استمرارية تدخل القضاء بما يصلها من قضايا الإعلام ومنها ما نظرت مؤخرأ حيال الإعلامية روزانا اليامي سببه اللبس في الجهة المختصة بالنظر في هذه القضايا رغم أن هناك تعميماً سابقاً بإحالة القضايا المتعلقة بالإعلام والنشر إلى لجنة العقوبات في وزارة الثقافة والإعلام، وقال في تصريح خاص ل(الجزيرة): هذا التعميم غير كافٍ من وجهة نظر الجمعية وهو ما يُسبب اللبس في التعامل مع هذه القضايا والحل في نظرنا ونظر الجمعية لمنع تكرار مثل هذه الحالات أن يكون هناك نص نظامي سواءً في نظام المطبوعات والنشر أو في نظام المرافعات الشرعية أو نظام الإجراءات الجزائية أو غيرها من الأنظمة ذات العلاقة وأن تكون مثل هذه القضايا وبشكل صريح وواضح من اختصاص وزارة الثقافة والإعلام والمُخولة بالنظر في المخالفات ذات الطابع الإعلامي.

وقال الأستاذ قينان الغامدي رئيس تحرير صحيفة الشرق في تعليق له على ذلك: الشكر والتقدير أولاً للملك - حفظه الله على موقفه تجاه هذه القضية ومما لا شك فيه فإن هذا الموقف ليس بمستغرب عنه - حفظه الله - بل كان مُنتظراً منه وهذه ليست المرة الأولى والتي يُعيد فيها الأمور إلى نصابها ولمسارها الطبيعي وهو مسؤولية وزارة الثقافة والإعلام كونها المُتعلقة بقضايا النشر، وأكد بان هناك دوراً رئيسياً مُنتظر من رئيس مجلس القضاء الأعلى، كذلك من وزير العدل

بضرورة التعميم السريع على كافة الفضاة والمحاكم من حيث التمشي بالأوامر السامية الصادرة بهذا الشأن، وذلك بالعمل على تحول ما يرددهم من قضايا تتعلق بالإعلام إلى وزارة الثقافة والإعلام دون البت أو النظر فيها مُطلقاً والتقييد بما جاء في الأمر الملكي السابق، وقال: أنا أعتقد أنه من الضروري التأكيد على ضرورة التزام القضاة والمحاكم بهذا الأمر وكما هو واضح بأنها ليست جهة اختصاص بالنشر كون مثل هذه القضايا يدخل فيها ظروف وملابسات ولا يُمكن البت فيها إلا عن طريق الجهة المختصة وهي وزارة الثقافة والإعلام وبالتالي عندما صدر مثل هذا الحكم وغيره من الأحكام الشرعية التي طالت إعلاميين في وقت سابق عن طريق القضاء فذلك بالطبع يُسيء للقضاء ويُسيء لسمعة المملكة؛ فأني حدث مثل هذا يأخذ أبعاداً كبيرة جداً مُضيفاً بأنه من أجل تلافي مثل هذه الأبعاد السلبية يكون السبب عدم الاختصاص ومن المفترض أن يترك القضاء للجهة المختصة تناولها مُشيداً في الوقت نفسه بنزاهة القضاء وعدله وأن عدم اختصاص يُفني هذه النتائج السلبية كون كل ميدان له خصوصية والسياق والظروف التي ينبغي أن يبت فيها صاحب الاختصاص.

من جهته اعتبر د. عبدالله الجحلان أمين عام هيئة الصحفيين بأن الأوامر السامية التي صدرت بخصوص تحديد عمل اللجان المتخصصة بفض النزاعات الإعلامية والمعاملات البنكية وهيئة سوق المال والعمل والعمال وأحالة هذه القضايا إلى اللجان المختصة قد حسم هذه الإشكالية.

وقال د. الجحلان بأن قضايا النشر الصحفي في المملكة هي قضايا قليلة جداً ونحسن الظن في إحالة هذه القضايا لغير اللجنة المختصة في ذلك والتي تضم عدداً من الوزارات وهي: وزارة الداخلية والعدل والإعلام والتجارة من خلال ممثلين لهذه الجهات لهم علاقة بالنشر الصحفي والجوانب القانونية.. مشيراً إلى أنه عندما يتم الترافع في قضايا النشر الصحفي أمام جهات أخرى غير لجنة النظر في هذه المخالفات يتم تصحيح هذه الأوضاع بإعادتها إلى الجهة المختصة. وأوضح د. الجحلان بأن وزارة الثقافة والإعلام هيئة الصحفيين يسعيان الآن إلى أن يكون الجميع لديه علم بأن الجهة التي تختص بهذه القضايا في الإعلام هي موجودة في وزارة الثقافة والإعلام ويجب رفع القضايا الصحفية لها. وشدد الجحلان عن أنه من المفترض على الإعلاميين إذا عرضت قضاياهم على غير هذه اللجنة إشعار الجهة التي يترافعون أمامها، وأن الترافع أمام غير اللجنة المختصة التي هي لجنة المخالفات الصحفية يعتبر مخالفة للنظام موضعاً بأن على الإعلاميين أن يشعروا هيئة الصحفيين إذا كان لديهم قضايا إعلامية منظورة في غير هذه اللجنة من باب تصحيح المسار.

وأشار د. الجحلان إلى أن التوجيه السامي الكريم واضح لدى كل الجهات المختصة التي تطلع على أنظمة الدولة ولكن تغيب الثقافة العامة لدى كثير من الإعلاميين وبعض الجهات التي تضررت من نشر بعض الموضوعات الإعلامية نتيجة لغياب الفهم موضعاً بأن بعض هذه الجهات وبعض الإعلاميين يتجه لغير لجنة المخالفات الصحفية ويجب أن تبذل الجهود المشتركة الأخبار الناس وإعلامهم وبخاصة الإعلاميون بجهات التقاضي الخاصة بقضايا النشر.

جاء ذلك بعد أن صدر توجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - يحفظه الله - بإسقاط عقوبة الجدل عن الإعلامية روزانا اليامي والمتعاون مع قناة LBC وزميلتها المتهمتين بإعداد وتنسيق برنامج (أحمر بالخط العريض) وإحالة القضية إلى وزارة الثقافة والإعلام باعتبارها جهة الاختصاص المناط بها الأمر الذي دفع بالمحكمة الجزائية في جدة صرف النظر عن الدعوى بحق الإعلامية الثانية باعتبارها قضية تخص وزارة الثقافة والإعلام. وكانت المحكمة الجزائية بجدة قد أصدرت السبب الماضي حكماً بجلد إعلامية سعودية 60 جلدة دفعة واحدة على خلفية مساهمتها في التنسيق لحلقة برنامج (أحمر بالخط العريض) الذي تبثه فضائية (إل. بي. سي) اللبنانية، بعد أيام من صدور أحكام سجن وجلد بحق سعوديين ظهروا عبر البرنامج مؤخراً فيما يعرف بقضية المجاهر بالمعصية وقضت محكمة جدة بالحكم الذي قبلته المدعى عليها الصحافية روزانا اليامي وأصبح بذلك نهائياً يستوجب التنفيذ الفوري، في واحدة من أشهر القضايا التي شهدتها المحاكم السعودية في السنوات الأخيرة وكان من المنتظر أن تمثل صحفية أخرى أمام المحكمة لحين أن صدر أمر المليك - يحفظه الله - بإسقاط حكم الجدل عن الصحافية اليامي والعفو عنها وعن زميلتها وإحالة قضيتهما إلى وزارة الثقافة والإعلام باعتبارها جهة الاختصاص فيما كانت المحكمة قد قضت أولاً وفي وقت سابق من هذا الشهر بسجن مازن عبد الجواد (32 عاماً) المعروف بالمجاهر بالمعصية لمدة خمس سنوات وجلده ألف جلدة متفرقة بعد حديثه عبر البرنامج عن مجموعة من الحلول للمشاكل الجنسية وبعض الطرق علنياً وبشكل فاضح وخادش للحياء وإعلانه عبر القناة السعي إلى لتكوين علاقات محرمة مع الفتيات من خلال اصطيادهن من الأسواق والمجمعات التجارية عبر الهاتف الجوال، ومن ثم الالتقاء بهن في شقة جهزها خصيصاً لذلك الغرض ولممارسة الرذيلة والمعصية.

## الشريف: سنبحت مع المختصين ادعاءات المتخلفين ضد بعض أفراد الجوازات

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء، 28 أكتوبر 2009

<http://www.al-madina.com/node/192927/madina>

ناشد فرع الجمعية الوطنية لحقوق الانسان بمنطقة مكة المكرمة الجهات المعنية إيجاد حلول جذرية لمشكلة العمالة المتخلفة والتي افترشت الجسور (الكباري) بشوارع جدة والتدخل بشكل عاجل في سبيل القضاء على السلبات الأمنية والصحية التي خلفتها هذه الظاهرة.

وأكد المشرف العام على فرع جمعية حقوق الإنسان في منطقة مكة المكرمة الدكتور حسين الشريف لـ"المدينة" أن الجمعية الوطنية لحقوق الانسان بفرع منطقة مكة المكرمة رصدت عصر امس من خلال جولة اعضائها الميدانية على عدد من الكباري بشوارع جدة، ظاهرة تواجد مئات المتخلفين من أفراد واسر واطفال من جنسيات مختلفة تحت عدة كباري في جدة أشهرها كوبري الستين في حي الكندرة والصحيفة.

وأوضح أن قضية هؤلاء العمالة تستدعي تدخل سريع من الجوازات أولاً لعدة اعتبارات: الاعتبار الاول أمنى، فوجود مثل هذه الجاليات بهذا العدد الكبير سيكون له دور سلبي على امن المواطن والمقيم نظامياً، فقد يلجا بعض هؤلاء لعمليات اجرامية من سرقة او أعمال منافية للاخلاق وغير ذلك، ومن ناحية أخرى الصحة العامة، فالوضع الصحي غير جيد وغير لائق على الاطلاق لوجود هذه الاعداد، واما الاعتبار الثالث فان عدم حل هذا الوضع حقيقة قد يسيء الى سمعة المملكة على المستوى الدولي.

وبين أنه من خلال الجولة الميدانية أتضح أن اغلب هؤلاء المفترشين من الجنسيات البنغالية والسيرلانكية والفلبينية والتايلندية بالإضافة إلى إندونيسيا وبعض الجنسيات الأخرى.. وتبين من خلال الرصد الميداني لهؤلاء العمالة أن انحصار مشكلتهم في شقين الاول: حضور بعضهم للعمرة ثم عدم تمكنهم من مغادرة المملكة بسبب تملص شركات العمرة حسب دعواهم، وعدم وجود جهة بلجاون إليها، فاستقروا هنا للعيش تحت "الكباري" والثاني يتمثل ان هناك عمالة وصلت بفيزا عمل، وسلمت جوازها للكفيل، ونتيجة عدم تسلمهم رواتبهم عدة اشهر هربوا من الكفيل اما للعمل لدى اطراف اخرى او للتجمع تحت "الكباري" وهو الأمر الذي نطالب من خلاله التحقيق مع شركات العمرة وكفلاء هؤلاء العمالة ومحاسبتهم شرعا في حال ثبوت هذه الاتهامات ضدهم.

وبحسب حديث الدكتور الشريف فان قنصليات الدول التي يعود إليها هؤلاء العمالة مقصرة من حيث عدم الوقوف على اوضاعهم والاستماع اليهم وعدم تقديم المساعدات المعيشية لهم مما ادى لتردي اوضاعهم.

وكشف أن الجمعية الوطنية لحقوق الانسان رصدت وجود إدعاءات ومزاعم لبعض هؤلاء العمالة ضد بعض أفراد الجوازات حال القبض على بعض هؤلاء المتخلفين موضحا انه سيتم التواصل مع الجهات المختصة للتحقق من هذه الادعاءات ومحاسبة من تثبت عليه هذه الادعاءات.

يذكر أن وفد جمعية حقوق الانسان ومن خلال جولتهم التي استمرت زهاء 3 ساعات بقيادة الدكتور حسين الشريف وبمشاركة عدد من الأعضاء من بينهم عضو الجمعية معتوق الشريف والباحث القانوني فارس الغامدي رصدوا خلالها الأوضاع الانسانية لهؤلاء المتخلفين.

## طالبات بفتح تحقيق عاجل وحذرت من أضرار صحية وبيئية وجنائية حقوق الإنسان تنتقد الجوازات و6 قنصليات في التعامل مع مفترشي الجسور

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 1430/11/09 هـ 28 أكتوبر 2009 م العدد : 3054  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091028/Con20091028312256.htm>

كشف المشرف العام على فرع جمعية حقوق الإنسان في مكة المكرمة الدكتور حسين الشريف أن الجمعية رصدت ظاهرة تواجد منات المتخلفين من أفراد وأسر وأطفال من جنسيات مختلفة تحت جسور جدة البارحة، وبالأخص الجسور الواقعة في أحياء الكندرة والصحيفة، واستمرت الجولة التفتيشية أكثر من 3 ساعات رصدت خلالها الأوضاع الإنسانية لما يقارب 2000 نسمة.

وانتقد الشريف الوضع في مجمله محملا الجوازات وقنصليات الدول التي تعود جنسيات مفترشي الجسور إليها، ومسؤولية تردي الأوضاع وعدم التدخل لإنهاء المشكلة، مطالباً الجوازات بالتحقيق في المزاعم التي أطلقها عدد من مفترشي الجسور من عمليات غير مشروعة جرت خلال القبض عليهم. ودعا الشريف إلى ضرورة إيضاح تلك التجاوزات التي تحدث عنها المفترشون بشكل عاجل، للتحقيق من مزاعمهم ومعاقبة كل من يثبت تورطه.

وقال المشرف على الجمعية «الوضع بشكل عام غير مقبول ويحتاج إلى تدخل سريع من الجوازات أولاً لعدة اعتبارات، الاعتبار الأول أمني فوجود الجاليات بهذا العدد الكبير سيكون له دور سلبي على أمن المواطنين والوافدين على حد سواء».

وأضاف «قد يلجأ بعضهم لعمليات إجرامية من سرقة أو أعمال منافية للأخلاق وتأثيرهم يطول جوانب الصحة العامة، خاصة أن أماكن تواجدهم غير لائقة على الإطلاق لكثافة المفترشين، فيما يتمثل الشق الثالث في انعكاس عدم التحرك لحل المشكلة على سمعة المملكة على المستوى الدولي».

ولخص الشريف مشكلة مفترشي الجسور، وهم من باكستان وبنغلاديش واندونيسيا والفلبين والهند وتايلندا، في جانبين هما؛ حضور بعضهم للعمرة ثم عدم تمكنهم من مغادرة المملكة بسبب تملص شركات العمرة - بحسب دعواهم - والجانب الثاني يتمثل أن هناك عمالة وصلت بتأشيرة عمل وسلمت جوازات سفرهم للكفيل ونتيجة عدم تسلمهم رواتبهم الشهرية لفترات زمنية طويلة قرروا الهروب للعمل في مكان آخر، أو التجمع تحت الجسور.

وأضاف الشريف «من واقع الرصد تبين أن هناك طرفا ثالثا مشاركا في الوضع الذي وصلت إليه هذه الجاليات، وهي قنصليات الدول التي ينتمون إليها كونها مقصرة في عدم الوقوف على أوضاعهم والاستماع إليهم، إضافة إلى عدم تقديم مساعدة معيشية لهم ما أدى لتردي أوضاعهم».

وكشف حسين الشريف عن دورهم المتمثل في دراسة الوضع القانوني لهذه الفئة، والتواصل مع الجهات ذات العلاقة لإيجاد حل عاجل وجذري، معتبرا أن المؤشرات الأولية تدل على وجود خلل في نظام الكفالة سبق أن حذرت منه الجمعية.

وشدد الشريف على ضرورة أن «يكون هناك تدخل عاجل وسريع بالقبض على هؤلاء ولو بشكل تدريجي أو وفق الجنسيات، والتحقق من صحة المعلومات ومعرفة هل هناك قصور من شركات العمرة فيعالج ويعاقب المتسبب». وأكد المشرف العام على جمعية حقوق الإنسان في مكة المكرمة أن على الكفيل حقوقا واجبات تجاه المكفول يجب أخذها في عين الاعتبار، مضيفا «ولا بد من التأكد من السجلات الجنائية للمفترشين من خلال البصمة الإلكترونية لمعرفة إذا ما تورطوا في أعمال إجرامية قبل اقتراشهم الجسور والأنفاق».

وطالب الشريف بالتحقيق العاجل من قبل الجوازات تجاه ادعاءات بعض المفترشين ضد أفراد المديرية، حيث زعم بعض المخالفين أن هناك انتقائية من الجوازات لبعض المتواجدين حيث يدعي بعض منهم وجود عمليات غير مشروعة في إجراءات القبض.

ووجه الدكتور الشريف رسالة نداء عاجل إلى جمعية زمزم للخدمات الطبية وكافة الجمعيات الخيرية من أجل إيضاح الوضع الإنساني للأطفال والنساء اللاتي منهن حوامل مفترشين للجسور، مشيرا إلى صدور توصيات نهائية لنتائج الجولة الميدانية قريبا.

ولاحظ أفراد جمعية حقوق الإنسان خلال الجولة الميدانية أن المفترشين يأكلون ويشربون في العراء ويقضون حاجاتهم بأساليب بدائية دون مراعاة لنظافة الموقع، ما يهدد البيئة والنظافة العامة. كما تحدث من حين لآخر، مشادات كلامية بين أفراد الجاليات ومعاكسات للنساء المفترشات.

## هيئة حقوق الانسان



## وفد أمريكي يطلع على جهود المملكة في نشر ثقافة حقوق الإنسان

المصدر: جريدة الوطن الخميس 3 ذو القعدة 1430 - 22 أكتوبر 2009 العدد 3310 - السنة العاشرة

<http://www.alwatan.com.sa/news/newsPrinting.asp?issueNo=3310&id=122301>

ناقش رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر بن محمد العيبان مع وفد أمريكي يقوده جيرمي برنت المسؤول بوزارة الخارجية الأمريكية جهود المملكة في نشر ثقافة حقوق الإنسان وحمايتها على المستوى المحلي والعالمي . ورحب الدكتور العيبان بالوفد الأمريكي الذي زاره في مكتبه أمس وأشاد بالعلاقات المتينة التي تربط المملكة بالولايات المتحدة، مبينا الأثر الكبير لدعوات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ومبادراته في إشاعة ثقافة الحوار بين الحضارات والديانات المختلفة ودعم المملكة لصناديق الأمم المتحدة الإنمائية التي تسهم في القضاء على الفقر والجهل والمرض. وعلى المستوى المحلي.

وأشار العيبان إلى صدور نظام مكافحة الاتجار بالأشخاص والذي أشاد به السيد جيرمي برنت، مثنيا على جهود المملكة العربية السعودية على كافة المستويات، لما يتمتع به مرفق القضاء من استقلالية وشفافية وتطبيق للعدالة وبكل الضمانات اللازمة والتي تتفق مع المعايير الدولية. كما ناقش الجانبان سبل تطوير التعاون بين المملكة والولايات المتحدة خصوصا فيما يتعلق بحقوق الإنسان.

## هيئة حقوق الإنسان تؤكد تقدير العالم لدعوات خادم الحرمين لمد جسور الحوار

المصدر: جريدة الوطن الجمعة 4 ذو القعدة 1430 - 23 أكتوبر 2009 العدد 3311 - السنة العاشرة

<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3311&id=122414&groupID=0>

أكدت هيئة حقوق الإنسان أن إعادة انتخاب المملكة لعضوية مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة تمثل تقدير المجتمع الدولي لدعوات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمجسور الحوار والتعاون بين الدول والشعوب. جاء ذلك في العدد الثلاثين من نشرة حقوق الإنسان والتي يصدرها مركز النشر والإعلام بالهيئة. واشتمل العدد الجديد من نشرة حقوق الإنسان متابعة لمشاركة المملكة في مؤتمر أتباع الأديان والذي تنظمه رابطة العالم الإسلامي في جنيف برعاية رئيس الاتحاد السويسري الدكتور هانس رولف ميرز. وتضمن العدد كلمة الدكتور بندر بن محمد العيبان التي ألقاها أمام المؤتمر وقال فيها إن مبادرة خادم الحرمين الشريفين الإنسانية تنطلق من منهج الإسلام الذي يرفض كل أشكال التمييز بين البشر على أساس العرق أو اللون كما يرفض كل أشكال العنف والإرهاب والتطرف.

وعرضت نشرة حقوق الإنسان لعدد من الدراسات التي تتناول بعض صور الاعتداء على حقوق الإنسان مثل الاعتداء على ميراث المرأة وتفضيل الذكور على الإناث كما عرضت لأبرز الحقوقيين حول قضية زواج القاصرات، تحت عنوان «طفولة مهجرة»، وتضمنت النشرة بعض إسهامات هيئة حقوق الإنسان في حماية الأطفال من الاستغلال أو العنف.

## نشرة حقوق الإنسان تبرز مبادرات الحوار

المصدر: جريدة عكاظ الجمعة 1430/11/4 هـ 23 أكتوبر 2009 م العدد : 3050  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091023/Con20091023311196.htm>

أبرز العدد الجديد من نشرة حقوق الإنسان مبادرات خادم الحرمين الشريفين للحوار وأثره في تأصيل وحماية حقوق الإنسان.

وتضمن العدد الـ 30 من النشرة التي يصدرها مركز النشر والإعلام في هيئة حقوق الإنسان، تقرير الهيئة بمناسبة ذكرى اليوم الوطني، الذي أكد أن إعادة انتخاب المملكة لعضوية مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة تمثل تقدير المجتمع الدولي لدعوات خادم الحرمين الشريفين لمد جسور الحوار والتعاون بين الدول والشعوب. وتابعت النشرة مشاركة المملكة في مؤتمر أتباع الأديان الذي نظّمته رابطة العالم الإسلامي في جنيف، وكلمة الدكتور بندر بن محمد العيبان أمام المؤتمر.

وعرضت النشرة عددا من الدراسات التي تناولت بعض صور الاعتداء على حقوق الإنسان، مثل: الاعتداء على ميراث المرأة، وتفضيل الذكور على الإناث، كما عرضت لأبرز الحقوقيين حول قضية زواج القاصرات تحت عنوان «طفولة مهددة».

وتناولت النشرة في كلمة التحرير التي كتبها الدكتور عثمان بن عبد العزيز المنيع حقوق الشباب والمراهقين.

## العيان يناقش تسهيل حصول السعوديين على التأشيرات الكندية

المصدر: جريدة الاقتصادية السبت 4-11-1430 الموافق: 23-10-2009 العدد: 5856  
[http://www.aleqt.com/2009/10/25/article\\_292732.html](http://www.aleqt.com/2009/10/25/article_292732.html)

«الاقتصادية» من الرياض

استقبل الدكتور بندر بن محمد العيان رئيس هيئة حقوق الإنسان أمس في مكتبه في مقر الهيئة لورانس كانون وزير الخارجية الكندي والوفد المرافق له، وتم خلال الاستقبال بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

وقد بدأ اللقاء بترحيب رئيس الهيئة بالوزير الكندي، مشيدا بالعلاقات الطيبة التي تربط المملكة بكندا واستعرض الدكتور العيان جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على جميع المستويات السياسية والإنسانية، مشيرا إلى مبادراته للسلام والحوار بين أتباع مختلف الديانات والحضارات وما تؤكد عليه من العمل على نبذ العنف والعمل على حل الخلافات من خلال الحوار الحضاري والفكري الذي يعمق لغة التفاهم ويجسد رؤية العيش المشترك بين الشعوب.

وناقش الجانبان أوجه التعاون المشترك بين المملكة وكندا خصوصا فيما يتعلق بتسهيل حصول الطلاب والزوار على تأشيرات لدخول كندا، وقد أبدى الوزير الكندي اهتمامه بإيجاد الحلول المناسبة لذلك مثنيا في الوقت نفسه على ما يتمتع به الطلبة السعوديون في كندا من حسن الخلق والتحصيل العلمي المتميز الذي وجد صداه في الأوساط الكندية خصوصا في التخصصات الطبية. حضر اللقاء نائب رئيس الهيئة الدكتور زيد بن عبد المحسن آل حسين والوفد المرافق للوزير الكندي وعدد من أعضاء مجلس الهيئة.



## ”حقوق الإنسان” تجبر دار الرعاية على إطلاق سراح شاب تعرض للضرب

المصدر: جريدة الحياة الاحد 25 أكتوبر 2009  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/69497>

أجبرت هيئة حقوق الإنسان دار الرعاية الاجتماعية في الرياض التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية على إطلاق سراح شاب (15 عاماً) تعرض للضرب في الدار التي بقي فيها 7 أشهر عقب سرقة إطارات سيارة.

وكانت والدة الشاب عبدالعزيز اتصلت بـ«الحياة» وشرحت معاناتها في أن الجهات الأمنية قبضت على ابنها من 7 أشهر بتهمة سرقة، وبعد الانتهاء من التحقيق معه أودع دار الرعاية من دون الحكم عليه، وأثناء زيارتها له وجدت أنه تعرض للضرب من اثنين من المراقبين، وهو ما تسبب له بكدمات في وجهه وأماكن متفرقة من جسده.

وأكدت أنها خاطبت مسؤول الدار عما تعرض له ابنها من عنف، لكنه اكتفى بالقول إن الموضوع سيحل، لتفاجأ أثناء الزيارة الأخيرة أن أحد المراقبين اللذين ضرباه هو الذي حقق معه في قضية الاعتداء عليه.

وأرشدت «الحياة» أم عبدالعزيز إلى هيئة حقوق الإنسان التي بادرت على الفور بمخاطبة الدار وإطلاق سراح الشاب.

وقال عبدالعزيز (طالب في المرحلة المتوسطة)، لـ«الحياة» بعد خروجه من الدار « قبضت علي الشرطة بتهمة سرقة إطارات سيارة، وحولت إلى الدار التي بدأت أتعرض فيها للضرب والتهديد بأن تُلحق لي قضايا أخرى إذا اشتكيت أو إذا لم أطبق إلى تعليمات المراقبين. ولفنت إلى أن سبب الضرب أن مجموعة من الشبان في الدار شهدوا بأن لديه هاتفاً نقالاً يتكلم به، مشيراً إلى أنه ليس الوحيد الذي تعرض للضرب، إذ إن آخرين أصيبوا بكسور في الأيدي والأرجل نتيجة المعاملة السيئة.

من جهتها، أوضحت المشرفة على الفرع النسوي في هيئة حقوق الإنسان في الرياض الدكتورة وفيفة الدخيل لـ«الحياة» أن الإدارة المتخصصة في «الهيئة» باشرت قضية المواطنة وجرى إطلاق سراح ابنها. وتابعت: «أما بشأن الموظفين المخالفين للأنظمة الخاصة في حقوق السجناء فتم رفع تقرير بشأنهما إلى الجهات المتخصصة.»

## العيبان: تقرير "غولد ستون" يؤكد حرص المجتمع الدولي على عدالة القضية الفلسطينية

المصدر: جريدة الحياة الاحد 25 أكتوبر 2009  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/69599>

رحّب رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر بن محمد العيبان، بتقرير غولد ستون، الذي أقره مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة حول العدوان الإسرائيلي على غزة، مثنياً على هذا التقرير، الذي يؤكد حرص المجتمع الدولي على عدالة القضية الفلسطينية، وضرورة حماية الشعب الفلسطيني الأزل.

وكان العيبان، استقبل أمس بمكتبه، في مقر الهيئة، وزير الخارجية الكندي لورانس كانون والوفد المرافق له، وتم خلال الاستقبال بحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وعدد من القضايا الراهنة.

وبدأ اللقاء، بحسب بيان للهيئة، بترحيب رئيس الهيئة بالوزير الكندي، مشيداً بالعلاقات الطيبة التي تربط المملكة العربية السعودية بكندا، مستعرضاً جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على كل المستويات السياسية والإنسانية، مشيراً إلى مبادراته للسلام والحوار بين أتباع مختلف الديانات والحضارات، وما تؤكد عليه من العمل على نبذ العنف والعمل على حل الخلافات من خلال الحوار الحضاري والفكري الذي يعمق لغة التفاهم ويجسد رؤية العيش المشترك بين الشعوب.

من جانبه، نوّه الوزير الكندي بتقدير حكومته لجهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وحكومته في خدمة القضايا الإقليمية والدولية، ودور المملكة في دعواتها لنشر ثقافة التسامح بين الشعوب وأتباع الحضارات والديانات، مثنياً على دور هيئة حقوق الإنسان الذي تقوم به على المستويين المحلي والدولي.

وناقش الجانبان أوجه التعاون المشترك بين المملكة وكندا، خصوصاً في ما يتعلق بتسهيل حصول الطلاب والزوار على تأشيرات لدخول كندا، وقد أبدى الوزير الكندي اهتمامه بإيجاد الحلول المناسبة لذلك، مشيداً في الوقت نفسه بما يتمتع به الطلبة السعوديون في كندا من حسن الخلق والتحصيل العلمي المميز الذي وجد صدهاء في الأوساط الكندية، خصوصاً في التخصصات الطبية.

## وفد من • حقوق الإنسان“ يزور جمعية • إنسان“

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 7-11-1430 الموافق: 26-10-2009 العدد: 5859  
[http://www.aleqt.com/2009/10/26/article\\_293243.html](http://www.aleqt.com/2009/10/26/article_293243.html)

«الاقتصادية» من الرياض

قام وفد من منسوبات هيئة حقوق الإنسان «الفرع النسوي في الرياض» بزيارة تعاون إلى جمعية «إنسان» لرعاية الأيتام «فرع الروضة»، وشارك في الزيارة كل من: سوسن المنصور مديرة إدارة الشكاوى في الهيئة، أروى الصيخان مسؤولة برنامج دعم الطفولة، وسامية الطريف مسؤولة العلاقات العامة في الهيئة.

وكان في استقبال الوفد شعيع العتيبي رئيسة القسم النسائي في فرع الروضة، وتجول الضيوف في أقسام الفرع النسائي، واطلعوا على الخدمات والبرامج التي تقدمها الجمعية لأبنائها الأيتام، وعرض الفيلم الوثائقي عن حملة الجمعية لهذا العام بعنوان «أجرها الجنة».

وفي نهاية الزيارة قدمت الزائرات شكرهن لجمعية «إنسان» على حسن الاستقبال والضيافة، وأبدن تقديرهن لجهود الجمعية الرائدة في مجال رعاية الأيتام، وسجلن إعجابهن في السجل الذهبي للفرع، ثم قدمن دعوة لمنسوبات الفرع لزيارة الهيئة لبحث أوجه التعاون فيما يعود بالفائدة على الأيتام، وإعداد دراسة حول الأساليب التربوية للطفولة في المملكة

## سعود الفيصل يثمن جهود "حقوق الإنسان" داخليا وخارجيا

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 26 أكتوبر 2009

<http://www.al-madina.com/node/192201/madina>

واس - الرياض

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية بعد ظهر أمس صاحب السمو الملكي الأمير فيليب ولي عهد مملكة بلجيكا. وجرى خلال اللقاء بحث المسائل ذات الاهتمام المشترك. حضر اللقاء سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بلجيكا الدكتور عبدالله بن يحيى المعلمي ووكيل وزارة الخارجية للعلاقات الثنائية السفير خالد الجندان ووكيل الوزارة للعلاقات الاقتصادية السفير يوسف بن طراد السعدون ومدير الإدارة الإعلامية بالوزارة السفير أسامة نقلي وسفير مملكة بلجيكا لدى المملكة ميشيل لاستشنيكو. من جهة ثانية عبر صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية عن شكره وتقديره لهيئة حقوق الإنسان وعلى الجهود المخلصة التي تقوم بها الهيئة على الساحتين الداخلية والخارجية. جاء ذلك خلال استقبال سموه بمكتبه بالوزارة أمس رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر بن محمد العيبان، الذي قدم لسموه خلال اللقاء عرضا موجزا عن أعمال الهيئة ومشاركاتها على الصعيدين المحلي والدولي، وعبر لسمو وزير الخارجية عن شكر الهيئة على ما تبذله وزارة الخارجية من جهود وتسهيلات لمشاركاتها في المحافل الدولية وذلك في إطار التنسيق القائم بين وزارة الخارجية وهيئة حقوق الإنسان.



## نشرة حقوق الإنسان ترصد تقدير العالم لمبادرات الملك

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين 07 ذو القعدة 1430 العدد 13542

<http://www.al-jazirah.com/97058/fe7.htm>

«الجزيرة»- الرياض :

صدر العدد الجديد من نشرة حقوق الإنسان التي يصدرها مركز النشر والإعلام بهيئة حقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية، وتضمن العدد الثلاثون من النشرة لشهر شوال 1430 هـ تأكيداً على مبادرات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحوار وأثره في تأصيل وحماية حقوق الإنسان وفق ما جاء في تقرير الهيئة بمناسبة ذكرى اليوم الوطني، والذي أكد أن إعادة انتخاب المملكة لعضوية مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة تمثل تقدير المجتمع الدولي لدعوات خادم الحرمين الشريفين لمد جسور التعاون بين الدول والشعوب. واشتمل العدد الجديد من نشرة حقوق الإنسان على متابعة لمشاركة المملكة في مؤتمر أتباع الأديان الذي تنظمه رابطة العالم الإسلامي في جنيف برعاية رئيس الاتحاد السويسري الدكتور هانس رولف ميزر، وعرض لكلمة معالي الدكتور بندر بن محمد العيبان أمام المؤتمر، والتي قال فيها إن مبادرة خادم الحرمين الشريفين الإنسانية تنطلق من منهج الإسلام الذي يرفض كل أشكال التمييز بين البشر على أساس العرق أو اللون، كما يرفض كل أشكال العنف والإرهاب والتطرف. وعرضت نشرة حقوق الإنسان لعدد من الدراسات التي تتناول بعض صور الاعتداء على حقوق الإنسان مثل الاعتداء على ميراث المرأة وتفضيل الذكور على الإناث، كما عرضت لأبرز الحقوقيين حول قضية زواج القاصرات، تحت عنوان طفولة مهددة، وتضمنت النشرة بعض إسهامات هيئة حقوق الإنسان في حماية الأطفال من الاستغلال أو العنف. وتناولت النشرة في كلمة التحرير التي كتبها الدكتور عثمان بن عبدالعزيز المنيع عضو مجلس هيئة حقوق الإنسان والمشرف على مركز النشر والإعلام بالهيئة، حقوق الشباب والمراهقين على خلفية أعمال الشغب التي اقترفتها بعض المراهقين في المنطقة الشرقية وقرار سمو أمير المنطقة تشكيل لجنة من علماء النفس والاجتماع والتربويين لدراسة أسباب هذا السلوك المرفوض وعلاجه.

## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

## المعلمون والمعلمات يتبنون حملة جديدة لبحث قضاياهم التربوية عبر الإنترنت

المصدر: جريدة الوطن الجمعة 4 ذو القعدة 1430 - 23 أكتوبر 2009 العدد 3311 - السنة العاشرة

<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3311&id=122448>

جدة : أحمد ردة

في خطوة جديدة تشكل منحنى مغايرا في قضية "حقوق المعلمين والمعلمات" التي شهدت تطورات درامية على مدى 3 سنوات من "الجفاء" والعنب الذي أوصل بالقضية برمتها إلى أروقة المحاكم، يبدأ الموقع الرسمي للمعلمين والمعلمات يوم غد حملة "يا فيصل التعليم.. المعلم يناشدك" والتي اعتبرها مراقبون توطئة لهدنة وعودة لمناقشة قضايا "البيت التربوي" وترتيب أوراقه "داخليا" بعيدا عن ضجيج المحاكم ومرافعات المحامين.

ووفقا للمشرف العام لملتقى المعلمين والمعلمات عبدالله الشريف فإن العودة لمناقشة قضايا المعلمين والمعلمات العالقة ستأخذ طابع المناقشة الصريحة والمنتزعة مع وزير التربية والتعليم الأمير فيصل بن عبد الله الذي أبدى تقبلا وترحيبا بالغا بهذه الخطوة التي تنسم بالهدوء في الطرح وتناول كل ما يتطلع المعلم والمعلمة إلى تحقيقه في فترة يأمل الجميع أن تشهد الوزارة فيها تحولا حقيقيا على كافة الأصعدة.

وأوضح الشريف لـ"الوطن" أن الملتقى سيطلق على الإنترنت حملته الإعلامية الضخمة لمناشدة الوزير إلى جانب الترتيب للقاء معه خلال الأسبوع القادم سيلتقي فيه ممثلو المعلمين والمعلمات الأمير فيصل بن عبدالله وقال إن الحملة ستتيح المشاركة لمدة أسبوع كامل لأكثر عدد ممكن من المعلمين والمعلمات للتعبير عما يجول بخاطرهم حيال العلم والتعليم وطرح جميع قضاياهم في الميدان التربوي ومناقشتها وإبصالها للقائمين على وزارة التربية والتعليم وعلى رأسهم وزير التربية الأمير فيصل بن عبد الله.

وأهاب الشريف بالمعلمين والمعلمات في جميع أنحاء المملكة إلى التفاعل والمشاركة لإنجاح هذه الحملة وتحقيق أهدافها والتي تلخصت في عدة نقاط أهمها تعزيز التواصل بين الوزارة ومعلميها ونقل صوت المعلم للوزارة والانتقال من عصر العمل الروتيني إلى عصر الإبداع والعطاء وتهئية البيئة المناسبة من أجل إحداث نقلة "حقيقية" في تطوير التعليم .

## زار معهد إعداد المفتين في اسطنبول.. ودعا إلى توحيد الجهود لخدمة الدين

### التركي: مبادرة خادم الحرمين للحوار جاءت من منطلق إسلامي

المصدر: جريدة الرياض السبت 5 ذي القعدة 1430 هـ - 24 أكتوبر 2009م - العدد 15097  
<http://www.alriyadh.com/2009/10/24/article468635.html>

اسطنبول - واس

أكد معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي على أهمية التعاون والتنسيق فيما بين العلماء لتوحيد الجهود من أجل خدمة هذا الدين وتقديمه للناس بالصورة الحقيقية مشيراً إلى أن الدين الإسلامي دعانا إلى الحوار حتى مع غير المسلمين ومن هذا المنطلق جاءت مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- بتنظيم مؤتمرات للحوار بين أتباع الديانات والحضارات للتعريف بالإسلام وبالمبادئ الإنسانية التي جاءت بها رسالته للبشرية وفي مقدمتها مبادئ السلام والأمن والتعايش والتعاون بين الشعوب والأمم فيما يصلح حال الإنسانية.

جاء ذلك في كلمه لمعاليه خلال لقائه بعميد معهد خاسكي الدكتور نور الدين مختار اجار وأعضاء هيئة التدريس وطلبة المعهد وذلك عند زيارته اليوم لمعهد خاسكي لإعداد المفتين باسطنبول مبيناً ان هذه الزيارة تهدف إلى تبادل الآراء حول القضايا والموضوعات التي تهم المسلمين وتهم المعنيين بالدعوة والإفتاء والتوجيه الديني.

وأكد أن لطالب العلم والواعظ رسالة عظيمة تجاه هذا الدين لأنهم ورثة الأنبياء وهي نعمة للإنسان ان يختار له طريق العلم مشيراً إلى ان طالب العلم الشرعي يجب أن يتوفر له شرطان وهما أن يكون خالصاً لله وان يكون موافقاً لما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم.

ودعا معاليه طلاب العلم إلى استشعار المسؤولية الملقاة عليهم وأنهم يحملون أمانة عظيمة تجاه هذا الدين حيث ان القرآن الكريم هو آخر الكتب السماوية والرسول عليه الصلاة والسلام هو آخر الرسل والرسالة الإسلامية هي عامة لكل البشر مشيراً إلى ان العالم المخلص هو الذي يسير على المنهج الصحيح وان يكون مرجعه في ذلك هو كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام.

وقال: إن العالم أو المفتي هو ينقل عن الله حكم الله للبشر وعليه ان يخاف من الله والا يقول إلا بعلم والا يطلب بفتواه شيئاً من أمور الدنيا وإنما هدفه الأساسي هو رضا الله عز وجل وان يبين للناس الحق وان يتحرى ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته رضوان الله عليهم وان يكون علي معرفة بطرق البحث وأقوال العلماء في المسألة المراد بحثها وان يكون على علم باللغة العربية لأنها لغة القرآن الكريم.

هذا وقد رحب عميد معهد خاسكي الدكتور نور الدين مختار اجار، بالأمين العام لرابطة العالم الإسلامي وشكره على زيارة المعهد والتي ستكون بداية للتعاون بين المعهد ورابطة العالم الإسلامي والهيئات التابعة لها وخاصة معهد إعداد الأئمة والمجمع الفقه الإسلامي التابع للرابطة.

من جهته أوضح الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية الدكتور جعفر عبدالسلام أن للعلماء دورا كبيرا في تبصير الناس بأمور دينهم فهم ورثة الأنبياء من أجل ذلك عليهم أن يخلصوا في طلب العلم وان يكونوا قدوة لغيرهم وان يهتموا بمشكلات المسلمين ويحاولوا قدر جهدهم في حلها مؤكدا على أهمية أن يقوم طالب العلم بتعلم اللغة العربية لأنها الأساس في طلب العلم حيث إن جميع الكتب المتعلقة بالدين الإسلامي كتبت باللغة العربية.

كما زار معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله التركي اليوم مركز الأبحاث التاريخية والفنون والثقافة الإسلامية باسطنبول والتابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي واستمع الى شرح عن المركز من مديره الدكتور خالد أرني الذي أوضح ان المركز يضطلع بنشاطات تتعلق بالبحث والتوثيق والمعلومات حول مواضيع الحضارة والثقافة وتاريخ الدول الإسلامية وتاريخ العمارة و الآثار والعمران والفنون الجميلة والحرف اليدوية والمحافظة على التراث الثقافي.

اثر ذلك تجول معاليه في مكتبة المركز واستمع من مديرها على شرح مفصل على ما تحتويه من مجلدات يصل عددها إلى سبعة آلاف مجلد وعشرة آلاف من المواد المتفرقة من مقالات وتقارير ونشرات إضافة إلى ألف و 150 فيلما وشرائح مصورة بما فيها أشرطة مصورة



## حماية المستهلك في قطاع الطيران

المصدر: جريدة الوطن السبت 5 ذو القعدة 1430 - 24 أكتوبر 2009 العدد 3312 - السنة العاشرة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3312&id=122583&groupID=0>

جدة: الوطن

تستضيف الهيئة العامة للطيران المدني الندوة الأولى لحماية المستهلك في مجال الطيران المدني، التي تنظمها الهيئة العربية للطيران العربي يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين في فندق الهيلتون بمدينة جدة بحضور عدد من خبراء النقل الجوي المحليين والدوليين والمختصين في قطاعات حماية المستهلك. وكانت الهيئة استحدثت إدارة جديدة لحماية المستهلك ضمن الهيكل التنظيمي للهيئة وتعاقدت مع مكتب استشاري قانوني متخصص في هذا المجال لوضع لائحة تنفيذية فاعلة يمكن تطبيقها في مجال حماية المستهلك.

## د. الجازي الشبيكي: إشراك المرأة في المؤتمر تعزيز حضورها الأكاديمي والريادي

المصدر: جريدة الرياض السبت 5 ذي القعدة 1430 هـ - 24 أكتوبر 2009 م - العدد 15097  
<http://www.alriyadh.com/2009/10/24/article468666.html>

الرياض - سحر الرملاوي  
اعتبرت الدكتورة الجازي الشبيكي عميدة مركز الدراسات الانسانية للبنات بجامعة الملك سعود ان اشراك المرأة في تنظيم المؤتمر الدولي الاول لريادة الاعمال و المشاركة في فعالياته يعكس دورها الفاعل اكاديميا ورياديا وقالت ان مساهمة المرأة التي هي جزء اساسي من مقومات جامعة الملك سعود البشرية في المؤتمر يؤكد على اخذ مساهمات المرأة في الحاضر والمستقبل ان شاء الله بعين الاعتبار.  
واشارت الدكتورة الشبيكي الى اهمية هذا المؤتمر كونه الثمرة الاولى لتجسيد رسالة مركز ريادة الاعمال في جامعة الملك سعود وتجسيد رسالة الجامعة في تعليم وتدريب وتوجيه الافراد داخل الجامعة وخارجها لتتحول افكارهم و مشاريعهم الى واقع اقتصادي يساهم في بناء المجتمع المعرفي ويحقق الشراكة المجتمعية وقالت ان هذا المؤتمر يأتي ليعزز توجه الجامعة نحو الريادة العالمية من حيث استضافة المتخصصين في ريادة الاعمال عالمياً ومحلياً.  
وتعليقاً على اشراك المبادرات الطلابية في المؤتمر بنين وبنات افادت الدكتورة الشبيكي انه امر يعزز توجه الجامعة الحثيث نحو الاهتمام بالتعليم التطبيقي للطلاب والطالبة بعيدا عن قيود التعليم التقليدي الذي لا يشجع على الطموح الابتكاري المطلوب للتقدم والتطور العالمي وفق ثوابتنا الاسلامية المتميزة.  
وتشارك المرأة بشكل فاعل في المؤتمر المنعقد يومي الاحد والاثنين القادمين من خلال اللجنة النسائية التي ترأسها الدكتورة وفاء المبيريك مديرة مركز ريادة الاعمال بالجامعة بالعديد من الفعاليات التي تتضمن اربع ورش عمل وحلقة نقاش بعنوان "مشروع" ومعرضاً متميزاً يحتضن مشاريع الرائدات المبتكرة في مجال الاعمال وخدمة المجتمع .  
وقد توجهت عميدة المركز بعد حمد الله بشكرها الكبير لسمو ولي العهد على تفضله برعاية المؤتمر ولسمو امير منطقة الرياض بالنبابة على تفضله بالحضور والانابة وكذلك الشكر لسمو الاميرة نوف بنت فيصل بنت تركي آل سعود على تفضلها برعاية الفعاليات النسائية للمؤتمر كما وجهت شكرها الى وزير التعليم العالي ولمدبر جامعة الملك سعود الذي يقود الجامعة بكل حماس وثقة نحو العالمية في كافة المجالات .

## تستهدف المرأة والطفل وزارة الشؤون الاجتماعية تطلق حملة توعية اجتماعية شاملة في شرورة

المصدر: جريدة الجزيرة السبت 05 ذو القعدة 1430 العدد 13540

<http://www.al-jazirah.com/105044/In59d.htm>

الجزيرة - سلطان المواش:

تنطلق اليوم السبت بمحافظة شرورة حملة التوعية الاجتماعية الشاملة تحت رعاية محافظ شرورة الأستاذ محمد بن عبيد الراشد. وتستهدف الحملة كافة شرائح المجتمع على مختلف الأصعدة والمستويات على مدى أسبوعين، تنفذ خلالها أكثر من أربعين فعالية ونشاطاً.

أوضح ذلك المفود الإعلامي لوزارة الشؤون الاجتماعية الأستاذ محمد بن علي العاصمي. مضيفاً أن هذه الحملة تأتي امتداداً لاستراتيجية وزارة الشؤون الاجتماعية ممثلة في وكالة الوزارة للرعاية والتنمية الاجتماعية، ومنوطة بشكل أساسي بالوكالة المساعدة للتنمية الاجتماعية. وقال: إن الوزارة دأبت على تنفيذ مثل هذه الحملات في مختلف مناطق المملكة؛ سعياً إلى تحقيق جملة من الأهداف والغايات، من أهمها رفع مستوى الوعي الاجتماعي والحضاري لدى المجتمع المستهدف من الحملة، كذلك تنوير المواطنين وتثقيفهم تربوياً وأمناً وصحياً واجتماعياً، وتعزيز حضور المرأة ومشاركتها في العملية التنموية والبنائية الوطنية. كما تركز هذه الحملات على جوانب رعاية الطفل وحمايته وتنشئته، وتولي هذه الجوانب أهمية ومساحة كبيرتين.

من جانبه ذكر الأستاذ رakan بن حسين الشريف، المدير التنفيذي للحملة مدير مركز التنمية الاجتماعية بمنطقة نجران، أن برنامج الحملة يشتمل على عدد من الفعاليات والبرامج المتمثلة في المحاضرات والمعارض والمسابقات والأنشطة الرياضية والعروض الترفيهية التي ستقام بجوار صالة الأمير مشعل للاحتفالات، حيث سيشارك في الحملة كبار المسؤولين من الإدارات الحكومية المختلفة بالمنطقة والوزارة.

كما أشار الشريف إلى أن الفعاليات النسائية ستقام بكلية البنات بشرورة، وستشتمل، إضافة إلى ما ذكر، على الكثير من المناشط النسائية المناسبة.

يُذكر أن الفعاليات الرجالية والنسائية ستبدأ يومياً من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً، ومن الساعة الرابعة عصراً حتى العاشرة والنصف مساءً، وينتظر أن تحظى الحملة بمشاركة متعددة وتفاعل إيجابي من قبل أهالي المحافظة والمراكز المرتبطة بها.

## إطلاق مؤتمر صحة المرأة النفسية بالطائف

المصدر: جريدة الوطن السبت 5 ذو القعدة 1430 - 24 أكتوبر 2009 العدد 3312 - السنة العاشرة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3312&id=122553&groupID=0>

الطائف: ساعد الثبيتي

تطلق الأميرة عادلة بنت عبد الله بن عبد العزيز صباح غد في فندق الطائف إنتركونتيننتال مؤتمر صحة المرأة النفسية بين العلم والوهم، الذي تنظمه إدارة الشؤون الصحية بالطائف ممثلة في مستشفى الصحة النفسية بالطائف المعروف بـ"شهار" بمناسبة اليوم العالمي للصحة النفسية.

ويتضمن البرنامج ثلاث جلسات علمية تشمل 15 محاضرة علمية ودينية، يشارك فيها عدد كبير من المختصين من الاستشاريين والدعاة والكتاب الصحفيين، وأوضح مدير مستشفى الصحة النفسية في محافظة الطائف الدكتور جلال تارم، أن المؤتمر يأتي في إطار تفعيل اليوم العالمي للصحة النفسية، مشيراً إلى أنه تم تخصيص الملتقى للصحة النفسية للمرأة بصفتها الركن الأساسي لاستقرار الأسرة والمجتمع. ورحب تارم برعاية الأميرة عادلة بنت عبد الله للملتقى، مشيراً إلى أن ذلك يأتي في إطار اهتمامها بالمرأة السعودية من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية.



## المملكة بالمرتبة الـ 58 عالمياً في التنمية البشرية

المصدر: جريدة الوطن السبت 5 ذو القعدة 1430 - 24 أكتوبر 2009 العدد 3312 - السنة العاشرة  
http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3312&id=122586&groupID=0

جنيف: ماجد الجميل

احتلت المملكة المرتبة الـ 58 عالمياً، في تصنيف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حول التنمية البشرية، والسادس عربياً بعد الدول الخمس الأخرى الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي.

واعتمد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الناتج المحلي الإجمالي للفرد، ومستوى التعليم، والصحة، والكفاءات المهنية، كعناصر أساسية في ترتيب مواقع الدول. وغطى التصنيف نتائج عام 2008، وشمل 182 دولة.

ووضع البرنامج الكويت، وقطر، والإمارات (احتلت المواقع 31، 34، 37، على التوالي) ضمن الدول ذات "التنمية البشرية المرتفعة جداً"، في حين وضع البحرين وعمان والسعودية (38، 55، 58) ضمن الدول ذات "التنمية البشرية المرتفعة". وانضوت كافة الدول العربية الأخرى ضمن جدول "التنمية البشرية المتوسطة"، باستثناء العراق الذي حل ضمن جدول "التنمية البشرية المنخفضة".

وفي الناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد احتلت السعودية المرتبة الخامسة بين دول الخليج (22,935 دولاراً) متفوقة بمسافة ضئيلة على عُمان (22,816 دولاراً). وسجلت قطر أعلى مستوى في الناتج المحلي الإجمالي (74,882 دولاراً)، ثم الإمارات (54,626 دولاراً)، والكويت (47,812 دولاراً)، والبحرين (29,723 دولاراً).

وجاءت المملكة بعد الدول الخليجية الخمس في معدل الإلمام بالقراءة والكتابة بين البالغين من سن 15 عاماً وما فوق (84.2%) بواقع 79.4% للإناث و 89.1% للذكور. وفي المرتبة الثالثة (بعد قطر والبحرين) في نسبة الالتحاق الإجمالية في التعليم (78.5%). وتكاد تكون فرص الالتحاق في التعليم متساوية بين الجنسين في المملكة (78.0% للإناث و 79.1% للذكور).

وتوقع التقرير أن تبلغ نسبة سُكان الحضر في السعودية من إجمالي السُكان نحو 82.1% في عام 2010، مقارنة مع 76.6% في عام 1990.

وأظهرت الأرقام أن 10% من السعوديين لا يستخدمون مصادر مياه مُحسَّنة، وأن نسبة المهنيات والعاملات الفنيات في حدود 29%، ونسبة كبيرات المسؤوليات والمديرات 10%، ونسبة الدخل التقديري المكتسب للإناث إلى الدخل التقديري المكتسب للذكور هو 0.16 (بمعنى إذا كسب الرجل في السعودية 1000 ريال، فالمرأة السعودية تكسب 160 ريالاً) وهي أدنى نسبة تكسبها المرأة في العالم على الإطلاق، طبقاً لأرقام التقرير السنوي للبرنامج.

وجاءت النرويج، وأستراليا، ونيوزلندا في المراكز الثلاثة الأولى من التصنيف، وكندا في المركز الرابع، قبل أيرلندا، وهولندا، والسويد، وفرنسا، وسويسرا ثم اليابان. واحتلت الولايات المتحدة المركز الـ 13، وبريطانيا الـ 21. وبعد السعودية جاءت أغلب دول أوروبا الشرقية، وروسيا (71)، والبرازيل (75)، وتركيا (79)، والصين (92)، والهند (134).

## سلطان بن سلمان: احتياجات المعاقين تمثل حيزاً كبيراً من اهتمامات ولي العهد

المصدر: جريدة الوطن السبت 5 ذو القعدة 1430 - 24 أكتوبر 2009 العدد 3312 - السنة العاشرة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3312&id=122549&groupID=0>

الرياض : واس

وصف رئيس مجلس إدارة جمعية الأطفال المعاقين الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز مبادرة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع والطيران المفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، بتحمل تكلفة ونفقات أداء فريضة الحج لعدد 205 يمنيين من ذوي الاحتياجات الخاصة بأنها صفحة جديدة في سجل حافل بالعباء والرعاية والدعم من ولي العهد للمعاقين ليس في المملكة وحدها بل في العديد من دول العالم.

وقال الأمير سلطان بن سلمان في تصريح صحفي إن قضية الإعاقة واحتياجات المعاقين تمثل حيزاً كبيراً من اهتمامات ولي العهد، وعلى مدى نحو عقدين من الزمن قاد منظومة متكاملة من المواجهة لتلك القضية شملت برامج صحية تمثلت في مدينة سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الإنسانية والمئات من المنح الدراسية للمعاقين والمتخصصين في رعايتهم وتأهيلهم ، وأيضاً برامج تدريبية وبحثية إلى جانب مبادرات سموه الكريمة بدعم مشروعات العمل الخيري المعنية برعاية المعاقين وفي مقدمتها جمعية الأطفال المعوقين ومركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة .

وأضاف رئيس مجلس إدارة جمعية الأطفال المعاقين أن المهتمين بقضية الإعاقة يعدون خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد ، قائدي سرب النقلة التاريخية التي تشهدها المملكة في الاهتمام باحتياجات المعوقين وخلق واقع إيجابي لهم

## 400 شاب وفتاه يستفيدون من مشروع مهنة وتمكين

المصدر: جريدة الوطن السبت 5 ذو القعدة 1430 - 24 أكتوبر 2009 العدد 3312 - السنة العاشرة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3312&id=122543&groupID=0>

جازان : واس  
بلغ عدد المستفيدين من مشروع "مهنة وتمكين" الذي ينفذه مركز التنمية البشرية بمنطقة جازان بمجمع الإسكان التنموي التابع لمؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه بقرية دحمة حوالي 400 شاب وفتاة خلال العامين 1430/1429 . وأوضح المشرف العام على مركز التنمية البشرية بالمنطقة المهندس حجاب بن أحمد الحازمي أن عدد المستفيدين من خدمات المركز الذي ينفذ العديد من الدورات بالتعاون مع شركة التصنيع الوطنية للعام الماضي بلغ 200 شاب وفتاة من سكان المجمع والقرى المجاورة له فيما بلغ عدد المتدربين للعام الحالي نفس العدد تقريباً، مبيناً أن إجمالي الدعم المادي الذي قدمته شركة التصنيع الوطنية خلال هذين العامين بلغ 3,000,000 ريال.

## 1000 شخصية في افتتاح منتدى الأسر المنتجة في جدة

المصدر: جريدة الوطن السبت 5 ذو القعدة 1430 - 24 أكتوبر 2009 العدد 3312 - السنة العاشرة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3312&id=122630&groupID=0>

تحت شعار "استشراف دور الأسر المنتجة في ظل تكامل الشركات تشهد محافظة جدة اليوم افتتاح فعاليات أول منتدى للأسر المنتجة تنظمه الغرفة التجارية الصناعية بمحافظة جدة.  
المنتدى الذي يفتحه أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل في قاعة ليلاي سيشهد حضور أكثر من 1000 شخصية من داخل المملكة وخارجها بهدف محاصرة الفقر ومعالجة البطالة وتنمية الكوادر الأسرية المنتجة وإدماج إسهاماتها في الاقتصاد الوطني بمنظومة مؤسساتية متكاملة لمواجهة التحديات للوصول بمنتجاتها للتنافسية وسط مشاركة القطاع العام والخاص والخبراء المحللين والدوليين

## ”الحوار الوطني” يستشرف واقع الخطاب الثقافي السعودي

المصدر: جريدة الوطن السبت 5 ذو القعدة 1430 - 24 أكتوبر 2009 العدد 3312 - السنة العاشرة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3312&id=122612&groupID=0>

الرياض: واس

يجري مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني استعداداته لعقد لقاء ثقافي فكري موسع تحت عنوان ”الخطاب الثقافي السعودي... استشراف مستقبلي” وذلك خلال شهر محرم من العام الهجري المقبل .

وسيتناول اللقاء على مدى يومين جملة من المحاور التي تتناول الخطاب الثقافي من مختلف جوانبه، وسيشارك فيه عدد كبير من العلماء والمفكرين من مختلف الأطياف الفكرية والثقافية في المملكة.

وأكد الأمين العام للمركز فيصل بن عبدالرحمن بن معمر في تصريح له أمس أهمية هذا اللقاء وأنه يهدف إلى إبراز ملامح الخطاب الثقافي بما يتفق ومكانة المملكة على مختلف الأصعدة العربية والإقليمية والدولية، وبما يتواءم والتحديات الثقافية التي يشهدها عالمنا الراهن.

وأشار ابن معمر إلى أن المركز يسعى من عقد هذا اللقاء إلى حشد الطاقات الثقافية في مختلف أطيافها، للتواصل والتفاعل مع المنجز الحواري الذي تشهده بلادنا، والذي شكله مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني خلال مختلف فعالياته السابقة، وإيجاد مناخ حوار فكري يبلى الرؤية الوطنية التي تقدمها الأطياف المشاركة في إطار المسؤولية الوطنية التي تدرك البعد الثابت والمتغير في الخطاب الثقافي السعودي وصولاً إلى مشروع ثقافي يأخذ المتغيرات الفكرية والدينية والسياسية والاقتصادية في الاعتبار وهو ما يقود إلى ترسيخ القيمة الوطنية في الخطاب الثقافي السعودي في إطارها المحلي وبعدها الدولي.

## انطلاق ملتقى العضوات بجمعية الأطفال المعاقين اليوم بحي السفارات

المصدر: جريدة الجزيرة السبت 05 ذو القعدة 1430 العدد 13540  
<http://www.al-jazirah.com/105044/In10d.htm>

الجزيرة - جواهر الذهبيم:

تنتطلق مساء السبت بمركز المناهل بالرياض فعاليات ملتقى العضوات السادس لجمعية الأطفال المعاقين تحت رعاية صاحبة السمو الأميرة فهدة بنت بندر بن محمد بن عبد الرحمن آل سعود.

ويشارك في اللقاء عضوات الجمعية العمومية ويتضمن برنامج اللقاء تكريم بعض الجهات الإعلامية المتعاونة مع برنامج الجمعية وأنشطتها المختلفة والاطلاع على المستجدات في البرامج التي تطلقها الجمعية في مراكزها المختلفة في مناطق المملكة.

وأوضحت الأستاذة فريدة عبد الله الخيال مساعد الأمين العام للشؤون التربوية والتدريب أن هذه الملتقيات تعزز وتدعم العلاقات بين عضوات الجمعية ومنسوبيها من الأطفال المعوقين، مشيرة إلى أن الجمعية في المرحلة القادمة تعول كثيراً على تفاعل عضوات الجمعية العمومية وغيرهن من سيدات الأعمال والمجتمع مع البرامج التي تنبأها الجمعية للخدمات المجانية التي تقدمها إلى كل مراكزها لمنسوبيها من الأطفال المعاقين، بالإضافة إلى التوسعات التي تشهدها الجمعية في خدماتها سواء بإنشاء مركز جديد أو تطوير الخدمات المجانية القائمة بها حالياً.

وأعربت مديرة وحدة الأنشطة النسائية بالجمعية الأستاذة عاتكة الغصن عن شكرها وتقديرها لصاحبة السمو الأميرة فهدة بنت بندر لتفضلها برعاية هذا الملتقى، مشيرة إلى أن ذلك يعكس حرص سموها الكريم على دعم رسالة الجمعية وبرامجها لرعاية هؤلاء الأطفال والعناية بالخدمات التي تقدم لهم التربية الخاصة سابقاً - قائلة: تأتي أهمية مثل هذه الملتقيات في التواصل مع عضوات الجمعية العمومية ونشر الوعي بين أفراد المجتمع بماهية الإعاقة وكيفية التعامل مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تجعلنا نستشعر في الوقت ذاته مدى أهمية العضوات بالنسبة للجمعية، وهو الأمر الذي نحرص فيه دائماً على استقطاب عضوات أخريات جدد.

## ندوتان لمواجهة مرض سرطان الثدي

المصدر: جريدة عكاظ السبت 1430/11/05 هـ 24 أكتوبر 2009 م العدد : 3051

<http--www.okaz.com.sa-new-Issues-20091024-Con20091024311321.htm>

محمد داوود - جدة

تنطلق في مستشفى الملك عبد العزيز ومركز الأورام في جدة الاثنين المقبل، ندوتان علميتان عن سرطان الثدي، تهدفان إلى رفع مستوى الوعي لدى النساء السعوديات بالمرض الذي يعد الأكثر شيوعاً بين كل أنواع السرطان في المملكة بنسبة 10.4 في المائة.

وأوضحت مديرة مركز الأورام في مستشفى الملك عبد العزيز الدكتورة حسنة الغامدي أن سرطان الثدي يعد أكثر أنواع السرطان انتشاراً بين النساء في العالم، ويمثل السبب الثاني للوفاة بالسرطان بينهن، بعد سرطان الرئة، والأول في النساء بعد سن 55، وفي المملكة يمثل سرطان الثدي أيضاً السرطان رقم واحد في النساء بنسبة 21 في المائة.

وأشارت إلى إمكانية تقليل فرص الإصابة بسرطان الثدي أو اكتشافه في مراحله المبكرة من خلال التعامل مع عدد من العوامل المكتسبة مثل، هرمونا الأستروجين والبروجيسترون، حيث لوحظ أن سرطان الثدي أكثر حدوثاً في النساء ذوات التاريخ الطبي بحدوث الدورة الشهرية في سن مبكرة أو تأخر انقطاعها أو تأخر ولادة أول طفل، لذا ينصح بتجنب تناول هذه الهرمونات خاصة للنساء بعد سن الخمسين، أو تناولها لمدة أكثر من خمس سنوات، كما ينصح بتجنب السمنة والحرص على الرضاعة الطبيعية».

وأكدت على أن عامل العمر أيضاً مهم، فسرطان الثدي أكثر حدوثاً مع تقدم السن خصوصاً بعد سن الخمسين، وكذلك أمراض الثدي وأورامه، والتعرض للأشعة المؤينة، سواء البيئية منها أو العلاجية».

## بعد تكفل الأمير سلطان بنفقات حج 205 يمينيين معوقين .. سلطان بن سلمان: مبادرة ولي العهد صفحة جديدة في سجل العطاء

المصدر: جريدة عكاظ السبت 1430/11/05 هـ - 24 أكتوبر 2009 م العدد : 3051  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091024/Con20091024311457.htm>

واس - الرياض  
وصف صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان رئيس مجلس إدارة جمعية الأطفال المعوقين مبادرة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، بتحمل تكلفة ونفقات أداء فريضة الحج لـ 205 يمينيين من ذوي الاحتياجات الخاصة، بـ«الصفحة الجديدة في سجل حافل بالعطاء والرعاية والدعم من ولي العهد للمعوقين ليس في المملكة وحدها بل في العديد من دول العالم».  
وقال الأمير سلطان بن سلمان في تصريح صحفي: «قضية الإعاقة واحتياجات المعوقين تمثل حيزا كبيرا في اهتمامات ولي العهد، وعلى مدى نحو عقدين من الزمن قاد منظومة متكاملة من المواجهة لتلك القضية».  
وزاد رئيس مجلس إدارة جمعية الأطفال المعوقين: «شملت المنظومة برامج صحية تمثلت في مدينة سلطان بن عبد العزيز للخدمات الإنسانية والمئات من المنح الدراسية للمعوقين والمتخصصين في رعايتهم وتأهيلهم، وبرامج تدريبية وبحثية».  
ولفت الأمير سلطان بن سلمان إلى أن المهتمين بقضية الإعاقة يعدون خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده قاندي سرب النقلة التاريخية التي تشهدها المملكة في الاهتمام باحتياجات المعوقين وخلق واقع إيجابي لهم.  
وأوضح رئيس مجلس إدارة جمعية الأطفال المعوقين أن مبادرة ولي العهد بتحقيق حلم 205 من اليمينيين من ذوي الاحتياجات الخاصة في أداء فريضة الحج، تحمل بين طياتها مضامين إنسانية وخيرية ودينية عميقة من رجل يمثل مؤسسة خيرية تمشي على الأرض تجاوز بعطائه حدود الجغرافيا ويقدم للأجيال الحالية والقادمة.

## تأهيل 28 قاضيا في معهد القضاء

المصدر: جريدة عكاظ السبت 1430/11/05 هـ 24 أكتوبر 2009 م العدد : 3051  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091024/Con20091024311325.htm>

سعود الحارثي - الطائف  
تنطلق اليوم في المعهد العالي للقضاء الحلقة العلمية لتأهيل 28 قاضيا من مختلف مناطق المملكة.  
وأوضح عميد المعهد الدكتور عبد الرحمن بن سلامة المزيني أن الحلقة التي تستمر أسبوعين تناقش أبرز القضايا  
المستجدة المتعلقة بالقضاء وخاصة قضايا النوازل والقرائن المعاصرة، وتنزيل الأحكام والمعاملات المصرفية  
المعاصرة، وأحكام التعامل الإلكتروني والجوانب الإجرائية والموضوعية في التقاضي والمهارات الإدارية.  
وتهدف الدورة أيضا إلى تبادل الخبرات والتجارب بين القضاة.  
ويشارك في الندوة قضاة وعلماء إضافة إلى عضو المحكمة العليا الشيخ أحمد البعادي ورئيس التفقيش القضائي ناصر  
المحبيد.



## ناشطون يكافحون الإرهاب بجمعية "الأمن والسلام"

المصدر: جريدة اليوم السبت 1430-10-28هـ الموافق 2009-10-17م العدد 13273 السنة الأربعون  
<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=13280&I=711071&G=1>

اليوم- الرياض  
يعتزم ناشطون وحقوقيون إنشاء جمعية اجتماعية تحت مسمى «جمعية الأمن والسلام» تهدف لنشر السلام والمحبة بين فئات المجتمع ونبذ الخلافات الفكرية والمذهبية بالمملكة.  
وقالت الناشطة ريما الرويسان: إن الجمعية التي سيكون مقرها الرئيسي في الرياض سوف تنشئ مراكز في جميع المناطق للتنديد بالإرهاب، وسيكون جميع أفراد المجتمع أعضاء في الجمعية عند طريق العضويات المجانية مؤكدة أن منهج الجمعية هو الشراكة للبحث في أسباب الإرهاب للقضاء عليها واقتلاع هذا المرض الذي استفحل في العالم من جذوره وكيفية علاج وتأهيل كل من وقع في وحل الإرهاب. وأضافت: لقد أنشئت بالمملكة الكثير من الجمعيات الإنسانية والخيرية ولكن للأسف لم تنشأ جمعية تحمي البشر من العنف والإرهاب وما يترتب عليه من أحداث مؤسفة من إزهاق لأرواح بريئة وترويع للمسلمين الأمنيين وتهديد لأمن الدولة المسلمة. وذكرت الرويسان أنه تم البدء في إجراءات التأسيس للجمعية وسيكون المؤسسون عددا من دعاة السلام من مشايخ وسطين وأساتذة في علم النفس والاجتماع والإعلام والمفكرين.

## مجلس الشورى يناقش رفع مستوى المعيشة للمواطنين غدا

المصدر: جريدة المدينة السبت، 24 أكتوبر 2009  
<http://www.al-madina.com/node/191369>

سهل حمزة - الرياض

يناقش مجلس الشورى غدا الأهداف العامة لخطة التنمية التاسعة ( 1431/1432-1435/1436 هـ ، والداعية الى رفع مستويات المعيشة للمواطن و تطوير قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، لزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي . وسعت الأهداف التي تعتزم لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة عرضها على المجلس الى مواصلة الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي والمؤسسي وتطوير الأنظمة ذات العلاقة برفع الكفاية وتحسين الأداء والعمل على ترسيخ مبدأ الشفافية ودعم مؤسسات المجتمع المدني في تطوير أنشطتها الإنمائية ، كما دعت الى المحافظة على التعاليم والقيم الإسلامية وتعزيز الوحدة الوطنية والأمن الوطني الشامل وضمان حقوق الإنسان وتحقيق الاستقرار الاجتماعي وترسيخ هوية المملكة العربية والإسلامية، إضافة إلى الاستمرار في تطوير المشاعر المقدسة والخدمات المقدمة للحجاج والمعتمرين والزوار. كما يناقش المجلس ، خلال الجلسة العادية التاسعة والأربعين تقريراً بشأن اتفاقية الأمان النووي المقدم من لجنة الشؤون الصحية والبيئة والتي جاءت في (35) مادة، تهدف إلى بلوغ مستوى عالٍ من الأمان النووي، إضافة إلى إنشاء دفاعات فعالة في المنشآت النووية والحيلولة دون وقوع حوادث ذات عواقب إشعاعية، كما توفر هذه الاتفاقية المعنية بالسلامة والأمان النووي الإطار العام للتعامل والتفاعل مع المجتمع الدولي فيما يتعلق بالمجال النووي بصفة عامة، وفيما يتعلق تحديداً بمجال الأمان النووي.

كما ضمّن مجلس الشورى جدول أعمال جلسته للمناقشة، تقرير يتضمن مشروع الاتفاقية المشتركة بشأن أمان التصرف في الوقود المستهلك، وأمان التصرف في النفايات المشعة، بالإضافة إلى مدارس التقرير المتضمن مشروع اتفاقية فيينا بشأن المسؤولية المدنية عن الأضرار النووية، وبروتوكول تعديل اتفاقية فيينا بشأن المسؤولية المدنية عن الأضرار النووية، والبروتوكول المشترك بشأن تطبيق اتفاقية فيينا، واتفاقية باريس، والمقدمة من لجنة الشؤون الصحية والبيئة. و يناقش التقرير المقدم من لجنة الشؤون الصحية والبيئة بشأن طلب تعديل المادة (الرابعة عشرة) من نظام الضمان الصحي التعاوني، بالإضافة إلى مداولة التقرير السنوي لوزارة النقل للعام المالي 1428/1429 هـ المقدم من لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات.

## ثالث متقاعدي التأمينات الاجتماعية يعيشون على المساعدات الخيرية

المصدر: جريدة المدينة السبت، 24 أكتوبر 2009  
<http://www.al-madina.com/node/191439>

محمد القشيري - جدة

يعيش أكثر من ثلث المتقاعدين من التأمينات الاجتماعية على الصدقات التي توزعها الجمعيات الخيرية وفقا لمسؤولين يعملون في هذه الجمعيات . وهذه النسبة مرشحة للزيادة في المرحلة المقبلة في ظل ارتفاع معدلات التضخم والاسعار على ارض الواقع . يأتي هذا في الوقت الذي يصر فيه وزير العمل على "عدم خيانة الامانة" على حد قوله بزيادة رواتب المتقاعدين . ويرى قائمون على الجمعيات الخيرية ان نسبة كبيرة من الذين لا تتجاوز رواتبهم التقاعدية 2500 ريال يتم مساعدتهم عبر الجمعيات لعدم قدرتهم على مواكبة الاحتياجات المعيشية المتزايدة ممثلة في الايجارات التي شهدت زيادة 30% في الاعوام الاخيرة وكذلك ارتفاع الاسعار لاسيما السلع الاساسية مثل السكر 30% في الشهرين الاخيرين و100% في الارز ومثلها في الحليب .

وفقا للتقرير الاحصائي الصادر عن المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية لعام 1429 - 1430 هـ يبلغ اجمالي عدد المستفيدين من المعاش التقاعدي 223 الف مستفيد بصرف لهم 6 مليارات ريال سنويا . ويبلغ عدد المنشآت المشتركة في النظام بنهاية 1429 هـ 192685 منشأة بنسبة زيادة عن العام السابق وتمثل المنشآت الفردية 93.1% من اجمالي عدد المنشآت بينما يمثل عدد المشتركين بالمنشآت الفردية 50.3% من اجمالي المشتركين مرجعة الاختلاف الكبير في النسب الى ان نسبة كبيرة من هذه المنشآت يعمل بها اقل من 20 مشتركا . ويتركز غالبية المشتركين في نسبة قليلة من المنشآت اذ ان 86% من المنشآت يعمل بها ما نسبته 20% من مجموع المشتركين وتشكل منشآت التجارة والتشييد والبناء 81.7% من مجموع المنشآت الخاضعة للنظام ويبلغ اجمالي الذين اشتركوا في النظام منذ نشأته في 1393 هـ وحتى نهاية العام الماضي حوالي 563866 من الذين يعملون على بند موظفي الاجور والعقود في الحكومة و 11635635 عاملا بالقطاع الخاص . وفقا للتقرير فإن المؤسسة تستثمر 40 مليار ريال في العديد من القطاعات منها قرابة 17 مليارا في البنوك بنسبة 42% والشركات الصناعية 9.3 مليار بنسبة 22% والاسمنت بنسبة 6.3% والاتصالات 6 مليارات ريال بواقع 16% والتأمين نصف مليار بنسبة 1% والخدمات مليار بنسبة 2% . ونظرا لان الاستثمار العقاري يعد احد اساسيات الاستثمار فقد استثمرت المؤسسة في 12 مبنى مملوكة لها بالكامل بحوالي 2.2 مليار ريال وذلك ما بين مجمعات سكنية وتجارية ومشروعات استثمارية ضخمة .

ويتضمن نظام التأمينات الاجتماعية فرع الأخطار المهنية ، ويكفل تقديم التعويضات في حالات إصابات العمل وفرع المعاشات ، ويكفل تقديم التعويضات في حالات العجز غير المهني ، والشيوخة ، والوفاة . ويطبق فرع الأخطار المهنية بصورة إلزامية على جميع العمال دون أي تمييز في الجنس أو الجنسية أو السن . ويطبق فرع المعاشات بصورة إلزامية على جميع العمال السعوديين دون أي تمييز في الجنس ، بشرط أن يكون سن العامل عند بدء تطبيق النظام عليه دون سن الستين ، ويشترط لتطبيق النظام أن يكون العامل يعمل بموجب عقد عمل لمصلحة صاحب عمل أو أكثر مهما كانت مدة العقد أو طبيعته أو شكله ، ومهما كان مبلغ الأجر المدفوع أو نوعه ، وأن يكون أداء العمل بصورة رئيسية داخل المملكة ، أو أن يكون العامل سعودياً ويعمل خارج المملكة لحساب صاحب عمل مقره الرئيس داخل المملكة ، ووفق ما تحدده اللائحة . ويطبق فرع المعاشات بصورة اختيارية على المواطنين السعوديين المشتغلين بالمهن الحرة ، أو الذين يزاولون لحساب أنفسهم ، أو بالمشاركة مع غيرهم نشاطاً تجارياً أو صناعياً أو زراعياً أو في مجال الخدمات ، وعلى الحرفيين ،

وعلى السعوديين الذين يعملون خارج المملكة دون أن يكونوا مرتبطين بعلاقة عمل مع صاحب عمل مقره الرئيس داخل المملكة.

وتحدد اشتراكات فرع الأخطار المهنية بـ (2%) من أجر المشترك الخاضع للاشتراك ، ويقع دفعها على عاتق صاحب العمل ، ويمكن زيادة معدل هذا الاشتراك إلى الضعف بالنسبة لأصحاب العمل الذين يرفضون التقيد بالتعليمات الصادرة عن السلطات المختصة في موضوع سلامة العمال وصحتهم .  
ويحدد اشتراك فرع المعاشات للمشاركين من العمال في الفقرة الثانية من المادة الرابعة بنسبة (18%) من الأجر الخاضع للاشتراك ، يدفع صاحب العمل ( 9%) ، و(9%) يدفعها المشترك ، وتحسب الاشتراكات على أساس الأجر الأساسي الشهري الذي يتقاضاه المشترك . وتحدد اللائحة ما يعد أجراً أساسياً ويكون الحد الأعلى للأجر الخاضع للاشتراك (45.000) ريال شهرياً ، ويجوز لللائحة زيادة هذا الحد تبعاً لما يتبين من مراجعة مستويات الأجور بين مدة زمنية وأخرى .

يقول لاحق الغنام العتيبي رئيس جمعية البر الخيرية برهاط ومدركة وتوابعها التابعة لمنطقة مكة المكرمة إن فئة المتقاعدين وغالبيتهم من القطاع الخاص تشكل 30 % تقريباً من المسجلين في الجمعيات الخيرية مؤكداً ان هذه النسبة في زيادة مستمرة لان مرتباتهم الشهرية التي حددتها مؤسسة التأمينات الاجتماعية لا تكفي ايجار السكن والكهرباء وشراء كيس واحد من الارز من النوعية الرديئة . وأضاف أن المتقاعد يعتبر من أسرع المسجلين بالجمعية بل أصبح له الأولوية دون البحث عن حالته أو مستوى معيشته عن طريق الباحثين الميدانيين أو توصية من الشؤون الاجتماعية فيكفي فقط أن يظهر مستوى راتبه الشهري . وأشار إلى أن من يقل راتبه عن 2500 ريال يتم مساعدته من جانب الجمعية سواء بمبالغ نقدية تتراوح ما بين 500 إلى 1500 ريال شهرياً أو عينة من الأرز كالأرز والسكر والمواد الغذائية المعلبة . وأكد العتيبي أن حراس المدارس أصحاب العقود الخاصة هم أكثر المتقاعدين المسجلين يليهم المرسلون والمستخدمون بالقطاع الخاص بينما يقل نسبة المتقاعدين بالقطاع العام لحصولهم على الزيادة السنوية.

الباز : أصحاب المرتبات دون 2500 ريال يعيشون بدائرة الكفاف  
قال الباحث د. راشد بن سعد الباز استاذ الخدمة الاجتماعية في جامعة الامام في دراسة له ان الفرد الذي لديه اسرة من 4 اشخاص و لايزيد دخله الشهري عن 2500 ريال شهرياً يعد في دائرة الكفاف مؤكداً صعوبة تحديد مستوى دقيق لمستوى الفقر في المملكة لارتباط ذلك بعدة عوامل اجتماعية واقتصادية وصحية وبيئية . وقال يتم احتساب مستوى الكفاف بعد استقطاع جزء من الدخل اجرة للمسكن مشيراً انه اذا كان متوسط صافي الدخل للفرد بحوالي 1120 ريالاً بعد احتساب ايجار السكن فإنه يعد في دائرة الكفاف لعدم القدرة على توفير الحد الأدنى المقبول من مستوى المعيشة في المملكة مما يجعل الاسرة معرضة للخطر والانحراف . ووضح ان بعض الخدمات التي كانت في السابق متطلبات اضافية او غير ضرورية اصبحت في الوقت الحاضر ضرورية مثل خدمة الهاتف الثابت والجوال وكذلك السيارة .  
الحמיד يعتذر عن الرد على تساؤلات

المدينة حاولت الحصول على تعليق محافظ المؤسسة العامة للتأمينات سليمان الحמיד فقال مدير مكتبه ان المحافظ مشغول ويعتذر عن الرد على مثل هذه التساؤلات وطلب منا التواصل مع قسم الاعلام وبالفعل طلبنا الحديث مع مدير العلاقات العامة والاعلام عبد الله عبد الجبار فرد علينا نائبه معتذراً عن التعليق مؤكداً ان المؤسسة لا يوجد لديها ناطق اعلامي للحديث لوسائل الاعلام .

جمعية المتقاعدين : 20 جمعية خيرية تقدم مساعدات للمتقاعدين  
قالت د. زهرة المعبي مديرة العلاقات العامة والاعلام بجمعية المتقاعدين ان الجمعية وقعت اتفاقية مع وزارة الشؤون الإسلامية للتنسيق مع 20 جمعية خيرية رائدة بالمملكة بهدف تحويل المتقاعدين الذين تقل رواتبهم عن 2000 ريال الى الجمعيات الخيرية للحصول على مساعدات مالية وعينية وعلاجية.

متقاعدون: احسبوا بالورقة والقلم يا مسؤولو التأمينات  
طالب عدد من المتقاعدين بحلول جذرية لمعاناتهم بسبب موقف التأمينات الاجتماعية الراض لزيادة رواتبهم بحدود الأدنى البالغ 1725 ريالاً والتي باتت لا تسمن ولا تغني من جوع . ودعوا مسؤولي المؤسسة الى حساب معدلات هذه الرواتب على واقع الحياة وضرورة زيادتها لمواكبة الابعاء المتزايدة .

وانتقد المتقاعد رضا لاري الكاتب المعروف وزير العمل الدكتور غازي القصيبي على موقفه من زيادة رواتب المتقاعدين اسوة بمؤسسة التقاعد وذلك من خلال عبارته الشهيرة إن التأمينات الاجتماعية ليست مؤسسة خيرية وقال ان المتقاعدين يطالبون بحقوقهم في الارباح التي حققتها مؤسسة التأمينات الاجتماعية او الحصول على اموالهم ليستثمروها

بطريقتهم الخاصة وأضاف لاري أن قوانين مؤسسة التأمينات الاجتماعية بها الكثير من الإجحاف للمتقاعدين كالتحفظ على 60% من نسبة راتب المتقاعد عند وفاته ومنح النسبة المتبقية فقط لورثته مشيراً ان النظام المصري في المقابل يحول كامل مبلغ المعاش الى الورثة كنوع من العدالة وضمان للمتقاعد ولورثته .

يقول متقاعد قبل 5 سنوات رفض الإفصاح عن اسمه : تقاعدت بمرتب يقل عن 2500 ريال ينتهي في الأسبوع الأول من الشهر فصاحب السكن الذي أقطنه يتقاضى 1000 ريال في الشهر رغم أنه بيت شعبي و 200 ريال مصاريف مياه وكهرباء وقد تضاعف المبلغ في الأشهر الصيفية رغم أن الأبناء ينامون في غرفة واحدة فقط لتوفير مصاريف جهاز التكييف و 500 ريال مصاريف دراسية و 300 ريال وجبة إفطار لـ 4 أبناء وفي بعض الأسابيع لا أجد ريالاً واحداً لأعطيتهم و 200 ريال كيس ارز و علبه حليب و 150 ريالاً مصاريف بنزين و 50 ريالاً أشتري بها كيس طحين وهكذا ينتهي المرتب الشهري . و تساءل كيف أستطيع أن أوفر حياة كريمة بهذا المبلغ وأضاف أنه لم يجد مفراً من اللجوء للجمعيات الخيرية التي ترسل له بشكل شهري بعض الأرزاق على هيئة سلّة غذائية وأنه أخفى ذلك على أبنائه وأدعى انه أوصى بها صاحب البقالة حتى لا يشعروا بالحرَج أمام زملائهم بالمدرسة.

وقال المتقاعد عبدالعزيز الزهراني إنه اضطر إلى العمل بسيارته الخاصة في نقل ثلاث طالبات رغم معاناته من ضعف النظر لان راتبه التقاعدي والبالغ 3 آلاف ريال لا يكفيه وبناته رغم إن لديه ولدين يعملان في قطاع خاص أحدهما في وظيفة حارس امن بمرتب 1700 ريال فقط وهم يواجهون مأساة لعدم قدرتهم على نفقات الزواج وفتح منزل . أحد حراس الامن وهو متقاعد كان يعمل حارس مدرسة متقاعد قال إنه حصل على وظيفة قبل تقاعده بـ 3 أشهر في إحدى الشركات العاملة في الحراسات الأمنية بالمراكز التجارية بمرتب شهري 1745 ريالاً والعمل 10 ساعات وبدون إجازة سنوية أو أسبوعية حتى لا يعانى هو وبنائه من التشرّد وطالب بعدم إلزامية إضافة مبالغهم في التأمينات الاجتماعية وأن يخبروا بينها أو البنوك المحلية التي وضعت برامج (تكافل جيدة ) تساعد على بناء حياة كريمة.

وقال عبدالله الحربي يعمل موظفاً في قطاع خاص إنه يرغب في تحويل المبالغ التي استقطعت شهرياً من التأمينات الاجتماعية إلى أحد البنوك المحلية ذات التوجه الإسلامي لان المرتب الذي سينتقاضاه لا يقارن بالمرتب الذي يتوقع أن تعطيه التأمينات الاجتماعية والذي لا يتجاوز 2600 ريال.

## «اللفظي» أشد أنواع العنف ضد الأطفال... ومرتع للنزعة

### العدوانية وكره الآخرين

المصدر: جريدة الحياة السبت، 17 أكتوبر 2009  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/69268>

أكد اختصاصيون نفسيون أن العنف اللفظي الذي يمارس ضد الأطفال هو الأسوأ بين مختلف أنواع العنف الأخرى، خصوصاً وأنه الأكثر تأثيراً في شخصية الطفل، وشددوا من خلال آرائهم لـ «الحياة» على أن الطفل الذي يمارس عليه عنف لفظي تتولد لديه نزعة عدوانية وكره للآخرين، ويصبح معنفاً عندما يكبر، إضافة إلى أنه ربما يمارس هذا السلوك ضد أبنائه مستقبلاً.

وأوضحت الاختصاصية النفسية زينب العياش لـ «الحياة» أن الطفل يعنف بأكثر من نوع، ولكن العنف اللفظي من أشد وأسوأ الأنواع وأحد الإساءات التي يمكن أن يتعرض لها الطفل في طفولته، كونها تسيء له معنوياً، وتكوّن عنده النزعة العدائية التي لن تفرغ إلا فيما بعد، مشيرة إلى أن الطفل لا يستطيع أن يؤذي أباه أو أمه في صغره، لكنه سيهاجم ويؤذي أطفاله عندما يكبر رداً لاعتباره المفقود منه أيام صغره.

وأشارت إلى أن هناك دراسات كثيرة أثبتت أن الذين يعنفون أولادهم تم تعنيفهم في صغرهم، فالعنف اللفظي سلسلة متكاملة، وكيف ما يربي الطفل سيربي أطفاله أيضاً، وجميع ردود الأفعال المستقبلية من تعامل ونحوه، تنعكس على طريقة تعامله مع الناس بنوع من أنواع الانعكاسات التي تمت في الصغر. وشدت العياش على أن الطفل الذي عاش طفولته إهانة وفشل، سوف يقتصر منها بالتأثر على المدى البعيد، تعويضاً لما تعرّض له من تراكمات، وتنقيساً للضغوط الموجودة في داخله، لافتة إلى أن الطفل سيصبح حاقداً لا يحب الخير لأحد، لشعوره بالنقص، ولبحثه عن التعويض بالسلطة، أو الانتقام بأي وسيلة خصوصاً من الذي يعده أضعف منه.

من جانبه، قال استشاري الطب النفسي وطب الأطفال والمراهقين في مستشفى الحرس الوطني الدكتور جمال الطويرقي «إن الطفل لا يستوعب معاني الكلمات التي تقال له إلا بعد سن الخامسة، والطفل عندما تعنفه وتوبخه سيعاني فيما بعد بالإحباط وإن استمر سيصاب بالاكتئاب، موضحاً أن مفردة «فاشل» ستجعله يلعب دور الفشل وسيرسب في مدرسته عنوة حتى يوصل للناس أن أهله هم الفاشلون لأنهم هم المسؤولون عن تربيته وتعليمه.»

وقال «إن الطفل لا شعورياً يقلب العنف ضد أهله بطريقة سلبية، كما أن عمر المراقبة يزداد الأمر سوءاً، كونه سيلجأ إلى الانتقام بالتدخين والسهر لوقت متأخر من الليل، إضافة إلى أنه سيعمل كل ما هو مخالف لرأي أهله لمجرد الانتقام منهم.»

وأضاف «إن البيئة تلعب دوراً مهماً في التنشئة، وكيفما يربي الأهل أولادهم سيربون هم أولادهم. مؤكداً أن العنف اللفظي لا يؤثر على حال الإنسان في الكبر، خصوصاً إذا بدأ في علاج نفسه بوقت مبكر من طريق الجلسات النفسية والاجتماعية، وعرف أساليب تحسين نفسه، ما يؤكد أنه كلما كان التشخيص مبكراً كلما استطاع الإنسان أن يتجنب العواقب.»

## الحربي لـ «الحياة»: سننشئ قاعدة بيانات لمنع ازدواجية إحصاءات «العنف»

المصدر: جريدة الحياة السبت، 17 أكتوبر 2009  
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/69217

كشف المدير العام للحماية الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية الدكتور محمد بن عبدالله الحربي عن تلقي مركز البلاغات في الوزارة 780 بلاغاً عن العنف الأسري خلال العام الحالي، معظمها ضد المرأة، مشيراً إلى أنه تلقى بلاغاً واحداً فقط من رجل. وأضاف في حديثه إلى «الحياة» أن جهات أخرى تعمل بمفردها، فبعضها يصدر إحصاء مستقلاً عن إحصاءات الوزارة على رغم وجود موافقة سامية بأن مسؤولية العنف الأسري من مسؤوليات الشؤون الاجتماعية، لافتاً إلى أن الوزارة تقوم حالياً بإنشاء قاعدة بيانات متكاملة تربط جميع مراكز الحماية الاجتماعية التابعة للوزارة إلى جانب الجهات التي تعمل في رصد ومتابعة حالات العنف الأسري الأخرى بشبكة واحدة، تلافياً للازدواجية. وفي ما يلي نص الحوار:

- < بدأت وزارة الشؤون الاجتماعية أخيراً بإقامة حملة ضد العنف الأسري بالتعاون مع أحد البنوك السعودية... ما أهدافها وأسباب إقامتها؟
- الحملة التي تنظمها وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع البنك السعودي الفرنسي بعنوان «أطفالك ليسوا دمي تجارب»، جاءت ضمن توجيهات وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور يوسف العثيمين، وهي أول حملة رسمية ضد «العنف الأسري»، لتعريف المجتمع بأهمية الحملة ومخاطر العنف الأسري والوقاية منها، التي قد تتسبب في بعض الأحيان بحالات وفاة أو إعاقة أو غيرها، خصوصاً ضد الأطفال والنساء.
- < كم بلاغاً يتلقاها مركز استقبال حالات العنف الأسري أسبوعياً؟ وكم عدد الحالات التي تلقاها خلال العام الحالي؟
- المركز يخدم المملكة كافة ويتلقى أسبوعياً من 5 إلى 8 بلاغات، وعدد الحالات التي تلقاها خلال هذا العام 780 بلاغاً.
- < ما هي معظم الحالات التي ترد إلى مركز البلاغات؟
- معظم الحالات التي تحصل هي العنف الجسدي وتكون عادةً في المرتبة الأولى ضد المرأة ويليهما العنف ضد الأطفال ومن ثم العنف ضد الرجل، وتلقينا خلال هذا العام حالة واحدة فقط ضد الرجل وكانت جسدية.
- < ما أسباب تلقي مركز البلاغات حالة عنف واحدة ضد الرجل؟
- عادةً ما تحكم العادات والتقاليد بعض الأسر في الإبلاغ عن حالات العنف ضد الرجل، ما يقلل من تلقينا شكاوى عنف ضد الرجال، إضافة إلى أن الرجل بطبعه يخجل في الاتصال للإبلاغ عن حالة عنف تعرض لها.
- < دائماً ما نتحدث بأن الحماية الاجتماعية لها فلسفة في عملها على حد قولك... ما هي تلك الفلسفة وما المقصود منها؟
- نعم الحماية الاجتماعية فلسفة، وأولها إصلاح ذات البين، وثانيها التأهيل الاجتماعي والنفسي، وثالثها الإيواء، بمعنى أنه لا يتم إيواء أية حالة في مراكز الحماية الاجتماعية لديها أقارب مؤتمنون على تلك الحالة.
- < لماذا لم يتم توحيد الإحصاءات التي تصدر من الجهات الأخرى التي تندرج تحت مظلة وزارة الشؤون الاجتماعية في عمل الحماية الاجتماعية كمركز الأمان الأسري وهيئة حقوق الإنسان والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، إضافة إلى إحصاءات الوزارة؟

- صحيح... لا يوجد ربط بين الجهات التي ذكرتها ووزارة الشؤون الاجتماعية، بسبب عدم وجود شبكة تربط تلك الجهات بمركز المعلومات الخاص بالحماية الاجتماعية، ونحن حالياً نقوم بعمل برنامج إلكتروني يربط معظم الجهات التي تعمل على الحماية الاجتماعية في المملكة بشبكة خاصة في وزارة الشؤون الاجتماعية.
- < ما الفائدة من تلك الشبكة التي سيتم ربطها بالجهات الأخرى؟
- الهدف منها توحيد الإحصاءات على مستوى المملكة، ومعرفة عدد الحالات التي تلقتها مراكز الحماية الاجتماعية الأخرى، وإخراج إحصاء موحد نهاية العام في المملكة.
- < لماذا لم يتم الاتفاق مع الجهات الأخرى على توحيد الإحصاءات وإرسالها إلى الإدارة العامة للحماية الاجتماعية في الوزارة؟
- معظم الجهات الأخرى تعمل بمفردها، فبعض الجهات تصدر إحصاء مستقلاً عن إحصاءات الوزارة على رغم وجود موافقة سامية بأن مسؤولية العنف الأسري من مسؤوليات الشؤون الاجتماعية.
- < هل الهدف من إنشاء شبكة لربط الجهات الأخرى معرفة الإحصاءات فقط؟
- البرنامج سيكون رابطاً مع المستشفيات التي تستقبل حالات العنف الأسري، ففي حالة دخول إحدى حالات العنف الأسري للمستشفى تتم تعبئة نموذج في الشبكة المرتبطة بالوزارة وتسجل تلقائياً، تفادياً للازدواجية في الإحصاءات التي قد تؤثر في سمعة السعودية دولياً.
- < هل يفهم من كلامك أن كل جهة تقوم بإصدار إحصاءات مختلفة عن وزارة الشؤون الاجتماعية التي تعتبر المرجع الأساسي لحالات العنف؟
- نعم... وبكل أسف فإن كل جهة تقوم بإصدار إحصاء مستقل لها وتعتبر جهتها هي المسؤولة عن حالات العنف الأسري في السعودية، وهذا هو الهدف من ربط الشبكة.
- < لماذا لا تكون هناك لجنة تعمل ضابط اتصال بين الحماية الاجتماعية في الوزارة والجهات الأخرى لمتابعة حالات العنف الأسري؟
- في قرار مجلس الوزراء الأخير شكّلت لجنة بين الوزارة والجهات الأخرى ذات العلاقة وتعقد اجتماعاتها بين فترة وأخرى.



## مراسلون بلا حدود\* تحجز ترتيباً • متأخراً» للصحافة السعودية

### في مؤشر الحريات لعام 2009

المصدر: جريدة الحياة السبت، 17 أكتوبر 2009  
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/69284

خالد المعينا أحمدالجارالله

على رغم عدم وجود رقابة، لا «قبلية» ولا «بعديّة»، وعلى رغم مساهمة الصحافة السعودية بشكل فاعل ولموس في قضايا المجتمع ومجابهة التحديات التي تواجهه، وعلى رغم عدم ملكية الدولة للمؤسسات الصحافية فإن منظمة «مراسلون بلا حدود» التي تتخذ العاصمة الفرنسية باريس مقراً حجزت للسعودية المرتبة الـ 163 من 175 دولة في مؤشرها لحرية الصحافة العالمية للعام 2009، فيما يرى الصحافيون السعوديون وقرء صحفهم ومجلاتهم تقدماً ملموساً في الأداء الصحافي وحرية ممارسة العمل الصحافي، من دون حوادث تتعلق بالمصادرة أو اعتقال الصحافيين أو إغلاق مكاتب مراسلي الصحف والشبكات التلفزيونية الأجنبية. ومن دون شرح دقيق لملاسات التصنيف المتعلق بحريات الصحافة في السعودية، خلصت المنظمة الى انه لم يحدث تطور يذكر لحرية الصحافة في دول الخليج، حيث لا توجد صحافة مستقلة وحيث تمارس «الرقابة الذاتية» بشكل منتظم.

وعكس التقرير الذي شمل 175 دولة للفترة من أول أيلول (سبتمبر) 2008 وحتى 31 آب (اغسطس) 2009، مدى الحرية التي يتمتع بها الصحافيون والمؤسسات الإعلامية في بلدانهم، ومدى الجهود التي تبذلها السلطات لاحترام تلك الحرية في تلك البلدان، استناداً إلى معايير محددة.

وقال رئيس المنظمة جان فرانسوا جوليار: «يجب الدفاع عن الحرية الإعلامية في كل دول العالم بذات الإصرار والمثابرة». وأضاف: «انه لأمر مخجل أن ترى ديموقراطيات أوروبية كفرنسا وإيطاليا وسلوفاكيا، تتراجع بثبات وفق هذا المؤشر عاماً بعد عام، في الوقت الذي يفترض فيه أن تكون أوروبا مثلاً يحتذى به في مجال الحريات المدنية». وعزا التقرير تقدم الولايات المتحدة بمقدار 16 مرتبة عن العام الماضي، إلى عوامل عدة أهمها التأثير الواضح لانتخاب الرئيس باراك اوباما الذي انتهج سياسة أقل حدة من سابقة، إذ احتلت الولايات المتحدة المرتبة الـ 20 بعدما احتلت المرتبة الـ 36 العام الماضي. وحلت إسرائيل في المرتبة الـ 93 في تصنيف المنظمة، مسجلة تراجعاً ملحوظاً بمقدار 47 مرتبة عن العام الماضي الذي حلت فيه في المركز الأول على مستوى الشرق الأوسط. وأرجعت المنظمة هذا التراجع الذي وصفته بـ «التدهور الحاد» لأسباب عدة على الصعيدين الداخلي والخارجي، إذ رصدت المنظمة حالات اعتقال وسجن لصحافيين اسرائيليين، إضافة إلى فرض الرقابة الحكومية على جميع المؤسسات الصحافية.

وحلت الكويت في المركز الأول على مستوى دول الشرق الأوسط، في المرتبة الـ 60، يتبعها لبنان في المرتبة الـ 61 (متقدماً خمس درجات عن العام الماضي). وحلت الإمارات في المرتبة الـ 86، وقطر في المرتبة الـ 94، وعمان في المركز الـ 106، تتبعها الأردن في الـ 111. وجاءت البحرين في المركز الـ 119 والمغرب (127)، والجزائر (141) ومصر (143) والعراق (145)، والسودان (148) وتونس (154) وليبيا (156)، والدولة الفلسطينية (161) والسعودية (163) وسورية (165) واليمن (167). أما إيران فحلت في المرتبة 172.

وأوضح رئيس تحرير صحيفة «عرب نيوز» خالد المعينا أن الترتيب الذي حصلت عليه السعودية في التقرير السنوي للعام 2009، «غير منطقي خصوصاً في ظل التقدم الذي تشهده الصحافة السعودية». وقال إن هناك أسباباً ربما أدت إلى حصول السعودية على الترتيب الـ 163 لمؤشر الحرية، مشيراً إلى أن هذه الأسباب موجودة ولا تزال حتى الآن وهي الصعوبة التي يواجهها الصحافيون والإعلاميون الأجانب الراغبون في الدخول إلى السعودية.

وأوضح أن الصحافة السعودية متقدمة في الخليج أو العالم العربي، مؤكداً الحاجة لوقت ليس بالطويل، لنصل إلى المستوى المطلوب، مشدداً على أنه لا توجد مقارنة بين الصحافة السعودية والخليجية.

وزاد: «بعض المسؤولين يتضايقون مما تكتبه الصحافة، خصوصاً ممن تعلموا في الخارج».

وحول الرقابة الذاتية، أوضح أن هناك رقابة ذاتية، ولكن تم الخروج من هذا الإطار ولم يعد موجوداً، خصوصاً أننا نقرأ في الصحف بشكل يومي مناقشة لقضايا لم تكن تنشر في السابق.

وأكدت الكاتبة الإعلامية أميرة كشغري، أن حرية الصحافة الالكترونية وإغلاق المدونات يؤثران في حريات الإعلام، مشيرة إلى أن الرقابة لا تزال موجودة، وهي ضمن المعايير التي اعتمدها المنظمة المذكورة.

وأضافت أن أي تقرير يظهر يعتبر مهماً، خصوصاً أننا جزء من العالم، مشيرة إلى أن هناك معايير وضعت لترتيب صحافة هذه الدول. وحول الترتيب الذي حصلت عليه الصحافة السعودية مقارنة بنظيرتها الخليجية، أكدت أن هناك حرية ممنوحة في دول الخليج، خصوصاً في مجال النشر الالكتروني، وهو ما أسهم في حصولها على مراكز متقدمة.

ووصف إعلاميون سعوديون تصنيف «مراسلون بلا حدود» بـ«غير المنصف»، معتبرين أنه «يتعامل بمعايير لا يمكن تطبيقها على جميع الدول»، مشيرين إلى أن «الدول الخليجية عموماً، والسعودية خصوصاً تتمتع بمواصفات دقيقة لا يمكن لهذه المنظمة أن تفهما قط».

وقال مدير تحرير مجلة «الواحة» يوسف الحسن: «تختلف الحرية من بلد لآخر، بحسب القوانين والأعراف، ونحن نلاحظ تغييرات في المناخ الإعلامي من عام إلى آخر، وبمقارنة بسيطة بين السنوات الماضية وهذا العام، يمكن أن نجد أن سقف الحرية في ارتفاع، وإن كان التحرك بطيئاً، لكنه يبقى في حدود المعقول».

وأشار إلى وجود «رقابة ذاتية يمارسها الإعلاميون على أنفسهم أكثر من الرقابة الرسمية، وذلك تماشياً مع طبيعة المجتمع الحساس، وخضوعاً للأعراف والتقاليد والخصوصية الاجتماعية».

وأضاف: «هناك رقابة ما بعد النشر، وهي بكل تأكيد تختلف عن رقابة ما قبل النشر، وهي أمر طبيعي وحتمي تفرضه أسس المحافظة على الهوية الوطنية، وعدم تشنيتها بحسب أهواء ورغبات الغير».

وأكدت مديرة القسم النسائي في مؤسسة «عكاظ» الإعلامية منال الشريف أنه «ومنذ عشرة أعوام مضت، كان هناك تكتم كبير على مواضيع عدة، خصوصاً ما يتعلق بالمرأة، إلا أننا نلاحظ تلاشي هذا التكم، إلى جانب المواضيع المتعلقة بالمسؤولين، لنلاحظ دخول المواد الصحافية التي تنتقد الشفافية بين المواطن والمسؤول، إلى جانب محاربة الفساد والمواضيع الكثيرة التي تناولته، ولا تزال تصارع من أجل القضاء عليه»، وقالت: «كل ما سبق إشارات وعينات واضحة عن مدى الحرية الإعلامية التي نعيشها الآن، والتي تصب في التقدم الوطني».

مضيفة: «التقرير الذي نشرته المنظمة فيه من الإجحاف الشيء الكبير، وليس فيه عمق كبير، فمقارنة بما كان ينشر قبل 10 أعوام، وما نتناوله هذه الأيام نستشف أن صدقية التقرير مشكوك فيها وتحمل نيات سيئة».

وأكد رئيس تحرير صحيفة «السياسة» الكويتية أحمد الجارالله، أنه على رغم الحرية الصحافية التي تشهدها وسائل الإعلام في بلاده، إلا أنها تسببت في كثير من الإشكالات التي تمس الأمن الوطني، وتمس المجتمع الكويتي خصوصاً.

وقال الجارالله في حديث هاتفه إلى «الحياة» أمس، بعد احتلال بلاده المركز الأول في تقدم مؤشر الحرية الصحافية في منطقة الشرق الأوسط والأولى عربياً: «الكل يعرف أن الصحافة السعودية تشهد حالياً، مزيداً من التقدم في هامش الحرية الصحافية، وإنها تختلف يوماً بعد يوم، وإنها تسير بها بشكل مدروس ومخطط له».

## خطة عمل لدمج نزيلات المؤسسات الإصلاحية بالمجتمع عبر برامج تساعدن على تجاوز معاناة السجن

المصدر: جريدة الشرق الأوسط  
1128 العدد 2009 أكتوبر 24 هـ 1430 ذو القعدة 05 السبت  
=http://www.aawsat.com/details.asp?section=43&issueno=11288&article=541351&feature

الرياض: «الشرق الأوسط»  
تعكف لجنة رعاية السجناء بمنطقة الرياض «تراحم»، على إعداد خطة عمل متكاملة، تهدف لإعادة تأهيل نزيلات المؤسسات الإصلاحية لدمجهن في المجتمع، ومساعدتهن على تجاوز معاناة حياة السجن، وجعلهن عضوات فاعلات في المجتمع.  
وبينت الأميرة نورة بنت أحمد بن عبد العزيز، رئيسة القسم النسائي للجنة رعاية السجناء بمنطقة الرياض، «تراحم»، أن سعي القسم لإعداد خطة عمل متكاملة، سيتضمن تنفيذ عدد من البرامج التوعوية التي تستهدف إعادة تأهيل نزيلات المؤسسات الإصلاحية.  
وزادت أن ذلك من شأنه دمج نزيلات المؤسسات الإصلاحية، في المجتمع السعودي مجدداً كعضوات فاعلات وإتاحة الفرصة لهن لتجاوز عثرة السجن وكذلك مد يد العون للمفرج عنهن وأسرهن عبر خدمات اجتماعية ومعونات مالية وعينية.  
وأشارت رئيسة القسم النسائي إلى أن أبواب المسؤولية الاجتماعية متعددة ومشروعة وتحتاج تفاعلاً ومساندة من الجميع، داعية أفراد المجتمع إلى التفاعل مع برامج اللجنة، انطلاقاً من قيم إنسانية ودينية ووطنية.  
وأكدت الأميرة نورة بنت أحمد، أن مد يد العون والمساعدة للمفرج عنهن وأسرهن يشكل طوق النجاة لهن من العودة إلى برائن الجريمة مرة أخرى ويسهم في سيادة الأمن والأمان في المجتمع ويحقق الاستقرار الاجتماعي.  
ومن جهة أخرى أثنت الأميرة نورة على ما قامت به جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، بقبولها وتسجيلها لعدد من بنات أسر السجناء، بأحد البرامج التعليمية، بالجامعة تمهيداً لمواصلة تعليمهن.

## مكتبة الملك عبد العزيز تبرز دورها في إحياء الثقافة الإنسانية

المصدر: جريدة الاقتصادية السبت 4-11-1430 الموافق: 23-10-2009 العدد: 5856  
[http://www.aleqt.com/2009/10/23/article\\_291935.print](http://www.aleqt.com/2009/10/23/article_291935.print)

تطرح مكتبة الملك عبد العزيز العامة في الرياض خلال مشاركتها في المعرض الـ 11 لوسائل الدعوة إلى الله في منطقة نجران، دورها في إحياء الثقافة الإنسانية ونشرها، إضافة إلى عرض مطبوعات المكتبة الثقافية والأدبية والعلمية والتعريف بها.

وتركز مشاركة المكتبة على إبراز إسهامات الحضارة العربية والإسلامية في تراث العالم القديم والتنوع الثقافية العربية الإسلامية وانفتاحها على الآخر.

وتأتي مشاركة المكتبة في المعرض هذا العام استكمالاً لمشاركتها الفاعلة في الأعوام السابقة وذلك لإبراز المشاريع والبرامج الثقافية التي تتبناها وفي مقدمتها موسوعة المملكة، الفهرس العربية الموحدة، والمشروع الوطني لتجديد الصلة بالكتاب ونادي كتاب الطفل. ويتصدر جناح المكتبة في المعرض هذا العام عدداً من المطبوعات الخاصة بجائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمية للترجمة، ويتميز جناح المكتبة بتنوع محتوياته من الكتب والإصدارات التي تلبي جميع الاحتياجات.

وتعد هذه المشاركة انطلاقة قوية ومؤثرة لمواصلة مسيرة المكتبة في إثراء الأنشطة الثقافية والفكرية في المملكة، ومضاعفة إسهاماتها في الرقي بالمجتمع وزيادة الوعي في الجوانب الثقافية.

## جمعية واعي تعرض مشروعها • رخصة قيادة الأسرة

المصدر: جريدة الاقتصادية السبت 4-11-1430 الموافق: 23-10-2009 العدد: 5856  
[http://www.aleqt.com/2009/10/23/article\\_291937.print](http://www.aleqt.com/2009/10/23/article_291937.print)

الرياض - واس:

تبدأ جمعية التوعية والتأهيل الاجتماعي «واعي» في الرياض عرض مشروعها «رخصة قيادة الأسرة» في دورته الرابعة تحت عنوان «نحو حياة أسرية سعيدة»، يقدمها الدكتور حسن حداد في مركز الأمير سلمان الاجتماعي، ضمن برامج ودورات خاصة للمتزوجين حديثاً والمقبلين على الزواج بهدف تأهيلهم للإسهام في استقرار الأسرة وحسن التعامل مع المشكلات.

وتتضمن هذه الدورة التي تستمر مدتها خمسة أيام من الرابعة عصراً حتى التاسعة مساءً مناقشة محاور النظام التمثيلي والمجارات، والقيادة والسلوك والاستجابة، والتحليل لأنماط الشخصية، والمستويات المنطقية الذهنية، ومقومات الوصول للنجاح.

من جانب آخر، أوضح فهد الهويمل المدير التنفيذي للجمعية، أن القسم النسائي في الجمعية بدأ حالياً في استقبال الاستشارات في مقر الجمعية لجميع فئات المجتمع للحالات النفسية والاجتماعية والتربوية من قبل مستشارات متخصصات ذات أداء مهني عال يقومون بمتابعة الحالات وتوعية وتنقيف الأفراد، وتقديم الخدمات الاستشارية للإسهام في حل المشكلات الاجتماعية والنفسية والتربوية لهم من العاشرة إلى الثانية عشرة ظهراً ومن الرابعة إلى الثامنة مساءً.

## مركز الملك فهد للأطفال المعوقين يعقد ملتقى العضوات فدا

المصدر: جريدة الاقتصادية السبت 1430-11-4 الموافق: 2009-10-23 العدد: 5856  
[http://www.aleqt.com/2009/10/23/article\\_291934.print](http://www.aleqt.com/2009/10/23/article_291934.print)

الرياض - واس:

يعقد مركز الملك فهد للأطفال المعوقين فدا فعاليات «ملتقى العضوات السادس» تحت رعاية الأميرة فهدة بنت بندر في مركز المناهل في الرياض.

ويشارك في اللقاء عضوات الجمعية العمومية، حيث تتضمن الفعاليات تكريم بعض الجهات الإعلامية المتعاونة مع برامج الجمعية وأنشطتها المختلفة والإطلاع على المستجدات في البرامج والأنشطة التي أطلقتها الجمعية أخيراً بمراكزها في مختلف مناطق المملكة. وأوضحت فريدة الخيال مساعد الأمين العام للشؤون التربوية والتدريب، أن هذه الملتقيات تعزز وتدعم العلاقات بين عضوات الجمعية ومنسوبيها من الأطفال المعوقين، مشيرة إلى أن الجمعية في المرحلة المقبلة تعول كثيراً على تفاعل عضوات الجمعية العمومية في الجمعية وغيرهن من سيدات الأعمال والمجتمع مع البرامج التي تتبناها الجمعية لدعم الخدمات المجانية التي تقدمها في مراكزها لمنسوبيها من الأطفال المعوقين، إضافة إلى التوسعات التي تشهدها الجمعية في خدماتها سواء بإنشاء مراكز جديدة أو تطوير الخدمات المجانية القائمة بها حالياً. وعبرت عاتكة الغصن مديرة وحدة الأنشطة النسائية في الجمعية عن شكرها للأميرة فهدة بنت بندر لتفضلها برعاية هذا الملتقى، مشيرة إلى أن ذلك يأتي في إطار حرصها على دعم رسالة الجمعية وبرامجها لرعاية هؤلاء الأطفال والعناية بالخدمات التي تقدم لهم.

## التحذير من تفاقم ظاهرة هروب العمالة المقيمة تبعاً لآثارها السلبية على الاقتصاد الوطني

المصدر: جريدة الوطن الخميس 3 ذو القعدة 1430 - 22 أكتوبر 2009 العدد 3310 - السنة العاشرة

<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3310&id=122307&groupID=0>

الدمام: سلمان العويد

حذرت دراسة متخصصة من النتائج السلبية الناجمة عن ظاهرة هروب العمالة المقيمة، والتي تطال الحياة الاقتصادية والاجتماعية في المملكة.. داعية إلى حزمة إجراءات لمنع الظاهرة أو الحد من آثارها.

وقالت الدراسة التي تحمل عنوان «ظاهرة هروب العمالة الأجنبية الوافدة من كفلائها في قطاع الأعمال الخاص والقطاع المنزلي.. الأسباب والمعالجات»، أعدها مركز الدراسات والبحوث بغرفة الشرقية، بالتعاون مع مركز التعاون الخليجي للدراسات والاستشارات والتطوير إن ظاهرة هروب العمالة من كفلائها تؤدي إلى تضخم أعداد العمالة المقيمة، ومنافسة المواطنين في سوق العمل وتعميق الخلل فيه، واتساع حجم الأنشطة الموازية والهامشية، فضلاً عن زيادة التحويلات المالية خارج البلاد، والضغط على السلع والخدمات، وإيجاد سوق سوداء للاتجار بالعمالة الهاربة، كما تؤدي إلى زيادة الأعباء المالية لقطاع الأعمال والقطاع المنزلي، ومنافسة المشروعات الصغيرة، والتأثير سلباً على الإنتاج والإنتاجية في مشروعات كفلائها، وزيادة مخصص مصاريف التدريب والتأهيل في تلك المشروعات، كما تؤدي إلى تكليف العمال المقيمين الملتزمين بالعمل مع كفلائهم بأعمال إضافية قد ترهقهم وتدفع بهم إلى الهرب أيضاً. وأوضحت أن ظاهرة هروب العمالة المقيمة من كفلائها ولدت كحالات فردية، ثم ترعرعت في ظل بيئة حاضنة ومواتية ومساعدة لتبرز في السنوات الأخيرة، كظاهرة مؤثرة اقتصادياً واجتماعياً، وكجزء من ظاهرة أكبر هي العمالة السائبة التي لا تخضع لضوابط في حركتها وممارستها للعمل، ولا توجد إحصاءات أو بيانات دقيقة عن أعدادها والمهن التي تمارسها والأموال التي تحصل عليها.

ودعت الدراسة إلى منح القطاع الخاص المزيد من التسهيلات مقابل التوسع في سعودة الوظائف، وتحمل نسبة من رواتب وأجور العمالة الوطنية الموظفة لدى القطاع الخاص وتكاليف تدريبها خلال السنوات الثلاث الأولى بحيث تكون منافسة فيما يتعلق بالأجور للعمالة الأجنبية المقيمة.

وطالبت الدراسة بالسماح لقطاع الأعمال باستقدام العمالة الأجنبية التي تتطلبها مشروعاتها نوعياً وكمياً، وبما يؤدي إلى خلق حالة التوازن بين الطلب على العمالة وعرضها، وأن ذلك كفيل بعدم لجوء قطاع الأعمال إلى تشغيل العمالة الهاربة من كفلائها.

وتضيق فرص الهروب على هذه العمالة، مما يكبح من جماح الظاهرة، كما طالبت الدراسة بتوقيع ميثاق شرف بين منشآت قطاع الأعمال الخاص، بإشراف غرف التجارة والصناعة، يتعهدون بموجبه بعدم تشغيل العمالة الهاربة من كفلائها تحت أي ظرف. ودعت إلى الإسراع بإشهار شركات كبيرة للاستخدام ترتبط بها مراكز لتدريب العمالة الأجنبية المقيمة وضم مكاتب الاستقدام الحالية إليها.

## ثلاث عقوبات قد تصل لفصل أئمة المساجد المتجاوزين في الخطبة

المصدر: جريدة الوطن الخميس 3 ذو القعدة 1430 - 22 أكتوبر 2009 العدد 3310 - السنة العاشرة

<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3310&id=122300&groupID=0>

شدد وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ خلال لقائه أول من أمس بأئمة وخطباء مساجد منطقة نجران على ضرورة أن يضاعف الأئمة والخطباء في الجوامع والمساجد من جهودهم وتفعيل مواجهة الفكر الضال ومواجهة كل فكر فيه صرف الناس عن الهدى ومحاربة الأعمال الإرهابية التي يتبناها من تبناها ممن شابها الخوارج. وطالب آل الشيخ جميع الخطباء والأئمة بالعناية بالشباب الذين أرادوا التدين والالتزام المبكر من خلال الحرص عليهم والتنبيه لأفكارهم، ومعرفة من لديه فكر ضال منهم بأنه مخالف للعقيدة ولا بد من تعاون أهله وأهل المسجد، حتى يتم تحصينهم حتى لا يكونوا فريسة للفئة الضالة.

وأشار آل الشيخ إلى أن الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 16 إلى 17 عاما يتكلمون في أمور أكبر منهم، عن الجهاد فلا بد من الوقوف ودراسة توجههم وحرصهم، حتى لا يكونوا من الفئات الضالة، وتجب مواجهتهم بالعلم النافع. وقال إن الوزارة تبذل جهودها المتواصلة في مسألة توجيه الشباب والناشئة إلى الطريق المستقيم والصحيح بعيداً عن الانحراف والتطرف والغلو، حيث وزعت مئات آلاف النسخ من المطويات والنشرات التي يمكن الاستفادة منها في محاربة الإرهاب والفكر الضال.

كما أوضح آل الشيخ مساء أول من أمس في تصريح صحفي على هامش حضوره لافتتاح معرض وسائل الدعوة إلى الله "كن داعياً" ولقائه بأكثر من 300 إمام وخطيب بنجران أنه يجب أن تتعاون الجهات الأهلية مع الرسمية للوصول إلى المقاصد النبيلة. وعن توظيف خريجي الكليات الشرعية في الوزارة كأئمة وخطباء قال نحن نرحب بذلك ونرحب بكل من هو مؤهل من خريجي هذه الكليات بشرط أن يجتاز المقابلة وأن يكون حافظاً للقرآن الكريم وأن يكون على دراية بمسائل الفقه فليس كل خريج مؤهل للعمل إماماً في المساجد. وعن الخطباء الذين يتجاوزون صفات الخطبة السليمة قال هناك ثلاثة جزاءات تطبق عليهم أولها التنبيه على الخطأ وثانيها إحال للجنة متخصصة من العلماء لمناقشته وفي حال إصراره يتم فصله من عمله.

### السمات التي يجب أن تتوفر في الخطيب

- أن يكون متحلياً بالصفات اللازمة لخلافة رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر.
- أن يكون متحلياً بصفات الأنبياء والعلماء ويمثلها في خطبته.
- يتوجب على الخطباء عدم التعجل في إعداد الخطبة لأنها مهمة شرعية.
- التحضير الجيد للخطابة.
- انتقاء الكلمات المناسبة والبعد عن الكلمات التي تنفر الناس.
- البعد عن الكلمات التي لا توافق مقاصد الشرع وتفرق الناس ولا تحقق المقصود الشرعي.



## لجان الشورى تناقش مشروع حقوق الطفل ونظام التزوير

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 1430/11/3 هـ 22 أكتوبر 2009 م العدد : 3049  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091022/Con20091022310945.htm>

ناقشت لجان مجلس الشورى المتخصصة أمس عددا من الأنظمة ومنها نظام الإجراءات الجزائية ونظام حقوق الطفل، وعقدت لجنة الشؤون الأمنية برئاسة اللواء الدكتور محمد بن فيصل أبو ساق اجتماعها الرابع عشر والمخصص لمناقشة مشروع النظام الجزائي لنظام التزوير والمكون من 30 مادة، وأجرت اللجنة تعديلات مقترحة على مواد النظام، كما تمت إضافة مواد جديدة، ومن المقرر أن تستكمل اللجنة مداولاتها بشأن المشروع بحضور عدد من المسؤولين من الجهات ذات العلاقة بالموضوع في اجتماعات مقبلة.

وعقدت لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب اجتماعا برئاسة الدكتور طلال بكري، وجرى خلال الاجتماع مناقشة مشروع نظام حقوق الطفل وحمايته والمكون من 23 مادة، حيث اطلعت اللجنة خلال مداولاتها على عدد من الدراسات والأنظمة ذات العلاقة بالمشروع المطروح، وستقوم اللجنة بدعوة مندوبين من عدد من الجهات الحكومية والأهلية ذات العلاقة بالنظام ومواده.

وتناولت لجنة المياه والمرافق والخدمات العامة في اجتماعها تقريرا للأداء السنوي لوزارة الشؤون البلدية والقروية، وركز الاجتماع الذي عقد بحضور عدد من رؤساء وأعضاء المجالس البلدية في مناطق المملكة الرئيسية على أداء المجالس البلدية وحضورها المأمول منها في خدمة المواطن.

وناقشت لجنة الشؤون المالية في اجتماعها الخامس والعشرين برئاسة حسن الشهري تقريرين سنويين لصندوق التنمية الزراعية، وتقرير عضو اللجنة عبد الله أبو ملحمة بشأن التقريرين، وبحث الاجتماع الصعوبات التي تواجه أداء الصندوق وأوضاع المستفيدين وآليات الإقراض، وأداء الصندوق بشكل عام.

وفي الإطار ذاته، استأنفت لجان الشؤون الإسلامية والقضائية وحقوق الإنسان ولجنة الشؤون الصحية والبيئة اجتماعاتها للنظر في عدد من الموضوعات المدرجة على جدول أعمالها، كما واصلت اللجنة الخاصة المشكلة برئاسة اللواء صالح الزهراني اجتماعاتها للبحث في موضوع التقاعد العسكري تمهيدا لإدراجه على جدول أعمال المجلس.

## 4 ضوابط لترشيح المفتش القضائي

# خبرة لا تقل عن 7 سنوات ولا عقوبة لوم وتقييم أعلى من المتوسط ودرجة لا تقل عن رئيس محكمة "ب"

المصدر: جريدة الوطن الجمعة 4 ذو القعدة 1430 - 23 أكتوبر 2009 العدد 3311 - السنة العاشرة

<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3311&id=122447&groupID=0>

الرياض: فداء البديوي

كشف الأمين العام للمجلس الأعلى للقضاء والمتحدث الرسمي بالمجلس الشيخ عبدالله اليحيى في حديثه لـ "الوطن" أمس، عن أربعة شروط لاختيار المفتشين القضائيين وفقاً للمادة السابعة من لائحة التفتيش القضائي الجديدة، وتضمنت الشروط ألا تقل درجة المفتش القضائي عن درجة رئيس محكمة ب، وامتلاك المفتش القضائي لخبرة في عمل القضاء في المحاكم مدة لا تقل عن سبع سنوات، وأن يكون حاصلًا في تقييمه على تقدير (فوق المتوسط) في التقريرين الأخيرين السابقين على اختياره، وألا يكون قد أوقعت عليه عقوبة اللوم من المجلس خلال السنوات الثلاث السابقة على الاختيار. فيما يستند عمل المفتش القضائي على (نماذج عمل معدة للمفتشين - ضمن لائحة التفتيش القضائي- وتم فيها تحديد وتوزيع درجات الكفاية على القضاة)؛ مستشهداً ببعض الجوانب التي تتم من خلالها مراعاة وضع الدرجات للقضاة الذين يتم التفتيش عليهم، وقال إن من أهمها: (سرعة إنجاز القضايا، وتسبب الأحكام، إلى جانب ما يتعلق بقيام القاضي بواجباته الوظيفية، وما يتعلق بالجانبين العلمي والإداري للقاضي)

ووصف اليحيى آلية عمل الإدارة العامة للتفتيش القضائي - في حديثه لـ "الوطن" أمس- بأنها تتولى مهمة العمل على جانبين؛ يتمثل الأول في التفتيش الدوري على أعمال القضاة بغرض تقدير كفاية القاضي -وفق النظام- لافتنا إلى أن هذه المهمة أساسية. فيما يتمثل الجانب الثاني - حسبما أوضح اليحيى- بالتحقيق فيما يحال إلى الإدارة العامة للتفتيش القضائي من المجلس من الشكاوى المقدمة من القضاة أو ضد القضاة، مؤكداً أن التحقيق -في هذه الحالة- لا بد أن يكون من قبل قاض على درجة (قاضي استئناف)

وذلك وفقاً لما تضمنته المادة الثانية من لائحة التفتيش القضائي؛ التي نصت على أن (يكون التفتيش والتحقيق - جزئياً أو إدارياً - بوساطة مفتش قضائي درجته أعلى من درجة القاضي المفتش عليه أو المحقق معه، أو سابق له في الأقدمية إن كانا في درجة واحدة). (وتضيف المادة أنه (دون إخلال بحكم الفقرة الأولى من هذه المادة، يكون التحقيق عند طلب رئيس المجلس الأعلى للقضاء - رفع الدعوى التأديبية - بوساطة أحد القضاة من أعضاء الإدارة أو غيرهم على ألا تقل درجته

عن قاضي استئناف يندبه الرئيس... إلخ)  
فيما يدير العمل في الإدارة العامة للتفتيش القضائي وفقاً لما ورد في المادة السابعة أنها (تؤلف من رئيس ومساعد لا تقل درجة كل منهما عن قاضي استئناف وعدد كاف من الأعضاء المتفرغين؛ على ألا تقل درجة العضو عن وكيل محكمة، ويختارهم المجلس من بين قضاة محاكم الاستئناف ومحاكم الدرجة الأولى، ويكون عملهم في الإدارة بقرار من المجلس، ويلحق بالإدارة عدد كاف من الموظفين من باحثين وإداريين وكتاب وغيرهم بحسب الحاجة .  
ووفقاً للمادة التاسعة من اللائحة فإن رئيس الإدارة يتولى أيضاً (الإشراف على أعضاء الإدارة، وتقسيم العمل بينهم، والإشراف على أعمال الإدارة، وموظفيها، وتحديد اختصاصاتهم بقرار منه، ورفع الدعوى التأديبية أمام دائرة التأديب في المجلس، وله أن ينيب غيره من أعضاء الإدارة وفق المادة (الستين) من النظام، وإعداد تقرير شامل نهاية كل سنة يتضمن الإنجازات التي تحققت، والمعوقات، والمقترحات بشأنها، ورفعها للمجلس، والفصل في التنازع أو التنازع بين أعضاء الإدارة، ويكون قراره في هذا الشأن نهائياً، إلى جانب تولي أي أعمال أخرى يعهد بها إليه المجلس، أو الرئيس بحسب الاختصاص)



## حملة ضد العنف بكلية الآداب للبنات بالدمام

المصدر: جريدة الوطن الجمعة 4 ذو القعدة 1430 - 23 أكتوبر 2009 العدد 3311 - السنة العاشرة

<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3311&id=122433&groupID=0>

يطلق القسم النسائي في الندوة العالمية للشباب الإسلامي بالدمام الاثنين المقبل حملته التوعوية الثالثة خلال هذا العام بكلية الآداب بالدمام التابعة لجامعة الملك فيصل تحت عنوان "فلنتعيش بسلام" والتي تنظمها الندوة بالتعاون مع إدارة التوجيه والإرشاد الطلابي وتستمر لمدة ثلاثة أسابيع.  
وتهدف الحملة إلى الوقوف على الأسباب التي تقود الفتيات للمشاركة أو افتعال المشاجرات، والآثار النفسية والاجتماعية التي يتركها العنف، وإيجاد الحلول العملية لتفريغ تلك الشحنات السلبية إلى أفعال إيجابية مثمرة، كما تتضمن لقاء حوارياً يقام الاثنين بعنوان "حاجتنا للحب" تقدمه مديرة إدارة التدريب بندوة الدمام نهلة الرديني وتتطرق فيه إلى أنواع الحب، وعالميته والبعد البؤري له.

## د. خوجة: صدور نظام وطني للصحة النفسية يساهم في حفظ حقوق المرضى وحسن خدمتهم

المصدر: جريدة الجزيرة الخميس 3 ذو القعدة 1430 العدد 13538

<http://search.suhuf.net.sa/2009jaz/oct/22/ln15.htm>

«الجزيرة» - أحمد القرني:

أشاد المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الدكتور توفيق بن أحمد خوجة بالتوجه الذي أعلنه وزير الصحة الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة نحو إصدار نظام الصحة النفسية قريباً، وذلك على هامش عقد الاجتماع الأول للجنة الوطنية لرعاية المرضى النفسيين.. وقال بأن صدور هذا النظام سيسهم بشكل كبير في تجويد وتحسين خدمات الصحة النفسية المقدمة لهذه الفئة وسيساعد على تنظيم العلاقة بين المريض والمنشأة الصحية والمعالج النفسي والعمل على أهمية حفظ حقوق المرضى وحسن خدمتهم وضمان سلامتهم وبيّن الدكتور خوجة أن هذه المبادرة تعد الأولى من نوعها على مستوى دول مجلس التعاون وإقليم شرق المتوسط.. كما تأتي في إطار التوجيهات السديدة من لدن ولاة الأمر -حفظهم الله- نحو أهمية تجويد الخدمات الصحية وسلامة المرضى عموماً والنفسية خصوصاً.

وأوضح الدكتور خوجة بأن تقرير عبء المرض العالمي لعام 2001م قد ركز على أن الأمراض النفسية والعصبية هي في الحقيقة من العوامل ذات الأهمية الكبرى التي تساهم في التعرض للمرض بنسب وصلت إلى حوالي 13%، ولقد أثبتت بعض الدراسات الواردة في تقرير برنامج الإجراء العالمي للصحة النفسية الصادر عن الصحة العالمية لعام 2002م أن الاضطرابات النفسية تستنفد ما يزيد على 20% من إجمالي تكاليف الخدمات الصحية في الوقت الذي تمثل ميزانية الصحة النفسية أقل من 2% من إجمالي النفقات الصحية في معظم البلدان، وأشار إلى أن المكتب التنفيذي قد استحدث خلال الأونة الأخيرة برنامجاً خليجياً للرعاية والصحة النفسية، وذلك لمتابعة ما تم تنفيذه على مستوى الدول الأعضاء حيث اتضح وجود تقدم ملحوظ في تطور الخدمات النفسية بمعظم دول المجلس فيما يتعلق بإصدار أو إعداد مشروع أو نظام للصحة النفسية وزيادة عدد الأسرة للمرضى النفسيين وزيادة الاستعداد لبناء المستشفيات والمراكز الصحية المتخصصة بالصحة النفسية، وتكثيف برامج التوعية النفسية في المجتمع، وتطوير الكوادر العاملة في مجال الصحة النفسية، كذلك استعراض الخطط الوطنية لتطوير خدمات الصحة النفسية بكل دولة، ومتابعة ما تم بخصوص الدليل الاسترشادي للصحة النفسية في الرعاية الصحية الأولية، وتعزيز الرعاية النفسية للصحة الأولية ضمن خدمات مراكز الرعاية الصحية الأولية.

## اعتبار مبادرة خادم الحرمين الشريفين مرجعية لبناء جسور التواصل الحضاري

### مؤتمر الإصلاح في العالم الإسلامي يشيد بتبني المملكة نشر ثقافة الحوار

المصدر: جريدة اليوم الخميس 28-10-1430 هـ الموافق 17-10-2009م العدد 13273 السنة الأربعون

<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=13278&I=710637>

أشاد باحثون ومفكرون بنجاح تجربة المملكة العربية السعودية في حوار الأديان والحضارات وتبنيها خططا وبرامج انطلاقا من مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للحوار بين الأديان والحضارات من أجل نشر ثقافة الحوار. وأكد المشاركون في فعاليات مؤتمر «مستقبل الإصلاح في العالم الإسلامي» الذي يعقد في مقر الجامعة العربية وينظمه مركز الدراسات الحضارية التركي على أهمية مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للحوار بين الأديان والحضارات في الإصلاح المنشود لأن الحوار يمثل ركيزة أساسية في الإصلاح والتفاهم وبناء العلاقات الإنسانية.

وفي كلمته أمام المؤتمر أشاد الدكتور أحمد الطيب رئيس جامعة الأزهر بنجاح تجربة المملكة في الحوار بين الأديان والحضارات والتي تتمثل في مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز مؤكداً أن هذه المبادرة تمثل ركيزة أساسية في الإصلاح وبناء جسور التواصل الحضاري بين العالم الإسلامي والغرب. وأضاف الدكتور الطيب أن مبادرة خادم الحرمين تمثل مرجعية أساسية في الحوار بين العالم الإسلامي والغرب يجب التمسك بها مشيراً إلى أن علة العلل التي تقف خلف شتى أنواع التأخر التي تعانيها أمتنا هي فقدان وحدة المرجعية العليا والتقلب بين مرجعيات عديدة متباينة ومنها مرجعيات تعريبية تم استدعاؤها من الشرق تارة ومن الغرب تارة وأريد لمجتمعنا أن تعمل بوحى من تجربتها.

وانتقد الطيب عجز العرب والمسلمين عن الوصول لصيغة مرجعية واحدة رغم توافر كل مقومات الوحدة والتشابه بين هذه الأمة ممثلة في الدين واللغة والتاريخ والثقافة في حين نجح الآخرون في الوصول إلى هذه الصيغة رغم اختلافها فيما بينهم في كل هذا.

وفي رسالة وجهها المفكر التركي محمد فتح الله كولن رئيس وقف البحوث الأكاديمية والانترنت بتركيا للمؤتمر، قال: إن اهتمام الأمم بالعلم هو حجر الزاوية لأي إصلاح ننشده في عالمنا العربي والإسلامي مؤكداً أن أولى خطوات الإصلاح الحقيقي في أي مجتمع تبدأ من إصلاح نظام التعليم به. وأضاف كولن أن العالم اليوم في أمس الحاجة إلى الحوار والتواصل والتفاهم لإرساء دعائم السلام والتعايش بين بني البشر جميعاً.

ومن جانبها أكدت الدكتورة نادية مصطفى مديرة مركز الدراسات الحضارية وحوار الثقافات بجامعة القاهرة: أن مستقبل الإصلاح في العالم الإسلامي يمثل مدخلاً هاماً في مستقبل إصلاح العالم. وقال الدكتور محمد عمارة المفكر الإسلامي وعضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر إن الإصلاح لا بد أن يبدأ بالتدرج وأن يعتمد على برامج وآليات واضحة المعالم مؤكداً على أن حاجة الأمة إلى الإصلاح تمثل ضرورة ملحة وأن مشاريع الإصلاح الجزئية التي شهدتها الأمة منذ بداية القرن الماضي وحتى الآن كان لها دور كبير في حماية الأمة من الاستلاب الثقافي والحضاري.

## المملكة تشارك في منتدى النزاهة والشفافية الدولي

المصدر: جريدة اليوم الأحد 06-11-1430 هـ الموافق 25-10-2009 م  
<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=13281&I=711343&G=1>

اليوم - الرياض  
تشارك المملكة في المنتدى العالمي السادس لحماية النزاهة العامة والشفافية والدورة الثالثة لمؤتمر الدول الاطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد تحت مظلة هيئة الأمم المتحدة المقرر عقده خلال الفترة من 19 إلى 25 / 11 / 1430 هـ الموافق 7 إلى 13 / 11 / 2009 م. ويرأس وفد المملكة رئيس هيئة الرقابة والتحقيق الدكتور صالح بن سعود آل علي، فيما يضم الوفد مندوبين من وزارة الداخلية ووزارة العدل ووزارة الخارجية. وأوضح مدير إدارة البحوث المشرف على إدارة العلاقات العامة والإعلام بهيئة الرقابة والتحقيق أن هذا المنتدى يعقد في إطار الجهود الدولية المتضافرة التي تعمل على مكافحة الفساد وحماية النزاهة العامة ويهدف إلى تبادل الخبرات والتعرف على تجارب الدول وتبادل وجهات النظر حول مجالات صنع السياسات الرئيسية والتدابير التي وضعت لمواجهة الفساد بشتى اشكاله وضروبه، وكذا أهمية استعراض تنفيذ اتفاقية مكافحة الفساد من خلال الدعم الفني من قبل الأمم المتحدة وتشجيع الدول على الانضمام إليها على المستوى السياسي .

## دعماً للتنمية العدلية والحقوقية بالمملكة الراجحي الراعي الماسي للتعنى الاختصاص القضائي

المصدر: جريدة الجزيرة الاحد 06 ذو القعدة 1430 العدد 13541

<http://www.al-jazirah.com/100891/rb7.htm>

أبرم مجلس الغرف السعودية وشركة محمد بن عبد العزيز الراجحي وأولاده للصناعة القابضة اتفاقية بموجبها حصلت شركة الراجحي على الرعاية الماسية لملتقى الاختصاص القضائي الذي يعقد في الفترة من 26- 27 - 12-1430هـ بمشيئة الله برعاية كريمة من معالي الشيخ إبراهيم بن شايح الحقييل رئيس ديوان المظالم. وصرح المهندس عبد العزيز بن صالح العبودي الرئيس التنفيذي للشركة الراعية بأن هذه الرعاية جاءت تأكيداً لتكامل الدور البناء للتوعية بالثقافة العدلية والقضائية في المملكة العربية السعودية إذ يعد هذا الحدث الثاني من نوعه على مستوى منطقة الخليج العربي حيث يلتقي نخبة من أصحاب الفضيلة القضاة والمحامين والمستشارين القانونيين في المملكة في هذا الحدث القضائي المتميز، والذي ينظمه مجلس الغرف السعودية بالتعاون مع مركز حقوق للتدريب القانوني وأعرب المهندس العبودي عن شكره لمعالي الدكتور فهد السلطان الأمين العام لمجلس الغرف السعودية على حرصه على تنظيم هذه الفعالية القضائية المتخصصة التي ستشهدها المملكة. وصرح العبودي بأن شركة محمد بن عبد العزيز الراجحي تسعى لدعم التنمية العدلية والحقوقية في المملكة، وشكر المهندس عبد العزيز العبودي مجلس الغرف السعودية ومركز حقوق للتدريب القانوني على إتاحة الفرصة في المساهمة في صناعة هذا الحدث القضائي.

## الشورى“ يناقش أمان التصرف في الوقود المستهلك والنفائات المشعة

المصدر: جريدة اليوم الأحد 06-11-1430 هـ الموافق 25-10-2009 م  
<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=13281&I=711374&G=2>

سعد السريع - الرياض  
يناقش مجلس الشورى اليوم خلال الجلسة العادية التاسعة والأربعين للسنة الأولى من الدورة الخامسة، برئاسة رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، تقرير لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة بشأن الأهداف العامة لخطة التنمية التاسعة، للأعوام (من 1432/1431 إلى 1436/1435 هـ).  
ويناقش التقرير المقدم من لجنة الشؤون الصحية والبيئة بشأن طلب تعديل المادة (الرابعة عشرة) من نظام التأمين الصحي التعاوني، بالإضافة إلى مداولة التقرير السنوي لوزارة النقل للعام المالي 1429/1428 هـ المقدم من لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات .  
كما يناقش تقرير يتضمن مشروع الاتفاقية المشتركة بشأن أمان التصرف في الوقود المستهلك، وأمان التصرف في النفائات المشعة، بالإضافة إلى مدارس التقرير المتضمن مشروع اتفاقية فيينا بشأن المسؤولية المدنية عن الأضرار النووية، والبروتوكول المشترك بشأن تطبيق اتفاقية فيينا، واتفاقية باريس، والمقدمة من لجنة الشؤون الصحية والبيئة .  
كما ناقش تقريراً بشأن اتفاقية الأمان النووي المقدم من لجنة الشؤون الصحية والبيئة ، والتي تهدف الى اتفاقية الأمان النووي التي جاءت في (35) مادة، إلى بلوغ مستوى عال من الأمان النووي، إضافة إلى إنشاء دفاعات فعّالة في المنشآت النووية والحيلولة دون وقوع حوادث ذات عواقب إشعاعية، كما توفر هذه الاتفاقية المعنية بالسلامة والأمان النووي الإطار العام للتعامل والتفاعل مع المجتمع الدولي فيما يتعلق بالمجال النووي بصفة عامة، وفيما يتعلق تحديداً بمجال الأمان النووي.



## افتتح منتدى الأسر المنتجة نيابة عن الملك وبحضور أكثر من 1000 خبير واقتصادي

### الأمير خالد الفيصل يدعو إلى تحول المجتمع إلى منتج

المصدر: جريدة الجزيرة الأحد 06 ذو القعدة 1430 العدد 13541  
<http://www.al-jazirah.com/100891/fe17.htm>

جدة - فهد المشهورى:

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز دشّن صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة مساء أمس منتدى سعودي للأسر المنتجة بحضور وزراء التربية والتعليم والتجارة والصناعة والشؤون الاجتماعية وأكثر من 1000 خبير اقتصادي واجتماعي يسعون إلى البحث عن حلول عملية لظاهرة البطالة والفقر وتحويل المجتمع من مستهلك إلى منتج، وذلك في قاعة ليّلي للمناسبات بجدة. وشهد المنتدى الذي سجل سابقة هي الأولى من نوعها على صعيد الفعاليات الاجتماعية السعودية بجمع أمير منطقة مكة المكرمة و(3) وزراء في أولى جلساته العلمية التي ناقشت (البناء المؤسسي) حضوراً كبيراً من المهتمين بالعمل الاجتماعي والخيري والاقتصادي، وأبدى المشاركون عزمهم على الخروج بتوصيات قوية خلال الجلسات العلمية التي تبدأ عند التاسعة من صباح اليوم وتستمر حتى الثالثة والنصف توأكب الزخم الرسمي والإعلامي الكبير الذي شهده الحدث.

وأكد صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل في كلمته خلال الجلسة الأولى أن الكثير يتساءل عن دور إمارة منطقة مكة المكرمة في مشروع (الأسر المنتجة)، والإجابة أنها اهتمت بهذا الموضوع من عام 1429 هـ حيث تم تشكيل لجنة لدراسة فكرة طرحها مواطنة من مكة اسمها (عزة) ودرست اللجنة الفكرة وتوصلت إلى أن هذه المبادرة تطرح أفكاراً مهمة، وتمت مناقشة سبل توفير فرص عمل للمرأة للمساهمة في التنمية الاقتصادية وتسهيل الإجراءات أمامها، وكانت النتائج إتاحة الفرصة للمرأة للعمل وتسويق منتجاتها.

وأضاف سموه: قامت الأمانات والبلديات بالسماح للأسر بالعمل من المنزل وتبسيط الأنظمة والإجراءات لتحقيق الأمان الاجتماعي لها، وتفعيل دورها وخصوصاً المرأة تحديداً، والاستفادة من إقامة أسواق خيرية وتمكين الأسر لعرض منتجاتها وفتح المراكز والمعارض أمامها من غير تحميل أي أعباء لها ومن دون أي مقابل، وتقديم العروض للمشروعات المنتجة، وإيجاد وسائل التمويل الميسر لهذه الأسر، والتنسيق مع الغرف التجارية والضمان الاجتماعي للمشاركة في المهرجانات لعرض منتجاتها، وفتح الوظائف أمامها في الشركات والمؤسسات من أجل عمل المرأة وتذليل كافة الصعوبات أمامهم.

وأشار أمير منطقة مكة المكرمة أنهم عرضوا هذه النتائج على صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لمجلس الوزراء وزير الداخلية وتم الحصول على الموافقة، وكشف أن إستراتيجية منطقة مكة المكرمة بنيت على أمرين.. المكان والإنسان، حيث إن الارتقاء بالإنسان هو الهدف الأساسي في عملية التنمية التي تقوم على مشاركة القطاع

العام والخاص، ورفع كفاءة التعليم ومخرجاتها وتنمية إنسان المنطقة اجتماعياً وإعداد الشباب من الجنسين، ونشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية بين القطاع الخاص بنسبة لا تقل عن 40% وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة والترويج للصناعات التي تقع في مكة وتسويق مفهوم (صنع في مكة) وتم استحداث وكالة في الإمارة لتنمية الأسر المنتجة. وكشف وزير التربية والتعليم الأمير فيصل بن عبد الله آل سعود أن شعار (كلنا منتجون) كان حافزه للمشاركة ممثلاً لزملائه وزميلاته في وزارة التربية والتعليم للمشاركة في منتدى الأسر المنتجة،

وشدد على استعداد الوزارة للمساهمة بفاعلية في تنمية الأسر المنتجة، وقال: نعتبر تنمية العمل المهني المنتج للفرد والأسرة هدفاً استراتيجياً تدعمه مناهجنا وأنشطته التعليمية، وقد شرعت الوزارة بالفعل في النظام الجديد للمرحلة الثانوية (نظام المقررات) الذي يقدم مقررات عدة تلبي تنمية ثقافة العمل المهني المنتج، وتعزز إيجابيات المهنة - مهما كان نوعها - ونبذ احتقارها، وأن الوطن لن يعتمد على غير أبنائه وبناته، وتشجيع الكسب من عمل اليد، وتنمي المهارات التي يتمكن الشباب والشابات من إيجاد فرص حقيقية في سوق العمل، وهذه المقررات هي المهارات الحياتية والتربية والمهنية والمهارات الإدارية والتربية والأسرية والصحية، وروعي في هذه المقررات محاكاة الواقع وأسلوب الحوار والعصف الذهني وممارسة الأعمال خارج إطار الفصل حيناً وخارج أسوار المدرسة أحياناً أخرى، كما تسعى لتحقيق أهداف هذه المقررات من خلال الشراكات المجتمعية على مستوى الأفراد والمؤسسات.

واستعرض وزير التربية والتعليم عدداً من التصورات لصياغة أوجه الشراكة والتطوير المأمولين وأولها جدية الأفراد ومؤسسات المجتمع في خلق فرص العمل وما يترتب عليها من زيادة دعم التمويل الحكومي للأسر المنتجة، ثانيها تنمية روح المسؤولية الاجتماعية التي تشعر الأسرة بأنها جزء مهم من المجتمع وتعزيز الرقابة الذاتية، وثالثها المساهمة في تنويع فرص الإنتاج الأسري من خلال التدريب وتنويع النشاطات اليومية وتشجيع آليات الرعاية والاحتضان وتطوير أساليب التسويق الملائمة.

وأضاف: رابع هذه التصورات قبول الدخل العادل الذي يتماشى مع نوع العمل ومع الأجور السائدة، وخامسها توفير الأمان والثقة وتطبيق حقوق العامل بما يتماشى مع قانون العمل كي تعمل الأسرة في أجواء صحية نقيّة بعيدة عن الاستغلال أو التعدي على الحقوق بما في ذلك أوقات العمل، وسادسها تنمية الاستعداد للتفاعل والتواصل مع الآخرين بطريقة تشجع المزيد من التعاون وتبادل المنافع واكتساب الخبرة المتبادلة. من جانبه.. شدد وزير التجارة والصناعة عبد الله زينل على أن رعاية خادم الحرمين الشريفين دلالة على الاهتمام العظيم الذي يوليّه - حفظه الله - لجميع فئات المجتمع بصفة عامة وللأسر المنتجة بصفة خاصة، مؤكداً أن الرعاية حملت الجميع مسؤولية عظيمة تجاه قطاع الأسر المنتجة.

وقال قطاع الأسر المنتجة والعمل من المنزل لم يعد مجرد فكرة ومجالاً للتنظير بل قد أصبح ناضجاً وريفاً قويا لعدد كبير من الاقتصاديات الدولية وللتدليل على ذلك اسمحوا لي بنظرة عابرة لما أصبح عليه قطاع الأسر المنتجة والعمل من المنزل في الولايات المتحدة الأمريكية على سبيل المثال يقدر ان عائد الأسر العاملة من المنزل يتجاوز 300 بليون دولار سنوياً وهو ما يجعلها احد اكبر القطاعات الإنتاجية.

وتابع: تقدر هيئة المؤسسات الصغيرة الأمريكية ان المؤسسات العاملة من المنزل تمثل نصف إجمالي المؤسسات الصغيرة وتساهم بالتالي بقدر كبير من عائدات الاقتصاد الأمريكي، في حين يقدر مكتب احصاءات العمل الأمريكي ان هناك ما يزيد على 18 مليون مؤسسة عمل تعمل من المنزل، ولا شك ان تقنية المعلومات وغيرها من التقنيات ساهمت كثيراً في إحداث هذه النقلة، إلا انني على قناعة أكيدة انه تتوفر لدينا في المملكة العربية السعودية الأدوات الضرورية لإطار نظامي واجتماعي واقتصادي فاعل لقطاع أسر منتجة وعمل من المنزل.

من جانبه قال وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور يوسف العثيمين: لقد جددت على الساحة مفهومات جديدة لتمكين المرأة السعودية اقتصادياً مثل مفهوم الأسرة المنتجة، والعمل عن بعد والمشروعات الفردية وجميع هذه المفهومات، وان اختلفت في دلالاتها ومعانيها وآلياتها، الا انها تخدم هدفاً اجتماعياً نبيلاً، ومطلباً اقتصادياً واعداءً، يهدف الى دعم الاسر محدودة الدخل لتأهيلها وتحسين مواردها الذاتية وتحويلها من اسر معالة الى اسر منتجة ويساعد المرأة السعودية على كسب العيش الشريف وتجنب ذل السؤال وامتهان الكرامة والمشاركة الفعالة في مسيرة التنمية المباركة، وانطلاقاً من تطلعات ولاة الامر، وتحقيقاً لأهداف وزارة الشؤون الاجتماعية ومهمتها فإنها تسعى جاهدة لدعم الاسرة القادرة على الانتاج من مستفيدي الضمان الاجتماعي ولجانها الاهلية والجمعيات الخيرية فيما تقدمه من برامج ومشروعات موجّهة لهذه الاسرة لتحويلها الى اسر منتجة تخدم نفسها.

واشاد العثيمين بدور الاسرة فهي تقوم بدور اقتصادي واجتماعي فهي بمثابة شبكة امان اجتماعي قائمة بذاتها بالمعنى المعاصر لهذا المصطلح.

وقال إنه لا توجد وسيلة أمثل لتحقيق هذه الطموحات وتجسيد هذه الآمال من ان تسعى جميع الجهات المشاركة في هذا الملتقى الى وضع مشروع وطني للأسر المنتجة وتحت مظلة اشرافية موحدة وإلى استصدار التشريعات اللازمة التي تسهل للأسر المنتجة مزاوله نشاطها بعيداً عن الإجراءات الخانقة او المنفردة في هذه النشاطات الاجتماعية وإلى التموين اللازم لإنجاح هذه المشروعات والى الدعم الفني المطلوب ليتمكن هذه الأسر من الاستمرارية والاستدامة.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز افتتح المعرض المصاحب للمنتدى قبل انطلاق حفل الافتتاح بالذكر الحكيم ثم كلمة رئيس المنتدى ألفت قباني، ثم رئيس مجلس الغرف السعودية ورئيس غرفة جدة محمد عبد القادر الفضل قبل أن يتم عرض فيلم تسجيلي يشمل عرضاً حياً لأفضل التجارب الناجحة للأسر المنتجة في مدينة جدة. وثمنت رئيس المنتدى عضو مجلس غرفة جدة رئيس مجلس جدة للمسؤولية الاجتماعية ألفت قباني في كلمتها الرعاية الكريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والدعم الكبير من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة، وأضافت: إن هذه المشاركة ستمكن المنتدى من تحقيق طموحاته وتطلعاته، نحو رسم إستراتيجية مستقبلية لتنمية وتطوير قطاع الأسر المنتجة على خطى ثابتة، تنصب في مصلحة اقتصادنا الوطني.

من جانبه أشار رئيس مجلس الغرف السعودية ورئيس غرفة جدة محمد عبد القادر الفضل في كلمته إلى الدعم الذي يحظى به المنتدى من حكومة خادم الحرمين الشريفين، والمتمثل في حرص صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة على أن يظهر الحدث في أبهى صورة.

وأضاف: تشير آخر الإحصاءات إلى أن المرأة السعودية التي تمثل أكثر من (50%) من سكان المملكة لا يزيد حجم قوة العمل التي تمثلها على نصف مليون امرأة، من بين ( 5 ) ملايين هي مجموع قوة العمل السعودية، أي أنها تمثل نسبة (9%) من هذه القوة، وتشير الأرقام إلى أن الأرصد النسائية في البنوك تفوق ( 100 ) مليار ريال يستثمر منها ( 42.3 ) مليار ريال فقط في مشاريع محددة، ويعطل استثمار هذه الأرصد عدم وجود قنوات وأنشطة استثمارية كافية لاستيعابها، وأشارت التقارير إلى تزايد نسبة البطالة بين الإناث، حيث تصل النسبة إلى (26.3%).

## الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية يكبد الاقتصاد الوطني 10 مليارات ريال سنوياً

### وزير الثقافة والإعلام يرعى فعاليات الندوة العلمية الثالثة لقوانين الملكية.. محرم القادم

المصدر: جريدة الجزيرة الأحد 06 ذو القعدة 1430 العدد 13541  
<http://www.al-jazirah.com/100891/In71.htm>

الجزيرة - الرياض: يرعى معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز خوجة خلال الفترة من 19 إلى 21 محرم القادم، وبدعم ومشاركة من وزارة الثقافة والإعلام، فعاليات الندوة الثالثة لقوانين الملكية الفكرية تحت عنوان القضاء والتعويض في حقوق الملكية الفكرية في جدة وتناقش الندوة التي ينظمها مركز القانون السعودي للتدريب بالتعاون مع الغرفة التجارية الصناعية بجدة إجراءات التسجيل والحماية لحقوق الملكية الفكرية في مختلف الأنظمة والأجهزة الحكومية ذات العلاقة بما فيها الجمارك وهيئة المواصفات والمقاييس في مكافحة الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية.

وقال رئيس اللجنة العلمية للندوة الدكتور ماجد محمد قاروب إن الندوة سوف تناقش أكثر من 20 محوراً فيما يتعلق بقوانين الملكية الفكرية، ومن أهمها: تسوية المنازعات القضائية، والتعويض، والاختصاص القضائي النوعي لديوان المظالم ووزارة التجارة والثقافة والإعلام وهيئة التحقيق والإدعاء العام، وأثر دور قضاء التعويض في حماية حقوق الملكية الفكرية.

وثنى قاروب رعاية معالي وزير الثقافة والإعلام لهذه الندوة، مشيراً إلى أن هذا الاهتمام يؤكد حرص وزارة الثقافة والإعلام بحقوق المؤلف لأثره الكبير على جذب وتوطين الاستثمارات العالمية في مختلف المجالات، وكذلك الأثر الكبير جداً في تصنيف المملكة في جذب الاستثمارات العالمية وتوطينها خاصة وأن الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية يكبد المملكة أكثر من 10 مليارات ريال كخسائر مباشرة، ويحرم الاقتصاد السعودي من جذب استثمارات أجنبية بأكثر من 10 مليارات دولار في مجالات صناعية وخدمية مؤثرة ومهمة جداً بسبب عدم حمايتها والتعويض عن الاعتداء عليها.

وقال: إن هذا الأمر جعل اللجنة المنظمة تصيف هذا الموضوع المهم في ختام البرنامج المقترح عن دور قضاء التعويض في حماية حقوق الملكية الفكرية، ولفت إلى أن هناك العديد من أوراق العمل التي ستقدم من كافة القطاعات ومن أبرزها ورقة عمل وزارة الثقافة والإعلام ممثلة في الإدارة العامة لحقوق المؤلف. وأوضح الدكتور قاروب بأن الندوة موجهة إلى جميع المؤسسات الإعلامية وقطاعات الإنتاج الإعلامي والفني والأدبي والقطاعات الصناعية والمنتجات الاستهلاكية وخدمات الحاسب الآلي والبرمجيات وشركات ومشاريع الطاقة والكهرباء والتحلية والبتروكيماويات بالإضافة إلى البنوك والشركات الاستثمارية ومكاتب المحاماة والمستشارين القانونيين في مختلف الأجهزة والمؤسسات ذات العلاقة من القطاعين الخاص والعام، بالإضافة إلى الأجهزة القضائية بوزارة العدل.

وشدد رئيس اللجنة العلمية للندوة الدكتور ماجد قاروب أن خسائر الاقتصاد الوطني من عدم تطبيق قوانين وأنظمة الملكية الفكرية تقدر بمليارات الريالات سنوياً لم تضاف إلى الناتج المحلي الصناعي خاصة في صناعات التقنية والبتروكيماويات والأدوية وبرامج الحاسب الآلي والإنتاج الفني ومجمل الصناعات المتعلقة بقوانين الملكية الفكرية، وذلك في حدها الأدنى، لأن صناعات التقنية والمتعلقة بالملكية الفكرية يمكن أن تساعد على خفض كبير في حجم الاستيراد لوجود صناعات محلية تكون قادرة على توطيد الاستثمارات والصناعات بما يخدم القطاع الاقتصادي بشكل عام ويحد من الاستيراد، بل ويوفر منتجات قابلة للتصدير في المحيط الخليجي والعربي والإسلامي على أقل تقدير.

واستعرض قاروب خسائر الشركات الأجنبية وشركائها وكلائها في المملكة، مبيناً أن الخسائر تتجاوز 4 مليارات ريال وهو مبلغ كبير للشركات ويحق لها التضرر والشكوى والعمل على الحماية ضد تقليد هذه المنتجات، ويقع عليها العبء الأساسي في حماية مصالحها.

وقال: إن الندوة تطرح أكثر من عشرين ورقة عمل تشرح اتفاقية باريس للملكية الصناعية لعام 1883م واتفاقية بيرن لحماية الملكية الأدبية والفنية لعام 1886م إلى جانب اتفاقية النواحي المتعلقة بالتجارة في حقوق الملكية الفكرية وعلاقتها بمنظمة التجارة العالمية وشرح نظام حقوق المؤلف ونظام الحقوق المجاورة لحقوق المؤلف.



## الأميرة عادلة ترعى مؤتمر صحة المرأة النفسية

المصدر: جريدة الجزيرة الأحد 06 ذو القعدة 1430 العدد 13541  
<http://www.al-jazirah.com/100891/In71.htm>

الطائف - فهد الثبيتي - محمد الفعر:

ترعى صاحبة السمو الملكي الأميرة عادلة بنت عبدالله بن عبدالعزيز اليوم انطلاقاً فعاليات مؤتمر صحة المرأة النفسية بين العلم والوهم وذلك بحضور عدد كبير من المتخصصات في هذا الشأن، وأعرب مدير الشؤون الصحية بالطائف الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله كركمان عن شكره وتقديره لصاحبة السمو الملكي الأميرة عادلة بنت عبدالله بن عبدالعزيز على رعايتها لهذا المؤتمر الحيوي والهام لافتاً أن المؤتمر سيناقش العديد من المحاور منها العنف الأسري، اضطرابات القلق، الاكتئاب عند النساء، الاضطرابات النفسية بعد الولادة، الطمث وعلاقته بالأمراض النفسية - الوسواس القهري - الاضطرابات جسدية الشكل، تشخيص وعلاج اضطرابات فرط الحركة وتشتيت الانتباه، دور المرأة في تطور العائلة السعودية، معوقات العلاج النفسي، الخدمات النفسية التي تقدم للمرأة، اطمئنان القلوب، أهمية الصحة عامة والصحة النفسية خاصة. ولفت الدكتور كركمان أن هذا المؤتمر سيسهم في تعزيز الجوانب المختلفة لصحة المرأة.

## د. آل علي يرأس وفد المملكة

### المملكة تشارك في المنتدى العالمي السادس لمكافحة الفساد

المصدر: جريدة الجزيرة الاحد 06 ذو القعدة 1430 العدد 13541  
<http://www.al-jazirah.com/100891/In1d.htm>

الجزيرة - الرياض:

تشارك المملكة العربية السعودية في المنتدى العالمي السادس لحماية النزاهة العامة والشفافية والدورة الثالثة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد تحت مظلة هيئة الأمم المتحدة المقرر عقده بالدولة خلال الفترة من 19 إلى 25-11-1430 هـ الموافق 7 إلى 13-11-2009 م.

ويرأس وفد المملكة معالي رئيس هيئة الرقابة والتحقيق الدكتور صالح بن سعود آل علي فيما يضم الوفد مندوبين من وزارة الداخلية ووزارة العدل ووزارة الخارجية.

وأوضح مدير إدارة البحوث المشرف على إدارة العلاقات العامة والإعلام بهيئة الرقابة والتحقيق أن هذا المنتدى يعقد في إطار الجهود الدولية المتضافرة التي تعمل على مكافحة الفساد وحماية النزاهة العامة ويهدف إلى تبادل الخبرات والتعرف على تجارب الدول وتبادل وجهات النظر حول مجالات صنع السياسات الرئيسية والتدابير التي وضعت لمواجهة الفساد بشتى أشكاله وضروبه وكذا أهمية استعراض تنفيذ اتفاقية مكافحة الفساد من خلال الدعم الفني من قبل الأمم المتحدة وتشجيع الدول على الانضمام إليها على المستوى السياسي.

وقال: (تعد مشاركة المملكة في أعمال هذا المنتدى وأعمال هذه الدورة مهمة ومفيدة من خلال تسليط الضوء على تجربتها والخطوات الجادة التي طبقتها في سبيل حماية النزاهة ومكافحة الفساد مهتدية بذلك بتوجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني والسياسة الإصلاحية التي من أبرز سماتها محاربة الفساد وسد منافذه لأنه إذا استشرى أدى إلى ضياع مقدرات الأمة وخيراتها من واقع ما سنته من أنظمة واستحدثته من إجراءات وفي مقدمة ذلك الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد).

## جمعية (إنسان) تنظم ملتقى الابتعاث لـ 44 طالباً

المصدر: جريدة الجزيرة الأحد 06 ذو القعدة 1430 العدد 13541  
<http://www.al-jazirah.com/100891/In21d.htm>

الجزيرة» - ماجد التويجري:

نظمت الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمنطقة الرياض (إنسان) برنامجاً تعريفياً للأبناء المرشحين للابتعاث (الدفعة الثالثة) بأكاديمية الفيصل العالمية، وذلك بحضور الدكتور هذال بن حمود العتيبي مستشار برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، وقد تخلل البرنامج عدد من المحاضرات التوجيهية والإرشادية للطلبة المبتعثين الذين بلغ عددهم (44) طالباً من أبناء جمعية (إنسان)، حيث بدأ البرنامج بتسجيل الطلاب واستيفاء الأوراق المطلوبة منهم. ثم ألقى مدير العلاقات العامة بأكاديمية الفيصل العالمية كلمة رحب فيها بالطلاب المرشحين وشكر جمعية (إنسان) على ما تبذله من جهود في مجال خدمة ورعاية الأيتام، ثم ألقى مدير عام الجمعية الأستاذ صالح اليوسف كلمة عبّر فيها عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير - سلمان بن عبدالعزيز - أمير منطقة الرياض، رئيس مجلس إدارة الجمعية - وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير - سطاتم بن عبدالعزيز، لما يقدمانه من دعم وتوجيه ساهم في نجاح برنامج ابتعاث الأيتام منذ بدايته قبل ثلاثة أعوام.. كما عبّر عن شكره وتقديره لجميع مسؤولي وزارة التعليم العالي وفي مقدمتهم معالي الوزير الدكتور خالد العنقري على ما قدموه من تسهيلات في سبيل قبول أبناء الجمعية في برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث، ثم استعرض اليوسف الجهود التي بُذلت حتى تحقق هذا الإنجاز في تسيير الدفعة الثالثة من أبناء الجمعية، حيث بدأت الجمعية في التعاون مع وزارة التعليم العالي قبل 3 سنوات عندما تم ترشيح الدفعة الأولى والتي كان عددها ( 20 ) طالباً ثم تبعتها الدفعة الثانية بعدد (30) طالباً وبعد نجاح تلك التجربتين تم الرفع بطلب ترشيح الدفعة الثالثة والذين بلغ عددهم (44) طالباً حيث لقي طلب الجمعية كل الدعم والتأييد من مسؤولي وزارة التعليم العالي.

## الشورى يناقش خطة التنمية الشاملة وتحقيق الاستقرار الاجتماعي اليوم

المصدر: جريدة الوطن الأحد 6 ذو القعدة 1430 - 25 أكتوبر 2009 العدد 3313 - السنة العاشرة

<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3313&id=122648>

الرياض: مشاري التركي

يناقش مجلس الشورى في جلسته اليوم الأهداف العامة لخطة التنمية التاسعة " 1432/1431 - 1436/1435. وتهدف الخطة إلى تعزيز الوحدة الوطنية والأمن الوطني الشامل وضمان حقوق الإنسان وتحقيق الاستقرار الاجتماعي وترسيخ هوية المملكة العربية والإسلامية والاستمرار في تطوير المشاعر المقدسة والخدمات المقدمة للحجاج والمعتمرين والزوار بما يكفل أداء الشعائر بيسر وسهولة .

وتعالج الخطة جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، إضافة إلى تحقيق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة وتعزيز دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ورصدت بعض أهداف الخطة عنصر الارتكاز الرئيس في تحقيق التنمية وهو الإنسان وتنمية قدراته البشرية وتوسيع الخيارات المتاحة للمواطنين في اكتساب المعارف والمهارات والخبرات وتمكينهم من الانتفاع بالخدمات الصحية ورفع مستويات المعيشة لجميع المواطنين، إلى جانب تعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد السعودي، وتنمية الموارد الطبيعية وبخاصة الموارد المائية والمحافظة عليها وترشيد استخدامها وحماية البيئة وتطوير أنظمتها، والاستمرار في جهود الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي والمؤسسي وتطوير الأنظمة ذات العلاقة برفع الكفاية وتحسين الأداء والعمل على ترسيخ مبدأ الشفافية والمساءلة ودعم مؤسسات المجتمع المدني في تطوير أنشطتها الإنمائية، وغيرها من الأهداف. من جهة أخرى يناقش المجلس اليوم اتفاقية الأمان النووي، ومشروع الاتفاقية المشتركة بشأن أمان التصرف في الوقود المستهلك وأمان التصرف في النفايات المشعة، كما يناقش اتفاقية فينا بشأن المسؤولية المدنية عن الأضرار النووية وبروتوكول تعديل اتفاقية فينا بشأن المسؤولية المدنية عن الأضرار النووية، إضافة إلى البروتوكول المشترك بشأن تطبيق اتفاقية فينا واتفاقية باريس المقدم من لجنة الشؤون الصحية والبيئة في المجلس، إلى جانب تعديل المادة الرابعة من نظام الضمان الصحي التعاوني، ومناقشة الأهداف العامة لخطة التنمية التاسعة المقدم من لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة في المجلس، والتقرير السنوي لوزارة النقل للعام المالي 1429/1428.



## العمل التطوعي يرفع معدلات تحصيل الطلاب الناشطين اجتماعياً

**76% من الباحثين ضمن العينة الاستطلاعية أكدوا الأثر الإيجابي**

المصدر: جريدة الوطن الأحد 6 ذو القعدة 1430 - 25 أكتوبر 2009 العدد 3313 - السنة العاشرة

<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3313&id=122708>

أثبتت دراسة سعودية حديثة على عينة استطلاعية استهدفت طلاب وطالبات كليات الطب في جميع الجامعات وفي كافة مناطق المملكة أن مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية لها تأثير إيجابي على معدلاتهم التراكمية.

أجرى الدراسة الدكتور صالح الأنصاري الأستاذ المساعد في تخصص طب الأسرة والمجتمع ورئيس قسم طب الأسرة ومدير التعليم الطبي المستمر في مدينة الملك فهد الطبية، ورئيس مجلس إدارة الجمعية الخيرية للتوعية الصحية "حياتنا"، وذلك بدعم من اللجنة الطبية بالندوة العالمية للشباب الإسلامي، وبمشاركة الطالب في السنة الثالثة بكلية الطب أوس المفلح.

أجريت الدراسة على مجموعة عشوائية من طلاب وطالبات الطب والعلوم الصحية في عدد من الجامعات بالمملكة، وقد أكدت نسبة (76%) من الباحثين في العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم 70 طالباً وطالبة أن المشاركة في العمل التطوعي والأنشطة غير الصفية لها تأثير إيجابي، أو على الأقل لم تؤثر أصلاً على معدلاتهم انخفاضاً. وقد وصف 24% من المشاركين في عينة الدراسة، تأثير العمل التطوعي بالسلب على معدلاتهم الدراسية. وأظهرت الدراسة علاقة إحصائية مؤكدة بأن معدلات الطلاب الذين وصفوا تأثير المشاركة في الأعمال التطوعية بأنه إيجابي هي فعلاً معدلات مرتفعة. وبذلك أكدت الدراسة أهمية العمل التطوعي والقناعة به على حياة الطالب العلمية والأكاديمية. وقد عززت نتائج هذه الدراسة عدة دراسات أقيمت في دول أخرى وصلت إلى نتائج مقاربة. ولا شك أن المشاركة في الأعمال التطوعية مع حسن تنظيم الوقت ترفع من اهتمامات الطالب وتضيف لشخصيته حب العمل الجاد النافع له وللآخرين. في الوقت الذي يتصور كثير من الطلاب والطالبات مشاركتهم في الأنشطة الطلابية تشغلهم عن المذاكرة وتحول دون رفع معدلاتهم، إلا أن الدراسة أثبتت نتائج معاكسة لهذا التصور.

يذكر أن الدكتور الأنصاري لفت إلى أن الدراسة تعتبر تجريبية أولية، وأن فريق البحث يعترم إعادة الدراسة على شريحة أكبر من الطلاب والطالبات، لتثبيت النتائج التي تم التوصل إليها.

## المراعي“ تبرع لجمعية المكفوفين بـ 500 عصابة بيضاء

المصدر: جريدة الاقتصادية الاحد 06-11-1430 الموافق: 25-10-2009 العدد: 5858  
[http://www.aleqt.com/2009/10/25/article\\_292692.print](http://www.aleqt.com/2009/10/25/article_292692.print)

«الاقتصادية» من الرياض

تبرعت شركة «المراعي» أخيراً بـ 500 عصابة بيضاء للجمعية الخيرية للمكفوفين، وذلك في إطار مساعي الشركة الهادفة إلى دعم الجمعيات الخيرية، التي دأبت «المراعي» على دعمها كجزء ثابت من واجبها الوطني. وأعرب الدكتور ناصر بن علي الموسى رئيس مجلس إدارة جمعية المكفوفين الخيرية، عن شكره وتقديره للشركة وعلى رأسها الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير رئيس مجلس الإدارة، على هذا الدعم الذي سيساعدها على القيام بواجبها، مشيراً إلى أن مساندة «المراعي» لنشاطات الجمعية أسهمت في تعزيز دورها وتطوير أعمالها وإبصال خدماتها ومساعدتها لهذه الفئة من أبناء هذا الوطن، متمنياً أن تحذو المؤسسات والشركات الأخرى حذو «المراعي» في هذا المجال.

من جانبه، أوضح عبد الرحمن المهنا العضو المنتدب في شركة «المراعي»، أن الشركة تولي الجانب الاجتماعي والإنساني أهمية كبيرة انطلاقاً مما حث عليه الدين الحنيف، مضيفاً أن دعم الجمعية الخيرية للمكفوفين وبقية الجمعيات والمؤسسات الخيرية والاجتماعية والثقافية ما هو إلا حافز لتلك الجمعيات لأداء واجباتها والتزاماتها تجاه المجتمع وتحقيق الأهداف الخيرية المنشودة تجاه الوطن.

## مجلس الضمان الصحي يتبرأ من مشكلات التأمين ويعدّها طبيعية بحكم حدّثة السوق مستشفيات تتبادل الاتهامات مع شركات التأمين حول الديون وتواضع جودة الخدمات

المصدر: جريدة الاقتصادية الاحد 06-11-1430 الموافق: 25-10-2009 العدد: 5858  
[http://www.aleqt.com/2009/10/25/article\\_292692.print](http://www.aleqt.com/2009/10/25/article_292692.print)

علي آل جبريل من الرياض

تبادلت مؤسسات صحية "مقدمي خدمات" وشركات التأمين الصحي الاتهامات بينها بخصوص ضياع حقوق كل منهما، متذمرين من عدم وجود لجنة يحتكمون إليها، في وقت تؤثر فيه تواصل المشكلات بتّردي جودة الخدمة المقدمة لـ 7.6 مليون شخص مؤمن له في المملكة.

واشتكت المؤسسات الصحية، خلال لقاء موسع نظمه مجلس الضمان الصحي أمس، قلة شركات التأمين المغطّية للشروط والتعاون فيما بينها والتأخير في تسديد حقوقها، إذ ترفض الشركات التأمين للأشخاص لعدم قدرتها على الاستيعاب لكثرة طالبي التأمين.

وقال أحد الحضور من مديري المستشفيات "بذلك تأتي الرداءة في التعامل مع المراكز الصحية واختيار المراكز الأقل خدمة، حتى يتم توفير مبالغ إضافية، بينما يصعب عليها اختيار مراكز كبيرة لتوفر جميع الخدمات المطلوبة من مختبرات وأشعة وتخصصات، الأمر الذي يحتم عليها صرف مبالغ إضافية، وتقل أرباحها أو تكون أمام سيل من البوليصات التي لا يوافق عليها".

ورد الدكتور عبد الله الشريف الأمين العام لمجلس الضمان الصحي التعاوني، بأن الذي يهيم مجلس الضمان الصحي حصول المؤمن له على المنافع والخدمات المحددة كحد أدنى في جميع الفئات، معتبرا المشكلات الحاصلة بين المراكز الصحية "مقدمي الخدمات" وشركات التأمين طبيعية، بما أن "السوق ناشئة"، ويأتي استقرارها بعد ست سنوات، في الوقت الذي أكد فيه أنه سيتغلب على تلك المشكلات.

وطالب مدير أحد المؤسسات الصحية بجهة حيادية، ك لجنة من الضمان لحل تلك الاختلافات بينها وبين شركات التأمين. وقال "تحصل اختلافات حين يدقق طبيب يتبع لشركة التأمين على قرار طبيب استشاري في مركز طبي ويتم رفض الطلب".

وعلق الشريف بأن المادة الـ 14 من النظام حددت لجنة مخالفة النظام هي إدارة الشكاوى في المجلس وهي المعنية بذلك.

وعن تضرر المرضى من تأخر رد شركات التأمين على مزودي الخدمة والتي قد تصل، بحسب ما قاله أحد مديري المستشفيات، إلى 24 ساعة، والذي نتج عنه إحراج للمستشفى بسبب عدم تجاوب الشركة في الوقت المحدد. ليرد أمين المجلس قائلاً: "إن الطلب يعتبر موافقاً عليه عند مرور 60 دقيقة، والنظام كفل حق المركز في تحصيل حقه من شركة التأمين".

وكان مجلس الضمان الصحي التعاوني قد عقد لقاء موسعاً بالتعاون مع اللجنة الطبية في الغرفة التجارية مع المؤسسات الصحية وشركات التأمين، وكانت المفاجأة لمجلس الضمان الصحي حين توافد المئات من مقدمي الخدمات الصحية إلى مقرها صباح أمس، والذي لم يكن في الحسبان عند تخصيصها صالة ضيقة لم تستوعب الجميع، الأمر الذي دعا البعض إلى الاستياء من التنظيم وترك الاجتماع.

في حين كان الأغلبية الحاضرة للقاء من مقدمي الخدمات، في المقابل كان هناك أربعة من ممثلي شركات التأمين البالغ عددها في السوق السعودي 25 شركة تأمين صحي.

وأثر اللقاء عندما كشف الشريف عن مشروع للربط الإلكتروني والترميز بين مجلس الضمان الصحي ومقدمي الخدمات وشركات التأمين بأكملها، وتبلغ تكلفة المشروع 60 مليون ريال.

وكشف خلال اللقاء أن مجلس الخدمات الصحية يدرس توجهها لتحويل مركز الاعتماد إلى الهيئة الوطنية للاعتماد للمنشآت الصحية، والذي يقوم على الجودة وتصنيف المنشآت الصحية بحسب الفئات أ، ب، ج، د.

وبسؤال أمين المجلس عن بوليصات التأمين بفئاتها حيث تقدم الخدمة بأقل من الفئة المحددة، نفى الشريف، علاقة المجلس بفئات البوليصات المتكونة من a c b وما تقدمه المراكز الصحية من خدمات، موضحاً أن لديهم بوليصة واحدة محدد فيها قائمة منافع وهو الحد الأدنى من الخدمات لجميع الفئات، ممثلاً على ذلك إذا وجد في فئة A أو C عنصر واحد ناقص من قائمة المنافع المحددة تعد مخالفة.

وقال: "إن الفرق بين الفئات A و C و B هو في نوعية مقدم الخدمة وليس في الخدمات التي هي في الأصل واحدة، كحاملية فئة A يسمح لهم العلاج في مستشفيات شمال الرياض لأن خدماته "مقدم الخدمة" تكلفه مبلغاً كبيراً بعكس مستشفى في جنوب الرياض خدماته لا تكلفه مبلغاً أقل". وحول ما تقوم به شركات التأمين من تشغيل أطباء ليسوا على كفاءتها، أكد الشريف عدم علاقة مجلس الضمان الصحي بأطباء شركات التأمين، موضحاً أن علاقة المجلس بالشركات ضمان تقديم الخدمة وألا يمنع من لديه التأمين من الخدمة. وقال: "كيفية العمل داخل شركة التأمين ليس لنا به علاقة". وعن مشكلات تأخير دفع المستحقات من قبل شركات التأمين إلى مزودي الخدمة، قال الشريف: "يجب أن يكون هناك تحديد لآلية الدفع بين الشركتين ولا علاقة للمجلس بهذا التفاهم، وأن أي تأخير من قبل شركات التأمين لا يتحملة المجلس". وعن وجود شركات التأمين في المناطق والمحافظات، أبان الشريف أن المجلس طلب من الشركات الوجود في تلك المناطق الإدارية، مشيراً إلى أن هناك بحث وتنسيق مع أرباب العمل والشركات العاملة بالتكامل في تلك المناطق وتأمين عمالها جميعهم لشركة واحدة أو عدة شركات.

## رئيس المجلس الأعلى للقضاء: دراسة لتغيير درجات التقاضي في المحاكم

المصدر: جريدة عكاظ الأحد 1430/11/06 هـ 25 أكتوبر 2009 م العدد : 3052  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091025/Con20091025311499.htm>

رأى رئيس المجلس الأعلى للقضاء الدكتور صالح بن حميد في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية بأنها ستكسر جهودها الأكاديمية لبناء قاعدة دراسية علمية وتقنية صلبة تعمل على تنويع اقتصاد المملكة وتحويله إلى معرفي. وأكد ابن حميد أثناء انعقاد الحلقة العلمية للقضاء في الرياض أمس، أن المجلس يدرس تغيير درجات التقاضي في المحاكم العامة والمتخصصة والمحكمة العليا، نافياً في الوقت ذاته الاستغناء عن المعهد العالي للقضاء المختص في تدريب القضاة. وأفاد رئيس المجلس الأعلى للقضاء أن القضاة الذين أعيدوا للعمل هم من المنقطعين لا من المبعدين، إذ إن معظمهم عاشوا ظروفًا عائلية خاصة أو صحية، ونعمل في الوقت الحالي على زيادة التأهيل العلمي والتطبيقي للقضاة وتطوير الإجراءات التي تتعلق بالأعمال القضائية، خصوصاً فيما يتعلق بالجرائم الإلكترونية والمعاملات المالية المعاصرة. ولفت ابن حميد إلى أن إنشاء إدارة خاصة للملازمين يهدف إلى محاولة تضيق الاجتهاد في جميع الإدارات عن طريق وضع معايير وقواعد وآليات واضحة وشفافة. وجزم رئيس المجلس الأعلى للقضاء بعدم وجود خلاف بين المجلس ووزارة العدل حول رؤية الأهل، على اعتبار أن المحكمة العليا هي المختصة بالنظر للأهله.

## رئيس مؤتمر الجودة لـ «عكاظ»: محاسبة المقصرين تضمن سلامة المرضى

المصدر: جريدة عكاظ الأحد 1430/11/06 هـ 25 أكتوبر 2009 م العدد: 3052  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091025/Con20091025311573.htm>

شدد المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون رئيس المؤتمر العربي الخليجي الأول لجودة وسلامة المرضى الدكتور توفيق بن أحمد خوجة على ضرورة تكريس مفهوم الجودة في القطاعات الصحية في دول الخليج لتعزيز سلامة المرضى، مشيراً إلى أن مراقبة المقصرين ومحاسبتهم تعد من المعايير الأساسية لتكريس هذا المفهوم. وقال لـ «عكاظ»: «إن المؤتمر الذي تنطلق أنشطته بعد غد برعاية صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة، وإعلامياً برعاية مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، يركز على ثقافة الجودة الصحية التي أصبحت ركنا رئيسياً في النظام الصحي في دول مجلس التعاون ومحورا مهما في عملية التطوير». وأشار إلى «أن مبدأ تحقيق جودة الرعاية الصحية أصبح مطلباً أساسياً تحرص عليه جميع الدول وتؤكد عليه توجهات منظمة الصحة العالمية». وفيما يلي نص الحوار:

• ما الأهمية التي يشكلها المؤتمر العربي الخليجي الأول لجودة وسلامة المرضى؟

— أود أن أوضح في البداية أن المؤتمر الذي ينظمه المكتب التنفيذي بالتعاون مع عدد من المنظمات الدولية والإقليمية ذات العلاقة تتبع أهميته في التصدي لمشكلة «سلامة المرضى»، التي تعد من أهم مشكلات الصحة العامة ووطنياً وإقليمياً وعالمياً، وتتمثل رؤية المؤتمر في تطبيق معايير جودة الرعاية الصحية العالمية لتعزيز سلامة المرضى، أما رسالته فهي تأدية دور قيادي رائد وفعال نحو توفير الحلول لتعزيز سلامة المرضى، ومن ثم تطبيق معايير جودة الرعاية الصحية، وتالياً خفض عبء المراضة اقتصادياً واجتماعياً.

ويسلط المؤتمر الضوء على عبء وحجم مشكلة سلامة المرضى والتحديات الهائلة التي تضعها على النظم الصحية والحكومات، كما يركز على عدد من الأهداف منها المشاركة الإيجابية في الحركة الدولية لسلامة المرضى من خلال التواصل الفاعل مع الخبرات العالمية، والاتحاد العالمي لسلامة المرضى، وتنمية المهارات في حلول سلامة المرضى، وإدارة المخاطر، والممارسة المبنية على البراهين من خلال ورش عمل متخصصة، وتقوية أواصر التواصل والتشبيك مع المنظمات والخبراء والقيادات الإقليمية والعالمية في هذا المجال، ومواكبة المستجدات العالمية ومتطلبات الاعتماد الدولية بخصوص سلامة المرضى.

مطلب أساسي

• بادرت إلى إنشاء برنامج الرعاية الصحية وسلامة المرضى في المكتب التنفيذي لصحة الخليج، ما رؤيتكم حيال ذلك؟  
— توجيهي هو تحقيق جودة الرعاية الصحية في القطاعات الصحية باعتبار الجودة مطلباً أساسياً تحرص عليه جميع الدول، وتؤكد عليه توجّهات منظمة الصحة العالمية، والمكتب التنفيذي قطع شوطاً كبيراً في مجال الجودة الصحية خلال السنوات الأخيرة، حيث وضعت أولويات استحداث «برنامج خليجي لجودة الرعاية الصحية وسلامة المرضى» يتوافق مع المتطلبات والمستجدات والمتغيرات عالمياً وإقليمياً ومحلياً، كما استحدث المكتب التنفيذي لجنة خليجية لضمان الجودة للعمل على وضع برامج وخطط الجودة النوعية لدى وزارات الصحة في الدول الأعضاء وتحديد دور إدارات ضمان الجودة لدى وزارات الصحة.

#### ابتعاث الأطباء

• هل يكفي مؤتمر واحد لتثبيت معايير الجودة، أم يلزم الأمر ابتعاث أطباء وأعضاء الهيئة التمريضية للتدريب والتمرس، وإنشاء لجان دائمة ومعاهد للرقى بالجودة وتحقيقه؟

— تثبيت معايير الجودة يتطلب عملاً دائماً ومستمرًا يبدأ بالتدريب المتواصل على هذه المعايير من خلال جهات تدريبية معتمدة ومؤهلة لذلك، ثم تشكيل فرق المراقبة والقياس على مستوى المرافق والمؤسسات الصحية ثم على المستوى المركزي الإشرافي، وذلك بهدف المتابعة وقياس مدى التطور الناتج والمأمول وإجراء العمليات التصحيحية عند وجود أية إخفاقات في العمل، ثم متابعة ذلك من قبل جهة عليا (قد تكون لجنة وطنية أو مجلساً وطنياً أو ما شابه ذلك) لتقويم الخطة الوطنية ككل.

إذن هي منظومة متكاملة لتحسين وتطوير جودة أداء النظام الصحي، ويتطلب تكاتف الجميع من خلال المؤتمرات العلمية وحلقات العمل التدريبية في مختلف القطاعات الصحية.

#### إلزام المستشفيات

• ما هي المعايير التي ستتبعها وزارات الصحة لإلزام المستشفيات الخاصة بتطبيق معايير الجودة؟

— على مستوى المملكة فإن النظام الصحي من خلال مجلس الخدمات الصحية يلزم جميع المستشفيات في كافة القطاعات الصحية بالعمل وفق خطط «المعايير الوطنية للمستشفيات» الصادرة عن المجلس المركزي لاعتماد المنشآت الصحية، وذلك ضمن خطط عمل مرحلية لتغطية كافة المستشفيات الحكومية والخاصة، وقطع في هذا الاتجاه شوطاً كبيراً بلا شك، لكنه ما زال في حاجة إلى بذل الكثير من الجهد والعمل والتعاون والتفهم الكامل من جميع القائمين على هذا الإنجاز الوطني. وعلى مستوى دول مجلس التعاون الخليجي فقد حث مجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون بالعمل على اعتماد المجلس المركزي السعودي لاعتماد المنشآت مرجعي الصحية «كمركز خليجي مرجعي» وجاري الآن تشكيل لجنة خليجية متخصصة في هذا المجال لدراسة متطلبات الاعتمادات الفنية والإدارية والمالية، والعمل على تشكيل المجلس الإشرافي للتنسيق من الدول الأعضاء لهذا المركز الخليجي المرتقب.

#### القطاع الخاص

• ماذا عن تطبيق معايير الجودة في مستشفيات القطاع الخاص؟

— لضمان تطبيق معايير الجودة في مستشفيات القطاع الخاص ينبغي التركيز على عملية التعقيم، وهناك شروط صارمة للحفاظ على تقديم خدمة آمنة وجيدة للمريض، حيث يتوافر لدى وزارات الصحة رقابة صارمة كما أنه يوجد في جميع دول المجلس مستوى عال في عملية التعقيم، ومن المعايير ما هو متعلق بضرورة توفير السلامة للمريض والطبيب واحترام خصوصية المريض أثناء العلاج، كذلك توافر الكفاءة السريرية والعلمية لدى مقدم الخدمة العلاجية ووضوح

العملية العلاجية للمريض، كذلك التكلفة الاقتصادية وتعاون المريض مع الطبيب، وتوافر كافة المتطلبات العلاجية بالمستويات العالمية المعروفة وفي الوقت المطلوب وعلى أكمل وجه، إضافة إلى أهمية مراعاة المتطلبات الخاصة للمنشأة الصحية ككل من خلال مواصفات الكوادر الطبية ومكافحة العدوى وسلامة المرضى، والعلاقات العملية مع الأقسام الأخرى مثل المختبر والأشعة وقطاع العمليات الجراحية.

#### ملاحظات المرضى

• هل توجد آلية للنظر في ملاحظات المرضى التي قد تبرز بعض التهاون في الالتزام بالجودة؟ وهل هناك توعية كافية للمرضى للمطالبة بحقوقهم في جودة العلاج؟

– بعض الملاحظات بخصوص التهاون في الالتزام بالجودة واردة، وتحديدًا في ظل تعقد العمل الطبي والضغط الذي يصاحبه والإهمال وضعف الكفاءة وغيرها من الأسباب. وهناك لجان طبية متخصصة على مستوى مديريات الصحة (لجان المخالفات الطبية)، إضافة إلى اللجنة الطبية الشرعية التي يرأسها قاضٍ للنظر في ملاحظات وشكاوى المرضى تعتمد على فحص السجلات الطبية ويدركون المعايير التي تحكم المهنة، وتالياً تكون أحكامهم دقيقة وعادلة. لكن يجب تفعيل مراقبة ومحاسبة المقصرين بشكل قوي ويتميز بالشفافية وعدم المحاباة..

إننا بحاجة في دول مجلس التعاون إلى مزيد من التوعية الصحية في كافة النواحي سواء فيما يتعلق بالمرضى للمطالبة بحقوقهم في جودة العلاج، أو بالنسبة لإيجاد توعية كافية بكيفية الرعاية الصحية.



## وزارة العمل: القطاع الخاص عطلّ قراراتين لتوظيف السعوديين

المصدر: جريدة عكاظ الأحد 1430/11/06 هـ 25 أكتوبر 2009 م العدد : 3052  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091025/PrinCon20091025311641.htm>

حملت وزارة العمل القطاع الخاص مسؤولية تعطيل قراراتين أصدرهما مجلس الوزراء لمصلحة توظيف السعوديين في شركات التشغيل والصيانة والنظافة. وتلزم الفقرة الأولى من القرار الأول لمجلس الوزراء رقم 122 وتاريخ 1422/4/18 هـ الأجهزة الحكومية التي تبرم أو تجدد عقوداً مع القطاع الخاص، أن يحقق الأخير حداً أدنى للسعودة لا يقل عن خمسة في المائة ترتفع إلى 50 في المائة. ويطالب القرار الثاني رقم 268 وتاريخ 1422/10/30 هـ المقاول بتوظيف السعوديين، وأن لا تقل رواتبهم عن مماثلهم في أنظمة الخدمة المدنية ولوائحها.

وأكدت وزارة العمل في تقرير إلى مجلس الشورى، أن القطاع الخاص لم يفعل القرارين، ما دفعها للرفع إلى المقام السامي بهذا الخصوص، وبدوره أصدر تعميمه رقم 4680/م ب وتاريخ 1429/6/14 هـ يطالب بالتقيد بقراراته السابقة، ومتابعة تنفيذها من الوزارة.

## جمعية المتقاعدين تطالب برفع الحد الأدنى لرواتب المتقاعدين الى 3 الاف ريال

المصدر: جريدة المدينة الأحد، 25 أكتوبر 2009

<http://www.al-madina.com/node/191721>

أوصت الجمعية الوطنية للمتقاعدين برفع الحد الأدنى لرواتب جميع المتقاعدين في المملكة من 1725 ريالاً إلى ثلاثة آلاف ريال. وأوضح فواد بوقري مدير فرع جمعية المتقاعدين بجدة لـ «المدينة» في تصريح سابق أن هذه التوصية تأتي ضمن عدة توصيات صدرت عن الجمعية الوطنية للمتقاعدين ومنها إعفاء المتقاعد من دفع الرسوم الحكومية كرسوم رخصة القيادة أو تأشيرة الخادمة أو السائق وإيجاد تخفيضات بنسب متفاوتة في تذاكر إركاب الخطوط الجوية والسكك الحديدية.

كما طالبت الجمعية بإصدار نظام خاص يتيح للمتقاعدين استصدار بطاقات تعريفية خاصة بهم تمكنهم من إجراء جميع معاملاتهم ببسر وسهولة.

## دراسة: منح القطاع الخاص مزيداً من التسهيلات يرفع نسب السعودة

المصدر: جريدة المدينة الأحد، 25 أكتوبر 2009

<http://www.al-madina.com/node/191797>

عبدالمحسن بالطيور - الدمام

أوصت دراسة سعودية حديثة بضرورة إجراء معالجة جوهرية لظاهرة هروب العمالة الوافدة من كفلانها. وأكدت الدراسة التي أجرتها الغرفة التجارية الصناعية بالشرقية أنه لا بد من توطيد الوظائف (السعودة)، كأسلوب وحيد لهذه المعالجة، مقترحة إحلال العمالة المواطنة تدريجياً بدلاً من العمالة الأجنبية. لافتة إلى أن ذلك يتطلب جملة قرارات يتخذها مجلس الوزراء الموقر.

وأوضحت الدراسة التي أعدها مركز الدراسات والبحوث في الغرفة، بالتعاون مع مركز التعاون الخليجي للدراسات والاستشارات والتطوير تحت عنوان "ظاهرة هروب العمالة الأجنبية الوافدة من كفلانها في قطاع الأعمال الخاص والقطاع المنزلي.. الأسباب والمعالجات" باتخاذ حزمة من الإجراءات أبرزها: منح القطاع الخاص المزيد من المزايا والتسهيلات مقابل التوسع في سعودة الوظائف، وتحمل نسبة من رواتب وأجور العمالة الوطنية الموظفة لدى القطاع الخاص وكلف تدريبها خلال السنوات الثلاث الأولى بحيث تكون منافسة فيما يتعلق بالأجور للعمالة الأجنبية الوافدة. واقترحت الدراسة إيجاد صندوق خاص لتمويل هذه الإجراءات، وتكون رسوم استقدام العمالة الأجنبية والغرامات التي تفرض عليها جزءاً منه، فضلاً عن مصادر تمويلية أخرى، وبحيث لا يكون الصندوق عبئاً على ميزانية الدولة. وأشارت الدراسة إلى أهمية فرض رسوم على استقدام العمالة الأجنبية التي لها بدائل محلية كافية.

واستعرضت الدراسة جنسيات العمالة الوافدة، مشيرة إلى أن معظم العمال الهاربين من الجنسيات الآسيوية وفي مقدمتهم البنغاليون، يليهم الباكستانيون ثم الهنود ثم الفلبينيون. والمجموعة الثانية من العمالة الهاربة هي الجنسيات العربية وفي مقدمتهم المصريون يليهم السودانيون، ثم اليمنيون. والمجموعة الثالثة هي الجنسيات الأفريقية في مقدمتهم النيجيريون ثم الإثيوبيون. وتناولت الأسباب التي تدفع العمالة الوافدة إلى الهرب من كفلانها، ومنها: سعي العامل لتحسين دخله إلى الممارسات الخاطئة من قسم من الكفاء، فضلاً عن القصور في إنفاذ التشريعات والنظم، ووجود ثغرات في النظم والتشريعات السائدة نفسها، إضافة إلى التعقيد والسلبية في إجراءات الاستقدام، والدور السلبي لقسم من المواطنين وتسترهم على هذه الظاهرة. والدور المشجع للظاهرة من بعض سفارات دول العمالة الوافدة.

مشيرة إلى أن قطاع المقاولات هو القطاع الذي يهرب منه العدد الأكبر من العمالة الوافدة الهاربة، لكونه الأكثر تشغيلاً للعمالة الوافدة في المملكة حيث يستوعب ما يزيد عن 50 في المائة منها، من جانب، ومن جانب آخر أغلب العمالة في هذا القطاع من المستويات المهنية والعلمية الدنيا ذات الأجور المنخفضة، وتعمل في ظل بيئة عمل متواضعة. مما يجعلها أكثر ميلاً للهرب من كفلانها عند أول فرصة أفضل تتاح لها.

كما أوضحت أن لهروب العمالة المنزلية آثار سلبية على الأسرة السعودية منها الضغط على ميزانية الأسرة للتعويض عن العمالة الهاربة ، وتهديد أمنها الاجتماعي.

وأظهرت الدراسة الميدانية للظاهرة في المنطقة الشرقية أن نسبة 61.8 في المائة من عينة الدراسة (من المواطنين في القطاع المنزلي) هرب منهم خلال السنتين الأخيرتين عمالة منزلية، وان نسبة 99 في المائة من منشآت الأعمال عينة الدراسة هرب منهم عمالة وافدة خلال السنتين الأخيرتين، الأمر الذي يشير إلى اتساع حجم ظاهرة هروب العمالة في المنطقة الشرقية من المملكة، ويعتقد حوالي نصف عدد المواطنين (عينة الدراسة) في القطاع المنزلي 45 في المائة أن العامل الرئيسي المسبب لهروب العمالة المنزلية الوافدة هو وجود جهات تشجعهم على الهرب وتوفير لهم العمل البديل، فيما يرى 22 في المائة منهم أن سوء المعاملة للعمالة المنزلية الوافدة هي المسبب الرئيس لهروبها. كما يعتقد 15 في المائة من المواطنين عينة الدراسة أن الإجهاد وساعات العمل غير المحدودة هي سبب هروب العمالة المنزلية.

## 250 خبيراً و3 وزراء يشاركون في أول تظاهرة للقضاء على البطالة الأسرية

المصدر: جريدة المدينة الأحد، 25 أكتوبر 2009

<http://www.al-madina.com/node/191889/madina>

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين .. دشّن صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة أمس أول منتدى سعودي للأسر المنتجة بحضور وزراء التربية والتعليم والتجارة والصناعة والشؤون الاجتماعية وحضور حوالي 250 خبيراً اقتصادياً واجتماعياً، يسعون إلى البحث عن حلول عملية لتظاهرة البطالة والفقر وتحويل المجتمع من مستهلك إلى منتج، وذلك في قاعة ليلاي للمناسبات بجدة. وشهد المنتدى حضور أمير منطقة مكة المكرمة وثلاثة وزراء في أولى جلساته العلمية التي ناقشت (البناء المؤسسي) حضوراً مكثفاً من المهتمين بالعمل الاجتماعي والخيري والاقتصادي، وأبدى المشاركون عزمهم على الخروج بتوصيات قوية خلال الجلسات العلمية. وشارك في هذه الجلسة وزير التربية والتعليم سمو الأمير فيصل بن عبدالله ووزير التجارة والصناعة عبدالله زينل ووزير الشؤون الاجتماعية يوسف العثيمين حيث شهد الأمير خالد الفيصل والأمير فيصل حضور المعرض الذي ضم أكثر من 25 أسرة منتجة قدمت معروضاتها من كافة مناطق المملكة حيث شاركت الجمعيات والمؤسسات الداعمة للأسر المنتجة وشاركت الأسر من كافة أنحاء المملكة.

وخلال الجلسة الافتتاحية امس في قاعة ليلاي بجدة ثمنت رئيسة المنتدى عضو مجلس غرفة جدة رئيس مجلس جدة للمسؤولية الاجتماعية ألفت قباني في كلمتها الرعاية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين والدعم الكبير لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة، وقالت: لمن دواعي فخرنا واعتزازنا في غرفة جدة أن يحظى هذا المنتدى بدعم كريم من الدولة يجسد اهتمامها بمؤسسات القطاع الخاص، ويؤكد إدراك قيادتنا الرشيدة، لعمق الدور الذي يضطلع به القطاع الخاص في التنمية الوطنية المستدامة، مشيرة الى أن حرص أمير منطقة مكة المكرمة على الحضور تأكيداً للشراكة والتكامل من أجل تنمية الإنسان وبناء المكان، وتعزيز لرؤية سموه المستقبلية لمنطقة مكة المكرمة، وتجسيد لرؤية المنتدى في تحقيق التحويل العملي لنقل المجتمع إلى منتج أكثر منه كمستهلك. وأضافت قباني أن تواجد هذه الكوكبة من مختلف أطياف المجتمع، إنما تعكس صور التلاحم في مجتمعنا، المنبثق من قيمنا ومبادئنا الإسلامية التي تحثنا على الوقوف معاً جنباً إلى جنب، تطبيقاً لقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وآله وسلم " المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً "، ومما لا شك فيه إن هذه المشاركة ستمكن المنتدى من تحقيق طموحاته وتطلعاته، نحو رسم استراتيجية مستقبلية لتنمية وتطوير قطاع الأسر المنتجة على خطى ثابتة، تنصب في مصلحة اقتصادنا الوطني.

وقالت أيضاً: كان الإنتاج الأسري أحد الروافد الأساسية للاقتصاد الوطني، إلا أن التطورات الاقتصادية المتسارعة، والتي غيرت نمط الحياة والنظرة إلى العمل، قللت من أهمية هذا القطاع الحيوي، مما فرض تحديات استوجبت ضرورة إعادة النظر وتكريس الجهود لاستعادة هذا القطاع لمكانته السابقة. فبالنظر إلى واقع قطاع الأسر المنتجة، نجده يفتقر إلى الترابط والتكامل مع القطاعات الإنتاجية الأخرى ضمن منظومة الاقتصاد الوطني، وبناءً عليه، ويتضاهر جهود القطاعين العام والخاص، قمنا بتنظيم هذا المنتدى، بهدف تغيير المنظر التقليدي للإنتاج الأسري، والارتقاء به إلى مستوى التنافسية العالمية، سبقته ورشة عمل بمشاركة وكلاء الوزارات المعنية وممثلي القطاعين العام والخاص، للخروج برؤية استراتيجية تمكن الأسر وتساعد على دمجها في منظومة المجتمع الاقتصادي، من خلال برنامج تنفيذي متكامل.

من جانبه أكد رئيس مجلس الغرف السعودية ورئيس غرفة جدة محمد الفضل في كلمته الدعم الذي يحظى به المنتدى من حكومة خادم الحرمين الشريفين والمتمثل في حرص صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة على أن يظهر الحدث في أبهى صورة. مضيفاً أن آخر الإحصاءات أشارت إلى أن المرأة السعودية التي تمثل أكثر من 50 في المائة من سكان المملكة لا يزيد حجم قوة العمل التي تمثلها على نصف مليون امرأة، من بين (5) ملايين هي مجموع قوة العمل السعودية، أي إنها تمثل نسبة (9%) من هذه القوة، وتشير الأرقام إلى أن الأرصدة النسائية في البنوك تفوق (100) مليار ريال يستثمر منها (42.3) مليار ريال فقط في مشاريع محددة، ويُعطل استثمار هذه الأرصدة عدم وجود قنوات وأنشطة استثمارية كافية لاستيعابها، وأشارت التقارير إلى تزايد نسبة البطالة بين الإناث، حيث تصل النسبة إلى (26.3%).

وتابع: نحن هنا نتحدث عن المرأة أحد أهم مكونات الأسرة التي لا تشارك في سوق العمل سوى بنسبة (9%).. وهذا يعني أن جهودنا المبذولة لتحويل الأسرة السعودية من مستهلكة إلى منتجة مازالت (خجولة).. وإنما نحتاج للسير في طريق صعب وطويل نتعرف خلاله على تجارب الدول التي سبقتنا في هذا المجال.. نأخذ منها ما يناسب عادات وتقاليد مجتمعنا، ونترك ما نراه غير مناسب لنا. وأشار الفضل إلى أن غرفة جدة من خلال المنتدى تسعى لوضع أيديها على المعوقات الموجودة.. وتجيب على السؤال الأهم (كيف تتحول الأسر السعودية إلى منتجة)، حيث من المهم إيجاد تنظيم مؤسسي لعمل الأسر المنتجة يعمل على وضع اللوائح والأنظمة والضوابط لرعايتها.

## المعلمون والمعلمات يناشدون الوزير تجنيبهم أضرار "المادة 18 أ"

المصدر: جريدة المدينة الأحد، 25 أكتوبر 2009

<http://www.al-madina.com/node/191828>

ناشد المعلمون والمعلمات المتضررون من تطبيق المادة 18 أ على تسكينهم على المستوى المستحق نظاماً، سمو الامير فيصل بن عبدالله وزير التربية والتعليم برفع الضرر عنهم، مشيرين إلى تضررهم من ذلك في ستة جوانب هي ضياع سنوات الخدمة لعدد كبير من المعلمين والمعلمات، مساواة المعلم المستجد بمعلم خدم 5 سنوات في الراتب والمعلمة المستجدة بمعلمة خدمت 10 سنوات، مفاضلة غير التربوي على التربوي في بعض الدفعات وهذا مخالف لكل الأنظمة، ضياع الفروقات المالية، ضياع سنوات البند لمن خدم عليه، تبعات ظلم هذه المادة في المستقبل وبالذات في التقاعد المبكر فالمعلم والمعلمة مضطران إلى الخدمة لسنوات أكثر مما هو مطلوب للحصول على التقاعد المبكر من خلال إكمال مسير العلاوات.

جاء ذلك في نداء وجهه المعلمون لسموه في اليوم الثاني من حملتهم ( فيصل التعليم .. المعلم يناشدك ) موضحين فيه أن كل مواطن شريف تشرب قلبه حب هذا الوطن ونشأ على الإنتماء لهذه الأرض المباركة أرض الحرمين الشريفين المملكة العربية السعودية، يحلم بأن يخدم وطنه ويبنى مجده بإيمان وإخلاص وتفان، وهذا حق الوطن عليه وواجب فرضه الشارع على المسلمين فالحياة عبادة وعمل .. ونحن المعلمين والمعلمات بناة هذا الوطن الكبير بأمجاده وتاريخه ورجالاته فحق علينا خدمته رداً للجميل وعرفاناً بالفضل .. فتوجهت أنظارنا لمهنة الأنبياء والرسول معلمي الأمة الخير ، نهلنا العلم سنوات في حصون العلم الجامعات وانطلقنا بفرح لنكمل مسيرة النماء.

وجاء في الرسالة على لسان المعلمين قولهم : التحقنا بوزارة التربية والتعليم كمعلمين ومربين نحمل على أعناقنا أمانة عظيمة لنؤدي رسالة سامية.

والحق يُقال لسنا مشكورين في خدمة وطن ابتل ترابه بدماء أسلافنا فهذا واجب حتمي على رقابنا وهذا البئر الذي تربينا عليه وأرضعتنا لنا أنداء الوطن منذ نعومة أظفارنا وإلا فهو منا براء، والله الحمد كنا بررة بوطن الحب واستمرت عجلة التنمية المباركة في دورانها إلى الأمام وأفقنا على حقيقة موجعة أورثت غصة في الحلق واحتبست الأنفاس في الصدور إذ أن عجلة التنمية تخطتنا فإذا بنا ندور في حلقة مفرغة وربما في مكانك سير .. شعور مؤلم أن ترى جزءاً من قوتك الذي أفرته لك أنظمة الدولة المعتمدة من الجهات العليا وقد أقتص أو خُدج أو أقتطع منك دون مبرر منطقي خصوصاً مع تعافي وتنامي الاقتصاد الوطني والله الحمد والذي قبل أن يتعافى التزمنا الصمت خجلاً من إخراج زفرة تبوح بالمكون. سمو الوزير .. تم تطبيق المادة 18 أ على تسكين المعلمين والمعلمات على المستوى المستحق وهي خاصة بالترقيات ولا تنطبق على وضع المعلمين والمعلمات فالمعلمون والمعلمات يخضعون لتعديل ضرر وقع عليهم وليس لنظام ترقية مما زاد مشكلتهم تعقيداً وحالتهم النفسية اكتئاباً وحقوقهم ضياعاً.

## الشؤون الاجتماعية" ملزمة بصرف مبالغ كافية" لرعاية المرضى

المصدر: جريدة الحياة الاحد 25 أكتوبر 2009  
<http://ksa.daralhayat.com/print/69477>

أوصى المشاركون في ندوة «الحياة» حول مشكلات التوحد والفصام، بإيجاد مراكز لعلاج المرضى النفسيين، خصوصاً مرضى الفصام، كما طالبوا ببيث نشرات توعوية مكثفة عبر جميع وسائل الإعلام، والتأكيد من خلالها على أهمية اللجوء باكراً للجهات المختصة، بدلاً من وسائل علاج غير طبية.

كما طالبوا وزارة الشؤون الاجتماعية بصرف مبالغ كافية، لرعاية مرضى الفصام في منازلهم، «وذلك يشمل العلاج للذين يحصلون على الأدوية من جهات حكومية»، وتوفير الأدوية النفسية في المستشفيات الحكومية التابعة لوزارة الصحة، خصوصاً الأدوية الحديثة لعلاج الفصام، وتشجيع الأطباء على الالتحاق بتخصص الطب النفسي، «لأن هذا التخصص نادر».

كما لفت ضيوف الندوة إلى أنه يوجد نقص شديد في الأطباء الاختصاصيين في الطب النفسي، وألحوا على وزارة الخدمة المدنية بالنظر في هذا الأمر، لأن الأطباء النفسيين في الدول المتقدمة يحصلون على رواتب أعلى من زملائهم، نظراً لعدم رغبة الأطباء في الالتحاق بهذا التخصص.

وأوصوا بتفعيل النظام الوطني للتوحد، الذي صدر قرار في ما يخصه منذ 6 سنوات، مؤكداً وجوب عناية وزارات الصحة والتربية والتعليم والشؤون الاجتماعية بتفعيل هذا النظام، مقترحين تكوين لجنة من مجلس الوزراء، لمتابعة التوصيات الخاصة بمرضى التوحد والفصام والاضطرابات النفسية، والتي صدر أمر ملكي بشأنها، وذلك بغرض تفعيل القرارات السامية، إضافة إلى إنشاء لجان مشتركة من الأطباء ووزارة التربية والتعليم، لدرس الحالات وتدريب منسوبي التعليم.



## لحماية الناشئة من الانحراف وبناء الفكر المعتدل خطة تربوية شاملة لتعزيز الفهم الصحيح للإسلام في المدارس

المصدر: جريدة عكاظ الأحد 1430/11/06 هـ 25 أكتوبر 2009 م العدد : 3052  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091025/Con20091025311503.htm>

ألزمت وزارة التربية والتعليم إدارتها التعليمية في المناطق بوضع خطة سنوية شاملة لمدارسها، وتهدف إلى تنفيذ برامج توعوية إسلامية وفق معايير علمية وفكرية تؤدي إلى الفهم الصحيح للإسلام وتعزيز الآثار الإيجابية عند الطلاب والمعلمين وتحسينهم من الأفكار المنحرفة، بالإضافة إلى تطبيق البرامج لكل الجوانب التربوية. وطالبت الوزارة في قرارها بأن تتاح الفرصة لطلاب التربية الخاصة - وفقاً لظروفهم - للمشاركة في هذه البرامج، والتي تركز على مسابقة القرآن الكريم في فروعه كافة، ومسابقة البحوث الإسلامية والتي تركز هذا العام على ترسيخ قضايا هامة وملحة، تؤكد أهمية الفكر المعتدل ومنهجية الوسط وترسيخ مفهوم الوطنية لدى الطلاب والمعلمين. وتشدد برامج الخطة المخصصة للمعلمين وفق مباحث علمية محددة بعنوان (التعصب القبلي تهديد للوحدة الوطنية)، وتتناول الموضوع من عدة زوايا منها؛ مفهوم التعصب القبلي وموقف الإسلام منه، كيف يعالج الإسلام مفهوم التعصب القبلي، الأسباب المؤدية للنعرات القبلية، واجب المعلمين والطلاب تجاه معالجة النعرات في المدارس، وأثر التعصب القبلي على الوحدة الوطنية. أما ما يتعلق بالبحوث الطلابية، فقد خصصت هذا العام لتناول موضوع (دور المدرسة في حماية الناشئة من الانحراف السلوكي والفكري)، وذلك عبر محاور مهمة منها؛ مفهوم الانحراف الفكري والسلوكي، دور المدرسة في بناء الفكر المعتدل، تهذيب السلوك، أثر برامج التوعية الإسلامية في حماية الناشئة من الانحراف الفكري والسلوكي، علماً أن آخر موعد لاستلام مواضيع المسابقات سيكون في 15 من شهر ربيع الآخرة العام المقبل. فيما خصصت بحوث المرحلة المتوسطة لشخصية علمية وعلامة إسلامي وهو الشيخ عبدالله بن جبرين، لدراسة حياته ونشأته وطلبه للعلم وأبرز ما ألفه وحياته في الزهد وخلقه وعبادته وورعه ووفاته وراثته. وتشدد الخطة في مسابقة الطفل والمخصصة للمرحلة الابتدائية على أن يلبي برنامجه حاجات الطفل ويركز على الجانب العلمي في جو ترفيهي منضبط من حيث صيانة فطرته، تعهد العقيدة الإسلامية في نفسه، رعايته بتربية إسلامية متكاملة في خلقه وجسمه وعقله، طريقة تفكيره وتكوين القدوة الحسنة المحببة إليه، تدريبه على المهارات الحركية وتربية حواسه، تعويده على حسن استخدامها استخداماً صحيحاً، تشجيع جانب الابتكار والإبداع، وزيادة فرص التعزيز والتشجيع والتحفيز.

## عقوق الآباء

المصدر: جريدة المدينة الأحد، 25 أكتوبر 2009

<http://al-madina.com/node/191712>

د. فهد العبري

كثيراً ما نتحدث كأباء ومثقفين ومربين عن عقوق الأبناء لآبائهم. فالإسلام كدين جاء داعياً إلى حقوق الآباء. وليس هناك من ينكر عظم حق الآباء على أبنائهم. لكننا ننسى كثيراً أن حقوق الآباء على الأبناء يقابلها حقوق للأبناء على آبائهم. وهذه هي الأخرى كفلها الإسلام.. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليعن ولده على بره». فكيف تتم هذه الإعانة؟ إنها تتم عن طريق إعطاء الأبناء حقوقهم وهنا يكون الآباء بارين بأبنائهم. وإلا فإنهم سيحاسبون على عقوقهم، كما يحاسب الولد على عقوقه. ويدخل في حقوق الأبناء على الآباء اختيار شريك الحياة المناسب على أساس من التقوى سواء للزوج أو الزوجة. ومن ثم الاسم الحسن والعقيدة. وتليه عملية التربية بما فيها من تعامل وعطف وحنان. والأهم من ذلك احترام لإنسانية هذا الابن. فمع الأسف أن بيوتنا اليوم مليئة بالكثير من الأبناء الذين يعانون صعوبات نفسية من نوع أو آخر بسبب عقوق الآباء. وصور هذا العقوق كثيرة. فهناك الضرب أو التجريح أو التسفيه. حتى يصل الأمر بالابن إلى الوقوع في المشاكل النفسية من اكتئاب وقلق وانفصام... الخ. وغالباً ما تكون الأنثى أكثر عرضة من الذكر لهذا النوع من العقوق الذي قد يقود إلى الكثير من التصرفات غير المرغوبة. فقد تحرم من الزواج بسبب الراتب أو غيره فيفوتها قطار العمر وهي تعاني الأمرين لدى آباء لا يفقهون المشاكل النفسية المترتبة على هذا المنع. وقس على هذه القضية الكثير من القضايا. وكما تمنع الفتاة من الزواج قد يمنع الشاب أيضاً. فلقد اتصل بي أحد قرائي عارضاً مشكلته وطالباً مني الحل. وهذه القضية باختصار انه عندما قرر الزواج وصارح أهله بهذا الأمر رفضت أمه الفتاة التي اختارها. ولم يكن هذا الرفض مبنياً على سبب مقنع. إلا أن الأم أرادت له الزواج من ابنة أختها التي تأخرت كثيراً في الزواج. فحاول مع أمه مبيناً لها انه لا يمتلك أي عواطف تجاه هذه الفتاة. وانه لن يتزوج إلا من اختارها. فكان ردها عليه أنها غاضبة عليه يوم القيامة لو لم يتزوج من ابنة خالته. يقول وأنا الآن محتر يادكتور بين قلبي وأمي. فأخاف أن أتزوج هذه الفتاة نزولاً عند رغبة أمي ثم اظلمها معي. فأننا لم اخترها ولم أتخيل في يوم من الأيام أنها شريكة حياتي.

## غولدستون: نوقش ولم يقرأ

المصدر: جريدة الوطن الأحد 6 ذو القعدة 1430 - 25 أكتوبر 2009 العدد 3313 - السنة العاشرة

<http://www.alwatan.com.sa/news/writerdetail.asp?issueno=3313&id=15341&Rname=107>

جيمس ز غبي

أعاد الرئيس الفلسطيني تقرير غولدستون إلى مجلس حقوق الإنسان وبعد ذلك إلى مجلس الأمن بالتنسيق مع حلفائه. الآن وقد عاد التقرير، لم يتغير الوضع كثيرا. نتنياهو، في حديثه أمام الكنيست الأسبوع الماضي، أشار إلى تقرير غولدستون على أنه "تقرير مشوه كتبته لجنة مشوهة تنتقص حق إسرائيل بالدفاع عن نفسها. هذا التقرير يدافع عن الإرهاب ويهدد السلام." وزير دفاعه، إيهود باراك، وافقه الرأي واصفا التقرير بأنه "مغلوط، مشوه، متعنت، ويشجع الإرهاب." ولتضخيم الأمر أكثر، أرسلت منظمة إيباك نقاطا إلى مؤيديها في الكونجرس قائلة إن غولدستون "منحاز ومن طرف واحد"، وانتقدت "نتائج ومنهجية" التقرير. وقال المتحدث الأمريكي رسمي مستنكرا أن الفلسطينيين اختاروا الخيار الخاطئ..

كان لي الشرف بتناول الغداء منذ بضع أسابيع مع القاضي ريتشارد غولدستون. أقول كان لي الشرف ليس فقط لأنه كان أول قاض عينه الرئيس نيلسون مانديلا للمحكمة الدستورية في جنوب أفريقيا، فهو أسطورة في مجال حقوق الإنسان بسبب عمله في التحقيق والمحاكمة في قضايا جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة ورواندا. بالرغم من كونه في مركز العاصفة، هو رجل متماسك بشكل كبير. كرجل قانون، كلماته موزونة، ملاحظاته دقيقة، وأحكامه تستند إلى معرفة. كما أوضح في مقابلات عديدة، توسع غولدستون في تفويض مجلس حقوق الإنسان المحدود ليتضمن، في تحقيقاته، ليس فقط حرب غزة، ولكن أيضا الأحداث التي أدت إلى تلك الحرب، وحمل جميع الأطراف مسؤولية تصرفاتها. من أجل إعداد التقرير، قضى فريق غولدستون وقتا لا بأس به في غزة وأجروا مئات المقابلات، قرأوا آلاف الصفحات من التقارير، عقدوا جلسات استماع عامة في الشرق الأوسط وفي جنيف. حققوا بشكل عام في 36 حادثا محمدا، وقدموا تقريرا مفصلا حول النتائج التي توصلوا إليها، وبعد ذلك قدموا أيضا ملخصا لقانون وموثيق حقوق الإنسان التي يمكن تطبيقها. الكثير من الأحداث التي غطاها التقرير معروفة للذين تابعوا حرب غزة في ديسمبر. فهو يدرس مثلا الهجوم على المستشفيات والمساجد، وقتل المدنيين في غزة الذي تحدث عنه الإعلام كثيرا. التقرير يبحث أيضا في أحداث ليست معروفة بشكل واسع أيضا، العديد منها يغطيها جزء بعنوان "الهجمات على أساس الحياة المدنية في غزة: تدمير البنية الصناعية التحتية، إنتاج الأغذية، منشآت المياه، معالجة التصريف الصحي، ودور السكن". وشملت هذه الأحداث: التدمير الكامل لطاحونة البدر، التدمير المنظم لمزرعة دجاج صوافيري (وقتل 31000 دجاجة)، وقصف بحيرات مياه المجاري في مصنع معالجة مياه الصرف الصحي في غزة مما سبب تلويث المزارع المجاورة بحوالي 200000 متر مكعب من مياه المجاري. ويستنتج التقرير أن هذه لم تكن أهدافا عسكرية، بل كانت دليلا على "تدمير غير قانوني ومتعمد لا تبرره

الضرورات العسكرية" وهي لذلك جرائم حرب. ولم يتم التحقيق فقط في الممارسات الإسرائيلية، فقد تم تحميل حركة حماس أيضا مسؤولية انتهاك القوانين، خاصة بالنسبة لاعتقال ومعاملة جلعاد شاليط، وقصفهم العشوائي للمواطنين الإسرائيليين، واستهدافهم الاضطهادي لمنافسيهم السياسيين في غزة. وتم تحميل السلطة الفلسطينية أيضا المسؤولية عن عدد من أحداث انتهاك حقوق الإنسان، خاصة الاضطهاد والعنف ضد منافسيهم في الضفة الغربية. الآن وقد تم التصويت على التقرير وتحويله إلى مجلس الأمن، تستمر اللعبة. سيرمي الإسرائيليون بنوبة غضب أخرى، وستحاول الولايات المتحدة إلغاء النقاش كله على أساس أنه خيار خاطئ بين حقوق الإنسان والسلام، وسيتدخل الكونجرس الأمريكي بالتأكيد بطريقة لا تساعد الأمر. وستستمر الأطراف الفلسطينية المتنافسة في رؤية التقرير على أنه هراوة يستخدمونها ضد بعضهم البعض.

أجرؤ على القول إنه في الوقت الذي اعتقد فيه كتاب التقرير أنه سيسبب جدلا، إلا أنهم لم يتوقعوا هذه العاصفة النارية. إن عودة التقرير إلى واجهة الأحداث أمر جيد. لكن المشكلة ما زالت كما هي. مع كل المواقف السياسية والجدال الحاد، فإنه على الأغلب، مع الأسف، لن يتم العمل على التقرير، ولن تتم قراءته.

## الشورى“ يؤكد: خطط التنمية الثماني حققت 88 ٪ من أهدافها

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 7-11-1430 الموافق: 26-10-2009 العدد: 5859

[http://www.aleqt.com/2009/10/26/article\\_293130.html](http://www.aleqt.com/2009/10/26/article_293130.html)

محمد السلامة من الرياض

كشفت مداوالات في مجلس الشورى أمس عن أن معدل تحقيق الأهداف العام المستهدفة خلال خطط التنمية الثماني السابقة بلغ 88.7 في المائة. جاء ذلك خلال استعراض صالح الحصيني رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة تقريراً بشأن الأهداف العامة لخطة التنمية التاسعة (2010-2014). وبين الحصيني، أن أهداف خطة التنمية التاسعة ركزت على تنويع القاعدة الاقتصادية أفقياً ورأسياً وتوسيع الطاقات الاستيعابية والإنتاجية للاقتصاد الوطني وتعزيز قدراته التنافسية وتعظيم العائد من ميزاته النسبية، وكذلك تعزيز دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئة وتوسيع مجالات الاستثمارات الخاصة (الوطنية والأجنبية) ومجالات الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص، إلى جانب التأكيد على تعزيز التكامل الاقتصادي مع دول مجلس التعاون الخليجي وتطوير علاقات المملكة مع الدول الإسلامية والصديقة.

ومن الأهداف أيضا رفع مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة لجميع المواطنين، وكذلك مواصلة الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي والمؤسسي وتطوير الأنظمة ذات العلاقة برفع الكفاية وتحسين الأداء والعمل على ترسيخ مبدأ الشفافية ودعم مؤسسات المجتمع المدني في تطوير أنشطتها الإنمائية، ومنها أيضاً التوجه نحو الاقتصاد المبني على المعرفة وتعزيز مقومات مجتمع المعلومات، إضافة إلى تنمية الموارد الطبيعية خاصة الموارد المائية والمحافظة عليها، وترشيد استخدامها وحماية البيئة وتطوير أنظمتها في إطار متطلبات التنمية المستدامة. ومن الأهداف العامة لخطة التنمية التاسعة المحافظة على التعاليم والقيم الإسلامية وتعزيز الوحدة الوطنية والأمن الوطني الشامل وضمان حقوق الإنسان وتحقيق الاستقرار الاجتماعي وترسيخ هوية المملكة العربية والإسلامية، إضافة إلى الاستمرار في تطوير المشاعر المقدسة والخدمات المقدمة للحجاج والمعتمرين والزوار بما يكفل أداء الشعائر بيسر وسهولة. وأبرز المجلس هدفاً خاصاً بتحقيق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة، وآخر لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة وذلك من خلال تسريع وتيرة النمو الاقتصادي والرفاهية الاجتماعية، ورصدت بعض أهداف الخطة عنصر الارتكاز الرئيس في تحقيق التنمية وهو الإنسان وتنمية قدراته البشرية وتوسيع الخيارات المتاحة للمواطنين في اكتساب المعارف والمهارات والخبرات لتعزيز التنمية البشرية وتوسيع الخيارات المتاحة للمواطنين في اكتساب المعارف والمهارات والخبرات، وتمكينهم من الانتفاع بهذه القدرات المكتسبة وتوفير مستوى لائق من الخدمات الصحية فيما أضافت لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة هدفاً لتطوير قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي واستحداث الأطر لرعايته وتنظيمه. وأوضحت اللجنة في تقريرها أن إدراجها لهذا الهدف جاء استناداً منها لموضوع دعم البرامج التي توفر فرص العمل للمواطنين من الجنسين وذلك بدعم المبادرات الفردية ورعايتها والتي تعبر

المنشآت الصغيرة والمتوسطة أحد أهم أطرها، حيث أولتها عديد من الدول اهتماما خاصا لدورها في توفير النوعي والكمي لفرص العمل وتنويع الدخل الوطني والاستفادة من المبادرات الفردية المتميزة ورعايتها بما من شأنه من دعم النمو الاقتصادي في مختلف المجالات. أمام ذلك، ركزت مداخلات الأعضاء خلال مناقشة التقرير على ضرورة تحديد الأجهزة والجهات الحكومية المسؤولة عن تحقيق كل هدف من الأهداف العامة لخطة التنمية التاسعة، لتسهيل متابعة ومراقبة مدى فاعلية وكفاءة هذه الأجهزة والحكم على ما تم إنجازه في هذا الشأن وكذلك العكس، مطالبين في هذا السياق من اللجان المختصة في مجلس الشورى خلال دراسة التقارير السنوية للأجهزة الحكومية والوزارات أن تضع في الاعتبار الأهداف العامة لخطة التنمية والربط فيما بينها وبين كفاءات هذه الأجهزة الإدارية، ومخاطبتها حيال موضوع التغيير وأهمية الاستجابة للمتغيرات الإقليمية والدولية. كما أيد بعض الأعضاء توصية اللجنة بشأن إضافة أهداف جديدة ضمن أهداف خطة التنمية التاسعة والخاص بدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة باعتبارها تمثل أكثر من 90 في المائة من إجمالي المنشآت في المملكة ولها دور كبير جدا في إيجاد فرص عمل وزيادة الناتج المحلي الإجمالي.

## حقوق الإنسان .. الثقافة الغائبة وتأسيس الوعي

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 1430-11-7 الموافق: 2009-10-26 العدد: 5859  
[http://www.aleqt.com/2009/10/26/article\\_293146.html](http://www.aleqt.com/2009/10/26/article_293146.html)

### كلمة الاقتصادية

لا شك أن ثقافة حقوق الإنسان تعتبر ثقافة جديدة بالنسبة لمجتمعنا، نتحدث عنها كنظام مؤسسي لا كحقوق لأنها موجودة بالتأكيد وحاضرة في صلب شريعتنا الإسلامية التي يحتكم إليها النظام في الوطن. لكنها على صعيد النظام المؤسسي تبقى في خانة المجهول بالنسبة للكثيرين، حيث تؤكد بعض الدراسات أن (94 في المائة) من المواطنين لا يعرفون شيئاً عن حقوق الإنسان، وهي نسبة منطقية جداً بالقياس إلى العمر الزمني لهذا النظام الذي لا يزال في بواكيره الأولى، لكن السؤال يبقى حول الخطط التي أعدتها الهيئة لبث هذه الثقافة، والآليات المرشحة لإيصالها للناس كثقافة عامة ومتاحة للجميع.

وإذا ما كانت أكثر الأصوات تطالب بإدخالها ضمن المنهج المدرسي وهو كما نعلم منهج مثقل بالكثير، ولا يكاد يستوعب المزيد من الأحمال الإضافية في وعائه الزمني المتاح، خاصة إذا ما وضعنا هذا مقابل نداءات أخرى تطالب بمواد مماثلة للتنقيف الصحي والمروري ومحاربة المخدرات وغيرها مما يشعر الكثيرون بأنها تحتاج إلى أن تستثمر المنهج لتدخل إلى منظومة الحصانات التي يتمناها الناس، لذلك وفي ظل عدم وجود جمعيات أو هيئات تطوعية تمتحن التوعية كرسالة اجتماعية ووطنية، وتسهم في معاضدة هيئة حقوق الإنسان في تبني مشروعها، فإن القناة الوحيدة المخولة لهذا الدور هي الإعلام بمختلف وسائله لإيصال هذه الرسالة التي لا تزال يلفها كثير من الضبابية، وعدم وضوح الرؤية، مما أشغل الهيئة، وملاً أضايبرها بقضايا إدارية كان من المفترض أن يحسمها النظام الإداري وفق الأنظمة المعمول بها. لأنه متى ما تحولت الهيئة إلى جهاز للفصل في الخلافات الإدارية والعمالية .. فإنها ستغرق في بحر متلاطم الأمواج من المشكلات التي يفترض أن توكل إلى المحاكم الإدارية والعمالية، وستنصرف عن دورها الرئيس في ملامسة قضايا الإنسان الحقوقية كقضايا العنف الأسري، وقضايا العضل، وقضايا امتحان حقوق الطفولة، وزواج القصر وما إليها.. مما لا ينتظمها نظام واضح.

إن غياب ثقافة حقوق الإنسان عن وعي الجماهير، مع بقاء العنوان .. سيفضي بهذه الهيئة الوليدة إلى جهاز غير قادر على الحركة، في ظل استخدامه أو توظيفه كمرجعية لفض الخلافات ذات الطابع الإداري، وسيصيبها بقصر النظر عمّا يفترض أن تلتفت إليه، مما ربما لا يجد من يتبناه كقضية، على اعتبار أنه جزء من الأعراف السائدة كقضية (التحجير) مثلاً، وهي قضية لا تزال قائمة في بعض المجتمعات البدوية، لكنها لا تجد من يتصدى لها، لأنها لم تتحول إلى شكوى مكتوبة بحيث يتم تداولها أو عرضها.

هذه مجرد أمثلة، ومجتمعنا يكتظ بكثير من القضايا الإنسانية ذات الطابع الاعتسافي التي تمارس إما تحت عنوان العادات الاجتماعية وإما ما يُعرف بـ (السلوم).. أو بدعوى الولاية المطلقة، وفيها من الضير ما يستدعي قراءتها وإعادة النظر فيها كقضايا حقوقية ملحة.

من هنا يترتب على الهيئة ألا تكتفي بما يرد إليها في مكاتبتها، وإنما يجب أن تبدأ - إن لم تكن قد بدأت بعد - بإجراء مسوحات ميدانية لاستقصاء تلك الحقوق المنتهكة، ودراسة جذورها وأسبابها على أيدي خبراء في علم الاجتماع الحضري والبدوي، وعلم السكان (الأنثروبولوجيا) لتشكيل قاعدة معلومات دقيقة، يُمكن أن تؤسس لخريطة طريق.. تستطيع بواسطتها رسم برامج وأهداف توعوية وتثقيفية أو لا لتبصير تلك المجتمعات بها، وبالتالي العمل على معالجتها .. لأنه ما لم تتأسس ثقافة حقوقية مبنية على معلومات دقيقة مستقاة من الواقع، فإن كل الجهود مهما كانت ستضيع في مهب الريح، ولن يكون لها من الصدى ما يعزز من قوة حضورها. خاصة أن منسوب الوعي الثقافي عموماً لدى تلك الشرائح التي تنتشر في أوساطها مثل هذه القضايا، هو في الأساس منسوب متواضع، ويخضع تماماً لسلطة العادات أكثر مما يخضع لأي سلطة أخرى.. ما يجعله عصياً على القبول بمثل هذه الطروحات التي تفتح الأعين المغمضة.



## خالد الفيصل يطلق المؤتمر و "عكاظ" ترعاه إعلاميا "سلامة المرضى" يرصد الأخطاء ويناقش النظم الإلكترونية

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 1430/11/07 هـ 26 أكتوبر 2009 م العدد : 3053

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091026/Con20091026311763.htm>

يطلق صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة غدا، المؤتمر العربي والخليجي لجودة وسلامة المرضى الذي ترعاه مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر إعلاميا، وذلك بمشاركة 30 باحثا في فندق الهيلتون في جدة. وأوضحت رئيسة اللجنة الإعلامية للمؤتمر الدكتورة أمل سلطان، «أن جودة وسلامة الرعاية الصحية أصبحت تشكل هاجسا لكل العاملين في القطاع الصحي بسبب شمولية هذه العبارة التي تطرق أبواب كل المجالات الصحية، كما أنها تشكل أولوية مطلقة في جميع المجتمعات لارتباطها المباشر بصحة الإنسان». وأشارت إلى أن أوراق العمل تتناول جوانب مختلفة لجودة وسلامة الرعاية الصحية، إضافة إلى عقد ورش عمل تتناول سلامة المرضى، إدارة المخاطر، السلامة الدوائية، ونظام عربي لاعتماد المستشفيات.

أما أبرز أوراق عمل المؤتمر فهي:

نظرة عامة

تشارك اللجنة الدولية المشتركة (JCI) ممثلة في رئيستها مديرة المكتب التنفيذي الدكتورة كارين تومسون، بورقة عمل بعنوان «نظرة عامة لتطور سلامة المرضى»، تستعرض فيها دور اللجنة الدولية المشتركة في العمل على تحسين سلامة ونوعية الرعاية الصحية في الولايات المتحدة الأمريكية والمجتمع الدولي، والتقدم الذي أحرز في مجال سلامة المرضى منذ التقرير الطبي الأول في هذا الشأن الصادر في عام 1999.

وتلقت اللجنة إلى «أنه رغم وجود انخفاض في بعض أخطاء الرعاية الصحية بسبب زيادة التركيز على بناء ثقافة السلامة وزيادة مشاركة المريض والتركيز على نظم التفكير، إلا أن هناك العديد من الأخطاء التي يمكن الوقاية منها مازالت مستمرة رغم كل الجهود المبذولة، مثل أخطاء جراحة الموقع، وأخطاء طبية، والرعاية الصحية المصاحبة للالتهابات.

وتشدد على ضرورة التقدم في الوقاية من العدوى واستخدام التكنولوجيا لمنع الأخطاء، مع الاعتراف بوجود الكثير من العمل يجب القيام به.

ويقدم البروفيسور توم ويلي من جامعة ليفربول في بريطانيا، ورقة حول «الأخطاء الدوائية: كيف ولماذا وكيفية الحماية»، يوضح فيها أن بعض الدراسات البحثية في المملكة المتحدة أشارت إلى أن نسبة الأخطاء الخطيرة في الوصفات الطبية داخل المستشفيات تصل إلى 0.4 في المائة، ومع قلة البيانات المتاحة عن تكرارية حدوث الأخطاء الدوائية أثناء الرعاية الصحية تكون عائقاً لمحاولات تنفيذ خطة تصحيح لهذا الخطأ غير المعلن عنه والطب النفسي خير مثال على ذلك.

ويلمح إلى أن الأخطاء تتنوع في تخطيط العلاج أو نقص في المعرفة أو حدوث هفوات أثناء الإجراءات اللازمة لسلامة المرضى، كذلك وجود مجموعة من النظم القديمة، إضافة للأخطاء الفردية، وهناك عديد من الطرق لتجنب عدد من هذه الأخطاء مثل التدريب المتواصل من الأطباء والمتخصصين في الرعاية الصحية، وتحسين مستوى الدعم الصيدلي، وتفعيل دور النظم الإلكترونية لتسجيل ومتابعة الأخطاء، وتشجيع العمل التعاوني.

ويؤكد أن الوقاية من الأخطاء الدوائية جزء مهم من أي نظام للرعاية وتحسين الجودة وسلامة المرضى.

### نظرة تشريعية

ويتحدث عضو مجلس الشورى الدكتور محسن الحازمي في ورقة عمله عن «جودة وسلامة الرعاية الصحية من وجهة نظر تشريعية»، ويسلط فيها الضوء على تحقيق أقصى قدر من الجهد نحو تأمين سلامة المرضى من خلال التشريعات وإعطاء أمثلة عن اللوائح والقوانين التي تهدف إلى تحسين السلامة من خلال نظام صحي متكامل. ويلحظ الحازمي أن هناك جهداً متعدد الاتجاهات يبذل بهدف توفير الخدمات الصحية للأفراد وأعضاء المجتمع بغرض تحسين صحة الفرد والأسرة والمجتمع ككل.

ويشير إلى أن هناك مجموعة من المتطلبات المتنوعة لتحقيق رعاية صحية سليمة وذات جودة عالية، وهذه المتطلبات هي: البنية الأساسية والمرافق المعدات، والبروتوكولات والقواعد والأنظمة، والأداء الملائم للموظفين، والمهارات التقنية، والتكاليف المالية التشغيلية، مشيراً إلى أن تطوير معارف الموظفين والمهارات من خلال التدريب والتدريب، ومراقبة الجوانب الأخلاقية في الممارسة الطبية، إضافة إلى ذلك تطوير وتوحيد القواعد واللوائح ذات الصلة المطلوبة، يضمن جودة الخدمات وسلامة المرضى في الممارسة الصحية.

### المستشفيات الصديقة

ويتطرق الدكتور سامين صدقي من منظمة الصحة العالمية إلى موضوع «مبادرة المستشفيات الصديقة لسلامة المرضى في إقليم الشرق الأوسط»، موضحاً أن إقليم الشرق الأوسط الذي يغطي 22 بلداً من المغرب إلى باكستان بكثافة سكانية أكثر من 500 مليون نسمة، يحتاج إلى إجراءات وقائية مع ترسيخ مبدأ الجودة وسلامة المرضى. ويوضح أن الدراسة التي جرت في ست دول شرق أوسطية هي: مصر، الأردن، المغرب، السودان، تونس، واليمن كشفت عن تفشي وشيوع الحالات السلبية لرعاية المرضى، حيث كان الغرض من الدراسة تقدير تفشي الأحداث السلبية بين المرضى الداخليين للمستشفى في حالات طبية مختلفة، وجرى استعراض سجلات 22 مستشفى في هذه البلدان الست، وامتدت الدراسة بين عامين 2006 و 2007. وكانت النتائج تشير إلى أن الحالات السلبية كانت مرتفعة ونسبتها أكثر من 18 في المائة.

وعلى ضوء هذه الحالة المفزعة، أطلق المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في منطقة الشرق الأوسط مبادرة المستشفيات الصديقة لسلامة المرضى في سبعة بلدان في المنطقة، ومن خلال هذه المبادرة سيقوم مستوى سلامة المرضى في هذه المستشفيات بناء على خمسة مجالات مختلفة من سلامة المرضى، مع وضع مقياس لهذه المعايير.

#### نظام الاعتماد

ويتقدم المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الدكتور توفيق خوجة بورقة عمل عن «نظام اعتماد سلامة المرضى في الدول العربية»، يذكر فيها أن الدول العربية تقع في منطقة واحدة، وتتشارك في العديد من الجوانب، من هنا جاء توحيد الجهود لمواجهة التغيرات السريعة بهدف تلبية كل متطلبات التنمية، لذلك فإن وزراء الصحة العرب جعلوا «سلامة المرضى» واحدة من الأولويات المهمة للرعاية الصحية. ويعتبر خوجة أن التحدي الحقيقي هو خفض حجم الأحداث السلبية وتحسين سلامة المرضى، وأن أحد المجالات الرئيسية التي تركز عليها منظمة الصحة العالمية «برنامج سلامة المريض».

## تنظيمها هيئة الطيران المدني برعاية البنك الأهلي حقوق المسافرين في ندوة حماية المستهلك

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 1430/11/07 هـ 26 أكتوبر 2009 م العدد: 3053

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091026/Con20091026311714.htm>

تنطلق اليوم في فندق هيلتون جدة الندوة الأولى لحماية المستهلك التي تنظمها الهيئة العامة للطيران المدني وبرعاها البنك الأهلي وتستمر حتى غد بحضور عدد من خبراء النقل الجوي المحليين والدوليين والمختصين في قطاعات حماية المستهلك. وأوضح المهندس عبدالله رحيمي رئيس الهيئة العامة للطيران المدني الذي يفتتح الندوة أن الهيئة حريصة على تلبية متطلبات المسافرين وتقديم الخدمة الأفضل لهم والحرص على ضمان حقوقهم مع شركات النقل الجوي والتوعية بالحقوق المترتبة على كل طرف. وأشار إلى أنه سيتطرق إلى أهمية المرحلة التي تشهدها الهيئة العامة للطيران المدني وتوجهها نحو المزيد من التحسين على الخدمات التي تقدمها الهيئة للمسافرين والعملاء. وأوضح أن الهيئة استحدثت إدارة جديدة لحماية المستهلك ضمن الهيكل التنظيمي للهيئة وتعاقدت مع مكتب استشاري قانوني متخصص بهذا المجال لوضع لائحة تنفيذية فاعلة يمكن تطبيقها في مجال حماية المستهلك. من جانبه أوضح عبدالكريم أبو النصر الرئيس التنفيذي للبنك الأهلي أن رعاية البنك لهذه الندوة تنطلق من حرص الإدارة العليا على دعم الفعاليات الاقتصادية المهمة، فضلا عن إدراك البنك لدوره في خدمة الاقتصاد الوطني ونشر الوعي بمختلف القضايا الاقتصادية. وأضاف أن «الندوة» ستكون من المحطات البارزة في أجندة أحداث الهيئة العامة للطيران المدني؛ وذلك كونها الأولى من نوعها وتستهدف تعزيز حقوق عملاء سوق الطيران، بالإضافة إلى أهمية المرحلة التي تشهد تطوير الخدمات المقدمة للمسافرين.

## جامعة أم القرى تغير معيدات: الابتعاث أو الاستغناء

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 1430/11/07 هـ 26 أكتوبر 2009 م العدد : 3053

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091026/Con20091026311812.htm>

أبلغت جامعة أم القرى 60 أكاديمية بأنهن سيخسرن وظائفهن «كمعيدات» ما لم يحصلن على درجة الماجستير العلمية في تخصصاتهن عبر الابتعاث الخارجي أو الداخلي. وأوضح لـ «عكاظ» وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي الدكتور غازي دهلوي أن المشكلة تقتصر على معيدات الأقسام العلمية، إذ تسعى الجامعة إلى رفع كفاءتهن العلمية من خلال الابتعاث الخارجي أو الداخلي، خصوصا بعد انتقال كليات البنات إلى الجامعة وحاجتها إلى تأهيل الكوادر التعليمية فيها، لا سيما في التخصصات العلمية. واعترف دهلوي أن المعامل البحثية في الأقسام العلمية في الجامعة تفتقر إلى البنى التحتية، واصفا إياها بأنها «معدومة»، كما لا يوجد اعتماد برامج عالمية للدراسات العليا في الأقسام العلمية، ما دفع الجامعة إلى الاعتماد على الابتعاث الخارجي لتأهيل الأكاديميات. وتابع دهلوي: إن هذه المشكلة تقتصر على الأقسام العلمية، فيما تختفي في الأقسام النظرية، نظرا لوجود مركز اعتماد أكاديمي معتمد للدراسات الإسلامية واللغة العربية في الجامعة، منح فرصة الدراسة للمعيدات فيه.

وأكد وكيل جامعة أم القرى أن الجامعة شكلت لجنة خاصة لدراسة ظروف الأكاديميات، على خلفية الطلب الذي قدمته إلى الجامعة، والتي تجاوزت عن بعض الحالات ووافقت على الابتعاث الداخلي، حسب إمكانيات الجامعات الأخرى في القبول.

وخلص إلى أن إدارة جامعة أم القرى مبررات قوية لعدد كبير من الأكاديميات تمنع ابتعاثهن، لذا فإنه ليس أمامهن خيار إلا الموافقة على الابتعاث أو إعطاء الفرصة لغيرهن من الأكاديميات عبر التخلي عن وظائفهن، والتي من أهم شروطها مواصلة الدراسات العليا.

من جانبهن، أكدت الأكاديميات أن لديهن ظروف اجتماعية تقف عائقا دون الابتعاث الخارجي، الأمر الذي أدخلهن في دوامة دفعت بهن إلى رفع طلب عاجل إلى مدير الجامعة بمنحهن فرصة مواصلة دراستهن في نفس الجامعة.

## الحجار: 8 ملايين عامل وافد بالمملكة حولوا تريليون ريال

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 26 أكتوبر 2009

<http://www.al-madina.com/node/192227/madina>

سهل حمزة - الرياض

أيد نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور بندر الحجار ضمن مناقشة تقرير خطط التنمية التاسعة امس الأحد توصية اللجنة التي نصت على تطوير قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي. وقال إن هذا القطاع يمثل أكثر من 90 في المائة من إجمالي عدد المنشآت في المملكة وله دور كبير في إيجاد فرص عمل وزيادة الناتج المحلي الإجمالي خاصة في ظل الحاجة الى إيجاد فرص عمل للمواطنين، مبينا ان الاحصائيات الواردة لمصلحة الاحصاءات العامة لعام 2008 تشير الى انه يوجد حوالي 8 ملايين وافد يعملون في المملكة منهم 5.5 في المائة يعملون في قطاع الصناعة بمختلف المنشآت وتجاوزت التحويلات الاجنبية من عام 1990 الى 2007 م التريلليون ريال، وفي المقابل سجلت البطالة معدل 10 في المائة لعام 1429 هـ.

وشدد الحجار على ضرورة ايجاد تنسيق كاف بين الجهات الحكومية والخاصة لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة والتأكيد على المجلس عبر لجانته المختصة خلال مراجعتها التقارير السنوية للجهات الحكومية ان تضع في اعتبارها مدى كفاءة الاجهزة الحكومية والتزامها بتنفيذ خطة التنمية.

إلى ذلك أقر مجلس الشورى في جلسته أمس التوصيات التي تقدمت بها لجنة الشؤون الصحية والبيئة على اتفاقية الأمان النووي ومشروع الاتفاقية المشتركة بشأن أمان التصرف في الوقود المستهلك، وأمان التصرف في النفايات المشعة، وأكد عدد من الاعضاء في مداخلاتهم على هذه الاتفاقية على أن اللجنة لم تتطرق إلى خطر تسرب النووي ولم توضح حقيقة التهديد الإيراني فيما يخص المفاعلات النووية الموجودة في بوشهر. وقال الدكتور مازن بليلة إن خطر المفاعلات النووية الإسرائيلية ليس كإيران، مستنداً على جملة أن الاستقرار السياسي في إسرائيل، والقدرة الفنية الإسرائيلية تقلل من المخاطر الطارئة.

من جهته قال الدكتور صدقة فاضل إنه حان الوقت لإزاحة الرقابة على النووي في المملكة عن كاهل مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية وإسنادها للهيئة الوطنية السعودية للطاقة النووية. وأكد فاضل على أهمية القيام بالدراسة القانونية لحماية حقوق دول مجلس التعاون الخليجي في حالة وجود تسرب نووي وإشعاعي ناجم من مفاعل ديمونة في منطقة النقب بإسرائيل اسوة بالدراسة الامنية لحماية حقوق دول مجلس التعاون الخليجي في حالة وجود تسرب نووي وإشعاعي ينتج عن المفاعل النووي بمنطقة بوشهر.

## عائلات سعودية تزور أبنائها "المحتجزين" في العراق وأفغانستان

المصدر: جريدة الحياة الاثنين 26 أكتوبر 2009

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/69883>

قال مسؤول بارز في «هيئة الهلال الأحمر» السعودي لـ«الحياة» إن الهيئة حصلت على موافقة اللجنة الدولية للصليب الأحمر والسلطات السعودية لتمكين أسر السعوديين المعتقلين في العراق وأفغانستان من زيارة أبنائهم المحتجزين هناك، في سياق حملة هي الأولى من نوعها وتهدف للتواصل بين العائلات السعودية وأبنائها المعتقلين في البلدين المذكورين.

وذكر المدير التنفيذي لمشروع «التشغيل الذاتي» في الهيئة الدكتور موفق البيوك أن الحملة ستنتقل في غضون أشهر. وقال إن الحملة تنطلق من أهدافها الإنسانية والإغاثية التي هي صميم عمل الهيئة. وذكر أنها تستهدف جميع المعتقلين الموقوفين في البلدين المذكورين. ولفت إلى توجيهات رئيس الهيئة الأمير فيصل بن عبدالله بشكل مستمر على تقديم خدمة إنسانية لأهالي المعتقلين، تتمثل في زيارات ذويهم والاطمئنان عليهم من قرب. وكان الهلال الأحمر السعودي نجح في وقت سابق في تمكين أهالي المعتقلين السعوديين في سجن غوانتانامو من الاتصال بهم هاتفياً لأكثر من 60 دقيقة. وقال وكيل أهالي المعتقلين في غوانتانامو المحامي كاتب الشمري إن ذلك يشكل نجاحاً في سياق الجهود الحكومية المتواصلة لمعالجة هذه القضايا الإنسانية المستمرة.

## الخطاب الثقافي السعودي يجمع الأطياف الفكرية والثقافية في المملكة

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 26 أكتوبر 2009

<http://www.al-madina.com/node/192014/madina>

أحمد الأنصاري - ينبع

يعقد مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني اليوم الاثنين بمقره في الرياض لقاء إعلامياً يستعرض فيه معالي الأمين العام للمركز فيصل بن عبدالرحمن بن معمر نتائج الدراسة العلمية التقييمية الشاملة التي أعدت عن المركز. وسيبّح اللقاء للإعلاميين التعرف على الأهداف التي دعت المركز للقيام بالدراسة، والنتائج التي يتطلع المركز لتحقيقها عند تطبيق التوصيات التي توصلت إليها الدراسة، والاستفسار عن المعلومات التي يحتاجونها في إطار تلك النتائج. يشار إلى أن الدراسة تضمنت ستة فصول، وأعدّها فريق علمي متخصص، واستغرق إعدادها أكثر من عامين، وتناولت مستوى وعي المجتمع بأنشطة مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، وجوانب القوة والضعف في المنجزات التي حققها المركز خلال السنوات الماضية، وأثر البرامج التدريبية التي يقدمها المركز على مستوى الوعي الحوارية لدى المتدربين، والاتجاهات المستقبلية لبرامج وأنشطة المركز.

وقد اعتمدت الدراسة منهجياً على أداة تحليل محتوى الوثائق الخاصة بالمركز، وتصميم ورش العمل وتنفيذها بمناطق المملكة، وبناء استمارة استبانة الدراسة التقييمية الشاملة للمركز، وضبطها بحيث شملت: برامج المركز ومدى استجابتها لمشاركة أفراد المجتمع السعودي، وإيجابيات المركز وسلبياته وأهم معوقات تقدمه نحو أهدافه، ووضع تصور عام لتطوير المركز.

هذا ويجري مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني استعداداته لعقد لقاء ثقافي فكري موسع تحت عنوان "الخطاب الثقافي السعودي.. استشراف مستقبلي"، وذلك خلال شهر محرم المقبل.

وسيتناول اللقاء وعلى مدى يومين محاور تتناول الخطاب الثقافي السعودي بمختلف جوانبه، وسيشارك فيه مجموعة من العلماء والمفكرين من مختلف الأطياف الفكرية والثقافية في المملكة. ذكر ذلك الأمين العام لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني فيصل بن عبدالرحمن بن معمر الذي أكد على أهمية هذا اللقاء وأنه يهدف إلى إبراز ملامح الخطاب الثقافي السعودي بما يتفق ومكانه المملكة على مختلف الأصعدة العربية والإقليمية والدولية وبما يتواءم والتحديات الثقافية التي يشهدها عالمنا الراهن. ويرصد اللقاء تطلعات الإنسان السعودي في تطوير الخطاب الثقافي من خلال ما يقدمه المشاركون من قراءة متأنية لواقع الخطاب الثقافي السعودي الذي تشكل الأبعاد التاريخية والتراثية للمملكة وما يمكن أن يمثلها هذا الخطاب من شمولية ثقافية متجددة. وقال بن معمر إن الدعوة لحضور هذا الملتقى ستوجه لعدد كبير



من العلماء والمفكرين والأدباء والمنقّفين، رجالاً ونساءً، للمشاركة في تناول هذه المسألة ومناقشتها عبر عدة محاور أعدتها اللجنة التحضيرية، وأوضح أن المشاركين سيناقشون دور المؤسسات الدينية والإعلامية والتعليمية والثقافية الأكثر تأثيراً في حياة المجتمع، المتمثلة في المسجد والمدرسة والأسرة ووسائل الإعلام، ولما تشكل من ركائز مهمة في التكوين الفكري للإنسان وتطويره وتأثيرها في رسم ملامح الخطاب الثقافي، والوجدان الجمعي العام، وكذا الخصوصية في الخطاب الثقافي السعودي. كما يناقش المشاركون قضية الوحدة الوطنية والمواطنة في الخطاب الثقافي والعولمة والهوية في الخطاب الثقافي. وأشار إلى أن المركز يسعى من عقد هذا اللقاء إلى حشد الطاقات الثقافية في مختلف أطيافها، للتواصل والتفاعل مع المنجز الحواري الذي تشهده بلادنا، والذي شكله مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني في مختلف فعالياته السابقة، وإيجاد مناخ حوار فكري يبيلور الرؤى الوطنية التي تقدمها الأطياف المشاركة في إطار المسؤولية الوطنية التي تدرك البعد الثابت والمتغير في الخطاب الثقافي السعودي وصولاً إلى مشروع ثقافي يأخذ المتغيرات الفكرية والدينية والسياسية والاقتصادية في الاعتبار وهو ما يقود إلى ترسيخ القيمة الوطنية في الخطاب الثقافي السعودي في إطارها المحلي وبعدها الدولي.

وأكد الأمين العام أن مشاركة أطياف وطنية متنوعة سوف يضع ملامح الخطاب الثقافي في صورة أكثر نضجاً مرتكزا على معطيات ثقافية وطنية تعكس التطور الفكري الذي يعيشه المواطن السعودي، وقد تجلّى ذلك في الإسهام الفعال للمواطن في اللقاءات الفكرية التي عقدها المركز في الأعوام الماضية ولا يزال وهذا ما أشار إليه خادم الحرمين الشريفين على التفاعل الإيجابي من قبل المواطن السعودي مع القضايا الوطنية من خلال المشاركة الجادة بالرأي المسئول في تناول هذه القضايا، وإن الملتقيات الثقافية والفكرية التي تضم أبناء الوطن من مفكرين ومنقّفين هي بمثابة محركات أساسية للتحويلات الاجتماعية نحو مستقبل مشرق بالتطور والمسيرة الحضارية المتجددة والتي تسهم في نجاح التوجهات الإصلاحية التي يقودها خادم الحرمين الشريفين في شتى المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وعبر بن معمر عن أمله باجتماع الأطياف الثقافية في هذا الملتقى الذي سيفود إلى اجتهاد فكري ثقافي.

## إجراءات احترازية لحماية المعوقين من "المستجدة"

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 26 أكتوبر 2009

<http://www.al-madina.com/node/192106/madina>

حذرت الدكتورة مروة عبد الرازق مديرة القسم الطبي بمركز الملك فهد لرعاية الأطفال المعوقين بالرياض من الإهمال في اتخاذ الإجراءات الوقائية لحماية الأطفال المعوقين من الإصابة بمرض «أنفلونزا الخنازير» ، مشيرة إلى أن العديد من الأطفال المعوقين وخصوصا المصابين منهم بإعاقات حركية ، التي تصاحبها عادة صعوبة في التنفس والتهابات مستمرة في الجهاز التنفسي يكونون أكثر عرضة للإصابة بالمرض ، وأكدت أن جمعية الأطفال المعوقين اتخذت كافة الإجراءات والتدابير الوقائية لحماية منسوبيها من الأطفال المعوقين من الإصابة بمرض أنفلونزا الخنازير ، وخصوصا مع بدء العام الدراسي في جميع مراكز الجمعية بعدد من مناطق المملكة ، موضحة أن الأقسام الطبية بالمراكز وبالتعاون مع الأقسام التعليمية حرصت على التشديد على تفعيل الإجراءات الاحترازية والتي تتبعها عادة الجمعية على مدار العام ، وفي ظل الظروف العادية لحماية الأطفال من الإصابة بأية أمراض، نظرا لان العديد منهم يعاني من مشاكل في الجهاز التنفسي.

## عزة برنجي لـ " المدينة " : إقبال الأسر على المشروع للإنتاج من منازلها كبديل للعمل الوظيفي

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 26 أكتوبر 2009

<http://www.al-madina.com/node/192178>

قالت عزة برنجي المدربة السعودية المعتمدة من منظمة الأمم المتحدة لدعم المشاريع الإنمائية، ورئيسة لجنة سيدات الأعمال ورئيسة مركز سيدات الأعمال (مركز السيدة فاطمة الزهراء بالغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة): إن إقبال الأسر على مشروع الأسر المنتجة للإنتاج من منازلها هو بديل جيد للعمل الوظيفي، مشيرة إلى أن الأسر المنتجة في فكرتها تعني فئة الفتيات اللاتي يعملن من بيوتهن بإقامة مشاريع صغيرة تدر عليهن المال ويستفيد منها المجتمع . وعن برنامج الأسر المنتجة قالت: إن الفكرة بدأت بعد سنة من الاجتماعات والطروحات والتنقل بين مدن المملكة وعندما تكونت لنا هذه الفكرة التقينا بصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل وعرضنا على سموه المشروع واشتكيينا من حال الأسر والفتيات اللاتي يردن العمل من بيوتهن فطلبنا منه أن يسمح لنا بالاستفادة بمركز صالح جمال للمعارض وكان اختيارنا لهذا الموقع لأنه يقع على حدود مكة وخارج الحرم واستهدفنا في هذا المشروع الحجاج والمعتمرين وكذلك من أجل الاستفادة من الخبرات الأجنبية غير المسلمة وأردنا الخصوصية للنساء بهذا الموقع ووجدنا الدعم من سموه حيث وجه بتشكيل لجنة خماسية مكونة من وزارة العمل، ووزارة الشؤون الاجتماعية، ووزارة التجارة، وإمارة منطقة مكة المكرمة، والغرفة التجارية بمكة المكرمة، وعقدنا العديد من الاجتماعات وعلى مدار السنة حتى انبثق هذا البرنامج .

وأوضحت برنجي أن انطلاقة المشروع كانت من الغرفة التجارية عندما اختارتني كعضوة مشاركة في برامج خارجية كذلك وجدت الدعم من منظمة الأمم المتحدة لدعم المشاريع الإنمائية ومن برامج الخليج الإنمائية ومن مجلس الغرف وعندما عدت حملت بأن يكون هناك مركز لسيدات الأعمال بالغرفة التجارية وبالفعل تحقق ذلك ، ومنتطلع بهذا المركز بأن يدرّب الفتيات والنساء على كيفية إدارة المشاريع الصغيرة لكي يعملن من منازلهن وبعد البداية وجدنا إقبالاً كبيراً من قبل النساء على هذا المشروع فالحقيقة أن النساء يبحثن عن عمل وأن تكون لهن جهة تحميهن والوظائف لا تتوفر إلا عندما تقوم هذه المشاريع الصغيرة . وامتدحت بعض مؤسسات القطاع الخاص كالبنك الأهلي والغرفة التجارية بمكة وعبداللطيف جميل لدعمهم لهذا المشروع ولم تخف برنجي إحساسها بالفخر والاعتزاز بإشادة الأمير خالد الفيصل بها فهي إشادة جاءت من رجل شعر بأبناء مكة نساء ورجالا وشبابا وفتيات فهو يعمل ليل نهار من أجل بناء مجتمع وأسر منتجة وهذه الإشادة ستجعلني أكثر حماساً وحرصاً على خدمة وطني وأبنائه . يذكر أن برنامج الأسر المنتجة الذي رعى فعاليته أمير منطقة مكة المكرمة أول أمس، نيابة عن خادم الحرمين الشريفين تعود فكرته الأولى إلى عزة برنجي من مكة المكرمة كما قال الأمير خالد الفيصل .. وهي التي قامت بتدريب أكثر من ثلاثمائة صاحبة مشروع حول المملكة في كيفية إقامة المشاريع وعمل دراسة الجدوى ولا زالت تقوم بالعمل التدريبي في هذا المجال وتطوف مختلف مناطق المملكة لعمل البرامج التدريبية للأسر المنتجة .

## ”حوار الأديان” يحتاج إلى التخلص من المجاملة الفكرية

المصدر: جريدة الحياة الاثنين 26 أكتوبر 2009

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/69662>

الاثنين، 26 أكتوبر 2009

عبدالله حميدالدين

يظهر حوار الأديان كحاجة ملحة في أوقات التوتر بين المجتمعات، إلا أن أهدافه ونتائجه تختلف باختلاف دور وفاعلية رجال الدين في الحياة العامة والخاصة، وأيضاً باختلاف درجة احتكاك الفرد العادي باتباع الديانات الأخرى .

حوار الأديان قبل 500 عام، غير حوار الأديان قبل 200 عام، غيره اليوم... دور رجال الدين اختلف، فأنداك كان فاعلاً أساسياً في الحياة السياسية والاجتماعية والعلمية والشخصية، اليوم، إلا ما ندر، يكاد يبقى له دور في الحياة الشخصية، أيضاً نسبة عالية من أفراد الكرة الأرضية تقابل في كل يوم من حياتها شخصاً من كل دين بشكل مباشر أو بواسطة الإعلام، في حين أن معظم الناس كان يولد ويموت ولا يعرف أو يطلع على خبر أحد من غير دينه.

وقد جاءت خطوة الملك عبدالله في وقت أحوج ما يكون الناس فيه إلى التسامح الديني، فالأديان تحتاج إلى إعادة تأسيس دورها الأخلاقي والروحي، كما أن الإسلام بحاجة إلى أن يصحح نظرة الناس إليه بعد أن ارتبط بالعنف في السنوات الأخيرة، ثم إننا مقبلون على انفتاح حضاري لم تشهده البشرية، لقد صرنا نصلي في مطار دولي في غرفة مخصصة للأديان كافة، وقد يأتي يوم يكون هذا مشهداً عادياً في مدننا وقرانا وليس في المطارات فقط .

والانفتاح الحضاري على وجه الخصوص يتطلب حواراً من نمط خاص إذا ما كان سيحقق المراد منه... وفي ما يلي بعض معالم هذا النمط :

-رؤية متوازنة لدور الدين في الصراع الحضاري: كلمة الثيولوجي «هنز كونغ» تلخص دافعاً أساسياً لحوار الأديان: «لا سلام بين الأمم بغير سلام بين الأديان... لا سلام بين الأديان بغير حوار بين الأديان»، كلمته فيها مبالغة وتوحي بأن الأديان سبب رئيس من أسباب الصراع العالمي، وهذا غير صحيح، فالحروب بين الأمم ذات الدين الواحد لم تكن أكثر من الحروب بين أمم من ديانات مختلفة، ثم إن أشرس الحروب لم يكن للدين فيها أي دور، يتضح هذا بمجرد النظر إلى الحروب خلال الـ 200 عاماً الماضية... الحروب النابليونية... حروب التحرير في أميركا الجنوبية... الحروب بين الدولة العثمانية وخصومها المتعددين مثل الروس والانكليز والفرس... الحروب المختلفة في شرق آسيا بين الصين واليابان والهند... حروب أفريقيا المختلفة بين المستعمرين في صراعهم على القارة، ثم التي تلت بعد خروج الاستعمار... الحروب الأوروبية المختلفة، خصوصاً الحربين العالميتين... حروب فلسطين والصراع العربي

الإسرائيلي... الحروب الأهلية العربية... الحرب العراقية الإيرانية... الإبادة العرقية في البوسنة ورواندا ودارفور... هذه وغيرها مأس إنسانية ذهب ضحيتها ملايين الناس وليس للدين أي علاقة فيها، بل حتى الحروب الصليبية التي يعتبرها البعض نموذجاً لحروب دينية نشأت بفعل عوامل اقتصادية سياسية في أوروبا ولا علاقة للمسيحية بها، هذا لا يعني أن الدين لم يتم محاولة استغلاله في الحروب ولكنه لم يكن المسبب .

-تمنيع السلطة الدينية، الذي يجعل الدين أداة في يد المستغلين من سياسيين أو اقتصاديين أو حتى إرهابيين، هي وجود سلطة دينية: أشخاص لديهم حق الحديث باسم الدين ولديهم حق على الآخرين بالانصياع، وبالتالي فإن حوار الأديان يجب أن يسعى لتوسيع دائرة المتحاورين لتشمل مع «ممثلي الدين» أتباع الدين، كما يجب أن تناقش لقاءات حوار الأديان فكرة «السلطة الدينية» وتسعى لتفكيكها وتمييعها باعتبار أنها الأداة التي تحول الدين من نظام روحي أخلاقي إلى وفود لصراع على المصالح، إن تفكيكها هو أقوى وسيلة لإعادة دور الدين إلى الحياة، ثم إن بقاء السلطة الدينية يجعل أتباع أي دين يشعرون بأن عليهم الانتظار لرأي «ممثلي الدين» قبل اتخاذ موقف إنساني من أتباع الديانات الأخرى .

-استعداد للاجتهاد في «الثوابت»: ثم لا بد من إظهار الاستعداد للاجتهاد في تعريف «الثوابت»، فالثوابت لم تصبح ثوابت إلا بقرار أفراد من السلطة الدينية في مرحلة تاريخية ما، ومن أهم هذه الثوابت هو حكم الله تعالى على المخالفين، فهل يمكن لشخص أن يتحاور مع أناس بغرض خلق محبة وونام وهو يؤمن أنهم أناس على ضلال مبين، وأنهم عند الله ملعونون، وأنهم إلى جهنم وبئس المصير؟ عندما يكون مثل هذا فإن الحوار يتحول إلى مجاملة محدودة في مكانها وزمانها وأثرها، ولا يعني هذا الاستعداد أننا سنتغير بالضرورة، وقد نبقى على ما نحن عليه، ولكن لا بد من فتح هذا الباب وإلا لن يكون لحوارنا مظهر الجدية.

-إدراج غير المتدينين في الحوار: لا بد من توسيع الشريحة المستهدفة من الحوار لتضم الأفراد الذين يمارسون نقداً ومراجعة ذاتية في كل ديانة، وعدم الاقتصار على المتدينين التقليديين، فواقع الحال يظهر لنا أن النوع الأول من الأشخاص هم من يبني جسور التواصل الحقيقية بين الأديان والشعوب، لأنهم قادرين على تجاوز بعض العقبات النفسية في نظرهم لأتباع الديانات الأخرى، كما أنهم شريحة تمثل قطاعاً واسعاً من القيادات الفكرية والسياسية والاجتماعية في العالم، وبالتالي فإن ضمها يحقق أهدافاً كبيرة في إثبات استعداد أتباع الديانات للعيش السلمي، وفي إزالة التهم السلبية اللاصقة بالأديان .

-الحوار من خلال المشاركة الإنسانية: إذ إن الحوار يهدف أساساً إلى التأكيد على الإنسانية المشتركة، فيجب التقليل من الحوار الفكري والتركيز على تعزيز الشعور بإنسانية الآخر، حوار الأديان يعتمد على فكرة أننا متفقون في الغالب، وبالتالي علينا التعاون في مساحات الاتفاق وترك مساحات الاختلاف، وهذا صحيح نظرياً، ولكن نعلم أن الاتفاق الغالب لم يكن مانعاً من استخدام الخلافات الأقل لتغذية الصراعات، الاقتتال بين الناس لا يحصل لأنها ترى أنها مختلفة، بل يحصل لما تتجاهل إنسانية الآخر، ثم إننا لا نتحاور لأننا متفقون في الغالب، بل لأن علينا التعايش السلمي حتى لو كنا مختلفين في كل شيء، لذلك يجب أن تتحول ورشات حوار الأديان من ورشات فكرية معزولة عن الواقع إلى ورشات تفاعل إنساني، مطلوب أن تتحول إلى ورشات نقول فيها لبعضنا البعض «يقطع النظر عن أفكارنا وعقائدنا فإن لدينا المشاعر والأحاسيس والأمال والطموحات والرغبات ذاتها... نحزن لما تحزنون... ونفرح لما نفرحون... نحب الخير ونبغض الشر...». إن اجتماع مسلمين ومسيحيين ويهود وبوذيين وهندوس وذهابهم في زيارات جماعية لقريّة مسيحية في جنوب أميركا، وأخرى بوذية في فيتنام، وأخرى وثنية في أفريقيا، وأخرى هندوسية في الهند، وأخرى مسلمة في أندونيسيا، ثم قيامهم بتعليم أهل تلك القرى مهارات الحياة الأساسية بهدف رفع معاناتهم الإنسانية وبغير إضمار أي غرض في تحويلهم عن دينهم، إن هذا يحقق أهداف حوار الأديان أكثر مما يحققه لو اجتمعوا في صالة مغلقة للحوار الفكري فقط، إن حوار الأديان ليس بالبحث عن المتفق الفكري بين الأديان، بل في تجربة المتفق الشعوري بين الإنسان في تلك الأديان.

-الاقتصار على الدعوة إلى الأخلاق: لأن هدف الأديان الأساسي هي الأخلاق، فلا بد من تطوير لغة خطاب أخلاقية محايدة وغير مؤطرة بإطار ديني، بحيث تصبح الأخلاق هي هدف أي دعوة وليس التحول من دين إلى آخر، إن هذا

يجعل من الأديان وقوداً حقيقياً للأخلاق، لأن الداعي عندها ينطلق من حرارة إيمانه لا لكي يحول الآخر إلى دينه، وإنما لكي يرشد الآخر إلى الأخلاق المشتركة الإنسانية، وفي هذا خير رسالة لكل من يتهم الأديان بأن همها الأتباع .

إذا: رؤية متوازنة لدور الدين في الصراع الحضاري + تمييع السلطة الدينية + استعداد للاجتهاد في «الثوابت» + إدراج غير المتدينين في الحوار + الحوار من خلال المشاركة الإنسانية + الاقتصار على الدعوة إلى الأخلاق = حوار فاعل يخدم متطلبات القرن المقبل .

وفي هذه القضايا تحديات كبرى، ولكن علينا أن نكون مستعدين ل طرحها إذا ما أردنا للحوار أن يتحول من مجاملات فكرية وديبلوماسية إلى واقع ملموس في حياة كل واحد منا.

## ندوة عن جهود الملك عبدالله في المحافظة على وحدة الأمة

المصدر: جريدة الحياة الاثنين 26 أكتوبر 2009

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/69854>

تنظم الأمانة العامة لجائزة نايف بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة ندوة بعنوان: «جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في المحافظة على وحدة الأمة»، يحاضر فيها كل من الرئيس العام لشؤون الحرمين الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين ووزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة، مساء بعد غد (الثلاثاء) بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وذلك في إطار النشاط العلمي والثقافي لجائزة نايف بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة لعام 1430 - 1431 هـ.

وقال مستشار النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الأمين العام للجائزة الدكتور ساعد العرابي الحارثي: «إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يبذل جهوداً كبيرة من أجل وحدة الأمة، فعلى الصعيد العربي نتذكر كلمته في القمة العربية بالكويت عندما قال للقادة العرب الذين حضروا القمة: (أنشدكم بالله - جل جلاله - ثم باسم الشهداء من أطفالنا ونساننا وشيوخنا في غزة، باسم الدم المسفوح ظلماً وعدواناً على أرضنا في فلسطين الغالية، باسم الكرامة والإباء، باسم شعوبنا التي تمكن منها اليأس، أنشدكم ونفسي أن نكون أكبر من جراحنا، وأن نسمو على خلافتنا وأن نهزم ظنون أعدائنا، ونقف موقفاً مشرفاً يذكرنا به التاريخ وتفخر به أمتنا.»

في المقابل، وجّه النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا الأمير نايف بن عبدالعزيز شكره وتقديره إلى أمير منطقة تبوك المشرف العام على أعمال الحج والعمرة بمنفذ حالة عمار الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز والعاملين في مدينة الحجاج بالمنفذ على الجهود التي بذلت في خدمة المعتمرين. جاء ذلك في بريقة جوابية وجّهها النائب الثاني إلى أمير منطقة تبوك بعد اطلاعه على إحصاء عدد المعتمرين القادمين والمغادرين عبر مدينة الحجاج بمنفذ حالة عمار هذا العام.

## انتهاء صلاحية بطاقات "الصراف" يؤدي إلى تجمع 3 آلاف مستفيدة من "الضمان"

المصدر: جريدة الحياة الاثنين 26 أكتوبر 2009

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/69697>

تسبب انتهاء صلاحية بطاقات الصراف في تجمع نحو 3 آلاف مستفيدة من الضمان الاجتماعي أمام مقر الفرع النسوي لـ «الضمان» في مدينة الرياض أول من أمس.

وبدأت المستفيدات بالتوافد من ساعات الصباح الأولى للحصول على بطاقة ضمان جديدة حتى استنفدن الأماكن المخصصة للانتظار، ما أعاق عمل الباحثات. ولم يكن بوسع 14 موظفة في «الضمان» سوى الخروج من المكان والاتصال بمسؤولين في وزارة الشؤون الاجتماعية.

وقال مصدر في الوزارة لـ «الحياة»: «تلقينا شكاوى من الباحثات في مقر الفرع عند التاسعة صباحاً وتركزت الموظفات مكاتبهن بعد اشتداد الزحام واستنجدن بالمسؤولين الذين أرسلوا عدداً من حارسات الأمن لتنظيم العمل إذ إن صالة الانتظار تتسع لـ 300 سيدة في حين أن عدد المراجعات بلغ نحو 3 آلاف امرأة»، مشيراً إلى أن عدداً من السيدات دخلن في حالات إغماء ما استدعى حضور سيارات إسعاف ونقل بعضهن إلى المستشفى.

وأشار إلى أن الجهات المعنية سمحت لعدد محدد من النساء بالبقاء في المكتب وأخرجت الباقيات بعدما طلبت منهن القدوم لاحقاً وأقفلت الأبواب.

وذكر أن المشكلة حصلت لأن المستفيدات تفاجأن بانتهاء صلاحية بطاقاتهن المصرفية من دون إشعار مسبق، لافتاً إلى أن أنهن لا يتعاملن مباشرة مع المصرف بل عن طريق وكالة الضمان الاجتماعي. وتابع: «من المفترض تقسيم من انتهت بطاقاتهن بشكل منظم منعاً للازدحام خصوصاً في ظل الزيادة السنوية لعدد المستفيدات.»

وتطرق إلى أن نظام بطاقات الصرف الآلي لإعانة الضمان طبق منذ 5 أعوام بديلاً عن الشيكات، ليتم تسلم راتب الضمان شهرياً بشكل آلي.



## معلمون: العقوبات المطبقة في حق الطلاب العنيفين " غير كافية "

المصدر: جريدة الحياة الاثنين 26 أكتوبر 2009

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/69746>

وصف معلمون العقوبات المطبقة في حق الطلاب العنيفين، بأنها غير كافية لإلزامهم بالسلوك الحسن، ورأوا في وقوف أولياء الأمور إلى جانب أبنائهم المرتكبين لمخالفات كبيرة، كالتعدي بالضرب واستخدام آلة حادة، «عاملاً رئيساً في تمادي الطالب ضد الآخرين.»

ولجأ طلاب في مشاجراتهم إلى استخدام «أسلحة» جديدة، ومن بينها أقلام الرصاص، أو «الفرجار»، فيما تعمد آخرون إخفاء «سكين» خارج أسوار المدرسة أو داخلها، واستخدامها وقت الحاجة لها. وأوضح محمد عيسى، وكيل مدرسة متوسطة، أن «السكين من أبرز الأدوات التي يستخدمها الطلاب في مشاجراتهم»، معيداً انتشارها بين الطلاب إلى «عدم وجود جهاز كاشف للمعادن»، مبيناً أن «بعض الطلاب يدفن سكيناً في ساحة المدرسة، وآخرون يدسونها في أي مكان». وتختلف حدة المشاجرة بين الطلاب حسب المرحلة الدراسية، «يقدم الطالب في المرحلة الابتدائية شكوى إلى المعلم، حين يتعرض لاعتداء، فيما ينخرط طلاب المتوسطة والثانوية في شجار مباشر، لأتفه الأسباب، ويستعرض البعض قوته بعد انتهاء الدوام المدرسي»، مبيناً أن «الشرطة تتدخل في حال وقعت المشاجرة خارج المدرسة، أما إذا وقعت داخلها، فإن الإدارة تنهئها.»

ورأى أن «بعض الآباء يتصرف في شكل مغلوط، وبخاصة حين يقف مع ابنه ضد الطرف الآخر، بغض النظر عن الخطأ الذي ارتكبه»، مشيراً إلى «شجار وقع في المدرسة بين طالبين، خرج أحدهما إلى منزله، وعاد مصطحباً والده وخاله وجده، ليس لحل المشكلة، وإنما للثأر من الطالب الآخر، وينتقل الشجار من الطلاب إلى الآباء في مثل هذه الحالات.»

وأشار إلى «لائحة العقوبات المدرسية، التي يجب التقيد بها، ويصنف فيها العنف ضمن مخالفات الدرجة الخامسة، وتكون العقوبة فيها نقل الطالب من المدرسة، أو فصله منها»، موضحاً أن «من المخالفات الاعتداء على معلم، أو التهديد والترويع بالسلاح، أو حين يكون الطالب خطراً على مجتمعه خارج المدرسة»، وتندرج المخالفات من الأولى إلى الرابعة، وفيها «يعاقب الطالب من طريق حسم الدرجات.»

وأرجع الأخصائي النفسي الدكتور عبد العظيم الصادق «تعامل الطلاب العنيف في محيطهم المدرسي، إلى نوبة غضب وردة فعل، ويفترض أن نعلم الطفل منذ الصغر التحكم في غضبه وانفعالاته»، مبيناً أن «وقوف الأب إلى جانب ابنه، وإن كان مخطئاً، يزيد المشكلة، وعلى ولي الأمر أن يتبصر المشكلة ويوجه ابنه، أما وقوفه وتأييده له، يجعله يوصل رسالة خاطئة إلى ابنه.»

وأضاف أن «الوقوف الخاطئ مع الابن، يخلف أثراً مستقبلياً، ربما تدمر شخصية الابن، وتدخله في مشكلات ومنازعات، ومواجهة مع القانون، إضافة إلى أن الطريقة التي تتعامل بها الأسرة مع الطفل لها دور كبير في رسم شخصيته وأسلوبه.»

## درسوا الرعاية التنفسية 4 أعوام بجامعة الملك فيصل تعيين خريجي البكالوريوس مرفوض بأمر "الخدمة المدنية"

المصدر: جريدة اليوم الاثنين 07-11-1430 هـ الموافق 26-10-2009 م  
<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=13281&I=711343&G=1>

أن يقبل الخريج وظيفة لا تناسب مؤهله العلمي فهذا أمر طبيعي في الوقت الراهن .. ولكن ان ترفض الخدمة المدنية توظيفه بحجة امتلاكه شهادات أعلى من متطلبات الوظيفة خوفا من مطالبته بتصحيح وضعه مستقبلا فهذا الأمر هو غير طبيعي في أي مكان وفي كل زمان .. وللاسف كل ذلك يحدث حاليا مع خريجي وخريجات الرعاية التنفسية من جامعة الملك فيصل بدرجة البكالوريوس ، رغم ندرة تخصصهم وتفوقهم فيه وذلك بموجب قرار أصدره ديوان الخدمة المدنية بإيقاف التوظيف على وظيفة «فني تنفس» لحاملي درجة البكالوريوس دون إيجاد وظائف لهم واستبدالهم بمتمخصصين من قارة آسيا .. بدلا من حل الإشكالية وتصحيح وضع الدرجة الوظيفية وبالتالي انعدام فرصة تصحيح اوضاع الذين قبلوا الوظيفة قبل القرار ..

«اليوم» التقت ببعض الخريجين والموظفين «تحتفظ الجريدة باسمائهم» «بناء على طلبهم وابدوا استياءهم الشديد من موقف ديوان الخدمة المدنية

فرص محدودة

وفي البداية تقول خريجة رفض توظيفها بسبب حصولها على البكالوريوس ورمزت لاسمها بـ «م.م»: «انا مواطنة خريجه البكالوريوس من كلية العلوم الطبية التطبيقية قسم العلاج التنفسي من جامعه الملك فيصل بالدمام تخرجت في العام الدراسي 1427 هـ وبحثت كثيرا عن عمل في مجال عملنا ولكن الفرص محدودة ولا بد لنا ان نعمل في المستشفيات الكبرى التي تضم العناية المركزة فقط فور تخرجي قدمت بكل مستشفيات المملكة وكنت اسمع ردا واحدا وهو لا بد انه يكون لا بد عن توافر خبرة عمل لمدة عام للحصول على وظيفة وكنت ابحت جاهدة عن سنة الخبرة هذه لعلها تفتح لي باب الحظ ولم اوفق وكنت اعلم من زميلاتي السابقات ان المستشفيات الحكومية تقلل من شهادتنا وخبراتنا ولا تعترف بها.

خريجة بكالوريوس

وتضيف «م.م»: « بسبب ضيق ذات اليد والحاجة الملحة للعمل في ظل الظروف الاقتصادية وغلاء المعيشة اجبرت على التقدم للعمل «فنية علاج تنفسي» وكنت ارغب في العمل في الدمام المركزي فقمت بمخاطبة ادارة المستشفى

لاتمام عملية التسجيل فطلبوا مني تقديم اوراقى للخدمة المدنية واخذ رقم وظيفة وسيتم قبولى بالمستشفى مباشرة لحاجتهم الماسة للتخصص الذي امله وعند ذهابي للخدمة المدنية لتقديم اوراقى وشهاداتي شرحت لى الموظفة انه لا يوجد وظيفة بمسمى اخصائى علاج تنفسى فهذه الوظيفة لم تفتح من الخدمة المدنية ولم يتم تعيين اى خريجة بهذه الوظيفة وكنت اعلم بالجواب مسبقا فقط كنت اريد ان اسمع الرد حتى اصدق ما يحدث حولى وبدون تفكير وافقت بوظيفة فنى علاج تنفسى وانا اعلم انى بذلك اضيع سنوات دراستى ومجهود الجامعة وهيئة التدريس لمدة 5 سنوات قضيتها فى الجامعة ثم فوجئت بالموظفة فى الخدمة المدنية تؤكد ان هناك تعميما من الجهات المختصة فى الخدمة المدنية بعدم جواز قبول اى خريجة بكالوريوس بمرتبة فنى وذلك لعدم المطالبة بالحقوق بعد التوظيف والتوجه للتعاقد مع عمالة من الفلبين لسد الحاجة وسألته عن الحل ولم تجبني سوى بانها موظفة وليس بيدها أى شئ وخرجت حزينة يائسة بعد عجز ديوان الخدمة المدنية عن احتضاني وضياع سنوات عمري وشهادتي التي تزين جدران منزلي .

#### موظف حكومي

احد الموظفين الذي دفعته الحياة لقبول وظيفة فنى برغم انه يحمل بكالوريوس رمز لاسمه» ب ج ف «ويقول : اعمل موظفا حكوميا بمستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر منذ عام او اكثر احمل الشهادة الجامعية «درجة البكالوريوس» من كلية العلوم الطبية التطبيقية «قسم الرعايه التنفسية» ومدة دراستى كانت 4 اعوام نظرية وسنة امتياز تطبيقية باجمالي مدة 5 سنوات من جامعة الملك فيصل وبعد تخرجي من الجامعة بحثت عن عمل لمدة 5 شهور ولم اوفق فاتجهت للقطاع الحكومي وكنت سعيدا جدا بقبولى ولكن فوجئت بقبولى على درجة فنى علاج تنفسى مما اصابني بالاحباط ، وطالب بمساواته فى الوظيفة والراتب مع زملائه فى المستشفيات الاخرى «الحرس الوطنى والمستشفيات العسكرية والتخصصي» مؤكدا ان الفرق الوحيد ان وظائف المستشفيات لا تخضع لديوان الخدمة المدنية الذي لم تشفع لنا عنده 5 اعوام من التعب والجهد .. فالى اليوم لم اهضم التفرقة التي تحدث لنا لهذا السبب وحاولت كثيرا مع ادارة المستشفى وشؤون الموظفين والاتصال بموظفي الخدمة المدنية عدة مرات ولكن لا يوجد هناك جواب مقنع سوى عدم توافر مسمى اخصائى علاج تنفسى فى المملكة.

#### حقوق ضائعة

موظفة ايضا اجبرتها ظروف الزواج على قبول وظيفة «فنية» بعد ان كانت بوظيفة اخصائية فى مستشفى سعودي رمزت لاسمها «ب ض ع» وتقول : عددنا من 8 الى 10 موظفات فى القطاع الحكومي بمستشفيات الملك فهد الجامعي بالخبر والدمام المركزى والقطيف المركزى والولادة والأطفال بالدمام ونحمل درجة البكالوريوس فى « العلوم الطبية التطبيقية قسم الرعايه التنفسية » من «جامعه الملك فيصل بالدمام» ونعمل بمرتبة فنى علاج تنفسى، ونحلم بتعديل مسمى الوظيفى الى اخصائى علاج تنفسى واعطائنا كامل حقوقنا مثل المستشفيات الاخرى بالمملكة وان تشملنا الزيادة فى سلم الرواتب الجديد.

#### تعديل المسمى

واضافت : كنت اعلم فى مستشفى حكومي اخر بوظيفة اخصائية ولكن لظروف زواجى اضطررت الى الانتقال لمستشفى قريب من مقر سكنى الحالي و اعلم الان فى مستشفى الملك فهد الجامعي منذ عامين واكثر ولكن بمرتبة فنى علاج تنفسى وانا احمل درجة البكالوريوس فى العلاج التنفسى من جامعة الملك فيصل بالدمام وفشلت جميع المبادرات مع الخدمة المدنية من قبل شؤون الموظفين وإدارة المستشفى لمساعدتنا فى تعديل المسمى كما فشلت جميع المحاولات فى التحدث مع موظفي الخدمة المدنية وبعد محاولات لم نجد ردا شافيا او مقنعا لعدم الاعتراف بشهادتنا فى علاج

وتقول المواطنة «أ.ف.» : انا احدى خريجات الدفعة الاولى قسم الرعايه التنفسية من جامعة الملك فيصل بالدمام حصلت على مؤهل اخصائى علاج تنفس و تم تعييني بمستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر التابع لجامعة الملك فيصل

بتاريخ 1425/3/6 هـ على مسمى فني علاج تنفس لعدم وجود شاغر أخصائي في هذه الفترة وعلى أساس انه ستم ترقيتي لأخصائي حين ورود مسمى أخصائي ضمن لائحة الترقيات الصادرة من ديوان الخدمة بعد اجتياز الاختبار والمقابلة الشخصية .

الغاء الترقية

وبتاريخ 1426/1/27 هـ صدر قرار ترقيتي إلى مسمى أخصائي علاج تنفس بعد اجتيازي للاختبار والمقابلة الشخصية .

و بعد مرور عامين على ترقيتي الغى قرار الترقية من درجة أخصائي علاج تنفس بمضمون الخطاب الوارد من ديوان الخدمة المدنية بالمنطقة الشرقية ومعالجة وضعي الوظيفي إلى ما كانت عليه قبل الترقية واعتباره كأن لم يكن وذلك لعدم ورود ذلك المسمى ضمن لائحة الوظائف الصحية وقد تم متابعة الموضوع هاتفيا مع ديوان الخدمة المدنية بالرياض وقوبل بالرفض بحجة عدم وجود مسمى أخصائي تنفس رغم ان شهادتي صادرة من جامعة سعودية كبيرة معترف بها وحيث ان هذا الإجراء المتخذ يعتبر إجحافا في حقي وتقليل المؤهل العلمي الذي احملة والذي يعد تخصصا نادرا تتسابق الجهات الصحية على استقطابه وليس التقليل من حجمهم وطالبت بإعادة النظر في تثبيت حقوقها الوظيفية أسوة بزميلاتها حملة شهادات التمريض والعلاج الطبيعي والمختبرات الطبية .

## الأهلي يرفع الندوة الأولى لحماية المستهلك

المصدر: جريدة اليوم الاثنين 07-11-1430 هـ الموافق 26-10-2009 م

<http://www.alyaum.com/issue/search.php?sB=%CD%DE%E6%DE&sS=1&sT=1>

يرعى البنك الأهلي الندوة الأولى لـ «حماية المستهلك» التي تبدأ أعمالها اليوم في فندق هيلتون جدة وتنظمها الهيئة العامة للطيران المدني وتستمر حتى يوم غدٍ (الثلاثاء) بحضور عدد من خبراء النقل الجوي المحليين والدوليين والمختصين في قطاعات حماية المستهلك .

أشار عبدالكريم أبو النصر الرئيس التنفيذي للبنك الأهلي إلى أن رعاية البنك لهذه الندوة تنطلق من حرص الإدارة العليا على دعم الفعاليات الاقتصادية المهمة فضلاً عن إدراك البنك لدوره في خدمة الاقتصاد الوطني ونشر الوعي بمختلف القضايا الاقتصادية .

وأضاف أن «الندوة» ستكون من المحطات البارزة في أجندة أحداث الهيئة العامة للطيران المدني وذلك كونها الأولى من نوعها وتستهدف تعزيز حقوق عملاء سوق الطيران، بالإضافة إلى أهمية المرحلة التي تشهد تطوير الخدمات المقدمة للمسافرين.

وأشار المهندس عبدالله رحيمي رئيس الهيئة العامة للطيران المدني الذي يفتتح فعاليات الندوة إلى حرص الهيئة على تلبية متطلبات المسافرين وتقديم الخدمة الأفضل لهم والحرص على ضمان حقوقهم مع شركات النقل الجوي والتوعية بالحقوق المترتبة على كل طرف. كما سيتطرق إلى أهمية المرحلة التي تشهدها الهيئة العامة للطيران المدني وتوجهها نحو المزيد من التحسين على الخدمات التي تقدمها الهيئة للمسافرين والعملاء.

## الشورى“ يوافق على اتفاقيات الأمان النووي

المصدر: جريدة اليوم الاثنين 07-11-1430 هـ الموافق 26-10-2009 م  
<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13282&P=1&G=2>

اليوم - الرياض

عقد مجلس الشورى أمس جلسته العادية التاسعة والأربعين برئاسة رئيس المجلس الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، حيث تم النظر في عدد من الموضوعات المطروحة على جدول أعماله. وأوضح الأمين العام لمجلس الشورى الدكتور محمد بن عبد الله الغامدي - في تصريح عقب الجلسة - أن المجلس استمع لتقارير مفصلة من رئيس لجنة الشؤون الصحية والبيئة الدكتور محمد الشريف بشأن اتفاقية الأمان النووي، ومشروع الاتفاقية المشتركة بشأن أمان التصرف في الوقود المستهلك، وأمان التصرف في النفايات المشعة، ومشروع اتفاقية فيينا بشأن المسؤولية المدنية عن الأضرار النووية، وبروتوكول تعديل اتفاقية فيينا بشأن المسؤولية المدنية عن الأضرار النووية، والبروتوكول المشترك بشأن تطبيق اتفاقية فيينا واتفاقية باريس.

وتهدف هذه الاتفاقيات للحيلولة دون وقوع حوادث ذات عواقب إشعاعية وتوفير إطار عام للتعامل والتفاعل مع المجتمع الدولي في المجال النووي عامة وفي مجال الأمان النووي بشكل خاص، وبعد المداولات صوت المجلس بالأغلبية على الموافقة على توصيات اللجنة بشأن الموضوعات المتعلقة بالشأن النووي .

## بعد إغلاق المدرسة لوفاة طالبة بأنفلونزا الخنازير معلمات المتوسطة الأولى براكة الخبر يطالبن بمساواتهن بطالباتهن

المصدر: جريدة اليوم الاثنين 07-11-1430 هـ الموافق 26-10-2009 م  
<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13282&P=1&G=3>

تغيبت 3 معلمات من أصل 40 معلمة من منسوبات المدرسة الأولى بالبركة أمس بعد وفاة طالبة متأثرة بمرض أنفلونزا الخنازير وقرار إدارة التربية بإغلاق المدرسة.

وقالت معلمات بالمدرسة إن غياب زميلاتهن ناجم عن خوفهن من المرض وتداعياته مستهجنات قرار تعطيل الطالبات واستمرارية دوامهن وإن حالهن كحال الطالبات يمكن أن ينتقل اليهن المرض.

وطالبن أن يعاملن كما تعامل الطالبات حال ظهور المرض وإغلاق المدرسة ومنحهن إجازات لحين انتهاء فترة الحظر. وبينت المعلمات أن الإدارة أعطت الطالبات إجازة تنتهي مع نهاية الأسبوع وتستأنف الدراسة السبت القادم، إلا إذا ورد للمدرسة قرار آخر بتمديد الإجازة للطالبات منوهات إلى أن المدرسة تفتقر لأبسط وسائل السلامة كون المبنى مستأجرا وضيقا وتلتحق به 280 طالبة ضمن 11 فصلا دراسيا وأن ساحة المدرسة محاطة بالصفيح مما يسهل انتقال المرض. وأشارت مصادر إلى قيام مندوبة من الاشراف الصحي أمس بمتابعة أوضاع الطالبات بالمدرسة وفحصهن وأن لجنة من الاشراف تتابع دوام المعلمات.



## 26 بالمائة من السعوديين مصابون بـ "السكري"

المصدر: جريدة اليوم الاثنين 07-11-1430 هـ الموافق 26-10-2009 م

<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13282&P=1&G=3>

عبد المجيد العاصم - الرياض

أبدى عدد من الاختصاصيين مخاوفهم من اتساع دائرة مرض السكري في المملكة، نتيجة الأنماط الغذائية الخاطئة وإهمال ممارسة الرياضة. وطالبوا الجهات المختصة بتنفيذ المزيد من برامج التوعية والتثقيف، لرفع درجة الوعي بمخاطر مرض السكري الذي يعاني 26 بالمائة من سكان المملكة منه. وهو ما دفع وزارة الصحة لإصدار خطط عديدة خلال الأونة الأخيرة لمكافحة المرض عن طريق نشر الوعي والبحث وتطوير البنية التحتية. وفي سياق متصل يشارك 180 من أطباء القلب الغدد الصماء والأمراض الباطنية في قمة السكري الإقليمية الأولى في منطقة الشرق الأوسط والتي تعقد في دبي لمدة يومين يناقشون خلالها المشاكل الناتجة عن مرض السكري وذلك قبيل اليوم العالمي للسكري في 14 نوفمبر المقبل. ويتبادل متحدثون عالميون بارزون خلال اللقاء الآراء حول علاج آلام الاعتلال العصبي السكري وارتفاع نسبة الكوليسترول، وهما من الأعراض الخطيرة المصاحبة لمرض السكري. ويصيب الاعتلال العصبي السكري 26 بالمائة من مرضى السكري تقريباً، وتصابه أعراض عدة منها الألم العصبي الشديد المستمر أو نوبات من الألم الخافق، وفي بعض الحالات التنميل أو الحساسية الشديدة من اللمس. أما ارتفاع نسبة الكوليسترول، فهي حالة خطيرة تؤدي إلى تصلب الشرايين. ومن الأعراض الشائعة لذلك المرض: السكتة القلبية والجلطات الدماغية.

وتعد السكتة القلبية والجلطة الدماغية المرتبطتان بارتفاع نسبة الكوليسترول سببين من الأسباب الرئيسية للوفاة بالنسبة إلى المصابين بمرض السكري، حيث تعادل إمكانية إصابة أو وفاة مريض السكري بالسكتة القلبية التي لم يعان منها سابقاً، فرصة للأشخاص غير المصابين بمرض السكري الذين سبق لهم التعرض لها.

وقال البروفيسور في جامعة مانشستر في المملكة المتحدة أندرو بولتن إن السكري يتسبب بوفاة 3.2 مليون شخص حول العالم ومن المتوقع زيادة عدد الوفيات عام 2025 إلى 380 مليون شخص 60 بالمائة منهم في دول آسيا وإفريقيا والشرق الأوسط، ومن ناحية أخرى فهو يكبد خسائر اقتصادية كبيرة ويقدر حجم الخسائر عام 2025 إلى 400 بليون دولار إننا نواجه حرباً حقيقية ضد السكري» وأظهرت النتائج أن بعض التي تعمل على خفض نسبة الكوليسترول، وتعمل أيضاً على خفض نسبة الكوليسترول السيئ LDL بمعدل يتراوح من 25 - 60 بالمائة تؤدي إلى الحد من احتمالية الإصابة بالسكتات القلبية أو الدماغية بشكل كبير.

## الهاتف الاستشاري يرشد 50 حالة بالقطيف

المصدر: جريدة اليوم الاثنين 07-11-1430 هـ الموافق 26-10-2009 م

<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13282&P=1&G=3>

علي الزاير - القطيف

شهد برنامج الهاتف الاستشاري بجمعية القطيف الخيرية قفزة تطويرية سريعة وحديثة ما جعل البرنامج أكثر شمولاً وتوسعا في اهدافه التي كانت محدودة.

فقد تم خلال الاسابيع الماضية عمل ورش عمل عديدة للاخصائيين النفسيين والاجتماعيين والاداريين للمشاركة في وضع الخطة التطبيقية للبرنامج، اضافة لاقامة ورش خاصة بالاحصائيين ولقاءاتهم التي ستكون بشكل دوري. وذكرت منسق برنامج الهاتف الاستشاري زكية حمزة العوامي ان البرنامج الذي يقوم باستقبال الحالات الاستشارية عن طريق الهاتف وبشكل سري هو الوحيد على مستوى المنطقة الشرقية، وقالت العوامي: ان عدد الحالات التي تم استقبالها خلال الفترة الماضية تجاوز 50 حالة، حيث تم ارشادها ومتابعتها من قبل 15 اخصائيا واهصائية في المجال النفسي والاجتماعي والادمان من خلال البرنامج، فضلا عن الحالات التي تتعلق بطلب الاستشارة فقط. وأوضحت ان الحالات التي تم تقديم الاستشارة لها تنوعت بين حالات أسرية وتربوية ومادية، اضافة لحالات نفسية وغير ذلك. وقالت: ان برنامج الهاتف الاستشاري الذي خرج بشكل جديد على اهالي المنطقة يضم أكثر من 30 شخصا بين اخصائي وطبيب اداري وتخصصات أخرى هدفه إثراء البرنامج للمحافظة والمدن والقرى في المنطقة تطوعا منهم لخدمة مجتمعهم، وهو برنامج يقوم على مبدأ السرية سواء لطالب الاستشارة او الاخصائي الاستشاري .

## أمير القصيم يرضى الحفل الختامي لدورة (فقه الانتماء والمواطنة)

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين 07 ذو القعدة 1430 العدد 13542

<http://www.al-jazirah.com/97058/ln75d.htm>

بريدة - عبدالرحمن التويجري:

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم بحضور نائبه صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز ووكيل وزارة الشؤون الإسلامية لشؤون المساجد والدعوة والإرشاد الدكتور توفيق السديري، الحفل الختامي لدورة (فقه الانتماء والمواطنة) التي يقيمها فرع وزارة الشؤون الإسلامية بالمنطقة بعد صلاة عشاء الأربعاء المقبل في مركز الملك خالد الحضاري ببريدة. صرح بذلك مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بفرع الوزارة الأستاذ أحمد العدل.

وأضاف العدل أن الفرع سيقوم الدورة بالتعاون مع معهد الأئمة والخطباء بالرياض، والتي ستبدأ اليوم وتستمر يومين في قاعة المعهد العلمي بمدينة بريدة، ويحاضر فيها عدد من أصحاب الفضيلة العلماء، حيث يلقي الدكتور عبدالله الجربوع اليوم بعد صلاة العصر محاضرة بعنوان (شبهات حول الانتماء والمواطنة والرد عليها)، وبعد صلاة المغرب يلقي الدكتور إبراهيم الهويميل محاضرة بعنوان (مقتضيات ولوازم الانتماء والمواطنة)، وفي يوم الغد يلقي الدكتور فهد الفهيد بعد صلاة العصر محاضرة بعنوان (الانتماء والمواطنة في المملكة العربية السعودية.. الأسس والمواقف)، وبعد صلاة المغرب من نفس اليوم يلقي الدكتور يوسف السعيد محاضرة بعنوان (الحكم الشرعي من المصطلحات المتعلقة بالانتماء والمواطنة)، أما الأربعاء فسيلقي الدكتور أحمد الدريويش بعد صلاة العصر محاضرة بعنوان (واجبات الدعوة والأئمة تجاه تعزيز الانتماء والمواطنة في المملكة العربية السعودية)، وتختتم الدورة بمحاضرة قيمة للعلامة الشيخ صالح الفوزان عضو هيئة كبار العلماء بعنوان (تأصيل الانتماء والمواطنة الشرعية).

## أسر تستبشر بتنظيم عمل المرأة من المنزل

### مطالب بدعم البنوك لبرامج المسؤولية الاجتماعية

المصدر: جريدة الوطن

الاثنين 7 ذو القعدة 1430 - 26 أكتوبر 2009 العدد 3314 - السنة العاشرة

<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3314&id=122842>

جدة: نجلاء الحربي

استبشرت العديد من الأسر المنتجة، المشاركة في المعرض المصاحب لفعاليات المنتدى أمس، بالاستراتيجية الوطنية التي طرحها المنتدى، وتضمنت العديد من المبادرات التي توعد بمستقبل واعد يضمن حقوق الأسر المنتجة وجعلها تحت كيان قانوني واحد بعد الموافقة عليها من قبل الجهات العليا.

ودعوا إلى تعجيل إصدار تنظيم الترخيص للمرأة للعمل في المنزل، وهو التنظيم الذي كشف عنه وزير التجارة والصناعة عبد الله زينل أمس، وأشار إلى توجه الوزارة إلى إعلانه خلال الفترة القريبة المقبلة. وأشار صالح حسين، يعمل في صناعة المداد التراثية، إلى أن إيجاد كيان قانوني تكون تحت مظله الأسر المنتجة من أهم المتطلبات وتوفير المنافذ التسويقية التي تساعد العديد من الأسر على الاستفادة من الإنتاج بدخل مادي يكفي الأسرة ونكون تحت شعار كلنا منتجون من أهم متطلبات الأسر المنتجة.

من جهتها طالبت ابتسام المكي مدربة مهارات من دار التربية الاجتماعية، بأهمية ضبط وتسريع آليات تطبيق الاستراتيجية الوطنية للأسر المنتجة، لتعزيز دور هذا القطاع وإحداث نقلة نوعية فيه، لينخرط ضمن العمل المؤسسي. وذكرت ابتسام أن عملية تنظيم عمل السيدات من المنزل أمر في غاية الضرورة، ويمكن الأسر المنتجة من إيجاد صبغة رسمية يمكن من خلالها أن تتوسع الأسر في علاقاتها التجارية إلى كافة مناطق البلاد وحتى خارج المملكة، من خلال وجود صفة قانونية رسمية.

وأضافت "نتمنى أن يجد هذا التنظيم النور قريباً"، مشيرة إلى أهمية تقديم الدعم المادي وتوفير الضمانات التي يمكن من خلالها للأسر المنتجة، أن تتجه إلى مصادر التمويل المختلفة، والتي يتوجب أن تفهم أهمية دعم هذه المشاريع. ويؤكد حسين اليوسف من المنطقة الشرقية، يعمل في صناعة ما يعرف بالقرقور وهو أداة تستخدم لصيد الأسماك في الماضي، على أهمية توجيه برامج توعية للأسر المنتجة حول أسس تكوين مؤسسات صغيرة، وتقديم الإرشاد والدعم في جانب الاستشارات الفنية ودراسات الجدوى.

وعن دور البنوك التجارية في تمويل المشاريع الأسرية الصغيرة، قال اليوسف "لا نجد أي دعم من البنوك التجارية لقطاع الأسر المنتجة، رغم الجهود التي تقوم بها بعض تلك المصارف، إلا أنها تبقى محدودة وغير مؤثرة في هذا القطاع، وتنتقل إلى برامج اجتماعية فاعلة تستهدف تنشيط هذا القطاع، الذي سيعود نشاطه بالتالي على كافة القطاعات الاقتصادية المحلية".

## الأميرة عادلة بنت عبدالله افتتحت مؤتمر صحة المرأة بين العلم والوهم

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين 07 ذو القعدة 1430 العدد 13542

<http://www.al-jazirah.com/97058/ln88d.htm>

الطائف - محمد الفعر

نظمت مديرية الشؤون الصحية بمحافظة الطائف ممثلاً في مستشفى الصحة النفسية بالطائف مؤتمراً تحت عنوان صحة المرأة بين العلم والوهم وذلك بالتعاون مع مركز الأسر المنتجة والمعهد النسائي للتدريب الطبي تحت رعاية صاحبة السمو الملكي الأميرة عادلة بنت عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود يوم أمس بفندق الطائف إنتركونتيننتال والذي يتزامن مع اليوم العالمي للصحة النفسية.

وقد بدأ الحفل الذي قدمه الإعلامي المعروف عطا الله الجعيد بالقرآن الكريم للقارئ ناصر اليامي ومن ثم ألقى مدير الشؤون الصحية بمحافظة الطائف الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله كركمان كلمة بهذه المناسبة قال فيها إن الصحة تحتفل بهذه المناسبة المهمة من خلال مؤتمر خاص تحت شعار صحة المرأة بين العلم والوهم وهذا الشعار يجعلنا نستشعر نعمة العلم التي من الله بها علينا ويسببها بعد فضل الله عز وجل أصبح مجتمعنا رمزاً للحضارة والرفق وأن المنجزات المتتالية للمرأة المتعلمة لها ثمار مشتركة للعديد من الجهود المضنية لأناس نذورا أنفسهم لخدمة برامج تعليم المرأة بمختلف مستوياتهن العلمية والوظيفة.

بعد ذلك ألقى راعية الحفل صاحبة السمو الملكي الأميرة عادلة كلمة قالت فيها تسرني المشاركة معكم في مؤتمر المرأة النفسية بين العلم والوهم وذلك لأهمية الارتقاء بالوعي العام وبتحديات المرأة النفسية والاضطرابات النفسية على مدار عمرها وطرق الوقاية والعلاج المتكامل بالإضافة إلى تسليط الضوء على عوائق العلاج النفسي العلمي والوهم الذي يسيطر على بعض المرضى.

وأضافت إن المنظمات الدولية تولي اهتماماً خاصاً لصحة المرأة وأن منظمة الصحة العالمية قد كشفت منذ عام (2000، 2003م) عن أن التركيز على الصحة الإيجابية أغفل الصحة النفسية والعقلية وخصوصاً في المجتمعات النامية بالرغم من أن الصحة النفسية جزء أساسي من الصحة العامة وعنصر التوازن الشامل في تكوين الفرد بجانبه البيولوجية والاجتماعية والنفسية، إضافة إلى أن هناك علاقة وطيدة بين العمر وبعض الأمراض النفسية لأن حياة المرأة

تمر بمراحل عديدة وتغيرات فسيولوجية وسيكولوجية يهتم تعرف المجتمع عامة والمرأة خاصة باحتياجاتها الصحية عبر امتداد العمر وتعزيز الوعي والتنقيف الصحية.

واختتمت كلمتها بالشكر لمحافظ الطائف فهد بن عبدالعزيز بن معمر ومدير الشؤون الصحية الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله كركمان على جهودهم المبذولة في مجال الصحة والدكتورة ماجدة سالم المشرفة العامة والمنسقة الفنية لمركز الأسر المنتجة والرعاية الصحية وفريق عملها على جهودهم في نشر التنقيف الصحية ولكل من شارك في هذا المؤتمر.. واختتم الحفل بتكريم لراعية الحفل من قبل مدير الشؤون الصحية وبدأت بعد ذلك أولى جلسات المؤتمر العلمية.

## الأميرة جواهر بنت نايف ترعى اليوم برنامج: (ضحايا حوادث السيارات)

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين 07 ذو القعدة 1430 العدد 13542

<http://www.al-jazirah.com/97058/In89d.htm>

الخبر - هيا العبيد:

ترعى صاحبة السمو الملكي الأميرة جواهر بنت نايف بن عبدالعزيز آل سعود حرم أمير المنطقة الشرقية اليوم برنامج: (أمهات وأهالي ضحايا حوادث السيارات) الذي تنظمه لجنة التنمية الاجتماعية الأهلية النسائية بالثقة لمدة يومين تحت شعار: (من أجل سلامة مرورية أفضل للأسرة) في مركز الأمير سلطان للعلوم والتقنية ساينك بالخبر الذي يستضيف انطلاقة البرنامج، بالتعاون مع اللجنة العليا للسلامة المرورية وإدارة التربية والتعليم للبنات بالمنطقة، حيث يهدف البرنامج إلى إحداث تغيير يسهم في الحد من حوادث السيارات والأضرار التي تنتج عنها من خلال توعية المرأة بدورها كراكبة إيجابية لتحقيق السلامة المرورية التي تتضمن محاضرات ودورات للأمهات والمعلمات للتدريب على كيفية نشر ثقافة السلامة المرورية في البيت وفي المؤسسات التعليمية وتربية جيل جديد يتقبل القوانين ويحترم النظام مما ينعكس على إيجاد قيادة آمنة في بلادنا.

وأوضحت رئيسة اللجنة نعيمة الزامل أن البرنامج جاء نتيجة فكرة تقدم بها مجموعة من السيدات اللاتي وقع أفراد من أسرهن ضحايا لحوادث السيارات فواجهن الحزن وشعرن بمرارته.. مؤكدة على أن عزيمته السيدات التي توقدها الحرق والخوف ويدعمها الإيمان والأمل ساهمت في تشكيل فريق خاص تتعهد خلاله العضوات بعمل أقصى ما بوسعهن لإحداث تغيير من شأنه الحد من حوادث السيارات في بلادنا.

وكشفت الزامل عن شراكة تجمعهم مع أرامكو وإدارة تعليم البنات بالمنطقة لإعداد مادة لأساسيات قواعد السلامة المرورية على هيئة منهج للنشاط المدرسي سيتم تدريسها للطالبات داخل مدارس المنطقة، وقد أشارت كل من سامية البوادي ونورة العفالق القائمتين على إعداد وتنفيذ البرنامج إلى ذلك.



## موافقة النائب الثاني على تقديم هدايا ضيوف الدولة من الإنتاج الأسري توصية بإنشاء كيان لاحتضان الأسر المنتجة وتمويل مشاريعهم

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين 07 ذو القعدة 1430 العدد 13542

<http://www.al-jazirah.com/97058/ec16d.htm>

جدة - فهد المشهوري:

أوصى منتدى الأسر المنتجة قبل اختتامه عصر أمس بإنشاء كيان وطني لاحتضان الأسر المنتجة، وطالب بفتح مصادر تمويل جديدة لتمويل مشاريعهم، وتبنى المنتدى اقتراح الأمير عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز رئيس مجلس إدارة شركة عذيب للاتصالات بإطلاق عدد من الجوائز السنوية باسم خادم الحرمين الشريفين لتحفيز الأسر المنتجة وتشجيعها على مواصلة نشاطها.

وأشارت رئيس المنتدى عضو مجلس غرفة جدة ورئيس مجلس جدة للمسؤولية الاجتماعية ألفت قباني إلى أن المنتدى أوصى بتفعيل الشراكات والتكامل بين مختلف القطاعات ذات العلاقة، من خلال إنشاء كيان وطني لتنمية ورعاية واحتضان الإنتاج الأسري وتطبيقه كتجربة أولية بمنطقة مكة المكرمة، وبناء إطار تنظيمي لتقنين وتسهيل الإنتاج الأسري، ليصبح أحد الدعائم الأساسية للاقتصاد الوطني. وإيجاد مصدر تمويلي يستفيد من كافة المنتجات التمويلية.

وأكدت قباني أنه تم اعتماد الموقع الإلكتروني الذي تم تدشينه من قبل أمير منطقة مكة المكرمة كبوابة رئيسية لتسويق الإنتاج الأسري ليصل إلى مستوى التنافسية العالمية.

وأشارت أن التوصيات شملت أيضاً إنشاء كرسي علمي للإنتاج الأسري، يهدف لإثراء المعرفة وتطوير الفكر الإنتاجي وخدمة قضايا الأسر المنتجة، وشددت قباني على أن اللجنة العلمية للمنتدى حرصت على أن تخرج جميع توصيات المنتدى بشكل واقعي يتماشى مع الواقع بحيث يمكن تطبيقها بشكل فعلي، حيث سيتم متابعة ذلك من خلال جلسات بين اللجنة المنظمة للمنتدى واللجنة العلمية.

من جانبه كشف صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان أمين عام الهيئة العليا للسياحة خلال الجلسة الرابعة والأخيرة للمنتدى التي دارت حول قضية (الروابط التكاملية والتحالفات) أنه تم تشكيل لجنة وزارية من المالية والعمل والتجارة وهيئة الاستثمار والشؤون الاجتماعية ومجلس الغرف والشؤون البلدية والقروية لتكون الهدايا المقدمة لضيوف الدولة من الصناعات اليدوية للأسر المنتجة، وأشار أنه تم الحصول على موافقة خطية من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لمجلس الوزراء وزير الداخلية الذي رحب كثيراً بهذه المبادرة.

وقال الأمير سلطان: نحن في هيئة السياحة نؤمن بأهمية الأسر المنتجة وأن أساس تطور السياحة الاعتماد على الصناعات المحلية، ويعد القطاع السياحي من أول ثلاثة قطاعات الموظفين للأيدي العاملة على المستوى العالمي، والتنمية الشاملة تقوم على إعادة وإحياء الصناعات والحرف اليدوية، وألمح إلى أن هناك مدن صغيرة في بعض دول العالم الأول تنشئ مهرجانات لفترة قصيرة يكون مردوها (20) مليون دولار.

وأشار الأمين العام لهيئة السياحة أن هناك 8 صناديق تساهم في دعم برامج الأسر المنتجة، حيث تم تنفيذ من 40 إلى 50% منها، وسيشهد الشهر المقبل توقيع اتفاقيتين مع بنك التسليف لتطوير وإعادة بناء القرى الأيلة للسقوط، وهناك أيضاً مشروع القرى التراثية وانتهت الهيئة من ترميم 90% من قصور الدولة التي كانت أنشأت خلال عهد المؤسس عبد العزيز آل سعود وتم تحويلها إلى مرافق تاريخية، وسيقام مؤتمر دولي للتراث العمراني في ابريل 2010م برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز.

واستعرض يوسف السيف وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية العلاقات التكاملية في الوضع الراهن بين الواقع والمأمول، كما استعرض الرؤى والأطروحات في تفعيل برنامج الأسر المنتجة لزيادة الدخل، والأدوار التي تلعبها البلديات في دعم هذه الأسر.

بدوره ركز صالح التركي الرئيس السابق لمجلس الغرف السعودية ورئيس غرفة جدة أن سبب الاتكالية التي يعيشها المجتمع السعودي أن الأسرة يعولها في العادة شخص واحد حيث إن نسبة الموجودين في سوق العمل من النساء لا يتجاوز 5%، في حين أن 80% عاطلات، رغم أن هناك وظائف شاغرة لكن قد لا يكون هناك المؤهلون لها.

## تعاون مشترك بين الجمارك وحماية المستهلك

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين 07 ذو القعدة 1430 العدد 13542

<http://www.al-jazirah.com/97058/ec8d.htm>

اجتمع صالح الخليوي مدير عام الجمارك مع الدكتور محمد بن عبدالكريم الحمد رئيس المجلس التنفيذي لجمعية حماية المستهلك وذلك في مكتبه بديوان مصلحة الجمارك. وعقب الاجتماع نوه الدكتور محمد الحمد بعمق التعاون بين حماية المستهلك والجمارك السعودية. وقال: إن التعاون ببناء ونحن وجهان لعملة واحدة، مشيراً إلى أن الهدف من هذا الاجتماع هو الاستعانة بخبرات الجمارك وإمكاناتهم في كل المجالات، وهنا الدكتور الحمد مدير عام الجمارك بحصول الجمارك السعودية على جائزة منظمة الجمارك العالمية لعام 2009م عن جهودها في مكافحة الغش التجاري والتقليد وحماية الملكية الفكرية.

وقال: (إن دور مصلحة الجمارك في مكافحة الغش التجاري والتقليد وحماية الملكية الفكرية دور أساسي وكبير يتمثل في منع دخول البضائع المغشوشة أو المقلدة إلى البلاد وهذه المهمة أهدافها مزدوجة فهي تحمي المستهلك وتحافظ على سلامته؛ فتمنع البضائع التي ربما تعرضه هو أو أحد أفراد أسرته للخطر نتيجة استعمال هذه السلع، إضافة إلى خسارة أمواله في بضائع غير جيدة، أما الهدف الآخر فهو حماية الاقتصاد القومي وذلك بحماية الملكيات الفكرية والمنتجين أصحاب العلامات الأصلية من تقليد منتجاتهم).

## تعزيراً لدور الهيئة الهام.. ولعاقبة المزورين لشهادات التعليم الطبي المستمر المقام السامي يوافق على ربط منح الإقامة للممارس الصحي وتجديدها بالحصول على تصريح هيئة التخصصات الصحية

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين 07 ذو القعدة 1430 العدد 13542

<http://www.al-jazirah.com/97058/fe4d.htm>

الجزيرة - الرياض:

صدرت الموافقة السامية الكريمة على ما رفعتة اللجنة المشتركة والمكونة من وزارة الداخلية والتعليم العالي ووزارة المالية ووزارة الصحة بالإشتراك مع هيئة التخصصات الصحية وهيئة الرقابة والتحقيق من إقتراحات بخصوص الشهادات الطبية المزورة، حيث صدرت التوجيهات السامية بالموافقة على ماجاء في مقترحات اللجنة والتي جاء فيها التأكيد على وزارة الصحة (الإدارة العامة للرخص الطبية والصيدلة) لتفعيل توصيات هذه اللجنة وتطبيقها على من يصدر بحقهم قرارات عدم تأهيل (تزوير أو قصور مهني) من قبل الهيئة السعودية للتخصصات الصحية لمعرفة ماتم بشأنهم.

أوضح ذلك الأمين العام للهيئة الأستاذ الدكتور حسين بن محمد الفريحي الذي أضاف بأن التوجيهات السامية الكريمة تضمنت التأكيد على تفعيل دور وزارة الصحة (الإدارة العامة للرخص الطبية والصيدلة) لتحديث آلية متابعة المنشآت الصحية للتأكد من حصول الممارس الصحي على قرار التصنيف وبطاقة التسجيل المهني من قبل الهيئة السعودية للتخصصات الصحية والاستفادة من دور السفارات والملحقيات الثقافية ومكاتب التوظيف والمكاتب الصحية بالخارج في التأكد من صحة الشهادات والمصادقة عليها قبل منح التأشيرة أو التعاقد.

وأبان الدكتور الفريحي بأن التوجيهات الكريمة أكدت أيضاً على تطبيق التصنيف والتسجيل على كافة منسوبي القطاعات الصحية الحكومية والخاصة من حاملي الشهادات الداخلية والخارجية على أن يتم تطبيق عدد من الآليات في حق من يصدر بحقه قرار عدم تأهيله (التزوير، القصور المهني) لممارسة العمل الصحي بالمملكة من قبل الهيئة.

وذكر الدكتور الفريحي أن الموافقة السامية تضمنت على ما رفعتة اللجنة من مقترح وهو عدم منح الإقامة للممارس الصحي الوافد إلا بعد الحصول على الترخيص المؤقت من الهيئة السعودية للتخصصات الصحية، وإبعاد من يثبت إدانته بتزوير المؤهلات وكف يد الممارس الصحي الذي يثبت للهيئة عدم كفاءته المهنية عن العمل في المجال الصحي بالمملكة مباشرة وترحيله إذا كان وافداً.

## سيدة في سن الخمسين يتحدون الفقر والبطالة بجمعية ”حرفية“

### الفخار والجبس وصيانة الحاسوب وفرت لهن الدخل المناسب

المصدر: جريدة الوطن

الاثنين 7 ذو القعدة 1430 - 26 أكتوبر 2009 العدد 3314 - السنة العاشرة

<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3314&id=122806&groupID=0>

جدة: سامية العيسى

كشفت صاحبة فكرة جمعية حرفية السعودية والمدير العام للجمعية الدكتور شقرا ناصر الشريف عن التحاق 40 سيدة من النساء السعوديات ممن تجاوزت أعمارهن الخمسين بالجمعية والعمل والتدريب فيها. وقالت الشريف إن معظم هؤلاء النساء من المطلقات والأرامل وهن من الراغبات في الحصول على أعمال حرفية تؤهلن للعيش بكرامة، وتسد حاجتهن وتم استقبالهن.

وتشرف مدربات الجمعية على تدريب المنتسبات في الأعمال التي يتوافق تعليمهن ومستوياتهن وقدراتهن معها. وأوضحت الشريف أن الهدف السامي الذي أنشأت من أجله الجمعية هو القضاء على البطالة وتوفير لقمة عيش كريمة للأسر المحتاجة. وقالت: إنها تثني على ما قدمه كل من البنك الأهلي التجاري وأمانة جدة من خدمات وحول أماكن البيع التي وفرتها الجمعية بمساعدة جهات داعمة.

وأشارت الشريف إلى أنه تم توفير 4 أكشاك لبيع منتجات الحرفيات السعوديات في أربعة مواقع، وفرتها أمانة جدة لحين بناء القرية الحرفية الأولى في المملكة منها واحدة في شارع صاري وثلاثة مواقع في البلد، وبدأت جمعية حرفية العمل على ترتيب الأكشاك لعرض منتجات الحرفيات. وقالت "نناشد أصحاب الأعمال تقديم خدمات عاجلة للحرفيات حيث إن وضعهن الأسري يحتاج إلى دعم عاجل".

الشريف أكدت أن جمعية "حرفية" هي جمعية خيرية لا تهدف للربح وأنها ساعدت خلال عام في تخريج 200 متدربة ومنتدرب على عدد من المهن الحرفية منها صيانة الحاسب وصناعة السجاد والتدريب على الطهو وصيانة الجوالات وصناعة متعلقات الأفراح والهدايا وأعمال البلاط والزجاج وأعمال السيراميك ونسج الصوف. وبيّنت أن المشروع يهدف إلى المساهمة الفعلية في حل مشكلة البطالة وإيصال أصحاب الحرف إلى دخل ثابت وتحقيق الاكتفاء الذاتي للأسر الفقيرة من خلال تسويق منتجاتهم عبر منافذ البيع التي توفرها جمعية حرفية وبيّنت أن الجمعية تستقبل أي حالة تحتاج إلى التدريب من خلال موقع الجمعية في صاري بجانب قاعة الفردوس. وأوضحت فهدة الغمراوي (مطلقة وتعول 3 أبناء) أنها عانت من الإهمال والحاجة قبل التحاقها بالعمل المهني ومعرفتها بالجمعية. وأضافت "تم ذلك عن طريق إحدى صديقاتها ووصفت عمل الجمعية بقولها (رجل وامرأة وضعا بصمة يمجدها التاريخ) ذلك لأنهم أنفقوا من الفقر والذل والمهانة وعملوا بتدريبننا على مهن تحفظ لنا شرفنا وأدميتنا. وأشارت إلى أنها بدأت تتعلم مهنة تستطيع منها الإنفاق على أطفالها الثلاثة وهي مهنة الدهان ومعجون الطوب الخاص بالجدران وعمل ورود طبيعية من المعجون وعمل غصون للأسقف إضافة إلى عمل ديكورات للفلل والشقق. وروت ليالي صابر (مطلقة - ولديها أربعة أطفال) أنها منذ التحاقها بالجمعية اختارت قسم صيانة الكمبيوتر ووجدت في نفسها موهبة إصلاح الأجهزة فقامت باختياره وقامت بالجمعية بالحقها ببرنامج تعليم لغة إنجليزية والذي تجاوزت فيه أربعة مستويات في فترة قصيرة في حين أنها كانت تكره اللغة الإنجليزية لكن دعاها للتعلم إصرارها على سد حاجتها وحاجة أولادها الأربعة.

وأضافت أنها تعول الآن والدتها وجدتها المريضة بالسرطان وأصبح لديها دخل شهري توفره تجربة جميلة من صيانة الحاسب الآلي. وبيّنت ليالي أنها تعمل على إصلاح أجهزة الجيران وأصدقاء أبنائها

## الفساد يعيق مشروعات التنمية ويفكك المجتمعات ويهمشها

### الشارع السعودي يعج بمخالفات لا تجد الردع بسبب الاستثناءات والواسطة

المصدر: جريدة الوطن

الاثنين 7 ذو القعدة 1430 - 26 أكتوبر 2009 العدد 3314 - السنة العاشرة

<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3314&id=122857&groupID=0>

أدارها وحررها: عبد العزيز المبجل

قامت السماوات والأرض على العدل ولا يمكن انتظام الأحوال واستقرار حياة الناس إلا به، ترك كبار الفاسدين وتطبيق العقوبات على صغارهم تمييز وتفارقة وإشاعة للفساد وتكريس له وتكثيف المراقبين ونشرهم في جميع الدوائر الحكومية واستعمال عنصر المفاجأة يقضي على كثير من مظاهر الفساد لدينا، خضوع كل موظفي الدولة للمحاسبة وفق معايير تحفظ وتكفل الحقوق للجميع ولا تخيف المسؤول وتمنعه من الاجتهاد، وتفعيل مجلس الشورى كي يستطيع أن يناقش ويحاسب المقصر أمر بالغ الأهمية. ضيوف ندوة "الوطن" الثانية عن الفساد أكدوا أنه بهذه السبل نقضي على أشكال الفساد في وطننا .. وهنا تفاصيل الندوة:

آثار الفساد

- ما هي آثار الفساد الاقتصادية والأمنية والاجتماعية على التنمية؟

البجاد: الفساد يهاجم المال العام وتتبلور آثاره الاقتصادية بصورة أضرار كبيرة للتنمية الشاملة من خلال إنجاز المشاريع بصورة منقوصة، اختلاس الأموال العامة يؤدي إلى ضعف أو عدم تحقيق الأهداف المرجوة من الجهات الحكومية أو تأخير إنجازها ولهذا دور اقتصادي سلبي كبير ينعكس على سير العملية الاقتصادية الإجمالية في الدولة. الفساد جريمة متكررة ترتبط دائما بإحدى الجرائم وانتشار ثقافة الفساد في المجتمع مرادف لانتشار ثقافة الجريمة فيه، الوقوف في وجه الفساد بشدة يمنع انتشار هذه الثقافة ويحمي المجتمع منه ويجعل كل شخص يعمل بالشكل المطلوب ومن دون محاولة التكبس من وراء ما يقوم به من عمل واجب، للفساد حساسية من النواحي الاجتماعية حيث إدمانه

يؤثر على المجتمع من جوانب عدة أهمها زيادة دخول الفاسدين عن طريق الوظيفة العامة ومن خلال الفساد الإداري حيث تقبل الرشاوى وتقدم الخدمات بمقابل.

- هل للتركيبة الاجتماعية أثر في الفساد؟

البجاد: يستشري الفساد في الوقت الحاضر عن طريق الحصول على مبالغ مالية إضافية هدفها زيادة الدخل بالدرجة الأولى حيث لاحظنا أن بعض الموظفين يمتلكون الملايين ومن خلال وظيفة راتبها لا يكاد يكفي سد رمقه. الجدلاني: تعالت أصوات كثيرة من شعوب العالم ودوله تطالب بمكافحة الفساد الذي تعاني منه، وهذه بداية النداءات الشعبية لمحاربة الفساد، شكلت هذه النداءات ضغطاً سياسياً على الحكومات للتحرك والتجاوب مع هذه الدعوات التي بدأتها الشعوب التي تأدت كثيراً من الفساد وأثرت نتائجها على مستوى معيشتها، وأول من نادى بمحاربة الفساد بعد الشعوب منظمات المجتمع المدني ثم انتقلت إلى مستوى التحرك السياسي، وعلى مستوى المنظمات الدولية غير الحكومية وصدرت معاهدات واتفاقيات ومواثيق أعلنت من عدة منظمات تم تشجيعها من قبل العالم كله، وتمت محاسبة بعض الدول على مستوى فسادها الكبير، ثم بدأت هذه المنظمات تصدر تقارير عن كل دولة على حدة لتحديد مستوى الفساد لديها، هذا يدل على أن هناك آثاراً جسيمة لمسها العالم كله للفساد الإداري. آثار الفساد الأمنية على الاقتصاد والتنمية حيث يعتبر الفساد العائق الأكبر أمام التنمية التي تشمل المجالات كافة. لا تتحرك التنمية المستدامة وتنتج إلى الطريق السليم أو تتحضر الدول وتقدم الخدمات لمواطنيها على خير وجه والفساد منتشر بها، يعيق الفساد الوصول بالمواطن إلى الرفاهية المقصودة ويتجاوز هذا إلى تأمين احتياجاته الضرورية ويحول دون توفير الخدمات المناسبة في النواحي الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية، كل هذا لا يصل للمواطن بالشكل الصحيح في ظل وجود الفساد واستشرائه، كلما انتشر الفساد تعطلت حركة التنمية، الفساد الذي حصل في بعض الشركات الأمريكية أدى إلى انهيار الاقتصاد العالمي ككل، تنتقل آثار الفساد من دولة إلى أخرى بطرق عدة حيث يزيد انتشار الجريمة ويؤثر على المجتمعات ويفككها.

تقديم غير الأكفاء على الأكفاء في الولايات والوظائف والمناصب يؤدي إلى قتل روح الابتكار وحب التعلم عند الناس وأعمال المبادرة حيث يعرف المبدع أنه لن يحصل على التقدير أو على المنصب أو على المكانة اللائقة به بجهده أو بشهادته بل المسألة بالمحسوبية والواسطة والفساد، بالتالي يتوارى الشخص الكفاء خلف أناس غير أكفاء ويستقر في نفوس الناس بأن النظام والقانون لا يطبقان على الجميع حيث يوجد تمايز واستثناءات كثيرة، حتى وإن قلت هذه الاستثناءات تجد أن دائرتها تتسع وتكبر على حساب تطبيق الشرع والنظام والقانون. الواسطات والمخالفات

في السعودية يستثنى الشخص بالواسطة وسبب استثنائه لأنه ابن فلان من الناحية القبلية أو والده مسؤول أو ينتسب إلى طبقة اجتماعية ومالية معينة سواء كانت شريحة قبلية أو مناطقية أو فئة مسؤولي الدولة، للأسف ترى في الشارع مخالفات كثيرة لا تجد الردع اللازم ومخالفات وظيفية لا تعامل بالصرامة والعقوبة لماذا؟ لأن المخالف مستثنى أو يعفى عنه ويخرج كما تخرج الشعرة من العجين من أي مشكلة كانت، وإذا كثرت صور الفساد صعب ضبطها ولو وجدت الصرامة اللازمة لسهل ضبطها وقلت بدرجة كبيرة حيث تعمل صور الفساد كمنظومة متكاملة فيما بينها ترابط إذا تم ضبط جزء أثر على الباقي، من آثار الفساد الكبرى فقر الشعوب حيث تجد بعض الدول لديها موارد قوية جداً ومتنوعة وفي الوقت نفسه تجد شعوبها تعاني في توفير احتياجاتها الأساسية مثل العلاج والسكن أو التعليم هذا كله بسبب الفساد العريض والكبير الذي تعاني منه وكلما قلت نسبة الفساد توفر للمواطن احتياجاته الضرورية بل قد يصل إلى الرفاهية وتوفير كمالياته مهما قل دخل الدولة إذا وجد الضبط والترشيد وحسن استغلال الموارد وقلص من هدر المال العام تكون مسألة توفير حاجات المواطنين من أسهل الأمور.

صندوق براءة الذمة

- أين ترتبنا من حيث درجة الفساد برأيكم؟



الجدلاني: لدينا فساد كبير وعريض لا ينكر، لذلك أوجدت الدولة خطوة من خادم الحرمين أول من ابتدأها صندوق براءة الذمة هذا اعتراف بوجود فساد وأودع فيه مبالغ طائلة جداً وأنا أسأل سؤالاً حساساً من ناحيتين كم نسبة المبالغ التي أودعت في هذا الصندوق إلى المبالغ التي أخذت بغير حق؟ ستجدها نزرًا يسيرًا جداً، وقليل من الناس أودع المبلغ عندما استيقظ ضميره، وهذا المبلغ متى أودعه قد يكون أخذ قبل عشرين سنة ثم أعاده اليوم وهل أعاد المبلغ كاملاً أو أعاد جزءاً منه، ثم يبقى سؤال آخر مهم من نتائج ذلك الفساد هل مجرد إيداع المال يعالج الأضرار التي حدثت في حينه؟ الجواب لا، ولكن هو اعتراف بالفساد وبوجود الفساد وطريقة جميلة جداً لمعالجة بعض آثاره. ميزانيات ضخمة

يدل على وجود الفساد لدينا الميزانيات الضخمة لبعض الجهات الحكومية ولا تقوم بالمطلوب منها، المعاناة قبل أعوام قليلة كان القبول في الجامعة حلماً من أحلام الشباب، العلاج الآن حلم من أحلام المواطن يمرض ويكاد يموت لا يجد سريراً في مستشفى يستقبله هذه جريمة في حق المواطن بلا شك، وهي من آثار انتشار الفساد ولو لم يكن لدينا فساد ما عجزت مستشفى عن استقبال مواطن رغم أن عدد سكان المملكة لم يصل إلى 200 مليون وما زال عدد سكانها من أقل دول العالم وما زلنا من أثرى دول العالم لماذا وصلنا إلى هذا الحال؟ نرجو أن تتبلور العناصر لمواجهة الفساد كي تقضي عليه.

من أبرز الآثار في النواحي الأمنية إقصاء الأكفاء من الوظائف ومن خريجي الجامعات وبقاؤهم سائلين في الشوارع عاطلين عن العمل، البطالة الحاصلة لدينا الآن ارتباطها بمعدل الجريمة كبير، الحاجة المادية التي يعاني منها بعض الناس بسبب الفساد قد تؤدي إلى السرقات وإلى الجرائم الأخرى مثل المخدرات حيث يوجد ارتباط وثيق بين الفساد والجريمة التي تخل بالأمن، من آثار الفساد المهمة من الناحية الأمنية مسألة شعور المواطن بأن الجهات الأمنية مخترقة أو قد تعمل بمحسوبية ولا تحمي المواطن بالدرجة الكافية.

الفوزان: الحقيقة نحن نريد أن نشخص الأخطاء الموجودة ومظاهر الفساد من أجل تداركها وعلاجها قدر الإمكان ولكن أجد أن مجتمعنا من خيرة المجتمعات وربما أقلها فساداً حتى لا نبالغ بأن الفساد أصبح مستشرياً وكبيراً حتى لا يفهم الشخص من غير السعوديين أو من خارج البلد أننا صرنا أمثلة بين الأمم، هناك لاشك مظاهر للفساد والناس يعرفونها ويطالبون بمعالجتها لكن الفساد موجود في البشرية منذ خلق آدم عليه السلام ولا يزال حتى قيام الساعة وخلو البشرية من مظاهر الفساد حلماً لا يمكن أن يتحقق بحيث تكون المجتمعات خالية من مظاهر الفساد والانحلال والانحراف هذا لا يمكن أن يتحقق بنسبة 100% في أي مجتمع من المجتمعات لكن القضية نسبية، أفضل المجتمعات مجتمع النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الأربعة لم يخل من وجود سارق ومرتش ومحارب وغال للغنيمة ومستغل لسלטته في أخذ مال بغير حق لكن إذا تساهلنا مع هذه المظاهر ولم تجد العقوبات الرادعة والجهات المعنية بمحاربة الفساد وتتبع المفسدين فإن هذا لاشك سيؤدي إلى انتشار هذا الداء بحيث يقضي على المجتمع بأكمله، الفساد بجميع صورته التي أشرنا إليها من قبل فعلاً يؤثر على الاقتصاد ويؤثر على الأمن بصورة مباشرة وعلى المجتمع عامة، من آثار الفساد انتشار سرقة المال العام والتساهل في ذلك، وأيضاً تبديد المال العام وصرفه في غير وجهه الشرعية وفي غير مصلحة البلد التي أصلاً رصد لأجلها، صرف هذه الأموال التي تكون تحت هذا المسؤول أو ذلك في إدارة أو وزارة إذا صرف في بذخ وإسراف وربما تبذير في أشياء لا قيمة لها لاشك أن هذا مظهر من مظاهر الفساد، من مظاهر الفساد الاقتصادية تعود الناس عن العمل الشريف والتكسب بالطرق المشروعة التي تسهم في التنمية وتحريك عجلة الاقتصاد وهذا حقيقة سبب مؤثر جداً على المجتمع ويهز اقتصاده، إذا سمح باستغلال المنصب ستؤكل أموال الناس بالباطل هم يكسبون هذا المال بكذبة إيمانهم وعرق جبينهم ثم يأتي هذا الشخص الذي يمنعهم حقوقهم إلا أن يدفعوا له رشوة ويبتزهم بحكم منصبه وحاجتهم إليه فيدفعون هذه الأموال التي كسبوها بأيديهم من أجل تحصيل حقوقهم، من مظاهر الفساد وأكل أموال الناس بالباطل التفرير والخداع وأكل أموال الناس عن طريق الغش والحيلة وما سوق الأسهم السعودية إلا مثال على ذلك حقيقة أكلت مليارات بل تريليونات عن طريق هذه السوق ولاشك له أسباب موضوعية معروفة وهناك أناس مع الأسف الشديد متنفذين وأصحاب صلات ببعض المسؤولين عن مثل هذه السوق كان لهم دور كبير بما حصل وكان الواجب أن يعاقبوا وأن يشهر بهم وأن تؤخذ الأموال التي أكلوها بالباطل وترد إلى أصحابها هذه صورة في الحقيقة لا يكاد يسلم منها سعودي واحد من أهل هذا البلد المبارك إلا وأكلت أموالهم في وضح النهار ولم تجد عقوبة واضحة. - من الذي استولى على هذه الأموال؟

الفوزان: أنا لا أستطيع أن أحدد لأني لم أقف عليه بنفسه لكن هذه الأموال التي ذهبت أدراج الرياح لاشك أن هناك من استولى عليها، ويجب أن نعاقب هؤلاء وأن نرفع ظلمهم لهؤلاء المساكين الذين جعلوا كل مدخراتهم وربما باعوا بيوتهم وسياراتهم وأغنامهم وإبلهم كي يستثمروا أموالهم وكثير منهم من ركبته الديون كي يستثمر ويربح فذهبت أمواله هباء، وهذا أثر اقتصادي يكاد يكون قاتلاً مع الأسف لكثير من أبناء هذا المجتمع.

من الآثار الاقتصادية إبعاد الكفاءات المؤهلة والمبدعة التي فعلاً ستسهم في تقوية الاقتصاد وتحريك عجلة الاقتصاد وتنمية البلد حينما يكون هناك محسوبية ويسند الأمر إلى غير أهله بسبب الفساد الإداري والمالي أحياناً فإن هذا سيؤثر على أداء هذه الأجهزة الحكومية وسيؤثر على قوة الاقتصاد الوطني وهذا من الآثار الاقتصادية الخطيرة المالية والإدارية، آثار الفساد الأمنية شعور المظلومين أو الذين لا يستطيعون تحصيل حقوقهم إلا بدفع الرشوة بالظلم وهذا الظلم سيدعوهم إلى التذمر وربما التمرد على هذه الأنظمة فضلاً عن استنكارها، ونزع هيبة الناس لهذه الأنظمة والتزامهم بها واحترامهم لها، من الأسباب الأمنية للفساد أن هذا الفساد والظلم اللذين يعانیهما الناس سيجرئان مسلك هؤلاء الفاسدين المجرمين فيسرقوا ويخدعوا ويظلموا ويبتزوا الناس فيتزعزع الأمن وتنتشر الجريمة.

القضاء .. الضمان الأول

- قوة النظام القضائي أليست كافية في تحصيل الحقوق؟

الفوزان: لاشك أن قوة النظام القضائي ستكون هي الضمان الأول والأكبر لمحاربة الفساد وفي جو من سهولة الإجراءات القضائية وأهمية وجود التخصص في القضاء، تخصيص الجهات القضائية مهم جداً بحيث يكون هناك محاكم للأحوال الشخصية ومحاكم للجنايات ومحاكم للمرور ومحاكم لقضايا المالية، وهذا وجد في النظام القضائي الأخير وهو يبشر بخير كثير، لكن هذا أيضاً لا يكفي لأن هناك أحداً لا يستطيع الترافع للقضاء إما لجهله بحقه وكيفية الحصول عليه أو أنه يرى أن التنازلي سيأخذ وقته وجهده وربما يحتاج إلى محام ويحتاج إلى مال أو يكون عنده يأس من تحصيل حقه لأن هذا الشخص متنفذ وربما يتصل من الجلوس في مجلس القضاء وهذه مصيبة أخرى وهي من أخطر مما ذكرناه جميعاً.

ولذلك وجود هيئات تحمي هؤلاء المظلومين وتكافح الفساد في درجاته العليا مع هؤلاء المتنفذين، من الآثار الاجتماعية للفساد التفكك والانفصام الاجتماعي والشعور بالتمييز والعنصرية لأسباب عرقية أو قبلية أو مناطقية أو مناصب أو نحو ذلك أيضاً حصول الطبقة المقيتة غير الطبيعية حينما يثري هؤلاء من خلال سرقة المال العام ويثرون ثراء سريعاً وربما فاحشاً وهذا المال أخذ من أموال عامة الشعب هذا المال مالمهم فإذا نقص من بيت مال المسلمين نقص عليهم جميعاً فهذا في النهاية سيؤدي إلى طبقة غير منطقية وغير طبيعية بحيث يوجد من هم في ثراء فاحش مرتفع ومنهم في أدنى درجات الفقر وبهذا تتلاشى الطبقة الوسطى التي تعدل بين كفتي الميزان في كل المجتمعات، فهذا من الآثار الاجتماعية التي تؤثر على التنمية وتؤثر على الحياة الاجتماعية وعلى الاستقرار النفسي لدى الشعب.

السلطان: من آثار الفساد شرح

الأساسية فقدان العدالة في المجتمع وتفشي البطالة والفقر، وتكوين طبقة ذات ثراء فاحش في المجتمع ويكون توزيع الدخل بشكل غير متوازن، عندما يكون الفساد محدوداً يحدث توازن مقبول في توزيع الدخل بين أفراد المجتمع، في حالة الفساد تستفيد مجموعة بسيطة من الوضع القائم بينما معظم أفراد المجتمع أوضاعهم تسوء، عندما نرى تحسن الأوضاع المالية للدولة وتحسن الدخل ومع ذلك تجد أن المشكلات تتفاقم فهذا مؤشر غير إيجابي للعدالة في المجتمع ونتاج تفشي الفساد.

الفساد لا يوجه الموارد الاقتصادية للمجالات الإنتاجية المفيدة للمجتمع بل يركزها للجوانب الاستهلاكية وغير الجيدة. ولسوء توجيه المال دور أساسي في هذه الإشكالية، عندما يستشري الفساد لا يصبح هناك تخطيط طويل المدى حيث الفاسدون يعتنون بالوقت الحاضر واليوم فقط، تفشي الفساد يجعل هذه الأمور لا تصبح لديها أولوية بالجهاز الحكومي يهتم المسؤول بمصالح شخصية أو تسيير عمل يومي أو مثل ذلك، بسبب عدم الاهتمام بالمصلحة العامة على المدى

البعيد وهذا يحتاج إلى جهد وتخطيط كبيرين حيث هذا المسؤول الفاسد موجه لمجرد أنه يرضي فلاناً ويحاول أن تسير الأمور بهدوء بحيث يتجنب تكوين مقاومة لوجوده في هذا الموقع. الشخص الذي يعمل ويبدل جهداً يواجه مقاومة ويجابه مصالح أفراد منتفذين من المجتمع.

عندما نتحدث عن ماذا يمكن أن يحدث بسبب مشكلة التلوث، أو سوء استخدام الموارد المالية واستنزاف موارد النفط أو أي إشكاليات تحتاج إلى تخطيط لمدة مئة سنة قادمة مثلاً لا يمكن أن تجد جهازاً مستشرياً فيه الفساد يعطي مثل هذه الجوانب أهمية، يترتب على تفشي الفساد فقد التخطيط الاستراتيجي بعيد المدى في الأجهزة الحكومية التي تعاني من الفساد.

### هجرة المستثمرين

الجدلاني: كثير من الاستثمارات التي هاجرت خارج الوطن وأيضاً كثير من الاستثمارات الأجنبية والسعودية هاجرت خارج السعودية بسبب ظروف الأنظمة وإذا أراد أحدهم عمل مشروع محلي تكلفته الفعلية مبلغ مليونين ربما يضطر لدفع مليون رشاًوى فتذهب نصف التكلفة، أما في بعض الدول المجاورة بدون مئة من أحد يعمل وينتج بلا ضغوط أو بيروقراطية.

مقاومة البيروقراطية والروتين الإداري تأخذ جهداً كبيراً من كل صاحب مشروع حيث يعاني من كل جهة حكومية يمر عليها حيث يتعرض للابتزاز والمساومة.

مداخلة الفوزان: من آثار الفساد الاقتصادية الخطيرة جداً مليارات الريالات تهاجر إلى خارج البلد بدل استقطاب رؤوس الأموال الخارجية التي نسخرها لتطوير الاقتصاد وتنميته حيث تذهب أموالنا إلى دول مجاورة أو بعيدة بسبب هذا الفساد الموجود، ومن أخطر أنواع الفساد أن يضطر بعض الشركات أو أحد التجار لإدخال شريك معه من المنتفذين بلا مقابل لا يدفع شيئاً ومهمته حماية هذه الشركة أو هذا المصنع أو من أجل تسهيل إجراءاته مع الأسف الشديد وهذا من أوضح صور أكل أموال الناس بالباطل ومن أعظم الظلم وتجد أن الإنسان فعلاً يدخل هذا الشخص وهو في غيبة التذمر والشعور بالمرارة والظلم. هذا من مظاهر الفساد التي يجب محاربتها ومعاقبة من يمارسون مثل هذا الفعل مهما علت مراتبهم ومناصبهم.

### مكافحة الفساد

- ما طرق رصد الفساد ومعالجته؟

البجاد: أهم سبل مكافحة الفساد تقوية أنظمة المساءلة والشفافية في المجتمع ودخل الجهات المختصة، تطوير الإجراءات والنظم الإدارية الخاصة بأداء الأعمال واختيار العاملين والمساواة أمام القانون ومحاسبة المفسدين الكبار قبل الصغار وعدم منح حصانة لمثل هؤلاء على حساب المجتمع، تفعيل الجوانب الروحية والدينية التي تشجع على الاستقامة والسلوك الجيد، أيضاً تصريح كبار المسؤولين بما لديهم من أموال وتطبيق قانون من أين لك هذا؟، توضيح أعمال أجهزة الدولة وبصورة شفافة أمام الجمهور، حرية الصحافة مهمة في هذا المجال والتعبير والأداء على الرقابة، وضع الأسس اللازمة لتحسين الوضع المالي والاقتصادي للمواطن وجعلها فوق الحد الأدنى وبصورة جيدة من الحياة الكريمة، فضح الفساد والمفسدين لكي يسقطوا من أعين المجتمع وينكشفوا على حقيقتهم، تفعيل دور منظمات المجتمع المدني بكافة إشكالها فيما يتعلق بمكافحة الفساد، وتفعيل دور المؤسسات التربوية بكل مراحلها من أجل خلق قيم وسلوكيات تؤثر على أهمية العمل والكسب الشريف.

الجدلاني: رصد الفساد يأتي عبر عدة طرق من ضمنها الرقابة على أداء الأجهزة الحكومية وهذا دور بعض الأجهزة وهيئة الرقابة والتحقيق وديوان المراقبة وتفعيل دورها كما ينبغي، نظامها جيد لكن يبقى حسن التطبيق ودعمها بما

تحتاج لتمكينها من تطبيق النظام. هذه الأجهزة لا تحتاج إلى نظام جديد بل رقابة أداء الأجهزة وتفعيل دور مجلس الشورى يرصد الفساد الإداري ويكتشفه في الوقت اللازم.

دور مجلس الشورى

- ماذا تريد من مجلس الشورى تحديداً كي يقوم بدوره؟

الجدلاني: مجلس الشورى فعل أكثر من السابق الآن بدرجة جيدة ولكن مازال هناك نوع من القصور بلا شك، نحن نطمح للأفضل حالياً مجلس الشورى يناقش التقارير التي ترفعها الأجهزة الحكومية ويبدى ملاحظاته على تقارير الأداء ويستدعي ويناقش المسؤول.

- هل يناقش فقط أم يحاسب؟

الجدلاني: لا، يناقش ومناقشته ضعيفة بكل أدب بل بعض المسؤولين اللذين يأتي أحدهم للمجلس لمناقشته كأنه ضيف شرف فيرحب به ويوضع في منصة وهو مقصر بأشع أنواع التقصير لجهازه الذي استدعي لمناقشة أعماله، يستضاف وكأنه راعي حفل، تشجيع النزيهين وحمائهم في حالة الإبلاغ عن الفساد والشخص الذي يبلغ عن الفساد يجب أن يحمى لكن الواقع الآن إذا بلغ موظف نزيه عن مسؤول فاسد أو موظف قد لا يحمى وقد يكون هو ضحية هذا البلاغ ويفترس حسب نفوذ هذا المسؤول.

الهيئة الوطنية هي الأفضل لمراقبة الفساد وتفعيل الهيئة الوطنية وجعلها في متناول الجميع والكل يبلغها باقتراحاته وملاحظاته ويكون في متناول الناس الوصول إليها سهل لا يحتاج إلى بيروقراطية لا أي مواطن يمكن أن يصل للهيئة الوطنية.

رصد الفساد عن طريق سماع شكاوى المواطنين أهم وسائل رصده، نبض الشارع وشكوى المواطن كافية لكشف الفساد وإذا وجد المواطنون جهة تستمع لهم وتأخذ منهم ملاحظاتهم وشكاواهم على أداء الأجهزة سيكونون من وسائل رصد الفساد، نقطة مهمة للشفافية في أداء الأجهزة الحكومية حيث إنها تعني محاسبة المقصر والتشهير به والإعلان عن قصوره، ذكر كل مسؤول كم لديه من المال وكم صرف، الإعلان عن كشف المشاريع الحكومية والكشف عن مصاريفها، المال العام أين صرف وهذا من الشفافية وألا تكون أسراراً وبالتالي يملك المجتمع حق الرقابة على المال العام الذي هو ملكه ويعلم أين ذهب ماله، كذلك تنمية الانتماء الوطني وحب الوطن عند أفراد حيث إنه يقضي على القبلية والمناطقية بالذات أن يكون المسؤول انتماءه لقبيلته أو لمنطقته مثل حبه لهذا الوطن ولخيرته. من وسائل زيادة الانتماء الوطني عدم التمايز بين الناس، أنا كمواطن إذا أقصيت ولم أعط حقي ووجدت تمييزاً عنصرياً سيقبل حبي لوطني، من وسائل القضاء على الفساد وجوب تدوير المناصب والقيادات الإدارية تدوير المناصب حيث لا يبقى المسؤول مسؤولاً في وظيفة بحيث يتطرق إليه الشعور بأنها أصبحت ملكه الشخصي بحيث يتاجر ويقرب بها من يثاء ويبيع ويشترى ما يثاء ويستخدمها في مصالحه، يجب أن يكون البقاء للأصلح وتعيين الأكفأ قبل كل شيء ثم حتى هذا الكفاء يدور هذا الكرسي إلى من بعده بحيث لا يعطى الفرصة لتملك الوظيفة وبالتالي يستخدمها لأغراضه الشخصية.

- هل يستطيع المواطن مقاضاة قاض أو وزير للحصول على حقه؟

الجدلاني: هناك خطأ اجتهادي، القاضي يجتهد فيخطئ هذا مقبول وفق علمه وما وصل إليه اجتهاده، ولكن إذا ثبت وتبين أن الخطأ يصل إلى جنائي وقد يصل إلى خطأ جسيم غير مغتفر لا يسأل الشخص العادي بجهل النظام، فمن باب

أولى ألا يجهره قاض، رأيت قضايا تجارية للشركات تحدث أخطاء جسيمة لا يمكن إسباغ عباءة الاجتهاد عليها من بعض القضاة تؤدي إلى أضرار جسيمة جداً وتضيق عن طريقها مئات الملايين على الشركات أو بعض التجار و قهر بعضهم ظلماً، أنا أعرف وقائع معينة بأن يأتي من يشككي من ظلم فتستمر قضيته منظورة خمس أو ست سنوات وخطأ أحياناً يكون ظاهراً ويقع عليه مظالم أضعاف ما لجأ يشككي منه ويتمني لو لم يكن يلجأ للقضاء، كما أعرف وقائع من هذا النوع، و من وجهة نظري يجب محاسبة القضاة بالألا يكونوا بمنأى عن المحاسبة لكن وفق معايير تحفظ لهم استقلالهم وهيبتهم ولا تمنعهم من الاجتهاد وهذه قيود مهمة جداً ويجب أن يراعيها القائمون على هذا المجال ويجب التفريق بين خطأ جسيم لقاض غير منتظر وخطأ اجتهادي.

الفوزان: من أهم وسائل مواجهة الفساد تقوية الوازع الديني والتأكيد على أن ممارسة الفساد هي من عمل المنافقين وليس من عمل المؤمنين الصادقين، النبي عليه الصلاة والسلام قال أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من خصال النفاق حتى يدعها، لو تأملت هذه الأربع كما سأذكرها الآن لوجدتها كلها من صور ومظاهر الفساد. قال إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر، كل واحد من ذوي النفوذ يعاهد ولي الأمر على الصدق والأمانة والشفافية والنزاهة وعدم استغلال السلطة لمصالحه شخصية ومنافع مادية غير مشروعة فأنت إذا مارست الفساد من خلال هذه السلطة وسخرتها لحسابك فقد غدرت في عهدك وكذبت وأخلفت الوعد فاجتمعت فيك كل الخصال الأربع، أيضاً الحديث الآخر آية المنافق ثلاثة إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أوتن خان، فلاشك أن الفساد هو خيانة للأمانة خيانة لله عز وجل وللرسول صلى الله عليه وسلم وخيانة للأمة، قال تعالى " لا تخونوا الله والرسول ولا تخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون" .

هذا المظهر الأول من الطرق الشرعية التي يعالج بها الفساد، والمظهر الثاني أهمية توعية الناس بوجوب الأمانة والنزاهة والتزام العدل والقصد في تعامل الإنسان مع كل الناس، العدل هو الذي جاءت به الشرائع السماوية جمعاء وبالعدل قامت السماوات والأرض ولا يمكن أن تنتظم الأحوال وتستقر حياة الناس إلا بالعدل ولهذا قال الله عز وجل " لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط"، هذه الشريعة بكل أركانها جاءت بتحقيق العدل ونشر القسط بين الناس .

## العدل والإحسان

وقال الله عز وجل "إن الله يأمر بالعدل والإحسان" وقال سبحانه "وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً"، وعدلاً في كل الأحكام إذا توعية الناس بوجوب العدل وأنه أساس الدين حقيقة وقامت الدنيا والآخرة على العدل، وقامت السماوات والأرض عليه والشرع والكون كله أمر الله عز وجل وخلق لا يمكن أن يقوم إلا بالعدل، توعية الناس بهذا سنسهم بمعالجة الفساد، توعية الناس بتحريم الفساد والظلم والخيانة للأمانة بكل أنواعها.

الله عز وجل قال " هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور"، وأمرنا بأن نعمل ونجتهد. ويقول عليه الصلاة والسلام "ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من عمل يده وأن نبي الله داوود كان يأكل من عمل يده"، التأكيد على أن العمل عبادة أنت إذا عملت في دائرة حكومية أو دائرة خاصة أنت تمارس عبادة ويجب أن تراقب الله سبحانه وتعالى قبل خوفك من عقوبة البشر وإذا كان على هذا المستوى من النية الصالحة لا يمكن أن يغش أو يسرق أو يخدع ولا يغرر بالناس أو يتساهل في الواجب، تطبيق العقوبات الشرعية على هؤلاء الفاسدين المجرمين حيث العقوبات الشرعية كما نعلم عقوبات رادعة وحاسمة ولذلك التساهل في تطبيقها من الأسباب التي تجرئ هؤلاء على ممارسة الفساد واستمراره، عمل الطرق الإجرائية والنظامية: أولها وضع قوانين وأنظمة تجرم هؤلاء المفسدين وتوقع عليهم العقوبات المناسبة التي تزرهم وتؤدبهم وتردع أمثالهم ممن يفكرون في ممارسة الفساد، أيضاً استخدام أسلوب الترهب والترغيب وهذا أسلوب شرعي مهم تجد القرآن كله مملوءاً بالترهيب والترغيب ذكر الجنة وذكر النار وذكر أن الله عفو رحيم وأنه شديد العقاب هذا أسلوب شرعي وأسلوب إداري ناجح جداً، تكافئ المحسن الأمين الجاد في عمله بما يشجعه على المزيد من البذل والعطاء، والاستمرار على النزاهة والأمانة والذي يكون عنده كسل وعدم اهتمام بالمسؤولية وعدم تحمل لثقل الأمانة أو يستغل منصبه ومكانه للرشوة وأكل المال بالباطل يجب أن تعاقبه بهذه الطريقة بحيث تنمي نوازع الخير والعدل والشعور بالأمانة عند الناس وتردع من هم على عكس ذلك، وجوب تطبيق الأنظمة

والعقوبات بعدل وحزم ومعاقبة المفسدين مهما علت مراتبهم وقد ذكرنا حديث أسامة في قصة المرأة المخزومية كما قال عليه الصلاة والسلام "إنما أهلك من كان قبلكم أنهم كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه"، هذا الذي يهلك الأمم ويشيع الفساد في الناس هذا التمييز والتفرقة يترك كبار المجرمين وتطبق العقوبات على الصغار أيضا وجوب تطبيقها على المجرم أيا كان ولو كان من أقرب الناس إليك وهذا أيضا يقال للمديرين حتى في الإدارات الصغيرة لا يصح إذا كان لديك قريب يعمل لديك أو صديق يداهنك ويتملق لك تغض الطرف عن أخطائه وفساده والآخر تطبق عليه العقوبة ولهذا ثبت عن عمر رضي الله عنه قال لأهل بيته لما ولي الخلافة "إن الناس ينظرون إليكم كما ينظر الطير إلى اللحم فإذا وقعتم وقعوا وإن هبتهم هابوا وإني والله لأوتي برجل منكم وقع فيما نهيت الناس عنه إلا ضاعفت له العذاب لمكانه مني".

## الموظفون

تحسين الوضع المادي للموظف قدر المستطاع حتى يستغني بالحلال ولا يذهب إلى الحرام كالرشوة ونحوها، كذلك من الأمور النظامية تطوير القواعد النظامية المطبقة والأخذ بأحدث النظريات الإدارية التي طبقت ونجحت في دول العالم ويجب أن نبدأ من حيث انتهى الآخرون والحكمة ضالة المؤمن إن وجدها فهو أحق بها كما قال صلى الله عليه وسلم إزالة جميع المعوقات التي تمنع من الحصول على التعويض ومحاسبة الجاني مهما كان منصبه، الاهتمام بتربية وتنمية أخلاقيات الوظيفة والشعور بالمسؤولية تكثيف الجهود الخاصة بالتوعية الإدارية اللازمة، تكثيف المراقبين ونشرهم في جميع الدوائر واستعمال عنصر المفاجأة في العملية الرقابية في ظني إذا توفرت مثل هذه الإجراءات فسوف نقضي على الكثير والكثير من مظاهر الفساد.

الجدلاني: أيضا من محاربة الفساد تفعيل دور منظمات المجتمع المدني لأنها دائما تكون لها الحرية الأوسع في مناقشة الفساد ومحاسبة المفسدين وكشف الصور في الكثير من أشكال الفساد الحاصل.

## المشاركون في الندوة

- الشيخ عبدالعزيز الفوزان أستاذ الفقه المقارن في المعهد العالي للقضاء وعضو هيئة حقوق الإنسان.
- الدكتور محمد ناصر البجاد أستاذ القانون المشارك بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الدكتور عبد الرحمن بن محمد السلطان أستاذ الاقتصاد المشارك بكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الإمام.
- الشيخ محمد الجدلاني قاض سابق في ديوان المظالم ومحام حاليا.

## توصيات

- ضرورة تفعيل مجلس الشورى بحيث يستطع مناقشة التقارير إضافة لمحاسبة المسؤولين المقصرين.
- فتح تحقيق عن أسباب انهيار سوق الأسهم والتسبب في ضياع تريليونات الريالات وإرجاع الحقوق لأصحابها.
- وضع برامج للهيئات المعنية بمحاربة الفساد لتجريم الفاسدين وفضحهم ليكونوا عبرة لغيرهم.
- محاسبة القضاة في الأخطاء التي لا يمكن إدراجها ضمن قضايا الاجتهاد وتغريمهم وإعادة القضايا التي حكموا فيها للتداول.
- ضرورة سرعة تطبيق تخصيص القضاء وقيام المحاكم المتخصصة بأسرع وقت ممكن.

- ضرورة حماية الموظف النزيه الذي بلغ عن مسؤول فاسد ووضع جهات وبرامج متخصصة لذلك.
- تقوية أنظمة المساءلة والشفافية في المجتمع.
- تطوير الإجراءات والنظم الإدارية الخاصة بأداء الأعمال واختيار العاملين والمساواة أمام القانون ومحاسبة المفسدين.
- تفعيل الجوانب الروحية والدينية التي تشجع على الاستقامة والسلوك الجيد.
- وضع الأسس اللازمة لتحسين الوضع المالي والاقتصادي للمواطن وجعلها فوق الحد الأدنى وبصورة جيدة من الحياة الكريمة.
- فضح الفساد والمفسدين لكي يسقطوا من أعين المجتمع.
- رصد الفساد عبر الرقابة على أداء الأجهزة الحكومية.
- وتفعيل دور المؤسسات التربوية بكل مراحلها من أجل خلق قيم وسلوكيات تؤثر على أهمية العمل والكسب الشريف.

## السعودية تدرس مشروع نظام المراقبة الإلكترونية للسجناء والحكوم عليهم مدير عام السجون لـ «الشرق الأوسط»: اعتماد السوار الإلكتروني قيد الدراسة

المصدر: جريدة الشرق الأوسط

الاثنين 7 ذو القعدة 1430 - 26 أكتوبر 2009 العدد 11290 - السنة العاشرة

=<http://www.aawsat.com/details.asp?section=43&issueno=11290&article=541697&feature>

كشف اللواء علي الحارثي، مدير عام السجون في السعودية، في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط»، عن بحث الجهات المختصة اعتماد نظام المراقبة الإلكترونية للسجناء والمحكوم عليهم، وذلك بوضع سوار أو (معصم) إلكتروني في أرجلهم، منوها إلى أن المشروع يبقى حالياً قيد الدراسة لبحث كافة الجوانب التطبيقية المتعلقة بضمان نجاح تطبيق إجراءات المراقبة الإلكترونية.

وأشار الحارثي إلى وجود بعض المعوقات، والتي تقف حجر عثرة أمام نجاح تطبيق هذا المشروع، والتي من أبرزها بحسبه «الالتزام الاجتماعي». وأوضح أن اعتماد مشروع المراقبة الإلكترونية ونجاحه مقيدان بمدى التزام الأشخاص المنفذ بحقهم حكم المراقبة الإلكترونية.

من جهة أخرى، علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة، أن بعض شركات الاتصالات في السعودية تقدمت بمقترحات تقنية ومشاريع إلكترونية تتعلق بابتكار أسوار إلكترونية.



وتلقى عقوبة المراقبة الالكترونية تقبلا اجتماعيا كبيرا من حيث إنها لا تترك المنحرف يتخبط في مشاكله الاجتماعية، بحيث تسمح له بفرصة كبيرة لتغيير نمط عيشه والتقليل من فرص السقوط مرة أخرى، بالإضافة إلى استفادة المحكوم عليه من متابعة اجتماعية.

ومن المعلوم أن تطبيق العقوبة (السجنية) عن طريق وضع نظام مراقبة الكترونية تمنع المحكوم عليهم في التمتع بحرية مطلقة، حيث انه في حال عدم الالتزام بالبرنامج اليومي المحدد له، فإن جهاز البث المدمج في السوار المحيط بالساق سيطلق إنذارا عبر جهاز اتصال إلكتروني (موديم).

وفي حال عدم التمكن من تطبيق البرنامج اليومي بالدقة المطلوبة، إما بسبب التأخر في مكان العمل أو نتيجة للازدحام في حركة المرور، فعلى الشخص المعني إشعار مركز المراقبة على الفور، وإلا تعرض لعقوبة إضافية، تعرف في العادة بخصم حيز زمني من الوقت الحر الموضوع تحت تصرف الشخص.

ويعد من الشروط الضرورية لتطبيق هذا النظام، أن يكون الشخص سواء كان (رجلا أو امرأة) حاصلا على عمل وله سكن ولديه خط هاتفي، ويتكون السوار الموضوع حول القدم من حزام يحوي جهاز بث يخزن به البرنامج اليومي المقرر للشخص.

ويتطلب الأمر في عملية المراقبة الالكترونية تدخل جهات خاصة معينة بمراقبة تطبيق العقوبات حتى في الحياة الخاصة للشخص المعني، بحيث تحدد وقت التوجه إلى العمل بصورة دقيقة، وموعد عودته إلى المنزل، ومتى عليه الذهاب لشراء احتياجاته اليومية، وموعد تناول طعام الغداء خارج المنزل.

وقد تم اعتماد نظام المراقبة الالكترونية لأول مرة في الولايات المتحدة عام 1980 للتخفيف من كثافة السجناء، ويستفيد من النظام في الوقت الحالي ما يقارب 100 ألف سجين.

وفي أوروبا، تمت لأول مرة تجربة المراقبة الالكترونية في بريطانيا عام 1989، كما بلغ عدد المستفيدين من تطبيق هذا النوع من العقوبات 30 ألف سجين.

## توجه لتوسعة ورشة عمل جباير الأطفال المعوقين بتكلفة 1.5 مليون ريال الاجتماع السادس لأعضاء جمعية وطن نجح في جمع 600 ألف ريال لصالح المشروع

المصدر: جريدة الشرق الأوسط

الاثنين 7 ذو القعدة 1430 - 26 أكتوبر 2009 العدد 11290 - السنة العاشرة

=<http://www.aawsat.com/details.asp?section=43&issueno=11290&article=541700&feature>

أقامت عضوات جمعية الأطفال المعوقين، أمس، ملتقاهن السادس، بالحي الدبلوماسي في العاصمة السعودية، من أجل جمع التبرعات اللازمة لإنجاز توسعة مشروع ورشة عمل الجباير.

ونجحت عضوات جمعية وطن، في جمع ما يزيد على 600 ألف ريال لصالح هذا المشروع، فيما تبقى مليون ريال على المبلغ المطلوب. وكان اللقاء السنوي لعضوات جمعية الأطفال المعوقين، الخاص بالتعريف بالخدمات الطبية والتعليمية التأهيلية المجانية التي تقدمها الجمعية، قد لاقى حضوراً نساءً كبيراً من قبل العضوات، وأعلن خلاله عن إطلاق الجمعية حزمة من المشاريع الجديدة وورش العمل التي تصب في خدمة العمل الخيري المؤسسي تحت رعاية الأميرة فهدة بنت بندر بن محمد.

وقالت عائكة الغصن مديرة وحدة الأنشطة النسائية بجمعية وطن لـ«الشرق الأوسط»، بأن التبرعات التي حصدها الجمعية تأتي لدعم مشروع توسعة ورشة عمل الجباير الخاصة بأطفال الجمعية التي كانت تعمل بشكل بطيء نتيجة لوضعها المحدود، حيث كانت تأخذ صناعة الجبيرة الواحدة مدة شهرين بدلاً عن أسبوع واحد.

ولفتت الغصن، إلى أن جمعية الأطفال المعوقين، قد درست توسعة الورشة وقدرت تكلفة توسعتها بمبلغ مليون و 538 ألف ريال لتقوم بالدور المرسوم لها.

وأشارت إلى أن الجمعية أطلقت منذ فترة قصيرة ولمدة أسبوعين برنامج «دعوة خير»، لاستقطاب عضوات شابات من جميع المراحل الدراسية داخل المدارس الأهلية والحكومية ليعملن على تسهيل خدمة أهداف الجمعية في مدارسهن. وطبقا لمديرة وحدة الأنشطة النسائية بجمعية وطن، فقد التحقت 35 عضوة للجمعية، بعد إطلاق هذا البرنامج، مؤملة أن يستطيع البرنامج استقطاب المزيد من العضوات الشابات. وأكدت على وجود بعض المعوقات لإنجاح برنامج دعوة الخير وذلك بسبب صعوبة دخول جميع المدارس.

وأوضحت الغصن أن جمعية الأطفال المعوقين، تسعى حاليا إلى الإعداد لعقد ورشة عمل خلال الشهر القادم بعنوان «كيف تفعل برنامج التطوع في مؤسستك»، وذلك لخدمة العمل التطوعي، ولوضع الأسس الصحيحة للتطوع داخل الجمعيات الخيرية.

وأكدت أن الجمعية قامت بمشاريع كبيرة تصب في مصلحة المعوقين، منها: التأكيد على حقوق المعاق إلى جانب برنامج التوظيف الذي وقعته مع وزارة الشؤون الاجتماعية لتوظيف المعوقين من الجنسين في كافة القطاعات الأهلية، إلى جانب برنامج دمج المعوقين في المدارس الحكومية، وتسهيل حصول المعوق على تأشيرات الاستقدام، إلى جانب الخدمات التي تقدمها داخل الجمعية للإعاقات الحركية الشديدة من توفير علاج وخدمات تعليمية وطبية مختلفة، وهي تسعى حاليا لتقديم مزيد من تلك البرامج، لكن الدعم المادي يساهم في تجميد بعض البرامج لحين توفر الدعم المادي.

وشددت الغصن، على أن العمل التطوعي، هو سد حاجات وتخفيف معاناة، ومشاركة هموم. وقالت انه ليس مقصورا على النوازل والكوارث، بل يتعدى ذلك، ويتجدد حسب الحاجات والمتغيرات.

## مؤتمر (الشراكة الطلابية) لتشجيع الطلبة والطالبات على العمل البحثي

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين 07 ذو القعدة 1430 العدد 13542

<http://www.al-jazirah.com/97058/In104d.htm>

الجزيرة - العنود الوشمي:

تقيم جامعة الملك سعود في بادرة هي الأولى من نوعها وبدعم مباشر من معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور عبدالله بن عبدالرحمن العثمان مؤتمراً لأبحاث طلابها وطالباتها من مختلف المراحل التعليمية والكليات، خلال الفترة 22-23-12-1430 هـ الموافق 9-10-12-2009م، حيث يتيح هذا المؤتمر للطلبة والطالبات القيام بشؤونهم كاملة من إدارة وتنظيم وإخراج وذلك لتعزيز علاقة الطالب والطالبة بالجامعة.

ويهدف المؤتمر إلى تشجيع الطلاب والطالبات للعمل البحثي من خلال الجوائز المتنوعة للفائزين، وإكساب المشاركين خبرات المتحدثين المحليين والدوليين في مجال الأبحاث والنشر العلمي، واستكشاف المجالات الجديدة في الأبحاث والتطورات الجديدة في الحقول العلمية والأدبية.

كما يهدف إلى استثارة العقول الشابة من طلاب وطالبات الكلية للخروج بأفكار خلاقة ومبدعة، وجذب القطاعين الحكومي والخاص المهتمين بالمجالات البحثية ذات العلاقة بأنشطة هذه الجهات.

## التقييم العادل يحد من ارتفاع العقار.. والتثمين العقاري يمارس بطريقة غير مهنية ومن جهات غير مؤهلة مطالب بإنشاء هيئة للمثمين العقاريين.. وبرامج لتأهيل المتخصصين

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 11-7-1430 الموافق: 2009-10-26 العدد: 5859  
[http://www.aleqt.com/2009/10/26/article\\_293168.html](http://www.aleqt.com/2009/10/26/article_293168.html)

طالب عدد من العقاريين والمثمين المتخصصين بإنشاء هيئة للمقيمين والمثمين العقاريين على غرار هيئة المحاسبين القانونيين، نظراً لأهمية مهنة التثمين وتأثيراتها في القطاعين العقاري والتمويلي، الأمر الذي يؤدي إلى تنظيم المهنة والرفع من كفاءة المنتسبين لها، وأن تقوم الجامعات بتبني مراكز دراسات متخصصة في التثمين العقاري مع بحث إمكانية طرح برامج أكاديمية لتأهيل متخصصين في تقييم وتثمين الأصول العقارية.

جاء ذلك خلال توصيات خرجت بها ندوة «التثمين العقاري» التي نظمتها الهيئة الإسلامية العالمية للاقتصاد والتمويل بالتعاون مع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والأكاديمية العربية العقارية، وفي بداية الندوة التي عقدت صباح أمس، قدم الدكتور أحمد الخضير والدكتور سليمان الغيث أستاذ الفقه والشريعة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رؤية شرعية حول التثمين العقاري.

حيث قال في البداية الدكتور أحمد الخضير إن موضوع التثمين العقاري له أهميته الكبيرة لشدة الحاجة إليه في الوقت الحاضر في كثير من المعاملات المالية، كما أن القاضي يحتاج إلى المثمن لكي يعطي رأيه في بعض القضايا التي يحتاج إلى القيام فيها بالتثمين، كما أن القاضي قد يستند إلى رأي المثمن عند إصدار الحكم.

وعرّف التثمين العقاري بأنه تقدير بدل نقدي عن كل عين أو منفعة لها أصل وقرار ثابت - كالأرض والدور ونحوها - وتطرق الخضير إلى المجالات التي يدخلها التثمين العقاري ومنها: تثمين العقار لإخراج زكاة عروض التجارة، وتثمين العقار لضمانه في حالة الإفلاس، وتثمين العقار لإفراز بعض الحقوق عن بعض إعطاء كل ذي حق حقه، وتثمين العقار لنزع الملكية، وأضاف: تكلم الفقهاء كثيراً عن كيفية اختيار المثمن وابتدائه عمله، فذكروا أن المثمن يتم تعيينه إما من قبل الحاكم، وإما أن يكون من قبل غيره ممن له علاقة بالأمر كالممتاز عين وقد يتولى الشخص تثمين ملكه بنفسه كما في تثمين عروض تجارته لإخراج زكاتها وذلك لأن الشخص مؤتمن على الزكاة. ولم يكن التثمين قديماً يتخذ كمهنة مستقلة، بل كان يقوم به من يقدر عليه عند الحاجة إليه.

وتابع «في العصر الحاضر ومع اتساع الأعمال العقارية وتطور معاملات الناس اتسعت مجالات التثمين العقاري، ودعت الحاجة إلى أن ينظم عمل التثمين العقاري، ويضبط بإجراءات محددة، فأصبح الآن مهنة لها أصولها وقواعدها، وتقام لها الدورات المتخصصة لتأهيل القائمين بها».

ورأى الخضيرى أن التأمين على التثمين لا مانع منه شرعاً إذا كان بعيداً عن المحظورات الشرعية. وقال إن هناك خلافاً بين الفقهاء في عدد المثمنين فمنهم من قال لا يقل عدد المثمنين عن اثنين ومنهم من يكتفي بمثمن واحد.

من جانبه، يقول الدكتور سليمان الغيث أستاذ الشريعة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إن المثمن ينبغي أن يكتسب خبرته بالممارسة، وهناك عوامل تؤثر في تثمين العقار، من بينها موقع العقار والمكان الجغرافي للعقار ونسبة الازدحام السكاني والمساحة وطولها على الشارع وسهولة إيصال المرافق العامة والخدمات إليها والعائد الإيجاري ونوعية النشاط المرخص به ونوعية السكان، وقال: إن أهم ما يرجع له القاضي في التثمين هو تثمين بيع وشراء نصيب قاصر، حيث يرفع القاضي إلى هيئة النظر في المحكمة والتي تضم مثنين عقاريين بوجود بائع أو مشتر لعقار القاصر ثم بعد أن يقول المثمن إن سعر الأرض مناسب ويحفظ حق القاصر يقوم القاضي بالرفع إلى هيئة التمييز للموافقة عليه، وهذا الأمر يتطلب وقتاً طويلاً ما يجعل المشتري يتوقف أحياناً عن الشراء.

إلى جانب ذلك قال عماد جودة شراب مئمن عقاري ومدير عام الأكاديمية العربية العقارية إن الصناعة العقارية منطلقاً للتنمية المستدامة، وتنم التنمية المستدامة من خلال أولاً التنمية المكانية (العقارية)، وهي ما يحدثه الإنسان من إعمار وتخطيط للأرض لغرض منافعها الحياتية اليومية، وثانياً التنمية الاقتصادية: وهي ما يحدثه الإنسان من تخصيص للأرض لخدمة أنشطته الاقتصادية على اختلافها. وثالثاً التنمية الاجتماعية (الثقافية): وهي ما يستهدفه الإنسان من سلوكيات وممارسات تكون محط رغبة وتحبب من الغير.

مؤكداً أن العقار يعد أحد مكونات الناتج القومي لأنه منتجات معمرة أصبح من السهل تصدير الانتفاع بها وليس عينها، لذلك ينبغي علينا زيادة التنوع والكمية في المنتجات العقارية على اختلافها السكنية والتجارية والإدارية والصناعية والزراعية، وتحسين نوعية وجودة الوحدات العقارية، وتوفير التشريعات والضمانات القانونية لوثائق التملك والحيازة وتطوير إجراءات التبادلات التجارية على المنتجات العقارية وتطوير إجراءات التوثيق والملكية (التسجيل العيني العقاري)، ووضع وتطوير مفاهيم ومعايير الممارسات العقارية ومنها التثمين العقاري والرفع من كفاءة وتأهيل العاملين في الصناعة العقارية.

وقال مدير عام الأكاديمية العربية العقارية: تطورت أعمال التثمين في الدول المتقدمة خلال القرن الـ 20 بشكل عام وذلك مع التطور الموازي للتنظيم المهني والمؤسسي في القطاعات المالية (المصارف، التأمين، العقارات) وكانت الولايات المتحدة أبرز دول العالم في التنظيم المهني لأعمال التثمين وذلك جراء أزمة القروض والادخار في أواخر الثمانينيات مما نتج عنها صدور قانون دعم وإنعاش وإصلاح المؤسسات المالية الفيدرالية في 1989.

وأوضح أن نشاط التثمين العقاري ذو طبيعة مهنية واحتراف شخصي. فالمادتان الأولى والثانية من لائحة تنظيم المكاتب العقارية ركزت على اعتبارات الثقة والأمانة والتخصص كمنطلق لممارسة المهنة، كما أن التثمين هو عمل ذهني يختص به الإنسان، ولكل فرد قدراته الذهنية الخاصة، ولذلك فإن تنفيذ مهام التثمين يتطلب مهارات وسلوكيات إنسانية لا تتحقق إلا بتوافر أشخاص قادرين ومختصين.

من جانبه، يرى الدكتور عبدالله الفايز مستشار التخطيط العمراني أن التثمين العقاري يعد أحد أهم الأسس الاقتصادية لمعرفة قيمة وثمن الممتلكات، ومنه يمكن معرفة القيمة الاقتصادية لمعظم مركبات الاقتصاد، وتكمن أهميته في موضوع البحث عن قيمة الممتلكات لمعرفة نصيب الزكاة في المجتمعات الإسلامية وكذلك قيمة الضرائب، فهي من أهم الأسس للاقتصاد الغربي. حيث إن له قيمته وأهميته كأساس في احتساب القيمة الأساسية للممتلكات سواء لعمليات التمويل أو دراسات الجدوى الاقتصادية، فإنه له آثاره الإيجابية على المجتمع. كما أن له آثاره السلبية إذا ما تم تقنيه ووضع الأسس التي تضمن عدالته في التقييم.

وأضاف الفايز: يعد التثمين والتقييم العقاري أحد أهم الأساسيات لنظام الرهن العقاري وإتمام صفقة الرهن وتحديد قيمته، فهي الأداة التي تعتمد عليها المؤسسات الاقتصادية في معظم دول العالم لمعرفة القيمة الفعلية والوقتية لكثير من المنتجات

العقارية، وهي عادة ما تكون تحت إشراف هيئة أو جهة إشرافية ورقابية ممثلة في أعضاء من الدولة أو المؤسسات المدنية الرسمية والقطاع الخاص مثل هيئة ممارسي مهنة التقييم في الولايات المتحدة USPAP.

وحيث أن الرهن العقاري حدث كبير سيكون له تأثيره في سوق العقار في المملكة وسيساعد على عودة رؤوس الأموال المهاجرة كما سيساعد على جذب استثمارات خارجية، لذلك فإن موضوع آثار التقييم العقاري لا يقل أهمية عنه، هذا إذا أخذنا في الاعتبار توجه الدولة لتوفير البيئة القانونية والمناخ الاستثماري الذي يحفظ حقوق الجميع.

وأكد الفائز أنه لن يكتب لنظام الرهن العقاري النجاح إذا لم يتم تنظيم عملية التقييم والتقييم العقاري التي ما زالت تمارس بطريقة غير مهنية ومن جهات غير مؤهلة أو مرخصة، ولذلك فإنه لا بد من النظر في تأسيس هيئة منظمة ورقابية لتأهيل مهنة التقييم والتقييم العقاري.

وفي العالم العربي لا تخضع هذه العملية إلى أي نوع من العمل المهني وإنما هي اجتهادات شخصية تختلف من أفراد لديهم خبرة إلى مؤسسات داخل المدينة وحتى على مستوى الدولة الواحدة.

وقال من المفروض أن يقوم بمهنة التقييم والتقييم العقاري أناس مشهود لهم بالخبرة المترجمة ومعرفة السوق إلا أن بعض الدخلاء يتلاعبون بالأنظمة التي تمارس بطريقة خاطئة تشوه وتزعزع ثقة المواطنين والمؤسسات بصحتها، وبالتالي تترك آثارها في المجتمع والصناعة المالية والاستثمارية وعلى منتجات السوق العقاري والمالي، وتسببت هذه الممارسات من قبل فئة قليلة خلال السبعينيات الميلادية في المملكة في توقيف الرهن العقاري.

وفي الإطار ذاته، تطرق المهندس إبراهيم الحصن مدير التسويق في الشركة السعودية لتقييم وتقييم الأصول «تثمين» إلى أغراض التقييم العقاري، مشيراً إلى أن للتقييم أغراضاً متعددة منها قسمة وتصفية التركات والتحكيم في المنازعات وتخصيص المؤسسات الحكومية وإعداد التقارير المالية والميزانيات وتحديد الاستخدام الأمثل للأصل.

وعدد الحصن مجموعة من العوامل المؤثرة في سعر العقار يأتي في مقدمتها الموقع وقلة توافر المعلومات، حيث يجب الوصول إلى الكثير من المعلومات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وحالة البيئة لأي منطقة للتوصل لتحليل مناسب لسعر العقار في تلك المنطقة، إضافة إلى تكلفة التمويل وهي نسبة الفائدة من التمويل المدفوعة على القرض العقاري، وكلما ارتفعت تكلفة التمويل قل الطلب والعكس صحيح.

وعدد الحصن مجموعة من الآثار العامة للتثمين العقاري، منها أنه يؤدي إلى الوصول نحو منظومة عمرانية متكاملة للإدارة العمرانية من خلال معرفة قيمة عادلة للأراضي والممتلكات، ومردوده كبير للتوازن من قيمة الأرض بالنسبة لقيمة العقار وساعد على نجاح المنظومة وانتشار رؤوس أموال في أنشطة غير حفظ المال بالأرض وأنه أساس الاقتصاد العمراني كمدخل لإعادة تنظيم وإدارة قيم الأراضي، وتوفير التوازن بين العرض والطلب، كما يساعد على نمو اقتصاديات الاستثمار في الأنشطة الأخرى مثل الاستثمار السياحي وتوفير فرص عمل وأسعار في متناول مستويات مختلفة، وبالإضافة إلى ذلك فإن التثمين العقاري يعد وسيلة للقضاء على عشوائية الأسعار والحد من المضاربات الوهمية، وهو أساس لتنظيم سوق العقار ومحاولة السيطرة على التلاعب بالأسعار من قبل المضاربين، ويخلق نوعاً من التوازن في العرض والطلب وهو أساس عملية دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع العقارية ويلعب دوراً رئيسياً في عملية الاقتراض من المؤسسات المالية كالبنوك وشركات التمويل العقاري، ويسهم في تطوير ومعرفة حجم الميزانيات المطلوبة لعملية تطوير وتخطيط المدن، وفض المنازعات في المحاكم الشرعية وديوان المظالم، وهو مهم لتحديد رسوم الزكاة المتعلقة بالعقار.

## العنف ضد النساء يسيطر على مؤتمر "صحة المرأة النفسية"

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء 8 ذو القعدة 1430 - 27 أكتوبر 2009 العدد 3315 - السنة العاشرة

<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3315&id=122901&groupID=0>

الطائف: نورة الثقفي، أمل الشهري  
شهدت الجلسة الثالثة من أعمال مؤتمر "صحة المرأة النفسية بين العلم والوهم" مساء أول من أمس في فندق الطائف أنتركونتيننتال والتي خصصت للسيدات تفاعلا كبيرا من سيدات المجتمع وشرائحه المختلفة وخاصة المحاور المتعلقة بالعنف ضد المرأة والعلاج بالرؤية الشرعية.  
وكانت الجلسة الثالثة للمؤتمر التي عقدت مساء أول من أمس التي شهدتها الأميرة عادلة بن عبدالله بن عبدالعزيز قد تضمنت برنامجا تثقيفيا نسائيا تضمن 4 محاضرات هي "عوائق العلاج النفسي والعنف ضد المرأة ثم علاقة المرض النفسي بالمش والعيون وكذلك القيم الدينية للفتاة والمرأة من خلال وضع المرأة في القرآن والسنة".  
وقد بدأت الجلسة بمحاضرة للدكتورة سلوى ربيع استشارية الطب النفسي بمستشفى الصحة النفسية بالطائف بورقة عمل تناولت فيها عوائق العلاج النفسي حيث ذكرت أن المعتقدات والمفاهيم الخاطئة حول المرض والطب النفسي تعد من عوائق العلاج النفسي إضافة إلى المواقف والمشاعر السلبية للمريض النفسي من قبل أهله ومجتمعه مضيفا أن الوصمة الاجتماعية المرتبطة بالمرض النفسي تعد من عوائق العلاج وأوصت ربيع بضرورة مواجهة المرض النفسي بحل المشكلة من جذورها مشيرة لأهمية ودور التثقيف الصحي في المؤسسات وتصحيح المفاهيم الخاطئة وأشارت ضمن توصياتها إلى دور الفريق التكاملي في العلاج النفسي والمرتبب ببعضه.  
وقدمت الدكتورة سميرة الغامدي وهي أخصائية نفسية وعضو مجلس إدارة جمعية حماية الأسرة ورقة عمل بعنوان "العنف ضد المرأة" تناولت فيها تعريف المرأة المعنفة وبينت أن هناك نوعين للعنف فمنها المباشر وغير المباشر وأشارت إلى أن أكثر الأماكن عنفا وأذى تبدأ من الأماكن التي يفترض أن تكون آمنة وماوى للنساء والأطفال وذكرت الغامدي أن هناك دراسات متعددة أكدت على أن حالات العنف تصدرت القوائم المختلفة حتى إن هذه الحالات جاءت قبل مرض السرطان وحوادث السيارات وشددت في توصياتها على أهمية التوعية وثقافة الحوار واحترام الرأي الآخر وإجراء الدراسات والبحوث مشيرة إلى أنه ينبغي أن يكون هناك إجراءات مسحية كبيرة لمثل هذه الحالات المعنفة وأضافت بعضا من مسميات الصحابيات والملكات وغيرهن ممن يضرب بهن المثل في القوة.  
وأكدت الدكتورة أممية الجلاهمة الأستاذة المساعدة بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك فيصل بالدمام في ورقتها التي كانت بعنوان "ألا بذكر الله تطمئن القلوب" على أن العلاج الصحيح بالرؤية الشرعية لا يتسبب مطلقا بأي مضاعفات ولا يتعارض كذلك مع العلاج العضوي أو النفسي بل هو مكمل لهما مشيرة إلى أهمية وضرورة استيعاب دور الطب النفسي وعلاقته المباشرة بالرؤية الشرعية فيبينهما علاقة ترابط وتكامل وأوصت بفتح عيادات للرؤية الشرعية وبأن تدرس الرؤية الشرعية في جامعاتنا حتى يمكن التفريق بين المريض النفسي والمصاب بالمش.  
وختمت الجلسة بمحاضرة بعنوان "أهمية الصحة العامة والصحة النفسية خاصة" قدمها الدكتور عبدالله المصلح الأمين العام للهيئة العالمية للإعجاز العلمي بالقرآن والسنة حيث تناول أسباب انتشار المرض النفسي بين النساء أكثر من غيرهن مشيرة إلى التنشئة والتكوين الثقافي والعلمي والتعامل والأمر الآخر من الأسباب تكوين المرأة العضوي والنفسية



والفطري وذكر أن من أسباب ضعف الصحة النفسية لدى المرأة التنشئة الظالمة للمرأة من خلال تفضيل الأبناء عليها أو اعتبار أنها كائننا ناقصا وكذلك تربيته على أنها كائن ضعيف يحتاج دائما للرعاية والحماية وإرغامها على أمور يجب أخذ موافقتها عليها وشدد المصلح على مراعاة الجانب الفطري لدى المرأة والذي يكون ظاهرا بوضوح في الحمل والحيض والخوف والضعف.



## ”الأمان الأسري” يخصص رقما هاتفيا للتبليغ عن حالات الإساءة للأطفال

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء 08-11-1430 هـ الموافق 27-10-2009 م

<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=13283&I=711828&G=2>

سعد السريع - الرياض  
يرتب برنامج الأمان الأسري الوطني التابع للشؤون الصحية لإطلاق وتدشين خط نجدة الطفل مع بداية العام 2010 وهو أول رقم طوارئ لهذا الخصوص. وتجرى الاستعدادات مع عدد من الجهات ذات العلاقة أبرزها هيئة الاتصالات التي تلقت طلب البرنامج واعتمده وحددت بأن يكون الرقم 116 مخصصا ومعتمدا لهذا الأمر. ويهدف هذا التوجه إلى سرعة وسهولة الإبلاغ عن حالات إساءة معاملة الأطفال بالمملكة بعد التزايد الملحوظ في عدد الحالات المسجلة في بعض المناطق.

وقالت المدير التنفيذي لبرنامج الأمان الأسري الوطني الدكتورة مها بنت عبدالله المنيف إن الرقم 116 هو رقم دولي من ثلاثة أرقام وهو خاص للأطفال مشيرة إلى أن هذه الخطوة تأتي في إطار المشاريع الجديدة وإطلاقه يتم بالتعاون مع مبادرة حماية الطفل وجميع القطاعات الاجتماعية والصحية والتربوية والمنظمات الدولية التي لها اهتمام مباشر بشؤون الأطفال مشيرة إلى أن هذه القطاعات والمنظمات تعتبر مجلسا تشاوريا لإنشاء خط نجدة الطفل وقد بدئ بهذا المجلس منذ عام تقريبا. وبينت أنهم اجروا دراسة لمعرفة احتياج المملكة لهذا الخط المتخصص فوجدوا أن هنالك احتياجا كبيرا وقويا له ليكون خطا مخصصا للطفل فقط وليس لحالات العنف الأسري للكبار والصغار بمعنى أنه مخصص للتبليغ عن حالات إيذاء الأطفال.

## 47% يجهلون أنشطة الحوار الوطني و21.8% لم يسمعوا به

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء 8 ذو القعدة 1430 - 27 أكتوبر 2009 العدد 3315 - السنة العاشرة

<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3315&id=122947&groupID=0>

أكدت الدراسة التقييمية الشاملة لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، التي أعدها فريق علمي من جامعة القصيم، وتم تطبيقها على 5000 فرد من معظم مناطق المملكة، أن 47,7% من هذه العينة يجهلون أنشطة المركز، فيما تبين أن 78,8% لديهم معرفة بالمركز، في مقابل 21,8% لم يسمعوا عنه، بينما أكد 40% أن أنشطة الحوار تعد متميزة. وأكد رئيس الفريق العلمي الدكتور عبدالكريم السيف في استعراضه لنتائج الدراسة أن نسبة الرضا عن تقديم المركز لمعلومات ومهارات وقيم مهمة في تنمية المواطنة بلغت 91,67%.

من جانبه، شدد الأمين العام لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني فيصل بن عبدالرحمن بن معمر على أهمية الدور الملقى على عاتق الإعلاميين في نشر ثقافة الحوار، مشيراً إلى أن الإعلام بمختلف وسائله يمثل أكثر من 50% من جهد المركز وفي نقل الرسالة الحوارية لمختلف شرائح المجتمع السعودي، بجعل الحوار طبعاً من طباع المجتمع، مؤكداً الرعاية والدعم التي يلقاها مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز والنائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز.

وأكد ابن معمر خلال اللقاء الإعلامي الذي عقد ظهر أمس بمقر مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني بالرياض لاستعراض نتائج الدراسة التقييمية للمركز، وحضره رئيس الفريق العلمي الدكتور عبدالكريم السيف، ونائب الأمين العام للمركز الدكتور فهد بن سلطان السلطان، والمستشار بالمركز الدكتور سلطان بن أحمد الثقفي، ومدير إدارة الدراسات والنشر الدكتور محمد الشويعر، ومدير عام العلاقات العامة والإعلام بالمركز سعيد أبو ملحمة، أكد ابن معمر أن المركز سوف يقوم بعدة جولات حوارية فكرية في مناطق المملكة تحت عنوان: "الخطاب الثقافي السعودي"، كما سيتم إنشاء مبنى جديد لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني يتضمن قاعات حوارية مجهزة بأحدث وسائل الاتصال المحلي والدولي.

وذكر ابن معمر أن المركز سوف يعقد لقاء موسعاً حول الخطاب الثقافي السعودي، يهدف من خلاله إلى إبراز ملامح الخطاب الثقافي السعودي بما يتفق ومكانه المملكة على مختلف الأصعدة العربية والإقليمية والدولية، وبما يتواءم والتحديات الثقافية التي يشهدها عالمنا الراهن.

وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج المهمة من أبرزها: بناء إستراتيجية لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني تدعم هيكلته وتوصل وحداته، وتثري فعالياته، والسعي إلى تطوير العمل بالمركز ليشمل الأسرة والمسجد والجاليات، والعمل على بناء وحدات للحوار الوطني بمختلف مناطق المملكة تتولى إقامة لقاءات وورش عمل حوارية وجلسات هادفة مع أفراد المجتمع بشكل مستدام، واستقطاب العلماء والمدرّبين لتأهيل كوادر وطنية لإدارة جلسات الحوار الوطني في الوحدات التابعة للمركز، كما قدمت الدراسة بعض المقترحات العملية بمجموعة من الدراسات المستقبلية التي تثري العمل بمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني.

كما أشارت الدراسة إلى عدد من المعوقات في نشاط المركز تمثلت في بعد نتائج الحوار عن أرض الواقع، والافتقار إلى طرح المحتوى وورش العمل على الموقع الإلكتروني للمركز، واقتصار المشاركات على المدن الرئيسية، وضعف التواصل بين المركز والجهات الرسمية، وعدم دعم الورش ماديا وبشريا وتطوير أساليبها، وانقطاع التواصل بين المشاركين والمركز فور انتهاء اللقاء، كما أشارت الدراسة إلى ضرورة نقل جلسات الحوار عن طريق الشبكة العنكبوتية، وإنشاء قناة فضائية خاصة بالحوار الوطني تعنى بنشر ثقافة الحوار.

## أكثر من 91٪ راضون عن تنمية الوعي الحوارى دراسة علمية تشيد بدور خادم الحرمين في رعاية ودعم الحوار الوطنى والثقافى

المصدر: جريدة الجزيرة الثلاثاء 08 ذو القعدة 1430 العدد 13543

<http://www.al-jazirah.com/93509/In103.htm>

الجزيرة- بندر الرشودى - ماجد التويجى:

كشف أمين عام مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطنى معالى الأستاذ فيصل بن عبدالرحمن بن معمر عن توجيه خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- بتخصيص وقف للمركز يتمثل في بناء ثلاثة أبراج يحتوى كل منها على ثمانية طوابق سيخصص أحدها لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطنى، بحيث يكون مبنى ذكياً يحتضن الحوارات والبرامج والملتقيات والأنشطة التي ينفذها المركز ليكون بإذن الله مصدر إشعاع لثقافة الحوار بالمملكة، مؤكداً معاليه أن هذه المكرمة تعد امتداداً لدعم ملك الإنسانية لثقافة الحوار التي دائماً ما يؤكد عليها. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفى الذي عقده معاليه ظهر أمس بالمركز لاستعراض نتائج الدراسة التقييمية الشاملة عن مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطنى والتي نفذها فريق علمى بجامعة القصيم بمشاركة نخبة من الأكاديميين في عدد من الجامعات السعودية، وحضره بالإضافة إلى معالى الأمين العام، الدكتور عبدالكريم السيف رئيس الفريق العلمى، والدكتور فهد بن سلطان السلطان نائب الأمين العام للمركز، والدكتور سلطان بن أحمد الثقفى المستشار بالمركز، والدكتور محمد الشويعر مدير إدارة الدراسات والنشر والأستاذ سعيد أبوملحة مدير عام العلاقات العامة والإعلام بالمركز.

كما أوضح معاليه أن المركز بصدد إعداد خطة إستراتيجية شاملة لأنشطة المركز وفعالياته خلال السنوات المقبلة، كما أن المركز سوف يسعى إلى التركيز على نشر قيم الحوار وثقافته من خلال المسجد والمدرسة والأسرة، وتفعيل البرامج الحوارية التي تدخل في هذه المجالات.

وبيّن ابن معمر أن المركز سوف يقوم بعدة جولات حوارية فكرية في مناطق المملكة تحت عنوان: (الخطاب الثقافى السعودى) إضافة إلى التوجه ل طرح العديد من القضايا الهامة كالتعصب والقضايا المذهبية وغيرها من حوارات شبابية وأخرى تعنى بالجانب النسائى. وفي بداية اللقاء رحب معالى الأمين العام لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطنى بالحضور من الإعلاميين والصحافيين، وأكد على أهمية الدور الملقى على عاتق الإعلاميين في نشر ثقافة الحوار وأن الإعلام بمختلف وسائله يمثل أكثر من 50% من جهد المركز وفي نقل الرسالة الحوارية لمختلف شرائح المجتمع السعودى، بجعل الحوار طبعاً من طباع المجتمع السعودى، كما أكد ابن معمر على الرعاية والدعم التي يلقاها مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطنى من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز،

وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز والنائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز حفظهم الله.

ونوه ابن معمر بالجهد العلمي الذي قدمه الفريق العلمي في هذه الدراسة التي استغرقت عامين، وأكد على حيادية الدراسة، وأوضح أن المركز الآن في قمة نشاطه الحواري من خلال برامج الحوارية المتعددة في الحوار الأسري، وبرنامج سفير، والدورات التدريبية.

ومن خلال أسئلة الصحافيين الذين حضروا اللقاء من مختلف الصحف اليومية السعودية بالإضافة إلى التلفزيون السعودي وقناة الإخبارية، أوضح ابن معمر أنه قد تم إعداد 1200 مدرب ومدربة كما استفاد نحو 160 ألف مواطن ومواطنة من برامج المركز الحوارية، والمركز يستهدف استفادة ( 8 ) ملايين مواطن ومواطنة من خلال برامجه الحوارية خلال السنوات الثلاثة القادمة.

وذكر ابن معمر أن المركز سوف يعقد لقاء موسعاً حول الخطاب الثقافي السعودي، يهدف من خلاله إلى إبراز ملامح الخطاب الثقافي السعودي بما يتفق ومكانه المملكة على مختلف الأصعدة العربية والإقليمية والدولية، وبما يتواءم والتحديات الثقافية التي يشهدها عالمنا الراهن. ويرصد اللقاء تطلعات الإنسان السعودي في تطوير الخطاب الثقافي من خلال ما يقدمه المشاركون من قراءة متأنية لواقع الخطاب الثقافي السعودي الذي تشكل الأبعاد التاريخية والتراثية للمملكة جنباً إلى جنب مع ما تمثله المملكة من رؤى ثقافية معاصرة وما يمكن أن يمثلها هذا الخطاب من شمولية ثقافية متجددة.

كما أكد رئيس فريق الدراسة الدكتور عبدالكريم بن عبدالله السيف عميد التطوير الأكاديمي بجامعة القصيم أن الدراسة التقييمية الشاملة التي أعدها فريق علمي من عدد من الجامعات بالمملكة، ثمنت الدور المهم الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- في رعاية ودعم الحوار الوطني والفكري والثقافي، والتوجيه بنشر ثقافة الحوار في المجتمع السعودي، كما أشار إلى أنها تمت بناء على اتفاق بحثي أبرمه مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني مع جامعة القصيم لدراسة دور المركز الذي يسعى إلى توطين مفهوم الحوار وتأصيله في المجتمع السعودي، وتطبيقه المنهج الإسلامي في صياغة الحوار، وتبني القضايا المهمة والجديدة على المستوى العالمي مثل: حوار الأديان، كما أشادت الدراسة برؤية المركز في التركيز على الجانب النوعي في اختيار الشرائح المشاركة في اللقاءات الوطنية، ومراعاة الجانب الديني والخصوصية الاجتماعية في تنظيم اللقاءات، والتقريب بين التوجهات الفكرية المتباينة في المجتمع، والرغبة في تغيير المجتمع نحو الأفضل.

وأوضح الدكتور السيف أن الدراسة تضمنت ستة فصول، وأعدّها فريق علمي متخصص، واستغرق إعدادها أكثر من عامين بمدى اتساق الأهداف مع برامج العمل والأنشطة والفعاليات التي يقوم بها المركز، وقد تحددت أهداف الدراسة في جملة من الأسئلة تمثلت في التالي: ما مستوى وعي المجتمع بأنشطة مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني؟ وما هي جوانب القوة والضعف في المنجزات التي حققتها المركز خلال السنوات الماضية؟ وما أثر البرامج التدريبية التي يقدمها المركز على مستوى الوعي الحواري لدى المتدربين؟ وما الاتجاهات المستقبلية لبرامج وأنشطة مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني؟.

وقد اعتمدت الدراسة منهجياً على أداة تحليل محتوى الوثائق الخاصة بالمركز، وتصميم ورش العمل وتنفيذها بمناطق المملكة، وبناء استمارة استبانته الدراسة التقييمية الشاملة للمركز، وضبطها بحيث تشمل: برامج المركز ومدى استجابتها لمشاركة أفراد المجتمع السعودي، وإيجابيات المركز وسلبياته وأهم معوقات تقدمه نحو أهدافه، ووضع تصور عام لتطوير المركز.

ومضى الدكتور السيف بقوله: تم تطبيق أداة البحث على عينة ممثلة لأطياف مختلفة من المجتمع السعودي، وتكونت عينة الدراسة من 5000 فرد من معظم مناطق المملكة. وقد تبين أن 78.8% من أفراد عينة الدراسة لديهم معرفة بالمركز، في مقابل 21.8 لم يسموا عن المركز، وأكد 40% من أفراد العينة أن أنشطة الحوار تعد متميزة، بينما أشار 47.7% عدم علمهم بهذه الأنشطة، وقد بلغت نسبة الرضا عن تقديم المركز معلومات ومهارات وقيم مهمة في تنمية المواطنة ( 91.67%) من حيث تنمية الوعي الحواري لدى المستفيدين، وتوسيع المشاركة لأفراد المجتمع وفئاته في الحوار الوطني، وتأصيل مفهوم الحوار في المجتمع ليصبح منهجاً في التعامل مع مختلف القضايا، وتنظيم برامج حوارية تواكب المستجدات العالمية، وأوضحت الدراسة من خلال هذه العينة أن هناك تداخلاً كبيراً بين فلسفة المركز ومركزات تلك الفلسفة، كما أشارت إلى عدد من المعوقات في نشاط المركز تمثلت في بعد نتائج الحوار عن أرض الواقع، والافتقار إلى طرح المحتوى وورش العمل على الموقع الإلكتروني للمركز، واقتصار المشاركات

على المدن الرئيسية، وضعف التواصل بين المركز والجهات الرسمية، وعدم دعم الورش مادياً وبشياً وتطوير أساليبها، وانقطاع التواصل بين المشاركين والمركز فور انتهاء اللقاء.

وعن آليات الارتقاء بالمركز، أكد الدكتور السيف أن الدراسة وضعت عدة تصورات لتحقيق ذلك تجلت في اختيار موضوع اللقاءات بحيث تأتي معبرة عن كل شرائح المجتمع السعودي، ونقل جلسات الحوار عن طريق الشبكة العنكبوتية، وإنشاء قناة فضائية خاصة بالحوار الوطني تعنى بنشر ثقافة الحوار، وإعداد حملات تعريفية بالحوار الوطني، وإنشاء جسور تواصل مع الجهات التنفيذية لتفعيل توصيات اللقاءات الحوارية.

وحول آليات تعزيز ثقافة الحوار داخل المجتمع السعودي أشار السيف إلى أن الدراسة طالبت بالإسهام في نشر ثقافة الحوار الهادف، والسعي إلى تحقيق التعارف، والتعاون، والتعايش، وشيوع قيم قبول الاحترام والاختلاف والتسامح بين فئات المجتمع المختلفة، وتأهيل مدربين في مهارات الحوار وإقامة المشروعات التدريبية، والاهتمام بتبني الدراسات والبحوث ذات العلاقة بالحوار وأدابه، وتوطين أهداف مركز الحوار في مختلف مناطق المملكة، موضحاً أنها خلصت إلى جملة من النتائج المهمة من أبرزها: بناء إستراتيجية لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني تدعم هيكلته وتؤصل وحداته، وتثري فعالياته، والسعي إلى تطوير العمل بالمركز ليشمل الأسرة والمسجد والجاليات، والعمل على بناء وحدات للحوار الوطني بمختلف مناطق المملكة تتولى إقامة لقاءات وورش عمل حوارية وجلسات هادفة مع أفراد المجتمع بشكل مستدام، واستقطاب العلماء والمدربين لتأهيل كوادر وطنية لإدارة جلسات الحوار الوطني في الوحدات التابعة للمركز، كما قدمت الدراسة بعض المقترحات العملية بمجموعة من الدراسات المستقبلية التي تثري العمل بمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني.

وأكد آل سيف على أن الدراسة حددت دور المركز في السنوات القادمة في التوسع في الحوار خارج الحدود الجغرافية للمملكة، وتعزيز الشراكة المجتمعية بين المركز والجهات ذات الاختصاص، وإشراك جميع فئات المجتمع في لقاءات الحوار، ونشر فروع للمركز في جميع مناطق المملكة، وتفعيل الموقع الإلكتروني للمركز.

## خلال ندوة حماية المستهلك بجدة أمس .. رحيمي: تحرير الأجواء سيجعل المنافسة تشتد وستعكس على الأسعار والخدمات

المصدر: جريدة الجزيرة الثلاثاء 08 ذو القعدة 1430 العدد 13543

<http://www.al-jazirah.com/93509/ec11.htm>

جدة - فهد المشهوري:

أكد رئيس هيئة الطيران المدني المهندس عبدالله رحيمي أن المستهلك في قطاع الطيران هو النقطة الأساسية وقال: (نحن في المملكة بدأنا في إعداد لوائح مكثفة في حماية المستهلك وما يتعلق به سواء كان شركات طيران أو مقدمي الخدمة داخل المطارات، من حماية لحقوقه في مختلف الحالات كفقد الأمتعة وإلغاء الحجز أو تأخير الإقلاع والعديد من القوانين التي تضمن حقوق المستهلك).

وأضاف رحيمي خلال الندوة الأولى لحماية المستهلك في مجال الطيران المدني التي انطلقت أمس وتستضيفها الهيئة العامة للطيران المدني في جدة وتستمر لمدة يومين بحضور عدد كبير من خبراء النقل الجوي والمختصين في قطاعات حماية المستهلك: إن المملكة عضو في الهيئة العربية للطيران وعضو في المجلس التنفيذي للهيئة مما يجعلنا مهتمين بدعم الهيئة العربية للطيران المدني، ولكن في نفس الوقت المملكة بدأت في تحرير قطاع النقل. وأشار إلى أن من حق المستهلك معرفة جميع المعلومات عن أسعار التذاكر وأساليب الدفع وعمولات الشراء وآلية استرجاع التذاكر والعديد من الأمور الأخرى.

وتطرق رحيمي إلى أن الندوة استقطبت العديد من الخبراء الدوليين للاستفادة من تجاربهم، مبيناً أن تحرير الأجواء لشركات الطيران العربية بين الدول سيجعل المنافسة تشتد مما يفيد المستهلك ويحفظ حقوقه، بحيث سيتم تطبيق اللوائح والأنظمة على جميع شركات الطيران السعودية وغير السعودية المغادرة والقادمة إلى مطارات المملكة. وقال إن النقل الجوي يأتي ضمن الأولويات الضرورية التي اهتمت بها التنظيمات والتشريعات ذات العلاقة، ويأتي ذلك مع ازدياد وتشعب العلاقة بين الأطراف المتعاملة في صناعة النقل الجوي.

وقال حسن ميرغني خبير النقل الجوي في الهيئة العربية للطيران المدني: إن المملكة بتقديمها لهذا الدعم للهيئة العربية للطيران المدني لهي تؤدي رسالة وتقوم بواجبها على الوجه المطلوب. وأضاف مرغني أن الضمانات المهمة لحفظ حقوق المستهلك تتمثل في أهمية مراجعة الشؤون التنظيمية في الدول العربية بهدف فصل النظام الرقابي عن تقديم الخدمة من جانبه أشار جيرالد بول استشاري في اتحاد المطارات الدولية بمجلس المطارات العالمية إلى أن حماية المستهلك في عالم الطيران وصلت إلى تطورات جديدة تهدف إلى

تحسين العلاقة بين المسافرين وشركات الطيران، وقد لاحظنا أن النظام الذي تعمل وفقاً له الهيئة العامة للطيران المدني سوف يحقق نتائج جيدة، مشيراً إلى أن هناك تعاوناً مستمراً بين الجهات العاملة في مجال الطيران سيؤدي إلى تطوير التعامل مع المتغيرات في عالم الطيران.



## إلغاء شرط المرض للحصول على إعانة الضمان

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 1430/11/08 هـ 27 أكتوبر 2009 م العدد : 3054  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091027/Con20091027311902.htm>

أكد لـ «عكاظ» مصدر رفيع أن وزارة الشؤون الاجتماعية ألغت شرط تقديم تقرير طبي يؤكد وجود مرض، للمتقدمين على الإعانات المقطوعة والواقعة أعمارهم فوق الـ 60 عاماً. وأفاد المصدر أن الشريحة التي ستستفيد من الإعانة المقطوعة يجب أن يكونوا عائلين لأسر الضمان الاجتماعي، إذ يمكنهم التقدم على مكاتب الضمان الاجتماعي للحصول على مساعدة مالية تصل إلى 30 ألف ريال. وحدد الإجراءات المطلوبة للحصول على الإعانة، إحضار صورة من بطاقة الهوية الوطنية والسجل المدني للأسرة لإعطاء المستفيد رقماً بالطلب، مفيداً أن مكاتب الضمان بدأت منذ عدة أيام في استقبال الطلبات.



## الأخطاء الطبية تصدر فعاليات مؤتمر سلامة المرضى بجدة

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء 8 ذو القعدة 1430 - 27 أكتوبر 2009 العدد 3315 - السنة العاشرة

<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3315&id=122973&groupID=0>

### جدة: سامية العيسى

أوضح مدير المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة الخليجين، رئيس المؤتمر العربي والخليجي الأول لجودة وسلامة الرعاية الصحية للمرضى الدكتور توفيق خوجه أن شعار المؤتمر الذي يفتتح اليوم في جدة ويرعاه أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل هو "التعمق في تحديات سلامة المرضى"، لكي يجسد أهمية توافر الجودة في القطاعات الصحية للحد من الإشكاليات العديدة التي تواجهها النظم الصحية على المستوى العالمي، ومنها الأخطاء الطبية وقلة التدريب وعدم الارتقاء بمستوى العاملين.

ولفت الدكتور خوجه إلى أن 30 باحثاً يتطرقون على مدى ثلاثة أيام لمستجدات الجودة وسلامة المرضى وإدارة المخاطر والسلامة الدوائية والنظام العربي لاعتماد المستشفيات. كما يسلط المؤتمر الضوء على عبء وحجم مشكلة سلامة المرضى والتحديات الهائلة التي تضعها على النظم الصحية والحكومات.

وأكد خوجه أن أهمية هذا المؤتمر تنبع من التصدي لمشكلة "سلامة المرضى" وتعد من أهم مشاكل الصحة العامة وطنياً وإقليمياً وعالمياً.

من جهته، قال مدير عام إدارة ضمان الجودة بوزارة الصحة، رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر الدكتور يعقوب نياز إن المؤتمر سيشارك فيه ممثلون عن أوروبا وأمريكا ودول عربية وخليجية، وسيسلط المؤتمر الضوء على تعمق سلامة المرضى وتلافي الأخطاء الطبية وسلامة المرضى.

## العقلاء "الوطن": 11 مليار ريال صرفت لمستفيدي الضمان ولسنا مسؤولين عن الشباب منح إعانات لـ 32561 معاقاً من قوائم الانتظار

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء 8 ذو القعدة 1430 - 27 أكتوبر 2009 العدد 3315 - السنة العاشرة

<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3315&id=122930&groupID=0>

الرياض: علي القحطاني، الوطن  
أظهر وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية للضمان الاجتماعي محمد العقلاء تدمراً واستياءً من تداول مواقع إنترنت لشائعات تدور حول مساعدات طارئة تقدمها مكاتب الضمان الاجتماعي ما تسبب في ازدحام المواطنين وتكدسهم في مكاتب الضمان المختلفة، موضحاً أن الضمان صرف ما يربو على 11 مليار ريال معاشات ومساعدات خلال الـ 11 شهراً الماضية لمستفيدي الضمان الاجتماعي، كان آخرها في مطلع ذي القعدة الجاري حيث صرف 936 مليون ريال. وأوضح العقلاء في تصريح لـ "الوطن" أمس أن وزارته لا تدعي الكمال في خدمات الضمان الاجتماعي لكنها تسعى إليه، وأن مسؤولية الضمان تقتصر على فئات محددة تشمل "الأرامل، الأيتام، والمهجورات، والمطلقات، والعجزة، والمعاقين، وما في حكمهم"، مشدداً على عدم مسؤوليته عن الشباب لوجود جهات أخرى حكومية مسؤولة عنهم. وقال العقلاء "نتمنى أن نقدم خدمة متميزة للمستفيدين من الضمان الاجتماعي ونسعى لذلك إلا أن التكدس والازحام على مكاتب الضمان يعطل العمل ويربك الموظفين"، مشيراً إلى أن المساعدات تقدم وفق نظام واضح ولائحة أقرها مجلس الوزراء بعد دراسة مستفيضة من وزارة الشؤون الاجتماعية ومجلس الشورى وهيئة الخبراء. وأكد أن الضمان جهة رسمية تعمل وفق الأنظمة المتبعة، مضيفاً أن شائعة الإعانة السنوية التي تسببت في ازدحام مكاتب الضمان الاجتماعي تقدم على مدار العام وفق آلية محددة بعد بحث ألي ومكتبي وميداني، وتصرف للمستفيد أو المستفيدة إذا ثبتت الحاجة إليها، مشيراً إلى أنه صرف خلال العام الماضي أكثر من 900 مليون ريال كمساعدات لأسر محتاجة على مدار 12 شهراً وليست محددة بوقت معين. ولفت العقلاء إلى تصريح مفتي عام المملكة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ المتعلق بمن يستحق معاشات وإعانات الضمان الاجتماعي، مبيناً أن 60% من مصروفات الزكاة تقدم من مصلحة الزكاة والدخل وتقدم الدولة الـ 40% الباقية، وبالتالي فإن غير المستحق للزكاة لا يجوز له شرعاً الاستفادة منها.

يشار إلى أن خدمات الضمان الاجتماعي تشمل 650 ألف أسرة سعودية، وحسب إحصائية للوزارة فإن عدد من تم ضمهم في معاشات الضمان الاجتماعي ومساعداته وخدماته المختلفة خلال العام 1428 بلغ " 258.615 " حالة حيث تم استقبال طلباتهم وبحثهم ألياً من خلال " 89 " مكتبا للضمان الاجتماعي وبجهود أكثر من " 466 " باحثة وباحثا اجتماعيا ضمانيا ومشرفا في المكاتب وفي وكالة الوزارة للضمان الاجتماعي والإسكاني الشعبي.

إلى ذلك، أنهت وزارة الشؤون الاجتماعية تسجيل جميع الحالات المتقدمة بطلب إعانات من المعوقين الذين هم على قوائم الانتظار بعد أن تمت دراسة الحالات واتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها.

وقال مدير عام الإدارة العامة لرعاية المعوقين وتأهيلهم غازي بن ساير العتيبي إن عدد المعوقين الذين تم تسجيلهم مؤخراً ممن كانوا على قوائم الانتظار بلغ 32561 حالة.

ولفت إلى أن معظمهم تم الصرف لهم ولم يتبق سوى حالات قليلة في الطريق للصرف لها وذلك من مبلغ الدعم الذي اعتمد مؤخراً لتعزيز بند إعانات المعوقين والبالغ قدره 529 مليون ريال.

وأكد العتيبي أن الوزارة أصدرت قرارات الإعانات المستحقة لجميع الحالات المسجلة في قوائم الانتظار لهذا العام وذلك بعد مقابلة هذه الحالات ودراسة ملفاتها من قبل اللجان المكلفة بهذا الشأن للتحقق من انطباق شروط صرف الإعانات عليها وتحديد الإعانة المستحقة بما يتوافق وطبيعة الإعاقة ودرجتها لكل حالة. وأشار مدير عام الإدارة العامة لرعاية المعوقين وتأهيلهم إلى أنه تم الصرف في وقت سابق لجميع المعوقين المسجلين لدى الوزارة وعددهم 170902 حالة وذلك بعد أن حُدثت بياناتهم عن طريق اللجان المختصة المنتشرة في مناطق المملكة المختلفة.

## تسجيل 23.5 ألف حالة من قوائم الانتظار صرف إعانات المعاقين "شهرياً" واعتماد 4 فئات بحد أقصى 1666ريالاً

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء 08-11-1430 هـ الموافق 27-10-2009 م

<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=13283&I=711842&G=3>

عبدالمجيد العاصم - الرياض

تعكف وزارة الشؤون الاجتماعية حالياً على إكمال الإجراءات اللازمة لصرف إعانات المعاقين بشكل شهري بدلاً من صرفها سنوياً . وأكد مدير عام إدارة المعوقين وتأهيلهم بالوزارة غازي ساير العتيبي لـ «اليوم» صرف الإعانات طبقاً لاربع فئات وتتضمن الفئة « 23/أ» بمبلغ متوقع المتوقع 1666 ريالاً ويستفيد منها أكثر من 25 ألف معاق والفئة «23/ب» ومبلغها المتوقع 1166ريالاً ويستفيد منها أكثر من 42 ألف معاق والفئة «24/أ» ومبلغها الشهري 833 ريالاً ويستفيد منها أكثر من 116 ألف معاق والفئة « 24/ب» والمتوقع لها راتب ربع سنوي أي كل 3 أشهر بمبلغ مناسب ، وذكر العتيبي أن لجاناً رسمية من الوزارة قامت بتحديث بيانات المعاقين في المملكة من خلال زيارتهم بأماكن إقامتهم وإجراء فحص ميداني لكل معاق وتحديد إعاقته. وأضاف انه يجري حالياً دراسة 700 حالة من ذوي الإعاقة الشديدة تمهيداً لصرف إعانات لهم ، مبيناً أنه تم صرف مليارين و316 مليوناً و189 ألف ريال لجميع المعاقين من ذوي الإعاقة الشديدة . كما تم صرف إعانات لجميع المعاقين هذا العام ومن بينهم من هم على قائمة الانتظار وعددهم 201 الف و783 ألف معاق ومولت وزارة المالية بمبلغ 529 مليون ريال . ودعا مدير عام إدارة المعوقين وتأهيلهم بوزارة الشؤون الاجتماعية لسرعة تفعيل المجلس الأعلى للمعاقين. وكانت الوزارة قد أنهت تسجيل جميع الحالات المتقدمة بطلب إعانات من المعوقين المدرجين بقوائم الانتظار بعد دراسة الحالات واتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها . وأوضح العتيبي ان عدد المعاقين الذين تم تسجيلهم مؤخراً ممن كانوا على قوائم الانتظار بلغ 23 الفا و561 حالة . ولفت إلى أن معظمهم تم الصرف لهم ولم يتبق سوى حالات قليلة في الطريق للصرف لها، وذلك من مبلغ الدعم الذي اعتمد مؤخراً لتعزيز بند إعانات المعوقين والبالغ 529 مليون ريال.

وذكر العتيبي أن الوزارة أصدرت قرارات الإعانات المستحقة لجميع الحالات المسجلة في قوائم الانتظار لهذا العام وأشار إلى أنه تم الصرف في وقت سابق لجميع المعوقين المسجلين لدى الوزارة وعددهم 170 الفا و902 حالة ولم يتبق سوى 3000 حالة. لم يراجعوا لتحديث بياناتهم لافتاً إلى أن أمامهم فرصة حتى نهاية السنة المالية لتحديث بياناتهم بعدها ستضطر الوزارة لإيقاف إعاناتهم لعدم المراجعة. يذكر أن وكالة الوزارة للرعاية والتنمية الاجتماعية أنهت تسجيل طلبات الإعانات من خلال الجهاز المركزي بالوزارة مكتفية بفرعها المنتشرة في أنحاء المملكة لإتمام عمليات التسجيل وإجراء الفحوص الطبية والنفسية والاجتماعية اللازمة للأشخاص ذوي الإعاقة واعتمادها من اللجنة الفنية بالفرع. وهو ما اسهم إلى حد كبير في التسهيل على المعوقين وانجاز طلباتهم مباشرة في أسرع وقت ممكن بعيداً عن المركزية.

## قرار يمنع تسجيل الطالبات الأجنبيات في المدارس القريبة منهن

### التربية: لا يوجد قرار بنقل الطالبات

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء 8 ذو القعدة 1430 - 27 أكتوبر 2009 العدد 3315 - السنة العاشرة

<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueNo=3315&id=122993&groupID=0>

أبيها: نادية الفوز  
تفاقت أزمة الطالبات الأجنبيات في محافظة خميس مشيط بعد صدور قرار رئيسة قسم القبول بمكتب الإشراف التربوي بخميس مشيط بعدم قبول الطالبات الأجنبيات في المدارس الواقعة في نطاق المحافظة، وتوجيهها لكافة مديرات المدارس بالمحافظة بإخراج ملفات الطالبات ونقلهن إلى مدارس في تندحة والعمارة وغيرها من المواقع البعيدة.  
وقال ولي الأمر وليد سعد فوجئت بقرار إبعاد ابنتي عن مدرستها الواقعة بجوار منزلنا بسبب قرار من الإشراف التربوي بخميس مشيط بتحويل الطالبات الأجنبيات إلى مدارس بعيدة رغم محاولاتي الكثيرة لتسجيلها بالقرب من منزلي.  
وأضاف وليد إننا نعاني في كل عام من قرارات مديرات مدارس خميس مشيط ومعاملتنا من قبل الإشراف التربوي دون مراعاة لظروفنا الاقتصادية المتمثلة في عدم قدرتنا على نقل الطالبات لعدم وجود سائقين لدينا.  
وناشدت أم خالد إدارة التربية والتعليم بتوجيه مديرات المدارس بالتدخل السريع لحل الأزمة فكثير من الطالبات ما زلن في منازلهن ولم يلتحقن بمدارسهن بسبب هذه الإجراءات.  
من جهته أوضح مدير مندوبية محافظة خميس مشيط سعيد الواكد أنه لا يوجد قرار من وزارة التربية والتعليم يقضي بمثل هذا الحال وأن المملكة بلد إنساني يقدر كل من يعيش على أرضه.  
وقال أعترف أن هناك الكثير من السلبيات في إدارة التسجيل في مكتب الإشراف بمحافظة خميس مشيط وقد تم رفع تقرير إلى مدير عام التربية والتعليم بعسير الدكتور علي الموسى والذي أكد على ضرورة إنهاء هذه المشكلة وحل معاناة الطالبات الأجنبيات واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان دخولهن المدارس.  
وأهاب الواكد بالطالبات الأجنبيات ممن لديهن معاناة في القبول بالتوجه إلى مندوبية خميس مشيط لحلها وإنهاء معاناتهن وذلك بتوجيهات من مدير عام التربية والتعليم الذي وجه بإنهاء كافة السلبيات ومراعاة ظروف الطالبات.  
ومن جهتها أكدت مساعدة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة عسير فاطمة لاحق وصول إدارة التربية والتعليم العديد من الشكاوى بهذا الخصوص وأن وزارة التربية والتعليم لم تصدر قراراً بإقصاء الطالبات الأجنبيات عن المدارس وأن هناك نسبة في كل مدرسة يجب أن لا تزيد عن 10% فقط.  
وأضافت أنه تم إرسال تقرير عن الوضع لمدير عام التربية والتعليم الدكتور علي الموسى الذي وجه بتشكيل لجنة عاجلة لتقصي الوضع وحل مشكلات الطالبات الأجنبيات وإرسال تقرير مفصل عما يحدث في المدارس.  
وقالت إن هدف وزارة التربية والتعليم من وضع النسبة هو عدم تكديس الطالبات الأجنبيات في مدرسة واحدة وليس حرمانهن من التعليم أو إبعادهن عن المدارس، وأضافت أننا وجهنا خطاباً لإدارة الإشراف التربوي بخميس مشيط للقيام بدوره تجاه هذه المشكلة.

## حملة ضد العنف بكلية البنات بالدمام

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء 08-11-1430 هـ الموافق 27-10-2009 م  
<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=13283&I=711872&G=4>

علياء الهاجري – الدمام

أطلق القسم النسائي في الندوة العالمية للشباب الإسلامي بالدمام حملته التوعوية الثالثة خلال هذا العام بكلية الآداب بالدمام التابعة لجامعة الملك فيصل تحت عنوان «فلنتعاش بسلام» والتي تنظمها إدارة البرامج بالتعاون مع إدارة التوجيه والإرشاد الطلابي وذلك من يوم الاثنين ولمدة ثلاثة أسابيع.

وتهدف الحملة إلى الوقوف على الأسباب التي تقود الفتيات للمشاركة أو افتعال المشاجرات ، والآثار النفسية والاجتماعية التي يتركها العنف ، وإيجاد الحلول العملية لتفريغ تلك الشحنات السلبية إلى أفعال ايجابية مثمرة .

وتتضمن الحملة لقاءً حوارياً يقيم يوم الاثنين بعنوان «حاجتنا للحب» تقدمه مديرة إدارة التدريب بندوة الدمام الأستاذة نهلة الرديني وتتطرق فيه إلى أنواع الحب ، وعالميته والبعد البؤري له.

وأركان ثقافية منها ركن «استراحة» ويتضمن عددا من التجارب العملية لقياس مستوى السلوك العدواني عند الفرد ، وآخر يوضح كيفية تحويل الطاقة السلبية وردود الأفعال الانفعالية إلى آثار ايجابية مفيدة.

وركن «3 إلى 1» وفيه دعوة الفتيات للتسامح ومحو آثار الغضب. إلى جانب ركن الاستشارات التربوية والذي يجيب على أسئلة واستفسارات الفتيات حول تلك الظاهرة وكيفية التصدي لها ، وركن المبيعات ويحتوي على إكسسوارات بناتيه ، وأدوات قرطاسية ، وبطاقات تحمل شعار الحملة.

يذكر أن الندوة نظمت حملتين توعويتين بكلية الآداب استفادت منها أكثر من 2000 فتاة وتهدف إلى تعزيز الهوية الإسلامية في نفوس الفتيات لإيجاد شخصية متميزة أخلاقيا وفكريا وسلوكيا بما يتماشى مع تعاليم الشريعة الإسلامية.

## فريق عمل من " الشورى " لتابعة تطورات "أنفلونزا الخنازير"

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء، 27 أكتوبر 2009

<http://www.al-madina.com/node/192356/madina>

سهل حمزة - الرياض

شكلت لجنة الشؤون الصحية في مجلس الشورى فريق عمل من بين أعضائها لدراسة مرض أنفلونزا الخنازير ورفع تقرير بذلك للجنة لمناقشته ثم عرضه على المجلس.

وكانت اللجنة قد ناقشت في اجتماعها أمس الاثنين برئاسة رئيس اللجنة الدكتور محمد بن زامل الشريف تطورات مرض أنفلونزا الخنازير حيث استضافت اللجنة الدكتور مازن خير الله استشاري الرعاية المركزة في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومندوب منظمة الصحة العالمية الذي قدم عرضاً للجنة حول المرض وأسبابه والمراحل التي مر بها والدول التي انتشر بها، والفئات المعرضة للخطر وطرق الوقاية منه. من جانب آخر عقدت لجنة الشؤون المالية في مجلس الشورى أمس بمقر المجلس اجتماعها العادي السادس والعشرين برئاسة رئيس اللجنة حسن بن عبدالله الشهري، واستكملت اللجنة خلال الاجتماع مناقشاتها بشأن التقرير السنوي لمصلحة الزكاة والدخل للعام المالي 1427/1428هـ، وذلك بحضور أعضاء لجنة الشؤون المالية بالمجلس، ومدير عام مصلحة الزكاة والدخل إبراهيم بن محمد المفلح، ونائب المدير العام للعمليات المساندة صالح بن علي الغامدي.

وناقش المجتمعون أبرز الصعوبات والمعوقات الفعلية التي تواجهها المصلحة في أدائها لأعمالها، وأبرز المقترحات التي يمكن تبنيها لمعالجة ما يواجه المصلحة من صعوبات ومعوقات، كما ناقش الاجتماع عدداً من الخطط والاستراتيجيات المستقبلية التي أعدتها المصلحة فيما يتعلق بقيامها بالمهام الموكلة لها.

من جهة أخرى استقبل عضو مجلس الشورى عضو لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية وحقوق الإنسان الدكتور زهير بن فهد الحارثي في مكتبه بمقر المجلس بالرياض ظهر أمس آدم عبدالمولى رئيس وحدة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان بجنيف، وقدم الدكتور الحارثي في مستهل اللقاء نبذة عن تاريخ مجلس الشورى في المملكة وآلية عمله، وكذلك الدور الذي تقوم به لجنة الشؤون الإسلامية وحقوق الإنسان في مجلس الشورى في مناقشة القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان.

## إقرار تنظيم يحدد ضوابط ومعايير مزاولة الطب البديل والتكميلي

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 1430/11/08 هـ 27 أكتوبر 2009 م العدد : 3054  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091027/Con20091027311888.htm>

**التأكيد على الالتزام بالإجراءات حماية للطالبات والطلاب من الانفلونزا  
المملكة تشجب الاقتحام الإسرائيلي للأقصى وتدين تفجيري بغداد  
إقرار مذكرتي تفاهم في الأرصاد والبيئة بين السعودية وقطر**

أقر مجلس الوزراء في جلسة ترأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في الرياض أمس، تنظيم المركز الوطني للطب البديل والتكميلي، والذي يهدف إلى وضع الضوابط والمعايير لمزاولة الطب البديل والتكميلي وتوثيق قواعدهما وتطويرهما، خصوصا الطب الإسلامي والعربي، سامحا للمركز الاستعانة بالخبراء من داخل المملكة وخارجها. وأكد المجلس على جميع القطاعات المعنية الاستمرار في تكثيف البرامج التوعوية والالتزام بتطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية للتصدي لوباء الانفلونزا، مبديا ارتياحه للجهود المبذولة لوقاية الطالبات والطلاب من الإصابة بالمرض.

إقرار وتعاون

خليجيا، وافق مجلس الوزراء على تفويض صاحب السمو الملكي الرئيس العام للأرصاد وحماية البيئة - أو من ينيبه - بالتباحث في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الأرصاد الجوية بين حكومتي المملكة وقطر في إطار مجلس التنسيق السعودي القطري، وفي شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال حماية البيئة بين حكومتي المملكة وقطر أيضا.

وأقر المجلس محضر إنشاء مجلس التنسيق السعودي القطري الموقع عليه بتاريخ 1429/7/2 هـ الموافق 2008/7/5 م بحسب الصيغة المرفقة بالقرار.

شجب واستنكار

عربيا، شجب مجلس الوزراء اقتحام الشرطة الإسرائيلية لساحات المسجد الأقصى والاعتداء بالضرب على كل من فيه، والذي يجسد أعمال إسرائيل العدوانية يوما عن يوم ضد هذا الشعب الأعزل إثارة جديدة واستفزازا لمشاعر المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها وتعديا سافرا على المسجد الأقصى.

وحذر المجلس من العواقب الوخيمة التي ستترتب على هذه التصرفات «الرعاية التي تتناقض مع مختلف الشرائع السماوية وتتعارض مع قرارات الشرعية الدولية» وسيكون لها أثرها المباشر والخطير على الأمن والسلم الدوليين، داعيا



المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في الوقوف في وجه هذا الاعتداء على المقدسات والتدخل الفوري لوقفه وحماية الشعب الفلسطيني من تلك الاعتداءات المتواصلة من قبل إسرائيل.

وأدان مجلس الوزراء التفجيرين الإرهابيين اللذين استهدفا مقار حكومية في بغداد أمس الأول وأسفرا عن مقتل وإصابة المئات من الأبرياء، مجددا موقف المملكة الثابت والرافض للإرهاب أيا كان مصدره، معربا عن عزاء المملكة ومواساتها لأسر وذوي الضحايا وللعراق حكومة وشعبا.

دوليا، أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على مجمل الاتصالات واللقاءات والمشاورات التي جرت في الأيام الماضية مع بعض قادة الدول ومبعوثيهم وتركزت حول العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة والشؤون العالمية، ومنها: الاتصالان الهاتفيان اللذان تلقاهما من الرئيسين السوداني عمر حسن البشير والأفغاني حامد كرزاي، ولقائه للرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر وصاحب السمو الملكي الأمير فيليب ولي عهد بلجيكا ووزير خارجية كندا لورانس كانون.

وفي سياق آخر، وافق مجلس الوزراء على تفويض وزير المالية - أو من ينيبه - بالتوقيع على مشروع اتفاقية بين حكومتي المملكة ورومانيا لتجنب الازدواج الضريبي ولمنع التهرب الضريبي في شأن الضرائب على الدخل ومشروع البروتوكول المرافق له.

نقل وتعيين

محليا، تطرق المجلس إلى جملة من النشاطات العلمية التي جرت الأسبوع داخل المملكة، فيما أقر نقل الدكتور عبد العزيز بن عبد الله بن علي الخضيري من وظيفة وكيل إمارة منطقة عسير بالمرتبة الخامسة عشرة إلى وظيفة وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة بذات المرتبة، والمهندس عبد الكريم بن سالم الحنيني الحربي من وظيفة وكيل إمارة منطقة المدينة المنورة بالمرتبة الخامسة عشرة إلى وظيفة وكيل إمارة منطقة عسير بذات المرتبة.

ووافق على تعيين، حازم بن محمد بن صالح كركنتلي على وظيفة سفير في وزارة الخارجية، مصطفى بن إبراهيم بن علي المبارك على وظيفة وزير مفوض في الوزارة ذاتها، والدكتور محمد بن حمد بن راشد الكثيري على وظيفة وكيل الوزارة للشؤون الفنية بالمرتبة الخامسة عشرة في وزارة التجارة والصناعة.

## كشف نتائج دراسة تقويمية لمركز الحوار واتضح أن 22 % لم يسمعوا بالمركز بن معمر: العصبية والشائعات والتصنيفات الفكرية مهددة للوحدة الوطنية

المصدر: جريدة الاقتصادية الثلاثاء 8-11-1430 الموافق: 27-10-2009 العدد: 5858  
[http://www.aleqt.com/2009/10/27/article\\_293609.html](http://www.aleqt.com/2009/10/27/article_293609.html)

علي آل جبريل من الرياض  
وصف فيصل بن معمر الأمين العام لمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الشائعات والعصبية والتصنيفات الفكرية في المملكة بأنها أمور تهدد الوحدة الوطنية، مطالباً المجتمع بالخروج مما وصفه من "الحلقة الضيقة".  
وكشف بن معمر عقب عرض نتائج دراسة تقويمية شاملة لمركز الحوار في مؤتمر صحافي أمس، عن برامج وقضايا ستبدأ العام المقبل سنتناقش الخطاب الثقافي السعودي، وحوارات حول قضايا الشباب والمرأة، التي تستمر بجولات على مناطق المملكة.  
وخلصت الدراسة التي أعدها فريق بحثي من جامعة القصيم دون تدخل من مركز الحوار، حسب ما أكده الدكتور عبد الكريم السيف رئيس الفريق البحثي، أن 21.8 في المائة من عينة البحث البالغ عددها خمسة آلاف فرد لم يسمعوا عن المركز، و 78.8 في المائة لديهم معرفة بالمركز. وأوضحت الدراسة أن 40 في المائة من أفراد عينة البحث قالوا إن أنشطة الحوار تعد متميزة، بينما أشار 47.7 في المائة عدم علمهم بهذه الأنشطة، وقد بلغت نسبة الرضا عن تقديم المركز معلومات ومهارات وقيم مهمة في تنمية المواطنة 91.6 في المائة. وأكد أمين عام مركز الحوار الوطني، توجه المركز لإقامة برامج تدريبية وحوارات مع أئمة المساجد، بغية تنمية مهارات الاتصال والحوار لديهم عند مقابلة الجمهور.  
وأعرب بن معمر عن شكره لخادم الحرمين الشريفين عندما أمر أخيراً بتخصيص وقف لمركز الحوار يتكون من ثلاثة أبراج في موقع المركز الحالي، مشيراً إلى أن المركز سيتخذ من أحد الأبراج مقره الجديد، بينما يستثمر البرجان الآخران مصدر دخل ثابت للمركز. وطالبت الدراسة التي استغرق إعدادها عامين، بناء استراتيجية لمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني تدعم هيكلته وتوصل وحداته، والسعي إلى تطوير العمل بالمركز ليشمل الأسرة والمسجد والجاليات، إضافة إلى العمل على بناء وحدات للحوار الوطني في مناطق المملكة تتولى إقامة لقاءات وورش عمل حوارية وجلسات هادفة مع أفراد المجتمع بشكل دائم، واستقطاب العلماء والمدرّبين لتأهيل كوادر وطنية لإدارة جلسات الحوار الوطني في الوحدات التابعة للمركز. وأوضحت الدراسة من خلال العينة أن هناك تداخلاً كبيراً بين فلسفة المركز ومرتكزات تلك الفلسفة، كما أشارت إلى عدد من المعوقات في نشاط المركز تمثلت في تفعيل توصيات ونتائج الحوار عن أرض الواقع، والافتقار إلى طرح المحتوى وورش العمل على الموقع الإلكتروني للمركز، اقتصر المشاركات على المدن الرئيسية، ضعف التواصل بين المركز والجهات الرسمية، وعدم دعم الورش مادياً وبشرياً وتطوير أساليبها، وانقطاع التواصل بين المشاركين والمركز فور انتهاء اللقاء. وعن آليات الارتقاء بالمركز، وضعت الدراسة عدة تصورات لتحقيق ذلك تجلت

في اختيار مواضيع اللقاءات بحيث تأتي معبرة عن كل شرائح المجتمع السعودي، ونقل جلسات الحوار عن طريق الشبكة العنكبوتية، وإنشاء قناة فضائية خاصة بالحوار الوطني تعنى بنشر ثقافة الحوار، وإعداد حملات تعريفية بالحوار الوطني، وإنشاء جسور تواصل مع الجهات التنفيذية لتفعيل توصيات اللقاءات الحوارية. واقتрحت الدراسة محاور البرامج التي يفضل أن يقدمها المركز وهي: الوطنية، التعصب الرياضي، المذاهب "السنة والشيعه"، العمل والمهنية.

## ”الحوار الوطني” ينفذ خطة تستهدف تدريب 8 ملايين مواطن خلال 3 سنوات

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء 27 أكتوبر 2009  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/70237>

كشف الأمين العام لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني فيصل بن معمر، عن تطبيق خطة تستهدف تدريب 8 ملايين مواطن على ثقافة الحوار خلال 3 أعوام مقبلة، مؤكداً أن أكبر مهددات الحوار هي الإشاعات والتعصب بكل أشكالها.

وأوضح ابن معمر أن المرحلة المقبلة ستشهد نقلة نوعية للحوار الوطني في بلاده، بحيث يكون على مدار العام بمشاركة الشباب والنساء بشكل أكبر، إضافة إلى تنظيم حوار حول الخطاب الثقافي السعودي .

وأكد أن المركز بدأ في إعداد استراتيجية بنيت على نتائج الدراسة التقييمية الحيادية التي أعدتها جامعة القصيم، وأعلنها أمس في مؤتمر صحافي، فيما أرجع سبب تقلص الخلافات الفكرية والمذهبية بين المتحاورين بمجرد الجلوس على طاولة الحوار إلى الوعي الكامل لدى المشاركين والمشاركات بأن الهدف الوطني أكبر من الخلافات النسبية بينهم .

وأوضح أن معظم الحوارات الماضية شهدت توافقاً مقنعاً بين المختلفين فكراً لأجل تنمية الوطن فكراً وخدمياً، مشيراً إلى أن الدراسة أوضحت أن 78.8 في المئة من أفراد العينة لديهم معرفة بالمركز، في مقابل 21.8 لم يسمعوا به، «وأكد 40 في المئة من أفراد العينة أن أنشطة الحوار تعد مميزة، بينما أشار 47.7 في المئة إلى عدم علمهم بهذه الأنشطة .

وأضاف ابن معمر أن المركز لديه خطة متكاملة لمعالجة تلك النتائج من خلال تنظيم حملة إعلامية كبيرة تستهدف هذه الشرائح، إضافة إلى تطوير الموقع الإلكتروني.

وحول المطالبة بإدراج منهج دراسي عن الحوار في المدارس أو الجامعات، أشار إلى أن التربية بالحوار مطلب أساسي يعمل المركز على تكريسه ولا يمكن أن يكون في كتاب أو منهج دراسي، مطالباً بأهمية التربية بالحوار وجعلها أسلوب حياة في المجتمع بمشاركة قطاعات الدولة كافة، سواء الخاصة أم الحكومية.

وعلى رغم أن الدراسة طالبت بافتتاح فروع في المناطق للمركز وفق ما طالبت الدراسة، أكد فيصل بن معمر أن المركز حاضر في جميع المناطق من خلال أعضائه المتعاونين، والجولات الميدانية التي تقام سنوياً، «ولذلك لا يسعى المركز لافتتاح فروع أو وحدات في تلك المناطق، لأن هدف المركز هو الحوار على مستوى الوطن كافة بعيداً عن المناطقية.»

واقترحت الدراسة مناقشة موضوع التعصب في المجتمع السعودي سواء الرياضي أم المذهبي أم الإقليمي، إذ اعتبر أن الأمر مهم جداً، وسينظر في مناقشته كموضوع محوري، مؤكداً في الوقت ذاته أن أحد أبرز أهداف المركز هو تكريس الوحدة الوطنية التي ترفض جميع أشكال التعصب في المجتمع، وكذلك التصنيفات الفكرية التي طالب خادم الحرمين الشريفين بإزالتها، لأن المجتمع مسلم بنسبة 100 في المئة. وأوضحت الدراسة من خلال هذه العينة أن هناك تداخلاً كبيراً بين فلسفة المركز ومركزات تلك الفلسفة، كما أشارت الدراسة إلى عدد من المعوقات في نشاط المركز تمثلت في بعد نتائج الحوار عن أرض الواقع، والافتقار إلى طرح المحتوى وورش العمل على الموقع الإلكتروني للمركز، واقتصار المشاركات على المدن الرئيسية، وضعف التواصل بين المركز والجهات الرسمية، وعدم دعم الورش مادياً وبشرياً وتطوير أساليبها، وانقطاع التواصل بين المشاركين والمركز فور انتهاء اللقاء.

## من حقوق الإنسان المعنية؟

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء، 27 أكتوبر 2009

<http://www.al-madina.com/node/192282/madina>

أ.د. نجاح أحمد الظهار

من سمات هذا العصر البارزة في عالمنا العربي، ظهور جمعيات حقوق الإنسان، وهذه سمة إيجابية، ولكن السؤال: لماذا تأخر ظهور هذه الجمعيات في عالمنا العربي؟ ولعلّ الجواب الذي يتبادر إلى الذهن أن واقعنا -كمسلمين- من المفترض أن يكون أوفر حظاً من العالم الغربي، لأن لدينا شريعة حكيمة، قد فصلت كل جزئية في حياة الإنسان. وفي السابق حين كان الإيمان يسكن القلوب، ومخافة الله تسيطر على كل عمل، كان كل فرد يأخذ حقه في ذات اللحظة، فما عليه إلا أن يذهب وخصمه إلى مجلس القاضي، الذي يفضّل النزاع بعلم وحكمة وخبرة، بعيداً عن الإجراءات الروتينية المعقدة التي تصيب الإنسان بالزهد في حقوقه، كسبباً لصحته ووقته.

أما اليوم.. فقد اختلفت الصورة، وتغيّر المنهج، فالخوف من الله بات يسكن القلوب على استحياء، واتقان العمل والإخلاص في أدائه قد لملم أمتعته ورحل من دوائرها ومؤسساتنا، والتعامل الحسن الذي أمرنا الله به في سلوكياتنا مع كل فرد في المجتمع، وخارج المجتمع قد توارى خجلاً؛ لهذا ظهرت جمعيات حقوق الإنسان، لا لتشرّع حقوقاً جديدة، فشرعنا -والحمد لله- هو شرع إلهي متكامل، وإنما جاءت لتراقب تنفيذ هذا الشرع، وتساعد الأفراد على تحطّي الروتين الذي يقف دون أخذ حقوقهم، وكل تلك المساعي مشكورة، ولكن.. هل حققت جمعيات حقوق الإنسان في بلادنا ما تهدف إليه؟ سؤال لا يمكنني الإجابة عنه بصورة سريعة؛ لأن الأمر يحتاج إلى قراءة الواقع قراءة متبصرة.. واعية.. دقيقة، غير أنه يمكن أن يُقال إن خطواتها هي خطوات مباركة، وبداياتها هي بدايات واعدة -إن شاء الله- إذا ما استمرت نشطة، ومحبة لدورها في خدمة الفرد.. والذي أثار مقال اليوم، أنني مازلتُ احتفظُ في ذاكرتي بجزء من ندوة حضرتها لمسؤولين في حقوق الإنسان، وهذا الجزء ما يفتأ يتوارد على خاطري بين كل فينة وفينة؛ لأنني لم أقتنع بما ورد فيه من حيثيات، ولن يستريح قلبي، ولن يغمض له جفن حتى يُفصح عنه. فما فهمته من تلك الندوة أن الجهات المعنية بحقوق الإنسان ليس من صلاحيتها التدخل لإحقاق حق الموظف المعنوي في دائرة (ما)، إلا إذا كان تظلمه وصل إلى حد الظاهرة. بمعنى ألا يكون الظلم فردياً، وإنما وقع على مجموعة في ذات الدائرة، وهذا منطوق عجيب، فهل يضع حق الفرد في ظل غياب الظلم عن الجماعة؟ وهل من مهمة جمعيات وهيئات حقوق الإنسان الدفاع عن الجماعة، وليس عن الفرد؟! وأكثر ما يرتبط هذا الأمر بالحقوق المعنوية التي نرى انتشارها واستفحالها في المجتمع بمختلف مؤسساته. فجمعيات وهيئات حقوق الإنسان نجدها نشطة نوعاً ما في ما تتعرّض له المرأة، أو أفراد الأسرة من عنف أسري، غالبه حسيّ جسدي، ولكن هناك أنواع كثيرة من العنف المعنوي يتعرّض له الفرد وليس له جهة مختصة به، كالعنف اللفظي والنفسي، الذي يتعرّض له الأبناء، والزوجات، والأزواج، والطالب، والمعلم، وعضو هيئة التدريس، والموظف، والجار، وال خادم من إهانات لفظية، والتفرقة في المعاملة، وسوء التعامل، وهضم حقوق وظيفية، أو تأخيرها وعرقلتها، ما يصيب الفرد بالإحباط، ويؤثر في نفسيته، وينعكس على إنتاجيته.. فيقل عطائه، كل ذلك سيؤثر على حركة التنمية البشرية، فهل ننتظر حتى تصبح المشكلة ظاهرة ليتم تدخل تلك الجمعيات؟ بمعنى لو أهدى طالب في مدرسته من قبل مديره أو معلمه، أو

أنتقص حقه في درجاته، فهل ننتظر حتى تصبح الإهانة، وغمط الدرجات ظاهرة في المدرسة أو الجامعة؟ وإذا وقعت إهانة على موظف من رئيسه الجاني، المتعالي، المحابي لزميله، هل نقف متفرجين حتى يتحول الرئيس إلى طاغية يهين كل موظفي دائرته؟ وإذا هُضم عضو هيئة التدريس حقه المعنوي، هل يُترك الأمر حتى ينسحب على جميع الأعضاء لتتدخل مؤسسات وجمعيات حقوق الإنسان؟ فهل يُعقل أن ننتظر حتى يتفشى الظلم المعنوي، ويتغلغل في المجتمع، مع ما لهذا النوع من الظلم من آثار وخيمة، هي أشدُّ ألمًا للنفس من الظلم الحسي، أو أن حل المشكلة قبل أن تستشري وتستفحل هو أكثر أمنًا؟ لماذا دائمًا حلولنا كارثية؟ بمعنى أننا لا نملك لمشاكلنا حلولاً مسبقة، وحلولاً مستقبلية، وإنما نقف متأملين تأمل الفضوليين، حتى تحل الكارثة وتعم المجتمع؟

مَن للحق المعنوي؟ وكيف السبيل إلى حماية الفرد من انتهاك حقوقه المعنوية؟ كيف يتَّجه، ولمَن؟ وما الأرقام التي يمكنه أن يتصل بها ليأخذ حقه؟ هذا إذا كان في أجندة حقوق الإنسان مساحة لهذا الحق.

## انتهاك الحقوق

# ”المظالم“: 23 إدانة ضد منتهكي تقليد العلامات التجارية خلال عام واحد

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء 9 ذو القعدة 1430 - 28 أكتوبر 2009 العدد 3315 - السنة العاشرة

<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3316&id=123138&groupID=0>

الرياض: فداء البديوي

أصدر ديوان المظالم 23 حكماً بإدانة المنتهكين بتقليد العلامات التجارية خلال عام واحد (وفقاً لآخر إحصائية صادرة من "المظالم"؛ وتراوحت أحكام الإدانة بين السجن والغرامة، وحكم بـ 12 حكماً بعدم الإدانة؛ فيما لا يزال جارياً النظر في بقية القضايا المرفوعة أمامه..

يأتي ذلك في الوقت الذي أوضح فيه رئيس ديوان المظالم الشيخ إبراهيم بن شايح الحقيّل الأسبوع الماضي، أن مستوى أداء كافة الأجهزة القضائية والتنفيذية السعودية يعزز الدور الفاعل للمملكة في حماية الملكية الفكرية عبر قضاء ديوان المظالم من خلال فصله في القضايا المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية، موضحاً وجود جهات أخرى تهتم بحماية حقوق المؤلف وبراءات الاختراع.

وأشار الحقيّل - وقتها - إلى اختصاص "المظالم" في نظر الدعاوى التي ترفع ضد انتهاكات العلامات التجارية، وما يترتب على ذلك من إصدار "المظالم" للعديد من الأحكام في نطاق حماية حقوق الملكية الفكرية. وأوضح قاضي الاستئناف بديوان المظالم والمختص بالنظر في قضايا الحقوق الملكية الشيخ عبد الإله السليمان



لـ"الوطن" أن حماية حقوق الملكية الفكرية قضائياً، تتم من خلال طريقين دعويين، هما: "الدعوى الجنائية، والدعوى المدنية"، مؤكداً ما يترتب على "الدعوى الجنائية" من مطالبة بإيقاع العقوبات الجزائية بالسجن أو الغرامة المالية أو بهما معاً، بالإضافة إلى عقوبات تبعية وتكميلية بمصادرة المنتجات المقلدة والمقرصنة، فيما يترتب على "الدعوى المدنية" المطالبة بإلزام المنتهك بتعويضه عن الأضرار والخسائر التي أصابته بسبب هذا الانتهاك. ويمكن لصاحب الحق المنتهك قبل إقامة الدعوى الجنائية أو المدنية – وفقاً لما نصح به السلیمان - أن يتقدم بدعوى عاجلة للمطالبة بإيقاع الحجز التحفظي على المنتجات والسلع والمواد التي تكون محلاً لانتهاك حقوق الملكية الفكرية، إلى جانب الحجز على الآلات والأدوات المستخدمة في ارتكاب الانتهاك؛ طبقاً لأحكام الحجز التحفظي الواردة في أنظمة حقوق الملكية الفكرية ولائحة التدابير الحدودية.

## 50 حكماً تلغي قرارات مكتب العلامات التجارية

وكشفت آخر تقارير إحصائية -حصلت عليها "الوطن" - إصدار "المظالم" لـ 50 حكماً بإلغاء قرار مكتب العلامات التجارية في وزارة التجارة والصناعة، و124 حكماً برفض الدعوى خلال عام واحد فقط، إلى جانب سبعة أحكام بعدم قبول الدعوى شكلاً، تسعة أحكام بانتهاج الدعوى.

وشدد الحقيّل في اجتماعه مع السفير الأمريكي على التزام المملكة بالاتفاقات الدولية، مؤكداً اهتمامها الكامل بها، مستشهداً على ذلك بمجموعة الأنظمة التي وضعتها المملكة في مجال الملكية الفكرية، من: (نظام حقوق المؤلف، وبراءات الاختراع، والعلامات التجارية، ولائحة التدابير الحدودية التي تعنى بحماية الحدود التي تشرف على تنفيذها الإدارة العامة للجمارك).

ولفت الحقيّل إلى أن اهتمام المملكة بهذا الموضوع ينبع من توجهات الشريعة الإسلامية التي تحمي جميع الحقوق وتعاقب على انتهاكها؛ بما في ذلك حقوق الملكية الفكرية، موضحاً أن الأنظمة السعودية تحمي هذه الحقوق وتشدّد عليها. فيما أكد السفير الأمريكي - بالمقابل - استفادته من هذا الاجتماع بالتعرف على الإجراءات المتبعة في المملكة ضد منتهكي حقوق الملكية، مؤملاً أن تقوم الجهات الرقابية بدور أكبر في حماية القرصنة التي تتعرض لها المنتجات الأصلية.

## دليل الحماية

ويوضح الشيخ عبد الإله السلیمان لـ"الوطن" أن الدعوى الجنائية هي التي تقام من جهة الادعاء العام على منتهكي حقوق الملكية الفكرية (بالمطالبة بإيقاع العقوبات الجزائية بالسجن أو الغرامة المالية أو بهما معاً، إلى جانب العقوبات التبعية والتكميلية بمصادرة المنتجات المقلدة والمقرصنة، وهذه العقوبات تدخل في باب التعزيرات التي نص عليها الفقهاء). وتقيم هيئة التحقيق والادعاء العام "الدعوى الجنائية" تجاه انتهاكات حقوق الملكية للعلامات التجارية أمام الديوان - حسبما أشار السلیمان - لإيقاع العقوبات على جرائم تقليد وتزوير العلامات واستعمالها وعرض وبيع المنتجات التي تحمل علامة مقلدة أو مزورة هي السجن لمدة لا تزيد على سنة أو غرامة لا تقل عن خمسين ألف ريال ولا تزيد على مليون ريال أو بهما معاً.

ويشير السلیمان إلى أن النص على الحد الأدنى للغرامة بخمسين ألفاً، يدل على رغبة المنظم في التشديد على عقوبة هذه الجريمة، مضيفاً أن ذلك ينطبق على انتهاكات حقوق المؤلف وبراءات الاختراع.

ويفيد السلیمان أن الدعوى تقام مباشرة أمام "المظالم" إذا كانت الجريمة من الجسامة بحيث توجب إيقاع عقوبة السجن أو الغرامة بما يزيد على مئة ألف ريال في انتهاكات حقوق المؤلف، وأما الانتهاكات البسيطة والتي تكون عقوبتها غرامة أقل من مائة ألف ريال فتتظرفها اللجان المنصوص عليها في النظام.

ويعطي النظام حق التظلم (لمن صدر ضده عقوبة من هذه اللجان) أمام ديوان المظالم خلال سنتين يوماً من تاريخ إبلاغه بالقرار، وفقاً لما قاله السلیمان. مؤكداً مراقبة "المظالم" لقرارات هذه اللجان من الناحية الشكلية ومدى توافر الضمانات

المقررة عند إجراء المحاكمة أمام اللجنة، كما يراقبها من الناحية الموضوعية ومدى ثبوت التهمة وتناسب العقوبة مع جسامة المخالفة.

## اختصاص المظالم

يشير السليمان إلى اختصاص "المظالم" مباشرة، بالفصل في الدعاوى المدنية المتعلقة بانتهاكات حقوق الملكية للعلامات والأسماء التجارية، وفيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية للمؤلف وبراءات الاختراع، ويلفت إلى توجيه المطالبة بالتعويض للجان المنصوص عليها في النظام. موجها من صدر ضده القرار بالتقدم إلى "المظالم" بالطعن فيه، مضيفاً أن "المظالم" ينظر في هذا الطعن باعتباره من دعاوى إلغاء القرارات الإدارية. يوضح أن إقامة "الدعوى المدنية" من قبل صاحب الحق الذي وقع عليه الانتهاك. في الوقت الذي أكد فيه إمكانية إقامة "دعوى مدنية" إلى جانب الدعوى الجنائية، قائلاً: "يمكن حماية حقوق الملكية الفكرية عن طريق الدعوى المدنية من قبل صاحب الحق الذي وقع عليه الانتهاك، والمطالبة بالزام المنتهك بتعويضه عن الأضرار والخسائر التي أصابته بسبب هذا الانتهاك". مفضلاً ما أشار إليه بقوله: "والدعوى المدنية تقام من صاحب الحق نفسه أو من يمثله شرعاً بخلاف الدعوى الجنائية"، منبهاً إلى أنه لا تلازم بين الدعوى المدنية والدعوى الجنائية؛ حيث تقبل الدعوى المدنية ولو لم تقم الدعوى الجنائية، وكذلك تقبل الدعوى الجنائية ولو تنازل صاحب الحق عنه لأن الدعوى الجنائية تتعلق بالحق العام ولا تنتهي بانتهاء الحق الخاص.

## دعوى ثالثة "إدارية"

يأخذ القاضي السليمان بيد مالكي حقوق الملكية الفكرية ليوضح كيفية حماية حقوقهم، لمنع الغير من تسجيل علاماتهم أو أسمائهم التجارية أو براءات الاختراع - خلال فترات غيابهم - لدى مكاتب وإدارات حقوق الملكية الفكرية في وزارة التجارة أو مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، موضحاً أنه إلى جانب قدرة المالكين على رفع الدعاوى الجنائية والمدنية، فإنهم يستطيعون حماية حقوقهم عن طريق الدعوى الإدارية؛ والمطالبة بشطب أي تسجيل تم بناء على غش أو بيانات خاطئة.

لافتاً إلى ما أوضحتها أنظمة حقوق الملكية الفكرية من إجراءات تسجيلها وتقديم الاعتراضات عليها وبينت أحكام شطب التسجيل المخالف للنظام.

## تعويض بوقوع الضرر

طبقاً للقواعد العامة لما جرى عليه قضاء ديوان المظالم، يقول السليمان: "فإن التعويض عن انتهاكات حقوق الملكية الفكرية لا يتم القضاء به، إلا إذا كان هناك ضرر حال وثابت ومحقق الوقوع". موضحاً أن التعويض يكون على قدر الضرر؛ حتى لا يكون مصدر إثراء للمضرور. مضيفاً أن "المظالم" يستعين في تقدير التعويض بالخبراء المختصين في هذا المجال؛ إذا اقتضى الأمر ذلك.

## 148 قضية رشوة واستغلال نفوذ وإساءة معاملة وسلطة في الأشهر الثلاثة الأخيرة

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء 9 ذو القعدة 1430 28 أكتوبر 2009 العدد 3315 - السنة العاشرة

<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3316&id=123138&groupID=0>

رصدت هيئة الرقابة والتحقيق 878 قضية جنائية بينها قضايا فساد إداري بمختلف المناطق خلال ثلاثة أشهر فقط. وأوضح مدير الإعلام بالهيئة عبدالعزيز القعيب لـ "الوطن" أن القضايا التي تمت إحالتها لديوان المظالم حدثت في الفترة من مطلع شهر ربيع الآخر إلى نهاية جمادى الآخرة. ومن بين تلك القضايا 637 قضية تزوير و 104 قضايا رشوة، و18 قضية إساءة معاملة و7 قضايا إساءة استعمال للسلطة، و19 قضية استغلال نفوذ.

## حقوق المدرسين والمدرسات في المدارس الأهلية

المصدر: جريدة عكاظ الأربعاء 1430/11/09 هـ 28 أكتوبر 2009 م العدد : 3054  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091028/Con20091028312180.htm>

عبدالله عمر خياط

على امتداد عشر سنوات وربما أكثر وأقلام الكتاب في جميع الصحف تطالب بتحديد رواتب المعلمات والمعلمين في المدارس الأهلية للحد الذي يكون متناسبا مع رواتب المدرسين والمدرسات في المدارس الحكومية، وكذا إنصافهم فيما يتعلق برواتب العطلة والتأمين الصحي، والاشتراك في مؤسسة التأمينات الاجتماعية ليكون بديلا عن التقاعد الذي تحصل عليه المعلمة والمعلم في المدارس الحكومية عند انتهاء سنوات الخدمة.

والذي يبدو أن جهات الاختصاص لا تزال في حوار طويل مع أصحاب المدارس الأهلية التي لو نشرت موازنتها لاتضح مقدار المكاسب الكبيرة التي تحققها لأصحابها الذين لازالوا يماطلون في إعطاء المدرسات والمدرسين شيئا من الحقوق التي كانت وستظل الأرقام تطالب بها، خاصة بعدما أقر صندوق الموارد البشرية بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم - كما جاء في ما نشرته «المدينة» يوم الثلاثاء 1430/10/17 هـ - نظاما جديدا لرواتب معلمي ومعلمات المدارس الأهلية السعوديين حدد مبلغ 3000 ريال شهريا كحد أدنى للرواتب، بالإضافة إلى مكافأة راتب شهر إضافي لمن أمضى سنة وراتب شهرين إضافيين لمن أمضى سنتين في العمل بالمدارس.

والذي يبدو أن إقرار هذا النظام لازال موضع جدل مع أصحاب المدارس الأهلية رغم أنه ضمن دعم ميزانيتهم التي من المؤكد توفر ربحيتها بـ 50 في المائة من المعلمات والمعلمين، إذ يقول مدير عام إدارة الموارد البشرية الأستاذ أحمد المنصور الزامل - ضمن ما نشرته «المدينة» - :

إن هذا النظام الجديد والذي تمت الموافقة عليه منتصف العام الحالي وسيتم تطبيقه بشكل فعال خلال العام الدراسي الحالي، وضع عددا من الشروط لملاك المدارس الأهلية للحصول على دعم الصندوق من أبرزها إحضار كشف الحسابات البنكية أو مسيرات الرواتب الشهرية وغيرها مما يثبت أن المدرسة الأهلية تصرف لمعلميها ومعلماتها السعوديين رواتب شهرية لا تقل عن 3000 ريال، مؤكدا أن الموارد البشرية سوف تدعم المدارس الأهلية بـ 50 في المائة من رواتب المعلمين والمعلمات الشهرية فيما سيتكفل ملاك المدارس الأهلية بالنسبة المتبقية، وأنه قد تم وضع حزمة من الإجراءات لقطع الطريق أمام ملاك المدارس الأهلية في التلاعب بمسيرات رواتب المعلمين والمعلمات بحيث يتم التأكد من وصول دعم الموارد البشرية للمعلمين والمعلمات السعوديين بشكل كامل.

وإذا كنا نبارك هذه الخطوة التي نرجو من أصحاب المدارس التقيد بها، فإننا في الوقت نفسه لا نزال نطالب بضرورة الاشتراك للمعلمين والمعلمات في التأمينات الاجتماعية أسوة بما هو مفروض على جميع المؤسسات والشركات بالاشتراك لموظفيهم وعمالهم في التأمينات الاجتماعية، وكذا منحهم التأمين الطبي ورواتب شهور العطلة الدراسية، فإن ذلك هو المعمول به في جميع المدارس الأهلية في العالم لأنه من غير المعقول أن يحرم المعلم والمعلمة في المدارس الأهلية من أبسط الحقوق التي يحصل عليها العامل في المصنع أو الشركة ... فهل إلى ذلك من سبيل؟.

## حق الأمن للمقيمين

المصدر: جريدة الاقتصادية الإربعاء 9-11-1430 الموافق: 28-10-2009 العدد: 5859  
http://www.aleqt.com/2009/10/27/article\_293609.html

عبد العزيز محمد هنيدي

تحدثت في المقالة السابقة عن حق المواطن في الأمن حسبما ورد في نظام الحكم الأساس في المملكة وأن أمن المواطن يأتي من خلال قيام الدولة بإنشاء القوات المسلحة وتجهيزها للدفاع عن العقيدة والحرمين الشريفين والمجتمع والوطن بجانب أن قوات الأمن الداخلي والحرس الوطني تلعب دورا كبيرا في استتباب الأمن في ربوع الوطن وأن التنمية لا تتم دون الاستقرار واستتباب الأمن، كما لا يغيب علينا الإشارة إلى أن توافر القضاء المستقل العادل ووجود الأنظمة التي تمنع الظلم وتنادي بالمساواة وتكافؤ الفرص كل ذلك يؤدي - بعون الله تعالى - إلى أمن المواطن، كما أشرت إلى دور المواطن وواجباته في الدفاع عن العقيدة والأمن والمجتمع حسب قدرته ومركزه باعتبار أن الأمن مسؤولية الجميع. والآن نتحدث عن (أمن المقيمين على أراضي المملكة)، ورد في المادة 36 من نظام الحكم الأساس للمملكة أن الدولة توفر الأمن لجميع مواطنيها والمقيمين على إقليمها. ولا يجوز تقييد تصرفات أحد أو توقيفه أو حبسه إلا بموجب أحكام النظام، وهنا تؤكد الدولة مرة أخرى على أهمية توفير الأمن ليس فقط لمواطنيها ولكن أيضا للمقيمين على أراضيها الذين يكتسبون حق الأمن لهم وأسرهم في حياتهم ومعيشتهم وعملهم، لأنهم من بني البشر ولأن الأصل أن وجود غير السعوديين على أراضي المملكة وجود نظامي بحكم أن دخولهم للمملكة كان نتيجة لاستخدامهم كمتعاقدين أو موظفين أو عمال في القطاعين العام والخاص وكان قدومهم بموجب تأشيرة دخول نظامية، ولكن بالنسبة لمن يدخلون إلى المملكة أو يتسللون إليها بطرق غير نظامية فلا شك أن السلطات الأمنية في المملكة تقوم بالتحفظ عليهم أو سجنهم وإعادتهم إلى بلادهم وفقا لنتائج التحقيق معهم ويعرف سبب الدخول لأن بعض الأجانب خاصة من دول الجوار يتسللون إلى المملكة بسبب المجاعة والفقر والبحث عن عمل لسد احتياجاتهم الأساس من الطعام والشراب والملبس والمأوى دخولهم إلى المملكة لا يسيئ لأمن البلاد. ولا شك أن الدولة تحاول جاهدة منع دخول المتسللين وتحرص على التعامل مع الفئات الفقيرة بقدر الممكن وتدرس حالاتهم ثم ترفعها إلى ولاة الأمر للنظر في شأنهم في ظل الاتفاقيات الدولية الأمنية وما تقضي به حقوق الإنسان، ولا يغيب علينا أن التعاطف الكبير قد يشجع تلك الفئات على زيادة النزوح وينتج عن ذلك مشكلة سكانية ليست سهلة، لكن لعل التفاهم الثنائي مع الدول ذات العلاقة يخفف من المشكلة بجانب زيادة السيطرة على منافذ المملكة. وقد علمت من الجهات المختصة في الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان أن الجمعية ومن خلال ترتيبات الكفالة التي كان يعانيها كثير من العمال والمقيمين خاصة قد راعت الجمعية حقوقهم بجانب حقوق المواطنين، كما أن الجمعية ترفع لجهات الاختصاص في الدولة عن أي تجاوزات تضر بالمقيمين بما في ذلك الأماكن غير المناسبة التي يحتجز فيها المتسللون المشار إليهم، كما أن الجمعية ساعية إلى دراسة إصدار كتيب عن حقوق المقيمين لضمان أمنهم وحسن التعامل معهم مستندة إلى ما ورد في المادة 36 المشار إليها أنفا وما صدر من الدوائر الحكومية لمصلحة المقيمين وخاصة وزارة العمل بما في ذلك حقوق عاملات المنازل، كما راعت الدولة في النظام المذكور عدم تقييد حرية وتصرفات وكرامة أي إنسان كان كسجنه أو توقيفه أو إزاعه إلا إذا حصل منه انتهاك لأحكام أنظمة الدولة وإجراءاتها القانونية. والآن مع:

## حق حرمة المساكن

جاء في المادة 37 من نظام الحكم المذكور أن للمساكن حرمتها ولا يجوز دخولها بغير إذن من صاحبها ولا تفتيشها إلا في الحالات التي يبينها النظام، ومن الجميل والمفيد أن أوجز للقراء ما ورد في كتاب (الإحكام في حقوق الإنسان في

الإسلام) لمؤلفه المهندس السعودي عبد العزيز محمد سندي عن حق السكن (والكتاب من أدق وأشمل ما قرأت عن حقوق الإنسان في الإسلام)، والآن مع الموجز: (قرر الإسلام للإنسان حقه في السكن فقال عز وجل «والله جعل لكم من بيوتكم سكناً وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم»).. النحل ( 80).. وقال صلى الله عليه وسلم: (ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال: بيت يسكنه وثوب يوارى عورته وجلف الخبز والماء).. رواه الترمذي، وقال حديث صحيح، كما أقر الإسلام للمساكن حرمتها وحرمتها وعدم دخولها إلا بإذن أهلها وعدم النظر إلى داخل المسكن وعدم التجسس على من بداخله وعدم الاستيلاء عليه أو هدمه إلا بمسوغ شرعي. وفي الحلقة 93 المقبلة نكمل ما تبقى.

## استضافه منتدى الثلاثاء الثقافي

### د. القحطاني يستعرض تجربة حركة الحقوق المدنية في أمريكا

المصدر: جريدة اليوم الاربعاء 09-11-1430 الموافق 27-10-2009

<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=13283&I=711828&G=2>

علياء الهاجري - الدمام  
استهل منتدى الثلاثاء الثقافي بالقطيف برنامجه الأسبوعي للموسم العاشر بمحاضرة حول تجربة الحقوق المدنية في أمريكا ألقاها الدكتور محمد فهد القحطاني أستاذ العلوم السياسية بمعهد الدراسات الدبلوماسية بوزارة الخارجية بالرياض وكاتب رأي بجريدة «اليوم» مساء الثلاثاء الماضي. أدار الندوة الكاتب محمد الشيوخ وحضرها لفيف من العلماء والمتقنين من مختلف مدن المنطقة الشرقية. بدأ الدكتور محمد القحطاني حديثه باستعراض الفصول التاريخية المختلفة للنشاط الحقوقي المدني المليء بالمعاناة للزنوج في أمريكا منذ الخمسينيات حتى بداية مطلع السبعينيات أي حين اغتيال المناضل مارتن لوثر كنج عام 1968م، مشيراً إلى أن الحزب الديمقراطي في بداية خمسينيات القرن العشرين كان هو المسيطر على الحكم وهو الرفض والمناهض لحركة الحقوق المدنية. وأشار القحطاني إلى أن السود قاطعوا الانتخابات فحرموا من أكثر حقوقهم السياسية نتيجة للضغوط التي كانت تمارس عليهم. وفي عام 1907م نشأت أول منظمة لرعاية الحقوق المدنية وكانت تستهدف بشكل أساسي الملونين. كما أشار إلى حادثة النقل العام في ولاية الباما عام 1955م التي نتجت عن مقاطعة الملونين ركوب سيارات الشركة ولمدة 381 يوماً بعد أن امتنعت (روزا باركس) عن إخلاء مقعدها لشخص أبيض حسب تعليمات النظام. معتبراً أن هذه الحادثة شكلت الشرارة التي أدت إلى حملة المقاطعة وانتهت بصياغة قانون يعالج الفصل العنصري في وسائل النقل العام عام 1956م ومن ثم أعقبه بعد 9 سنوات صياغة قانون الحقوق المدنية عام 1964م. ولفت الدكتور القحطاني إلى تشكل بعض المنظمات التي توسلت بالعنف قادها ملونون، إلا أنها أخفقت في أهدافها بسبب سيادة العمل السلمي وقوته.  
وأنتهى المحاضر كلمته بالإشارة إلى أسباب نجاح حركة الحقوق المدنية في أمريكا من قبيل نضج الحركة في إستراتيجية عملها وقدرتها على كسب تعاطف مختلف القوى الاجتماعية والسياسية، وتوظيفها الجيد للأنظمة والتشريعات المحلية، واستثمارها ظروف الحرب الباردة.  
وكانت هناك مجموعة من المداخلات والاسئلة التي أجاب عنها د. القحطاني.

## يطرحها أعضاء بالشرقية الأسبوع المقبل «الشورى» يناقش اقتراحات بتأجيل الدراسة بعد تزايد إصابات «الخنزير»

المصدر: جريدة اليوم الاربعاء 09-11-1430 الموافق 27-10-2009

<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=13284&I=712249&G=1>

الاجراءات الاحترازية فشلت في محاصرة العدوى بالمدارس يناقش مجلس الشورى في جلسته المقبلة قضية تأجيل الدراسة وذلك بعد تزايد الحالات المصابة بمرض انفلونزا الخنازير « H1N1 » داخل المدارس ، ويتبنى طرح القضية عدد من اعضاء المجلس بالمنطقة الشرقية ، ووضح عضو مجلس الشورى محمد رضا نصر الله لـ « اليوم » ان لديه عدة ملاحظات في هذا الإطار سيطرحها لمناقشتها في المجلس خلال الأسبوع المقبل . وقال عضو المجلس نجيب عبدالرحمن الزامل انه طالب في جلسات سابقة للمجلس بتأجيل الدراسة لمدة اطول مما كانت عليه وكانت له جلسات مع وزير الصحة للتباحث حول رأيه في تمديد الاجازة الدراسية ولكن بعد اقرار موعد الدراسة في وقتها المعلن وتسجيل اصابات بالمرض داخل المدارس فإننا من اشد المطالبين بفكرة تأجيل الدراسة وسنعرضها في جلسة « الشأن العام » بالاجتماع المقبل والتي تختص بمناقشة القضايا غير المدرجة بجدول الاعمال كالأوضاع الحالية واليومية ومن الممكن ان يتبناها المجلس لرفعها للمقام السامي ، وحذر الزامل من استمرار الدراسة خاصة خلال فصل الشتاء الذي يتوقع زيادة اعداد الحالات المصابة خلاله ، مضيفاً ان المرض يتمحور بمعنى انه ان المضادات تصبح عديمة الجدوى اذا تطور فسيولوجياً و عندها يبدأ إعادة بناء نفسه بصورة لا تنفع معها الادوية مشيراً الى تسجيل حالات من هذا التمحور في اليابان ، واثبت العلم منذ بدء الخليقة ان الانسان والفايروس في سباق مستمر ويكون الفايروس هو المتقدم بالسباق في جميع المراحل ، ووضح انه ليس هناك قلق من تأجيل الدراسة ولعل في الحروب خير شاهد عندما تعطل المدارس لسنوات وبعد انتهاء الحرب تستأنف الدراسة بصورة طبيعية .



## حقوق الإنسان: تفضلوا معنا

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 1430/11/09 هـ 28 أكتوبر 2009 م العدد : 3054  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091028/Con20091028312190.htm>

محمد الصالحي

تكرر تناولي لشؤون المحافظات والقرى في هذه الزاوية. تحدثت عنها كثيرا حتى صار حني أحدهم بأن «توقف وغير الموجة، هؤلاء قلائل وقد لا يقرؤون لك». أعرف أنني أتحدث عن 5 في المائة هم السكان السعوديون الذين يعيشون بعيدا عن المدن، بحسب الإحصائيات الرسمية. لكن في المقابل أحاول أن أكتب عن نسبة أعجز عن تحويلها إلى أرقام تتحدث عن التجاوزات وانتهاك الأنظمة بها. وإذا كنت هنا سألصق تهمة ذلك بأحدهم، فإني سأوجهها بكل ثقة إلى الجهل؛ الناس البعيدون هنا يتعلمون على قدر طموحهم وورعياتهم، ولكن لا يفقهون شيئا من أحاديث القانون والأنظمة. في محافظتي التي يناهز سكانها الربع مليون، لم نسمع يوما عن «محمي» يخرج منها لأننا لا نهتم كثيرا بذلك. نحن هنا مواطنون نأخذ قدرنا الدنيوي، شرا كان أم خيرا، من فوق كراسي الإدارات الحكومية دون أن نسأل لماذا؟ لأننا، وأعترف بذلك أيضا، لا نعرف كيف نسأل بتلك الصيغة.. ونخاف أكثر لو سألنا بها.

يأخذ المواطن هنا صك حكمه من المحكمة الشرعية، ولا يعرف مضمونه إلا «من الناس». لا يعرف كيف يعترض ولا يعرف أن له الحق في طلب الاعتراض على الحكم، والأدهى من ذلك أن يكتشف بعد شهر أن الصك الذي بين يديه لا يعتد به، لأنه ببساطة غير مصدق بختم رسمي. هذه قصة لا أتوقع أنها تحدث في مكان إلا هنا.. حيث نحن بعيدون جدا. عندما يزورنا «وزير ما»، نقف صفا صفا. نجهز الحفلات والعروضات ونذبح من الأغنام العشرات، ونحرك بأموالنا قريحة شعراننا ليكتبوا ملحمة لهذا الزائر. ثم يغادرننا دون أن نطلبه شيئا لنا، ليس لأننا «متشبعون» بالخدمات، ولكن نخاف أن نخطئ ونحن نتكلم. نحن هنا نجهل الفرق بين الخطأ والصواب عندما نطلب خدمة من أحدهم.

بعضنا متعلم حتى أعلى الشهادات، ولكن لا نعرف الطريقة التي نحصل بها على طريق بطول عشرة كيلو مترات، أو مستوصف بدور واحد، أو مدرسة معقولة بثلاثة عشر فصلا. نحن نجهل طريقة الحصول على ذلك بالفعل.

هنا، أتوجه كمواطن قروي جدا نيابة عن «الجماعة»، بطلب إلى هيئة حقوق الإنسان بصفتها الحكومية، أو جمعية حقوقنا بلباسها الأهلي. ندعوها أن تتفضل معنا وتزورنا نحن الذين لا نعرف كيف نكتب شكوى ونطلب خدمة. فقهونا في أمور حياتنا الدنيا مع بعض القرارات والإدارات الحكومية، علمونا كيف نأخذ قلما ونكتب على ورقة بيضاء دون أن ترتجف أيدينا: «معالي الوزير... إلحقتنا». علمونا كيف نتهجى كلمة «حقوق». لذا نرجوكم... نرجوكم أن تتكرموا علينا بزيارة واحدة... فلدينا كلام كثير لا يحكى هنا.

## أكثر من 35 ألف قتيل ضحايا الحوادث المرورية بالمملكة الأميرة جواهر تفتتح برنامج أمهات ضحايا حوادث السيارات

المصدر: جريدة الجزيرة الاربعاء 09 ذو القعدة 1430 العدد 13544

<http://www.al-jazirah.com/90214/fe3.htm>

الخبر - هيا العبيد

كشفت الإحصائيات التي قامت بها إدارة مرور المنطقة الشرقية خلال عام 2008م أن عدد وفيات الحوادث المرورية بلغ 6385 حالة وفاة، فيما تم تسجيل 36000 إصابة، ليصبح معدل الوفيات يوميا 17 حالة وفاة، والإصابات 99 إصابة. وكانت دراسة للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ذكرت أن الحوادث المرورية تكلف الاقتصاد الوطني ما يعادل 13 مليار ريال سنوياً، مشيرة إلى أن ضحايا الحوادث المرورية في المملكة خلال السنوات العشر الماضية بلغت أكثر من 35000 قتيل و 200000 مصاب معظمهم من الشباب.

وقد تم الكشف عن هذه الإحصائيات المؤسفة خلال برنامج (أمهات وأهالي ضحايا حوادث السيارات) بحضور صاحبة السمو الملكي الأميرة جواهر بنت نايف بن عبد العزيز - حرم سمو أمير المنطقة الشرقية - أمس الأول وهو البرنامج الذي نظّمته لجنة التنمية الاجتماعية الأهلية النسائية بالثقة، ودعت المشرفات على البرنامج إلى أهمية تسليط الضوء على دور المرأة في تحقيق سلامة مرورية أفضل للأسرة من خلال عدد من المحاور تتضمن غرس النظام والانضباط والتوعية بأصول السلامة المرورية.

وشارك في البرنامج المشرفتان سامية البوادي ونورة العفالق، وقد أشارتا إلى أن نسبة تقادي وقوع الحوادث تشكل 8% ونسبة الإناث تشكل 43% من سكان المنطقة الشرقية، ودعتا إلى أهمية توعية المرأة وذلك من خلال التعاون مع اللجنة العليا للسلامة المرورية وإدارة التربية والتعليم للبنات.

ورحبت رئيسة اللجنة نعيمة الزامل، في كلمة لها، بسمو الأميرة جواهر، وثمنت جهود سموها المتواصلة في دعم الجهات الخيرية ومساندتها، مشيرة إلى أن البرنامج يستهدف تنمية المجتمع والحد من ضحايا الحوادث، وتوعية المرأة والأسرة بأكملها، والتقيّد بأنظمة السلامة المرورية.

وتخلل البرنامج رسائل من أهالي ضحايا الحوادث.

## استقالات وإعفاءات تطال 20 تربويا بتعليم القنفذة التجديد لـ 10 مسؤولين لمدة ثلاثة أشهر و3 إدارات بلا مديرين

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء 9 ذو القعدة 1430 - 28 أكتوبر 2009 العدد 3315 - السنة العاشرة

<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3316&id=123138&groupID=0>

### القنفذة: محمد المجدوعي

أصدر مدير التربية والتعليم للبنين بمحافظة القنفذة الدكتور محمد بن هادي الفقيه أكثر من 20 قراراً بإعفاء مديري المدارس ووكلائها ورؤساء الأقسام بالإدارة مما ساهم في تعطل الكثير من الأعمال خاصة المالية. وتوجه المتضررون بشكاوى للوزارة وهيئة حقوق الإنسان.

كما أصدر الفقيه نحو 10 قرارات أخرى بالتجديد لرؤساء أقسام الإدارة للفترة المتبقية من الفصل الدراسي الحالي فقط بدلاً من عام كامل مما جعل الكثير منهم يستقيلون بسبب ما تشهده الإدارة حالياً من عدم استقرار.

وقد بدأت هذه القرارات بإعفاء أكثر من 10 من مديري ووكلاء المدارس ( تحتفظ "الوطن" بقراراتهم) خلال حركة نقل مديري المدارس مما أثر سلباً على بداية الدراسة حيث ظلت بعض المدارس بدون مديرين حتى قبل بداية العام بأيام، فيما رفض آخرون من مديري ووكلاء (تحتفظ "الوطن" بأسمائهم) تنفيذ هذه القرارات مما وضع الإدارة في حرج وجعلها تستجيب لرفضهم وتعديل قراراتها.

وفي هذا الصدد، قال أحد مديري المدارس- فضل عدم نشر اسمه- إنه قضى أكثر من 10 سنوات مديراً، وكان تقديره ممتازاً وأثناء الحركة طلب في استمارة توجيهه مدرستين أو الإعفاء إلا أن الإدارة أعتته، وعزت ذلك "للمصلحة التعليمية" بدلاً من "الاستجابة لرغبته". وقال "عرض علي فيما بعد العودة لإدارة المدرسة السابقة ولكنني رفضت والحمد لله حالياً أعمل معلماً بعيداً عن الضغوط التي تقع على مدير المدرسة وعدم تقدير جهده.

ويشاركه الرأي أحد القياديين بالإدارة- فضل أيضاً عدم نشر اسمه- مؤكداً أنه قدم طلبين للإعفاء من منصبه ولم يقبل، وفيما بعد أعفي بمبرر المصلحة التعليمية في الوقت الذي تم إعفاء آخرين بناءً على طلبهم. وأشار إلى أنه قدم شكوى للوزارة ولحقوق الإنسان للحصول على حقه المعنوي وليس الوظيفي.

ولا يختلف الوضع كثيراً في أقسام الشؤون المالية والإدارية والإعلام التربوي ومركز التقنيات التربوية التي لا تزال بدون مديرين بعد استقالة وإعفاء مسؤوليها، بل إن أحد الأقسام أعفي مديره ثم عين بديلاً عنه وبعد أقل من أسبوعين كلف المعين حديثاً بإدارة قسم آخر لثلاثة أشهر.

وقد تغلبت الإدارة تدريجياً على مشكلة عزوف المديرين عن استلام مدارسهم ومعالجتها قبل بداية الدراسة بأيام، كما أكد ذلك مدير الإدارة المدرسية محمد حبشي السحاري الذي أعاد سبب إعفاء مديري ووكلاء المدارس إلى تقدمهم بهذه الطلبات، نافياً علمه بتوجههم لحقوق الإنسان. وقال إن جميع المدارس أكملت استعداداتها قبل انطلاقة العام الدراسي.

"الوطن" اتصلت بمدير التربية والتعليم في المحافظة، كما أرسلت له رسالة على جواله في حينها بهذه الاستفسارات ولم تتلق ردا حتى أمس.

من جهة أخرى، تسعى الإدارة حاليا لمعالجة سلبيات هذه القرارات خاصة نتيجة تغير مديري المالية، وإدارة المباني، والإرشاد الطلابي، وشؤون الطلاب، والشؤون المدرسية، والتوظيف وغيرها من الأقسام، وما سببه ذلك من تغير برامج هذه الإدارات وتعطل مستحقات الموظفين بسبب رفض البنوك صرف الشيكات الصادرة من الإدارة لإلغاء التوقعات السابقة لمدير الشؤون المالية، وانتظار وصول رد مؤسسة النقد للتوقعات الجديدة.

## منظمة العمل العربية: الأزمة المالية رفعت البطالة إلى 17 مليون عربي

### لقمان: استضافة المملكة منتدى التدريب برعاية خادم الحرمين فرصة لإيلاء الموضوع الأهمية اللازمة

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء 9 ذو القعدة 1430 28 أكتوبر 2009 العدد 3315 - السنة العاشرة

<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3316&id=123064&groupID=0>

قال المدير العام لمنظمة العمل العربية أحمد محمد لقمان، إن تداعيات الأزمة المالية العالمية ساهمت في زيادة نسبة البطالة، ومن المتوقع أن تزيد نسبة البطالة في العالم العربي ما بين 1% إلى 3% خلال العامين 2009 و2010، مضيفاً أن نسبة العاطلين عن العمل في الدول العربية وصلت إلى 14% بإجمالي عدد 17 مليون عاطل. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس في مقر المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بمدينة الرياض، بمناسبة الإعلان عن رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للمنتدى العربي الأول حول التدريب التقني والمهني واحتياجات سوق العمل الذي تنظمه منظمة العمل بالتعاون مع المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في مدينة الرياض خلال الفترة من 16 إلى 18 يناير المقبل.

وأوضح لقمان أن فكرة عقد منتدى عربي للتدريب التقني والمهني كانت قبل تداعيات الأزمة العالمية قبل عام ونصف في حوار بين المنظمة ووزير العمل الدكتور غازي القصيبي والدكتور علي الغفيس، مشيراً إلى أن بعد ظهور الأزمة أصبحت الحاجة ضرورية لإقامة منتدى عربي يحد من نسبة البطالة العربية حيث زاد عدد العاطلين عن العمل 500 ألف عاطل خلال عامي 2008 و2009 ليصل عدد العاطلين إلى 17 مليوناً.

وأشار لقمان إلى أن موافقة المملكة العربية السعودية على احتضان أعمال المنتدى والذي سيعقد تحت رعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين تمثل فرصة جيدة لإيلاء موضوع التدريب الأهمية اللازمة في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها سوق العمل وما تتعرض له العمالة العربية من فقدان الوظائف.

وأضاف لقمان أنه سيتم خلال المنتدى إطلاق العقد العربي للتشغيل والذي أقرته قمة الكويت العربية الاقتصادية، كما سيتم إقرار مشروع استراتيجية عربية للتعليم والتدريب المهني والتقني.

من جانبه، أشار محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الدكتور علي بن ناصر الغفيس إلى أن المنتدى يمثل فرصه سانحة للتعرف على واقع التدريب التقني والمهني في الدول العربية والاتجاهات المستقبلية التي يطمح إلى

ارتياها، والتعرف على المعوقات والصعوبات التي تواجه برامج التدريب التقني والمهني في البلدان العربية والتباحث حول المعالجات والحلول المناسبة.  
من جهة أخرى بحث وزير العمل الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي أمس مع المدير العام لمنظمة العمل العربية أحمد محمد لقمان الذي يزور المملكة حالياً أوجه التعاون بين المنظمة والوزارة في مجالات العمل والعمال، وذلك بحضور عدد من وكلاء الوزارة والمستشارين.

## حقوق الإنسان في العالم

## برلمان البحرين يقر قانونا لحظر وتجريم التعامل مع إسرائيل

### نواب يطالبون بسن قانون للحرب على الدولة العبرية

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء 9 ذو القعدة 1430 - 28 أكتوبر 2009 العدد 3315 - السنة العاشرة

<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3316&id=123044&groupID=0>

المنامة: راشد الغائب  
أقر مجلس النواب البحريني أمس قانونا لتجريم وحظر التعامل مع إسرائيل، في جلسة شهدت مرافعات ساخنة ولاذعة من النواب. واعتبر وكيل وزارة الخارجية للشؤون الإقليمية حمد العامر القانون "تدخلا من السلطة التشريعية في اختصاصات السلطة التنفيذية لجهة رسم السياسات والشؤون الخارجية المنوطة بوزارة الخارجية".  
لكن النائب الشيخ عادل المعاودة قال "أستغرب أن الحكومة وافقت على طلب النواب فتح سفارة للبحرين في اليمن، وفتح ملحقية في إربد بالأردن، وفتح ملحقية أخرى للطلبة في بونا بالهند، ولكن عندما تحركنا لتشريع قانون يحظر التعامل مع إسرائيل تعتبر ذلك تدخلا في اختصاصات السلطة التنفيذية".  
أما رئيس كتلة المستقبل النائب حسن الدوسري فقال "علينا سن تشريع للحرب على إسرائيل وليس حظر التعامل معها".  
وأقر النواب "حظر التعامل مع الكيان الإسرائيلي أو إجراء أية اتصالات أو إقامة أية علاقات معه من أي نوع أو إنشاء بعثات تمثيل دبلوماسي أو قنصلي فيه، سواء بطريق مباشر أو غير مباشر أو بشكل ظاهر أو مستتر".  
وبالنسبة للعقوبات، وافق مجلس النواب على أن "يعاقب كل من يخالف أحكام مشروع قانون حظر التعامل مع إسرائيل بالسجن مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تتجاوز عشر سنوات، ويجوز مع هذه العقوبة الحكم بالغرامة التي لا تتجاوز عشرة آلاف دينار بحريني (100 ألف ريال). وإذا وقعت الجريمة من شخص اعتباري، يعاقب بذات العقوبة المنصوص عليها في الفقرة السابقة كل مسؤول عن ارتكاب الجريمة أو شريك فيها ينتمي إلى ذلك الشخص.



## العفو الدولية: الاحتلال يحرم الفلسطينيين من الماء

### 450 ألف مستوطن بالضفة يستهلكون مياهاً أكثر من 2.3

### مليون فلسطيني

المصدر: جريدة الوطن الإربعاء 9 ذو القعدة 1430 - 28 أكتوبر 2009 العدد 3315 - السنة العاشرة

<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issue=3316&id=123044&groupID=0>

لندن، تل أبيب: الوكالات

اتهمت منظمة العفو الدولية إسرائيل أمس بحرمان الفلسطينيين من حق الحصول على احتياجاتهم من المياه من خلال التحكم الكامل بمصادر المياه وانتهاج سياسات تمييزية حيالها، بينما المستوطنون في الضفة الغربية المحتلة يتمتعون بمساحات من الحدائق التي تحظى بكميات غزيرة من المياه وبحمامات السباحة.

وقالت المنظمة، في تقرير لها، إن هذه الممارسات غير المعقولة تقيد توفر المياه في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتمنع الفلسطينيين من تطوير بنية تحتية فعالة للمياه في هذه المناطق. وأضافت أن إسرائيل تفرض سيطرة تامة على الموارد المائية المشتركة وتستغل ما يزيد على 80% من مياه الخزان الجوفي الجبلي الذي يعد المصدر الرئيس للمياه الجوفية في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة، وتمنح الفلسطينيين 20% منها فقط، فيما يستهلك الفرد الإسرائيلي 300 لتر من المياه في اليوم مقابل 70 لتراً للفرد الفلسطيني.

ونوهت المنظمة إلى أن الفلسطينيين في بعض التجمعات الريفية والبالغ عددهم نحو 200 ألف شخص يعيشون على 20 لتراً من المياه في اليوم فقط، وهو الحد الأدنى للاستخدامات المنزلية في الحالات الطارئة، بسبب افتقارهم للمياه الجارية ومنعهم من جمع مياه الأمطار من قبل الجيش الإسرائيلي.

وقالت إن المستوطنين الإسرائيليين، الذين يعيشون في الضفة الغربية المحتلة والبالغ عددهم 450 ألف مستوطن، يملكون مزارع تتمتع بسقاية مكثفة وحدائق واسعة وأحواض سباحة، ويستهلكون من المياه أكثر مما يستهلكه سكانها الفلسطينيون البالغ عددهم 2.3 مليون نسمة.

وأضافت العفو الدولية أن القيود المشددة التي فرضتها إسرائيل في السنوات الأخيرة على إدخال المعدات الضرورية إلى قطاع غزة لعمليات التنمية وإصلاح بنيتها الداخلية، فاقمت مشكلة ندرة المياه وأوصلتها إلى مستوى الأزمة وأجبرت الكثير من الفلسطينيين على شراء المياه بأسعار مرتفعة من الصهاريج المتنتقلة، رغم سوء نوعيتها في الكثير من الأحيان، للتكيف مع النقص الحاد في المياه.

من جهته، اعتبر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اتهام منظمة العفو الدولية بأنه "مثير للسخرية".

ووصف وزير البنية التحتية الإسرائيلي عوزي لاندوا، في تصريحات للإذاعة الإسرائيلية العامة أمس تقرير منظمة العفو بأنه "سطحي وكاذب"، ويشكل دعاية سياسية فلسطينية، وأنه مثل تقرير لجنة تقصي الحقائق بشأن الحرب على غزة برئاسة القاضي ريتشارد جولدستون.

وإدعت سلطة المياه الإسرائيلية أن الفجوة أقل بكثير مما هو مذكور في التقرير وإنه لأمر مؤسف أن العفو الدولية لم تتوجه إليها قبل نشر التقرير. واعتبرت أن إسرائيل ملزمة بتعهداتها الدولية فيما يتعلق بالمياه وحتى أكثر من ذلك، إذ إنه

وفقا لبند المياه في اتفاق أوسلو تعهدت إسرائيل بتحويل 23 مليون متر مكعب من المياه في السنة للفلسطينيين لكنها تحول 70 مليون متر مكعب، وإضافة إلى ذلك فإن الفلسطينيين ينفذون أعمال استخراج المياه ويلوثون الينابيع بالمياه الأسنة. من جانبها، رحبت سلطة المياه الفلسطينية أمس بالتقرير. وقال رئيس سلطة المياه شداد العتيلي، في بيان، إن الإجراءات الإسرائيلية المتبعة هي مخالفة صريحة ومباشرة للقوانين الدولية. إلى ذلك، قالت مصادر فلسطينية إن مجموعة من المستوطنين اليهود هاجموا أمس مزارعين فلسطينيين في قرية " قريوت" جنوب مدينة نابلس بالضفة الغربية. وذكرت أن المستوطنين اعتدوا على المزارعين وهم في طريقهم إلى حقولهم الزراعية حيث وقعت اشتباكات بينهم بالأيدي واعتدوا بالضرب على رجل مسن وامرأتين .